الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الثانى والاربعون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى   ت: ٣٧٥٢٠٣٣





مجلد رقم ٤٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى والاربعين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : مقتل شخص فى اسيوط واعتقال ٤ من الجماعة الاسلامية"	الحياه	١٠٢٧٨	٩٣-٠٨-٠٢
تقارير أمنيه حول نشاط المتطرفين بالدول العربيه والاسيويه / عبد النبى عبد الستار	الوفد	١٠٢٧٩	٩٣-٠٨-٠٢
ضبط ٣ إرهابيين حاولوا قتل مخبر سرى بإدفو	الوفد	١٠٢٨٠	٩٣-٠٨-٠٢
المحكمة تأمر لثانى مره بإخراج المتهمين من قاعه المحكمه فى قضية السوفس / عبد الحميد سعيد	الاهرام	١٠٢٨١	٩٣-٠٨-٠٢
الاتهامات المنسوبه للمتهمين حدثت قبل تعديلات قانون الارهاب / مارث محمود السوا	الاخبار	١٠٢٨٢	٩٣-٠٨-٠٢
دفاع الشوقيين يدين العنف	الجمهوريه	١٠٢٨٣	٩٣-٠٨-٠٢
إخراج ٢١ منهما من الجلسه لتعديهم بالضرب على الحرس / على الصفتى	الجمهورية	١٠٢٨٤	٩٣-٠٨-٠٢
الفاعل والمفعول / احمد صبحى منصور	الاحرار	١٠٢٨٦	٩٣-٠٨-٠٢
الغطاء الدينى للأهداف السياسه / محمود صالح العادلى	الجمهوريه	١٠٢٨٨	٩٣-٠٨-٠٢
المتطرفون تشددوا فى السنة وأهملوا الفرائض	الاحرار	١٠٢٨٩	٩٣-٠٨-٠٢
سقوط إرهابى شارك فى حادث رسهم	الاهرام	١٠٢٩٣	٩٣-٠٨-٠١
ابطال مفعول ٤ قنابل بالاسكندريه / عبد الفتاح عبد المنعم	العربى	١٠٢٩٤	٩٣-٠٨-٠٢
سقوط اكبر تنظيم متطرف منذ عمليات "مظلة" السادات / كرم جبر	الكفاح العربى	١٠٢٩٥	٩٣-٠٨-٠٢



العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أحطر عملية هروب جماعى للإرهابيين			
	الاحرار	١٠٢٩٧	٩٣-٠٨-٠٢
ليسوا إسلاميين .. بل حونة ومحرمون			
اسامة حالد	الاخبار	١٠٢٩٨	٩٣-٠٨-٠٢
عصابتان			
نرون اباظة	الاهرام	١٠٣٠٠	٩٣-٠٨-٠٢
قضيه ورأى			
بيومى قنديل	الاخبار	١٠٣٠٢	٩٣-٠٨-٠٢
ظاهرة "عمر عبد الرحمن" صنعتها أجهزة الإعلام الأمريكيه!			
محمد معروف الدوليبى	العربى	١٠٣٠٣	٩٣-٠٨-٠٢
إلى أحزاب المعارضة: ماذا أنتم فاعلون؟!			
عبدالستار الطويله	روزاليوسف	١٠٣٠٥	٩٣-٠٨-٠٢
احالة قضية رينهم للقضاء العسكرى هذا الاسبوع			
	الاخبار	١٠٣٠٨	٩٣-٠٨-٠٢
الدفاع يدين حوادث الارهاب فى قضيه السطو على محلات الذهب			
احمد راضى	الوفد	١٠٣٠٩	٩٣-٠٨-٠٢
الدفاع يستغنى عن شهاده صقر والسوفيون يثيرون شغباً فى المحكمه			
	الشرق الاوسط	١٠٣١١	٩٣-٠٨-٠٢
القاهرة: جلستان عاصفتان لمحاكمه "السوفيين" والمتهمين فى قضيه قوده			
	الحياه	١٠٣١٢	٩٣-٠٨-٠٢
القاهره :باب التوبه مفتوح أمام المتطرفين			
	الوسط	١٠٣١٤	٩٣-٠٨-٠٢
إرهاب من نوع اخر			
	مايو	١٠٣١٥	٩٣-٠٨-٠٢
إرهابى يطلق الرصاص عشوائيا على جيرانه بالشرابيه			
	الاهرام	١٠٣١٦	٩٣-٠٨-٠٢
ارهابى الشرابية اطلق الرصاص على المواطنين فسقط فى قبضه الشرطه			
	الاخبار	١٠٣١٩	٩٣-٠٨-٠٣
.. وبيان الداخليه حول الحادث			
محمد زكى	الوفد	١٠٣٢٢	٩٣-٠٨-٠٣
مصر : تمرد متطرفين فى سجن أسيوط والشرطه تسيطر على الوضع			
	الحياه	١٠٣٢٣	٩٣-٠٨-٠٣



العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هده جرائم الارهابى	احمد عمر	المساء	١٠٣٢٥	٩٣-٠٨-٠٣
القبض على إرهابى بمنطقة السربيه بعد معركه بالرصاص مع قوات السرطة	يسرى شبانة	الوفد	١٠٣٢٦	٩٣-٠٨-٠٣
رفضنا قتل الإرهابى محمد شوقى فى السرابيه	احمد الشامى	المساء	١٠٣٢٧	٩٣-٠٨-٠٣
ضبط أحد الارهابيين الذين شاركوا فى حادث ربيهم		الاهرام المسائى	١٠٣٣٠	٩٣-٠٨-٠٣
قرآن وسنه	عبد الجليل شلبى	الجمهورية	١٠٣٣١	٩٣-٠٨-٠٣
قضية محسومه الايمان العميق .. حمايه من التعصب	احمد حسين الطماوى	عقيدتى	١٠٣٣٢	٩٣-٠٨-٠٣
صندوق للتأمين على ضحايا الإرهاب	حسين طعيمه	الاهرام	١٠٣٣٤	٩٣-٠٨-٠٣
بالتى هى أحسن		عقيدتى	١٠٣٣٥	٩٣-٠٨-٠٣
الشعب يطارد الارهابيين		الاخبار	١٠٣٣٦	٩٣-٠٨-٠٣
قادة الإرهاب استغلوا الظروف الاقتصادية والاجتماعيه لخداع الشباب		عقيدتى	١٠٣٣٧	٩٣-٠٨-٠٣
وبطولة اخرى .. للشعب والشرطه فى الأميريه	احمد السامى	المساء	١٠٣٤١	٩٣-٠٨-٠٣
بطوله جديدة للمواطنين فى الأميريه ضد الإرهاب ضل الارهابيان الطريق .. فسقط أحدهما وهرب الأ	حسن الشايب	الجمهوريه	١٠٣٤٣	٩٣-٠٨-٠٣
شهامة الأهالى وراء ضبط إرهابى الشرابية	محمد مازع	الجمهوريه	١٠٣٤٧	٩٣-٠٨-٠٣
الشعب يواصل تصديه الشجاع للارهاب	محمد صلاح الزهار	الاخبار	١٠٣٥٠	٩٣-٠٨-٠٣
الدفاع يطلب براءه المتهمين وبطلان الاجراءات	على الصفتى	الجمهوريه	١٠٣٥٤	٩٣-٠٨-٠٣
الدفاع يشيد بالقضاء العسكرى فى قضية السطو المسلح	احمد راضى	الوفد	١٠٣٥٥	٩٣-٠٨-٠٣



العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حظر النشر فى قضية السرايية	الاخبار	١٠٣٥٩	٩٣-٠٨-٠٤
١٨٦ مليون دولار .. من إيران للمنظمات الارهابية	الوفد	١٠٣٦٠	٩٣-٠٨-٠٤
١٨٦ مليون دولار تمويلا من إيران للجماعات الإرهابية فى المنطقة	الاهرام	١٠٣٦١	٩٣-٠٨-٠٤
تفاصيل الحادث الارهابى بالأميرية / عصام الشرقاوى	الوفد	١٠٣٦٢	٩٣-٠٨-٠٤
بدأنا مواجهة الإرهاب .. ولن نتوقف مهما حدث / على محمدى	المساء	١٠٣٦٥	٩٣-٠٨-٠٤
المصابون : رصاص الارهابى عوض لم يرهبنا	الجمهوريه	١٠٣٦٧	٩٣-٠٨-٠٤
اغتالوه فى طريقه للبحث عن رزق ٣ أطفال / جمال عبدالرحيم	الجمهوريه	١٠٣٦٩	٩٣-٠٨-٠٤
الارهابيون .. قتله الابرياء هل تعرفهم ؟	الجمهورية	١٠٣٧٢	٩٣-٠٨-٠٤
قصة اللقاء الذى لم يتم بين بلاتى الإرهاب فى الأميرية / حسن الشايب	الجمهورية	١٠٣٧٤	٩٣-٠٨-٠٤
حبس إرهابى السرايية الذى أطلق الرصاص على جيرانه	الاهرام	١٠٣٧٦	٩٣-٠٨-٠٤
القبض على ٥ متطرفين خلال البحث عن المتهم فى حادث الأميريه	الاهرام	١٠٣٧٧	٩٣-٠٨-٠٤
مفاجآت خطيرة فى حادثى القبض على الإرهابيين بالأميريه والسرايية / نجوى عبد العزيز	الوفد	١٠٣٧٨	٩٣-٠٨-٠٤
بدء تحقيقات النيابه فى حادثى الإرهاب بالسرايية والأميريه / راجى الوردانى	الاخبار	١٠٣٧٩	٩٣-٠٨-٠٤
أرقام تليفونات قيادات الإرهاب فى مفكره المتهم محمد شوقى! / احمد الشامى	المساء	١٠٣٨١	٩٣-٠٨-٠٤
الدفاع يواصل مرافعته فى قضيه السطو المسلح على محلات الذهب / احمد راضى	الوفد	١٠٣٨٣	٩٣-٠٨-٠٤



العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أخيراً .. تحركت الشعوب!!	المساء	١٠٣٨٤	٩٣-٠٨-٠٤
أين المعتبرين! / حسن دوح	الاهرام	١٠٣٨٥	٩٣-٠٨-٠٤
أوقفوا أنتم حملة التشهير على الاسلام ورموزه!! / نهال شكرى	الاهرام	١٠٣٨٧	٩٣-٠٨-٠٤
الأنبا شنوده : التطرف يصيب المسلمين والمسيحيين	الحياة	١٠٣٨٩	٩٣-٠٩-٠٤
العثور على شفرة الاتصال مع قيادات الجهاد بالخارج	الوفد	١٠٣٩٠	٩٣-٠٨-٠٤
صباح الخير / سعيد سنبل	الاخبار	١٠٣٩١	٩٣-٠٨-٠٤
شجاعة أهالى الأميريه وراء سقوط الإرهابى مصطفى عونى / احمد موسى	الاهرام	١٠٣٩٣	٩٣-٠٨-٠٤
انتصرنا بالطوب على رصاصات الارهاب الغادره	الاخبار	١٠٣٩٥	٩٣-٠٨-٠٤
الاستنفار الشعبى ضد الارهاب / رشاد كامل	الاخبار	١٠٣٩٨	٩٣-٠٨-٠٤
أبناء الأميرية سجلوا بطوله جديده فى مواجهه الإرهاب	الجمهوريه	١٠٣٩٩	٩٣-٠٨-٠٤
أشقاء شهيد الأميرية يناشدون الحكومه رعايه أطفاله الثلاثه / يسرى شبانة	الوفد	١٠٤٠١	٩٣-٠٨-٠٤
نسف الامم المتحدة .. واجب! / ثناء يوسف	الاخبار	١٠٤٠٢	٩٣-٠٨-٠٤
ظاهرة الإرهاب وإدارة الأزمات	الاهرام	١٠٤٠٣	٩٣-٠٨-٠٤
واشنطن : "تجسس" المخبر على المتهمين قد يضر بالادعاء فى قضية تفجيرات نيويورك / راغدة درغام	الحياة	١٠٤٠٤	٩٣-٠٨-٠٤
زعيم شبكة نيويورك يعترف بوجود قوى من عمر عبد الرحمن بنسف الأمم المتحده	الوفد	١٠٤٠٦	٩٣-٠٨-٠٤
تسجيلات صوتيه تؤكد: عمر عبد الرحمن أقر عمليه تفجير مبنى الأمم المتحدة / حمدى فؤاد	الاهرام	١٠٤٠٧	٩٣-٠٨-٠٤



العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : استمرار الحملات الامنية واعتقال ٣٠ متطرفا وضبط دخائر	الحياة	١٠٤٠٨	٩٣-٠٨-٠٥
النيابة استمعت لأقوال الإرهابيين محمد شوقى ومصطفى عونى	الوفد	١٠٤٠٩	٩٣-٠٨-٠٥
القبض على ٢٨ إرهابيا شاركوا فى الجرائم الاخيره	الاخبار	١٠٤١٠	٩٣-٠٨-٠٥
القبض على ٢٠ متطرفا أرشد عنهم الإرهابى مصطفى عونى	الاهرام	١٠٤١١	٩٣-٠٨-٠٥
ارهابى الشرابيه ينكر اطلاقه الرصاص على المواطنين	الاخبار	١٠٤١٢	٩٣-٠٨-٠٥
حملات تمشيطيه بالقاهره والجيزه لضبط مطلقى الرصاص فى الأمبريه	الشرق الاوسط	١٠٤١٣	٩٣-٠٨-٠٥
مناقشة ساخنة بين المحكمه والدفاع فى قضية تنظيم "السوفيون" المنسق ياسر رزق	الاخبار	١٠٤١٤	٩٣-٠٨-٠٥
انشقاق جديد فى صفوف السوفيين فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	١٠٤١٦	٩٣-٠٨-٠٥
لنا رأى	اللواء الاسلامى	١٠٤٢٢	٩٣-٠٨-٠٥
كيف كانت طفوله هؤلاء القتله؟ ابتسام كامل	روزاليوسف	١٠٤٢٣	٩٣-٠٨-٠٥
كلمات محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٠٤٢٦	٩٣-٠٨-٠٥
ملاحظات .. خواطر.. وأفكار العنف الاجتماعى .. والارهاب بالدين محفوظ الانصارى	الجمهوريه	١٠٤٢٨	٩٣-٠٨-٠٥
ليلة القمر المكتمل فتحى عبد الفتاح	الجمهورية	١٠٤٣٣	٩٣-٠٨-٠٥
مواقف انيس منصور	الاهرام	١٠٤٣٥	٩٣-٠٨-٠٥
وزارة الداخليه تشيد بمشاركه الأهالى فى ضبط الإرهابيين احمد موسى	الاهرام	١٠٤٣٦	٩٣-٠٨-٠٥
شهامة ابن البلد! حسين غيبة	الاهرام المسائى	١٠٤٣٧	٩٣-٠٨-٠٥



العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مساركه السعب سند للسرطه فى مواجهه الارهاب			
محمد صلاح الرهار	الاخبار	١٠٤٣٨	٩٣-٠٨-٠٥
ملحمه شعبيه جديده ضد الإرهاب فى الأميريه			
محمد رجب	احبار الحوادث	١٠٤٣٩	٩٣-٠٨-٠٥
صلاة الغائب بالاميرية على ارواح شهداء الارهاب			
	الاخبار	١٠٤٤٥	٩٣-٠٨-٠٥
اقامه صلاه الغائب على سهداء الارهاب بالاميريه			
	الاهرام	١٠٤٤٦	٩٣-٠٨-٠٥
من خواطر الخميس الحس السياسى للسباب وقصيه التطرف			
مصرى ضوره	الاهرام المسائى	١٠٤٤٧	٩٣-٠٨-٠٥
"اخبار الحوادث" ىسسر نص مذكره المدعى العام الأمريكى فى قضايا السيخ الارهابى!			
مراد ابراهيم الدسوقى	اخبار الحوادث	١٠٤٤٩	٩٣-٠٨-٠٥
العرب الامريكان .. قبل وبعد الانفجار			
	الاخبار	١٠٤٥٥	٩٣-٠٨-٠٥
تسجيلات زعيم مخطط تفجيرات نيويورك تشير لدور غير مباسر للبعثة السودانيه			
خليل مطر	السرق الاوسط	١٠٤٥٦	٩٣-٠٨-٠٥
عماد سالم تعمد استدراج المتهمين لتسليمهم إلى السلطات الأمريكيه			
	الوفد	١٠٤٥٨	٩٣-٠٨-٠٥
تسجيل صوتى جديد يثير احتمال مساركه عبد الرحمن فى مؤامره نيويورك			
راعده درعام	الحياه	١٠٤٥٩	٩٣-٠٨-٠٥
قرار الاتهام فى قضية تنظيم "طلائع الفتح" منتصف أغسطس الحالى			
حسين فتح الله	الاهرام	١٠٤٦٠	٩٣-٠٨-٠٥
قرار الاتهام اليوم فى قضيه تنظيم الطلائع			
	الاخبار	١٠٤٦١	٩٣-٠٨-٠٥
الاسغال الشاقه ٥ سنوات لعضو تنظيم الجهاد			
	الاهرام المسائى	١٠٤٦٢	٩٣-٠٨-٠٥
أسرتى رفضت الاختلاط بى .. وزوجتى طلبت الطلاق			
سناء عبد المعطى	الاهرام	١٠٤٦٣	٩٣-٠٨-٠٥
قواعد الإسلام راسخه منذ ظهوره ولا تحتاج إلى تأويل			
عبد الحميد سعير	الاهرام	١٠٤٦٤	٩٣-٠٨-٠٥
استكمال اليوم مرافعه الدفاع			
	الاهرام	١٠٤٦٥	٩٣-٠٨-٠٥



العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الدفاع فى قصه "السوفيون" يصف اعترافات المتهمين أمام النيابة بأنها باطله!!	الاهرام المسائى	١٠٤٦٦	٩٣-٠٨-٠٥
المحكمه العسكرية تؤكد ادانتها للمساس بالدين الاسلامى / احمد راضى	الوفد	١٠٤٦٧	٩٣-٠٨-٠٥
الدفع ببطلان الاتفاق الجنائى فى قضيه "عوده" / نجوى عبد العزيز	الوفد	١٠٤٦٨	٩٣-٠٨-٠٥
إصابة متطرف حاول طعن شرطى وإحباط محاوله إثارة شغب بالسجن	الشرق الاوسط	١٠٤٦٩	٩٣-٠٨-٠٦
ضبط متطرف هارب بعد إصابته فى معركه ببنى سويف / صابر البنا	الوفد	١٠٤٧٠	٩٣-٠٨-٠٦
القبض على متطرف ببنى سويف هارب من السجن ٣ سنوات	الاهرام	١٠٤٧١	٩٣-٠٨-٠٦
ضبط ١٨ متطرفا هربوا من الصعيد	الاهرام	١٠٤٧٢	٩٣-٠٨-٠٦
النيابه تتسلم تقرير الطب الشرعى حول ضحايا انفجار نفق الهرم	الوفد	١٠٤٧٣	٩٣-٠٨-٠٦
ليله سقوط الارهاب فى الزاويه والشرابيه	الاهرام المسائى	١٠٤٧٤	٩٣-٠٨-٠٦
اعترافات الارهابى مجد الصفتى / عاطف فرج	المصور	١٠٤٧٨	٩٣-٠٨-٠٦
هل للصهاينة دور فى التفجيرات الأخيرة؟ / عبد الوهاب المسيرى	الشعب	١٠٤٨٣	٩٣-٠٨-٠٦
"إسرائيل" حذرت سفيرها بالقاهره من محاوله لاغتياله / محمود بكرى	الشعب	١٠٤٨٧	٩٣-٠٨-٠٦
العثور على طلقه "ار.بى.جى" / يسرى شبانة	الوفد	١٠٤٨٨	٩٣-٠٨-٠٦
فى حمله أمنيه مكثفه ببولاق الدكرور والعمرانيه: ضبط ٨٠٠ دراجه بخارية وتطهير ٥٥ شقه مفروشه ا / كمال عبدالجابر	الجمهوريه	١٠٤٨٩	٩٣-٠٨-٠٦
صباح الخير / سعيد سنبل	الاخبار	١٠٤٩٢	٩٣-٠٨-٠٦
مزيد من التلقائية الشعبية فى مواجهه الارهاب	الاخبار	١٠٤٩٤	٩٣-٠٨-٠٦



العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مبعوث أفغانى إلى القاهره لتأكيد رفض إيواء متطرفين			
	الشرق الاوسط	١٠٤٩٥	٠٦-٠٨-٩٣
الشرطه المصريه تواصل حملاتها: اكثر من ٢٠٠ اعتقلوا خلال يومين			
	الحياه	١٠٤٩٦	٠٦-٠٨-٩٣
حرب مواقع بين اميركا وايران			
	الوطن العربى	١٠٤٩٧	٠٦-٠٨-٩٣
اكتشاف متهم سابع فى محاولة تفجير مركز نيويورك			
	الوفد	١٠٥٠٥	٠٦-٠٨-٩٣
الخارجيه الأمريكيه تحذرت من دور الشيخ عمر عبد الرحمن ولكنه حصل على حق الاقامة!			
	المصور	١٠٥٠٦	٠٦-٠٨-٩٣
تأجيل نظر قضيه "فوده" لجلسه "الثلاثاء" المحكمه ترفض طلب الدفاع بإعلان "عماره"			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٠٥٠٧	٠٦-٠٨-٩٣
الدفاع يفجر مفاجآت فى قضية فرج فوده			
خالد يونس	الشعب	١٠٥٠٨	٠٦-٠٨-٩٣
اعلان المتهمين فى قضيه اعاده تنظيم الجهاد			
فاروق الشاذلى	الاخبار	١٠٥٠٩	٠٦-٠٨-٩٣
سلاح الإرهابى "عوض" سبق استخدامه فى حوادث ديروط واسيوط			
جمال عبدالرحيم	الجمهوريه	١٠٥١٠	٠٦-٠٨-٩٣
الصعيد المهمل والإرهاب الوليد			
عبد الحكيم مصطفى	الحقيقة	١٠٥١١	٠٧-٠٨-٩٣
مصر : مقتل مسيحى ودهم مخزن متفجرات			
	الحياه	١٠٥١٣	٠٧-٠٨-٩٣
دراسة مصريه تبحث فى التفسير النفسى لظاهره التطرف والارهاب			
عادل عبد العليم	الحياه	١٠٥١٤	٠٧-٠٨-٩٣
يحتمون خلف جوازات السفر .. ارهابيون			
عبدالغفار رشدى	الاهرام	١٠٥١٦	٠٧-٠٨-٩٣
البحث عن ٦ مسلحين سطوا على مستودع ديناميت بـ"أبو رعيل"			
	الاهرام	١٠٥١٩	٠٧-٠٨-٩٣
الزلزال والإرهاب			
صلاح منتصر	الاهرام	١٠٥٢٠	٠٧-٠٨-٩٣
لا .. للسلبية			
	الاهرام المسائى	١٠٥٢١	٠٧-٠٨-٩٣



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
مؤتمر شعبى بالأميريه يندد بالإرهاب صلاة الغائب على روح الشهيد محمد			
جمال عبدالرحيم	الجمهوريه	١٠٥٢٢	٩٣-٠٨-٠٧
الأمن المصرى يبحث عن ١٠ متطرفين سرقوا متفجرات من محجر فى الحابكة			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	١٠٥٢٣	٩٣-٠٨-٠٧
العرب الأميركيون بين التصور الأحادى والواقع التعددى			
	الحياه	١٠٥٢٤	٩٣-٠٨-٠٧
مصرع ارهابى			
محمد عبد القدوس	الحقيقه	١٠٥٢٦	٩٣-٠٨-٠٧
إجتماع فى إيران لدعم المخططات الارهابية			
	الاهرام	١٠٥٢٧	٩٣-٠٧-٠٨
٥٠٠ مليون دولار من ايران لدعم الارهاب			
	الاخبار	١٠٥٢٨	٩٣-٠٨-٠٨



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

مصر: مقتل شخص في اسيوط واعتقال ٤ من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ بدأت اجهزة الامن المصرية في اسيوط التحقيق في مقتل شخص عثر على جثته في منطقة ساحل سليم، بعد اصابته بعدد من طلقات الرصاص. وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير الأمن لـ «الحياة» ان الشرطة عثرت على الجثة مساء اول من امس وتبين ان القتيل هو جمعة عبدالله عيسى (٣٦ عاماً) الذي يعمل سائق شاحنة لنقل بضائع. واشار الى ان «اجهزة الامن تجري تحريات واسعة خشية ان يكون الجناة من المتطرفين نفذوا الجريمة وسرقوا الشاحنة لاستغلالها في ارتكاب اعمال ارهابية. فالمتطرفون قتلوا ابرياء لمجرد سرقة سياراتهم او دراجاتهم النارية لاستخدامها في هجمات على رجال الامن».

وفي محافظة اسوان نفذت قوات امن فجر امس حملة واسعة على معاقل المتطرفين والقت القبض على اربعة من قادة «الجماعة الاسلامية». وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير الأمن لـ «الحياة» ان «الشرطة دهمت المناطق العشوائية المحيطة بالمدينة والقت القبض على المتطرفين الاربعة واثبتت التحقيقات الاولية معهم تورطهم في تنفيذ عمليات ارهابية في اسوان خلال الفترة الماضية».

وفي محافظة الدقهلية في الدلتا نفى اللواء عبدالعزيز علي مدير الأمن ما تردد عن هجمات للمتطرفين في المحافظة. واكد في تصريح الى «الحياة» مقتل امين شرطة واصابة ضابط برتبة عقيد وامين شرطة وجندي بجروح مساء اول من امس اثر اصطدام سيارة كانت تقلهم بشجرة عند قرية بنروه التابعة لمدينة المنصورة، فيما كانوا عائدين من مهمة امنية. ونفى اللواء على ان تكون للحادث علاقة بنشاط الجماعات الدينية المتطرفة، مشيراً الى انه اسفر عن مقتل امين الشرطة حامد عباس السيد وجرح العقيد محمد محمد موسى قاعود وامين الشرطة احمد علي التربيبي والجندي محمد مصطفى عبدالغني.

الى ذلك امرت نيابة امن الدولة العليا في القاهرة بحبس احد اعضاء حزب العمل المعارض ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وقال مصدر قضائي في نيابة امن الدولة العليا لـ «الحياة» ان «المتهم يحيى زكريا شعبان انضم الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم، لاقامة دولة اسلامية، وكان يحضر اجتماعات مع مجموعة من المتطرفين».

وأمرت نيابة امن الدولة العليا بحبس عنتر الزيات، القائد الثاني للجماعة الاسلامية في امبابة، وتيمور محمد الذي ينتمي الى الجماعة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بتهمة «التحريض على تنفيذ اعمال ارهابية بغرض القتل والتفجير وزعزعة الاستقرار والامن العام، والانضمام الى جماعة سرية مناهضة لنظام الحكم».

وواجهت النيابة الزيات باعترافات المتهمين في احداث امبابة الذين اكدوا انه كان المسؤول عن تامين اعضاء التنظيم في اثناء عقد لقاءات سرية في مساجد وشقق، وانه كان يتزعم جماعة خاصة به اسمها «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» قبل انضمامه الى «الجماعة الاسلامية». وحرّض اعضاء الجماعة على اضرام النار في محلات فيديو في امبابة والقاء متفجرات على سيارات للشرطة وسياح.

واعترف الزيات بالاشتراك في بعض الجرائم وذكر انه فر من امبابة بعد تنفيذ قوات امن عمليات تمشيط في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

واعترف المتهم الثاني بالاشتراك في هجمات لاحراق اندية فيديو في امبابة وضرب السياح في شارع الهرم.

«السياحة تجارة»

الى ذلك اكد مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي ان «مصر مستهدفة من اعدائها والحاقدين عليها ومن بعض ابنائها المضللين ولا بد ان تتسلح لمجابهة ذلك». واضاف في كلمة القاها مساء اول من امس في لقاء جماهيري في الاسكندرية ان «مصلحة الجماعة فوق مصلحة الفرد، والقلة التي تتجاوز حدودها وتحاول زلزلة امن البلاد خائنة لوطنها يجب ان نقدم لها النصيحة مرات، وان لم ترتدع يجب ان يأخذ القانون مجراه لحماية الامة».

واشار المفتي الى ان السياحة «تجارة». وقال: «مرحبا بالسياح لانهم يقدمون الخير لبلادنا وما داموا لم يرتكبوا شيئا يخالف القانون يجب ان نحافظ عليهم. واذا اخطأ احدهم فالجهات المسؤولة هي التي تحاسبه وليس الناس».





تقارير أمنية حول نشاط المتطرفين بالدول العربية والآسيوية

«كريستوفر» يطلع المسئولين المصريين علي تفاصيل الاتصالات الامريكية بالجماعات المتطرفة

كتب ـ عبدالنبي عبدالستار:

اعدت اجهزة الامن تقارير حول نشاط اعضاء الجماعات المتطرفة المقيمين فى الخارج. شملت التقارير اليمن والسودان وايران وباكستان وافغانستان وكانت السلطات المختصة قد طلبت من البعثات الدبلوماسية المصرية بالتعاون مع السلطات الامنية فى هذه الدول جمع معلومات حول نشاط اعضاء الجماعات المتطرفة، واتصالاتهم.

وتلقت الحكومة المصرية معلومات تؤكد لجوء اعداد كبيرة من اعضاء الجماعات المتطرفة إلى السودان واليمن وبعض الدول العربية عقب طردهم من باكستان. وتعهدت السلطات اليمنية بتقديم كافة المساعدات اللازمة والتعاون مع الاجهزة المصرية ومدها بمعلومات كاملة حول نشاط هذه العناصر.

ويوجد حاليا تنسيق امنى بين مصر والجزائر وتونس ودولة اخرى فى مجال تبادل المعلومات وتقديم الخبرات الامنية لمحاصرة الانشطة الارهابية فى المنطقة ويبحث وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى خلال مباحثاته فى مصر سبل احتواء الازمة الصامتة فى العلاقات بين القاهرة وواشنطن.

ومن المنتظر ان يقدم «كريستوفر» للمسئولين المصريين ايضاحات كاملة حول الاتصالات الامريكية مع قيادات الجماعات المتطرفة فى مصر.

(تفاصيل جولة «كريستوفر» ص ١٥)



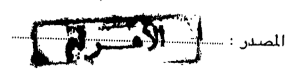
ضبط ٣ إرهابيين حاولوا قتل مخبر سرى بإدفو

أسوان ـ مندوب «الوفد» :

توصلت اجهزة الأمن باسوان الى مرتكبى حادث اطلاق الرصاص على مخبر مباحث أمن الدولة بادفو. تبين أن مرتكبى الحادث ٣ من تنظيم الجهاد، وتم ضبطهم وترحيلهم الى مباحث أمن الدولة. وهم اسامة محمود سيد ومحمد يوسف عبدالمجيد وحسن جمعة حماد. وكان المتهمون قد نصبوا كمينا لقتل المخبر السرى أثناء عودته من عمله.





المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩١

المحكمة تأمر لثانى مرة بإخراج المتهمين من قاعة المحكمة فى قضية الشوقيين

كتب ـ عبدالحميد شعير :

استمعت المحكمة العسكرية العليا فى جلستها امس الى مرافعة الدفاع فى قضية تنظيم الشوقيين المنشق والمتهم فيها ٢٢ شخصا من ضمنهم ٣ هاربين والمتهمين بالسطو المسلح على محلات الذهب بالقاهرة والقليوبية وقتل ٤ عمدا ومحاولة اغتيال نائب مأمور سجن طرة وقد امر رئيس المحكمة للمرة الثانية باخراج المتهمين من قاعة المحكمة لاثارتهم الضوضاء والهتاف ضد هيئة المحكمة وقد شكك الدفاع فى اعترافات المتهمين من حيث صحة شروطها واكد ان الاعتراف يكون امام القضاء، اما الاعترافات امام النيابة فهى مجرد اقوال وليست اعترافا بالمعنى القانوني، كما استند الدفاع الى تناقض اقوال الشهود واقوال المتهمين تناقضا بينا.





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخبار الحوادث والقضايا

الدفاع فى قضية تنظيم « الشوقيون » المنشق :

الاتهامات المنسوبة للمتهمين حدثت قبل تعديلات قانون الارهاب

ادانة كافة صور العنف .. والمطالبة ببطلان الاعترافات

كتب فاروق الشاذلى
وياسر رزق

فى جلسة ساخنة ، بدأ الدفاع فى قضية تنظيم « الشوقيون » المنشق مرافعاته أمام المحكمة العسكرية العليا .. طالب ببراءة جميع المتهمين من تهمتى الانضمام الى جماعة غير شرعية والاتفاق الجنائى على ارتكاب الجرائم .. اكد ان القانون رقم ٩٧ لسنة ٩٢ الخاص بتعديلات قانون العقوبات لمكافحة الارهاب لا تنطبق على التهمتين و٣ جرائم اخرى منسوبة للمتهمين لحدوثها قبل صدور القانون .. كما طلب ببطلان كافة الاعترافات الصادرة عن المتهمين لانها جاءت تحت اكراه مادى ومعنوى .. واكد الدفاع ادانته لكل صور العنف .. وقام خلال جلسة امس بتنفيذ الاتهامات الموجهة لستة متهمين من بين ٣٢ متهما شملهم قرار الاحالة للمحاكمة ، وتواصل المحكمة اليوم سماع مرافعات الدفاع .

عقدت الجلسة برئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمد محمود سلطان .. وحضور المقدم دكتور احمد ناصف رئيس النيابة العسكرية بأمانة سر المساعد أول عيد عبدالعزيز عامر .

فى الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق .. دخلت القاعة هيئة المحكمة وممثل الادعاء .. وفور ان أعلن اللواء على كمال حمزة عن افتتاح الجلسة .. ضج قفص الاتهام بالصياح من جانب بعض المتهمين .. « اخذ احدهم فى سب جميع من بداخل القاعة .

وامر رئيس المحكمة باخراج المتهم .. وسأل قائد الحرس باقى المتهمين عما اذا كان احدهم يريد الخروج .. وبالفعل طلب ١٨ متهما مغادرة القاعة ، بينما بقى بداخلها ١٠ متهمين .

ادانة العنف

ثم بدأ عبدالكريم خليل المحامى مرافعته قائلا اننا نرجو ألا يكون لما حدث فى الجلسة اى اثر فى نفوس هيئة المحكمة . وادان باسم هيئة الدفاع المنتدب كل صور العنف سواء الجنائى او السياسى او الدينى .

٣ دفوع

ثم تقدم المحامى باسم هيئة الدفاع المنتدب بثلاثة دفوع تتناول جميع المتهمين .. طالب بعدم خضوع المتهمين جميعا لمواد التجريم الواردة بالقانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢ الخاص بتعديلات قانون العقوبات لمكافحة الارهاب فيما يتعلق بالتهمتين الاولى والثانية الموجهتين لهم وهما تهمة الانضمام الى جماعة غير شرعية وتهمة الاتفاق الجنائى على ارتكاب الجرائم . وطلب ببطلان كافة الاعترافات الصادرة عن المتهمين امام النيابة لصدورها تحت اكراه مادى ومعنوى ، وبطلان ما جاء من معلومات وتحريات مباحث امن الدولة . وعدم التعويل على ما تضمنته كدليل ثبوت .

على كمال حمزة

واوضح عبدالكريم خليل فى مرافعته ان قرار الاتهام نص على ان المتهمين انضموا لتلك الجماعة فى غضون عام ١٩٩٠ ، وما بعده ، وهذا معناه ان الجماعة تأسست قبل صدور القانون رقم ٩٧ لسنة ٩٢ ، كما ان بعض الجرائم المنسوبة للمتهمين ارتكبت قبل صدور القانون وهى جرائم السطو على محلى ذهب « حكيم » و « الاخوة الثلاثة » ومحاولة اغتيال نائب مأمور سجن طرة .. وقد تم اخذ اقوال ١٣ متهما قبل صدور القانون .. واكد فى هذا الصدد ان الدستور والقانون ينصان على عدم سريان احكام القوانين الا على ما يقع من تاريخ العمل بها .

وقال ان التهمة الثانية وهى الاتفاق الجنائى لا تتحقق إلا فى وجود التهمة الاولى وهى الانضمام .. مما يدفع الى المطالبة ببراءة المتهمين من التهمتين .

وأعلن اللواء على حمزة عن رفع الجلسة للاستراحة واداء صلاة الظهر .

وفى تمام الثانية بعد الظهر .. عادت الجلسة للانعقاد .. ترافع عبدالكريم خليل المحامى عن المتهمين الثانى عشر مراد مختار والثالث والعشرين شافعى محمد .. قال انه لا دليل على المتهم الثانى عشر فى الاوراق إلا شهادة المتهمين رمضان مصطفى ومحمد فرغلى ومدنى ابراهيم .

وقال المحامى ان المتهم الثالث والعشرين هو « مسيلمة » الدعوى ، فقد اراد ان يقحم نفسه على الدعوى ، وراح يهذى بكلام لا يتفق مع المنطق او العقل ، بدليل انه قرر فى اقواله انه اشترى البنادق الاربع والطبنجة من ٣ اشخاص .

ثم ترافع حمدى عبدالله ابراهيم المحامى عن المتهم السابع محمد أحمد فرغلى والمتهم التاسع والعشرين حسين على العيص .. وطلب براءة المتهمين .

وترافع على اسماعيل المحامى عن المتهمين الثامن عشر والرابع والعشرين .. طلب الانضمام الى ما ابداه عبدالكريم خليل المحامى من دفوع خاصة بالشكل العام .





دفاع الشوقيين يدين العنف

أدانت هيئة الدفاع المنتدبة فى القضية رقم « ٢٣ » التى تنظرها المحكمة العسكرية العليا بالجبل الاحمر والمعروفة باسم (الشوقيين) والمتهم فيها ٣٢ متطرفاً كل اشكال العنف سواء كان دينياً أو سياسياً أو اجتماعيا كما تأسف على كل قطرة اريقت وكل صاحب مصلحة اضير بسبب احداث الارهاب .

شهدت الجلسة أحداثا مؤسفة حيث قام احد المتهمين بتكسير أحد المقاعد .. كما تعدى بعض المتهمين على أفراد الحرس بالضرب . وكان المتهمون فى حالة هياج شديدة اضطر رئيس المحكمة إلى إخراج معظم المتهمين من المحكمة .. ماعدا ثمانية التزموا الهدوء .

(تفاصيل الجلسة ص٨)





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

للمرة الثانية أحداث مؤسفة فى قضية الشوقيين

إخراج ٢١ متهما من الجلسة لتعديهم بالضرب على الحرس

الدفاع: بعض المتهمين اعترفوا بدون سبب واضح.. ولايخضعون لقانون الإرهاب

فى أولى جلسات الدفاع فى القضية رقم « ٢٣ » والمتهم فيها ٣٢ متطرفا منهم ثلاثة هاربين والمعروفة باسم « تنظيم الشوقيين » .. شهدت المحكمة العسكرية العليا أمس احداثا مؤسفة .. تعدى بعض المتهمين على حرس المحكمة وقام احدهم بتكسير أحد المقاعد الخشبية واخذ يضرب بها قفص الاتهام .



عبدالكريم خليل رئيس هيئة الدفاع يتحدث فى بداية الجلسة

تابع الجلسة

على الصفتى

ردد المتهمون الهتافات المعادية مما اضطر رئيس المحكمة إلى اخراج المتهمين من قفص الاتهام وحرمانهم من حضور الجلسة مع الابقاء على ثمانية متهمين فقط داخل القفص التزموا الهدوء وناشدوا المحكمة متابعة القضية .

عقدت الجلسة برئاسة اللواء كمال حمزة وعضوية المقدمين محمود سلطان واشرف عمارة ومثل الادعاء المقدم دكتور محمود ناصف وأمانة سر المساعد عيد عبد العزيز عامر .

طلب رئيس المحكمة من أحد المحامين الموكلين للدفاع عن المتهم الاول والثامن عشر والرابع والعشرون البدء فى المرافعة ولكن المحامى طلب ان يبدأ الدفاع عن المتهم ٢٤ فقط لانه جاهز للدفاع عنه نفسيا أما المتهمون الآخرين فطلب تأجيل الدفاع عنهما لآخر الجلسة أو لجلسة أخرى مما اضطر رئيس المحكمة ان يرفض هذه الطريقة ويبدأ الدفاع بأحد المحامين الجاهزين من هيئة الدفاع المنتدبة .

وقال عبد الكريم خليل ممثل هيئة الدفاع المنتدبة ان ماحدث فى بداية الجلسة لشىء مؤسف ونرجوا الا يكون له أثر لدى هيئة المحكمة وأن هيئة الدفاع المنتدبة يهمها ان تنوه لامرين . الاول ان هيئة الدفاع تدين وبشدة لكل صور العنف واشكاله سواء كان سياسيا او دينيا او اجتماعيا وانها تأسف لكل قطرة دم اريقت . وكل مصلحة أضير ، والثانى ان مصر مر عليها العديد من المحن وانها كل مرة تخرج فتية قوية فشفاها الله وعفاها من كل سوء .



وأضاف ممثل هيئة الدفاع المنتدبة ان النيابة بالامس القريب قد خلعت عن هؤلاء المتهمين عباءة الاسلام وانه لايحق للنيابة ان تخلع عليهم دينهم واسلامهم ، وانه على سبيل المثال فبرغم القتال الذى وقع بين سيدنا على ابن بى طالب وآخرين فى معركة صفين قال عنهم الهم بغاء ولم يخلع علنهم عباءة الاسلام .

وقال ان النيابة وصفت مصر بأنها دولة اسلامية وانها بذلك قد خلطت بين دولة المسلمين ودولة الاسلام فمعنى دولة اسلامية ان تحكم بالشريعة الاسلامية وهذا يحدث بغض النظر عن وجود المادة الثانية بالدستور التى تقول ان احكام الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع وهذا لايحدث بدليل ان المواد ٢٧٤ ، ٢٧٥ من قانون العقوبات تتناقض تماما مع الشريعة وهناك عدد من الجرائم عقوبتها تبعا للشريعة الاسلامية يكون الجلد بينما قانون العقوبات اقرها بالحبس .

وأضاف أن النيابة وصفت المتهمين بأنهم « لصوص » وكم كنا نتمنى ان تقول لنا النيابة من هم الشرفاء فى هذا البلد فقد استشرى الفساد فى كل مكان .

ويتدخل رئيس المحكمة ويحذر رئيس هيئة الدفاع بأنه بهذا الكلام يمس نظام الدولة وانه يرى المحكمة لان تجعل الجلسة سرية والافضل الكلام فى الدعوى مباشرة .

ويستجيب رئيس هيئة الدفاع ويدفع بعدم خضوع المتهمين لمواد التجريم لمواد القانون ٩٧ لسنة ٩٢ بالنسبة للتهمتين الاولى والثانية وهما الانضمام إلى جماعة أسست على غير القانون والثانية الاتفاق الجنائى بدليل أن بعض الجرائم قد ارتكبت قبل صدور القانون ٩٧ منها السطو على محل حكيم بشتيل فهى لايخضع لما يتعلق بالانضمام وأن قضية السطو على محلات الاخوة الثلاثة بمتهميها لايخضعون لقانون الارهاب وانه بالنظر إلى أوراق الدعوى نجد ان الجماعة بدأت عام ١٩٨٨ وبسرقة السيارات وهى بهذا لاتكون خاضعة لقانون الارهاب وان هناك ١٣ متهما اخذت اقوالهم فى نيابة أمن الدولة العليا فى تاريخ سابق على صدور القانون ووجهت إليهم تهمة الانضمام .

واضاف رئيس هيئة الدفاع ان التهمة الثانية وهى الاتفاق الجنائى فهى وثيقة الصلة بالتهمة الاولى الانضمام إلى جماعة معنى هذا ان التهمة الثانية مبنية على التهمة الاولى ونفى الاولى بنفس الثانية بمعنى استخلاص النتائج من المقدمات .

كما دفع رئيس هيئة الدفاع ببطلان كافة الاعترافات الصادرة عن المتهمين

وقال الدفاع عن المتهم مراد مختار انه ليس هناك دليل فى الاوراق ضده سوى شهادة المتهمين رمضان ومحمد فرغلى ومدنى ابراهيم وان هؤلاء اعترفوا تحت طائلة التعذيب كما ان احدا لم يقل فى اقواله بأن مراد كان يحمل اسلحة اوضبط لديه مصوغات كما انه هاجم الفكر المتطرف واستنكر مقولة استحلال أموال النصارى وان أى سرقة فى حكم الشرع حرام .

وعن المتهم الشافعى مجد على مجد قال الدفاع ان هذا المتهم هو ابو لمعة الاصلى أراد ان يبلغ مبلغ الرجال وظن انها لعبة الوصول إلى السلطة فأراد ان يقتحم بنفسه عليها وراح يهذى بكلام لايتفق والمنطق ،

وواصل الدفاع مرافعته عن المتهمين السابع والتاسع والعشرين والثامن عشر والرابع والعشرين حيث قدمت الدفوع ببطلان القبض وخلو الاوراق من دليل يفيد الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف القانون .





الفاعل والمفعول

■ التيار المتطرف هل هو فاعل او مفعول ؟

وبمعنى اخر .. هل هو ردفعل للظروف او هو فاعل اصيل للظروف ؟ وذلك السؤال مهم جدا لان التشخيص الصحيح للظاهرة هو البداية الحقيقية لعلاجها..

واعداء التطرف الدينى من خارج الاصولية الدينية يكررون ان للتطرف اسبابه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية اى انه رد فعل للظروف اى انه مفعول وليس فاعلاوعلى ذلك فان علاج اسباب التطرف تقضى على التطرف ولهذا يطالبون باجراءات سريعة مثل القضاء على البطالة وارتفاع الاسعار وعلاج مشاكل الشباب وعلاج ازمات النقل والاسكان والمواصلات ويطالبون ايضا بإفساح الهامش الديمقراطى ومحاربة الفساد المستشرى فى قطاعات الدولة وعلى المدى البعيد يطالبون بتداول السلطة واصلاح نظام الحكم وتحويله الى النظام اللامركزى والادارة المحلية وتحويل الريف الى عنصر جذب اقتصادى وسكانى وانتاجى ويقولون ان التطرف الدينى جاء نتيجة للفساد والتخبط السياسى والاقتصادى فاذا تم الاصلاح انتهى التطرف والارهاب الدينى وذلك اقرب للصواب.

والجناح المدنى للتطرف والارهاب لهم راى اخر.

صحيح انهم يعتبرون الحكومة مسئولة ايضا عنه بسبب الفساد واضطهاد الشباب المتدين وتعذيبه ولكنهم فى الوقت نفسه يخلطون بين التدين والتطرف ويجعلون التدين - او التطرف - ظاهرة اصيلة فى الشعب المصرى ورغبة نبيلة فى العودة للسلف الصالح ودعوة للاصلاح بالدين بعد ان فشلت النظريات الشيوعية والعلمانية فى الحكم.

وعليه فان الحل من وجهة نظرهم هو فى القضاء على الدولة العلمانية القائمة وان يحكموا هم ليجربوا تطبيق شعاراتهم واذا طولبوا ببرنامج للحكم تكلموا عن عظمة الاسلام وتحولوا الى الخطب الدينية وتركوا لغة السياسة وتحدثوا فى الترغيب والترهيب والوعد والوعيد ثم اذا عجزوا عن الاقناع تحرك الجناح العسكرى باهم وسيلة فى الاقناع وهى المدفع الرشاش وكما يقال فان الجواب نعرفه من عنوانه وقد عرفنا ولا نحتاج الى المزيد !! فاذا كانوا يفعلون هكذا وهم خارج الحكم فكيف اذا حكموا ؟!!

ونعود الى السؤال الاساسى هل التيار المتطرف فاعل ام مفعول؟

وكاتب هذه السطور مسلم اصولى ولكنه يعارض التطرف منذ ان بدا ذلك عن اقتناع بانه يخالف الاسلام وان الاسلام يحتاج الآن لمن يعانى فى سبيل اظهار حقائقه وليس محتاجا لمن يتاجر باسمه العظيم فى دنيا السياسة والاقتصاد.





المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٣

وارى ان التدين المصرى يخالف ذلك التطرف فالمصرى حين يتدين يكون اكثر تسامحا واكثر صبرا على ظلم الحاكم اى يكون اكثر ابتعادا عن التطرف والارهاب ومن هنا فتلك الشراسة فى الشباب المتدين مرجعها الى الفكر الحنبلى الوافد الذى جاءت به رياح النفط حين هاجر المصريون للعمل وعادوا بالذقون والتزمت والتعصب والتطرف ثم وجدوا الدولة تزايد على التطرف فتفسح اجهزة الاعلام للجناح المدنى للتطرف وفى الوقت نفسه تترك الفساد يتغلغل فى اجهزتها فينتشر السخط بين الشباب وينضم الى معسكرات التطرف وحينئذتطارده اجهزة الأمن وتمارس معه العنف فيزداد التطرف انتشارا.

اذن فالتطرف رد فعل لظروف داخلية وخارجية ولانه رد فعل وليس فاعلا اصيلا فان منجزاته كلها صورية صحيح انه انشا الكثير من المساجد ولكنه نشر الكثير من النفاق والتحايل باسم الدين صحيح انه نشر اللحى على الوجوه وغطى وجوه البنات بالنقاب ولكنه ملأ العقول بالخرافات والأساطير التى يبرا منها الله تعالى ورسوله صحيح انه انتشرت كلمات طيبة مثل « جزاك الله خيراً» ولكن انتشرت معها ايضا اتهامات بالكفر والردة على اهون الاسباب.

ان التدين اذا كان اكثر ارتباطا بكتاب الله تحول الى عنصر فاعل فى السلوك تحول الى تقوى ورقى وسماحه وشجاعة فى الحق وعفو عندالمقدرة تحول الى اصلاح حقيقى فى النفس لا يابه بالشعارات واللافتات مثل العمائم واللحى والنقاب وبالتالى يكون ابعد عن اساليب التحايل بالدين واكل اموال الناس باسم شركات التوظيف ومحاولة مصادرة مستقبلهم باسم الحاكمية والسعى لقتلهم باسم الجهاد.!!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأملات في كشف الغمة عن الأمة

الغطاء الديني للأهداف السياسية

●● من وراء الارهاب ؟!!

سؤال محير للكثيرين ممن يتابعون الحوادث الارهابية التي تقع على ساحة بعض الدول العربية والاسلامية ولقد توزعت الاجابة على هذا السؤال الى ثلاثة اتجاهات :

● الاتجاه الأول: يؤكد على أن بعض الدول التي ترتدى «عباءة الدين» تدعم الارهاب ، وتدخله في «نسيج» سياستها الرسمية المعلنة وغير المعلنة ، وإن كانت تحتاط لأمرها بأن تغلف ذلك بـ «غلاف» ديني ، وتطلق عليه أسماء تبتعد عن الارهاب من حيث الشكل ، وإن كانت تتطابق معه من حيث المضمون . ولاغرابة في توجيه أصبع الاتهام - بهذا الشكل - إلى مثل هذه الدول .

بقلم

الدكتور محمود صالح العادلي

كلية الشريعة والقانون ـ طنطا

فتصرفات القائمين على السلطة الحاكمة فيها ، تشجع على تأكيد هذا الاتهام ، خصوصا وان هؤلاء زحفوا إلى «كراسي الحكم» ، باسم «الدين» وإقامة «الشرع» وإحياء تعاليم السماء ، وبالأدق التعاليم «المعتقد» انها من صحيح الدين ، وفي رواية عن هؤلاء ، يُقال - والعهدة على الراوي - انهم حين احتسوا كئوس السلطة . دارت نشواها برءوسهم ، فقهقه أحدهم متسائلا :

ـ لماذا لاتصدر «الثورة الدينية» المباركة إلى جيراننا . ونحيى «الأحلام الكبرى» التي أدركها الموت .. في العشرينات من هذا القرن ؟ .

ورد عليه الحاضرون بالتأييد والترحيب . وبعد تحديد الهدف . تناقش الحاضرون في وسائل تحقيقه ، واستقر رأيهم على أن الارهاب هو أقرب الطرق للوصول إلى «إحياء عظام» الاحلام الكبرى ، وهي رميم . وبينما الجميع سعداء بالنتائج المباركة التي توصلوا إليها ، وقف أحدهم متسائلا :

ـ لكن ، كيف يتم ذلك ؟!

وبعد شد وجذب واخذ ورد ، انتهى الراى إلى ضرورة الاستعانة بأصحاب «الأحلام» في الدول المجاورة ، سواء تمثلت هذه الأحلام في «الوصول إلى كراسي الحكم» بأي ثمن او تمثلت في «البقاء في هذه الكراسي» بأى ثمن ، حتى لو كان الثمن هو إهدار حق الشعوب في الحرية ، أو حتى حقها في «كسرة خبز» .

وبعرض سيناريو هذه الرواية على اصحاب «كراسي الحكم المهزوزة» في الدول المجاورة ، رحبوا بالفكرة ،





خصوصا وأنها قدمت لهم فى طبق من فضة منقوش عليه الحكمة الشهيرة : «الفت نظر شعبك .. بلعبة سياسية .. تكسب كرسى الحكم للسنة الجاية» .

كما وجد حكام هذه الدول المجاورة فى «الغطاء الدينى» لسياسة الحكم - ان كان هناك سياسة للحكم أصلا - فرصة لاطالة أمد الجلوس على كراسى السلطة ، فضلا عن أنهم اقتنعوا بأن ارتداء «عمامة الدين» ، سوف تقيهم آثار الغضب الشعبى ، وتبعد عنهم انعكاسات فشل سياستهم الداخلية والخارجية والحدودية - نسبة إلى الحدود القائمة بين الدول - التى لاتثمر شيئا سوى المزيد من الجوع والعطش ، لعامة الشعب ، والتضخم والانهيار الاقتصادى الذى اكتسح البلاد ، فحول عملة البلاد إلى «قزم» لايقوى على الصمود أمام العملات الاجنبيه .

● أما الاتجاه الثانى ، فيلفت الأنظار تجاه «الموساد» ، وماأدراك ماالموساد ؟! فيقول - هذا الفريق - احذروا من «اليد الثالثة» - يقصد الموساد - باعتبار أن اللعبة السياسية بين اسرائيل وجيرانها ، لاتمنع من «تطوع» الموساد بالتدخل فى سيناريو «العمليات الارهابية» لتصحيح مسارها ، الأمر الذى يدفع «الموساد» إلى «اخراج» عمليات ارهابية ، تثير الجدل ، وتبث الرعب ، وتنشر الفزع ، بين أبناء الوطن ، وتساهم فى إلقاء المزيد من الوقود فى «النيران» المشتعلة ، حتى يظل لهيبها أكثر تأججا ، ويحجب دخانها ، حقيقة ماتدبره اسرائيل من مكائد لجيرانها .

ولاشك فى وجاهة هذه الوجهة من النظر ، إذ أنها تنسجم مع الخط الفكرى الارهابى للسياسة الاسرائيلية ، يؤيد هذا ويؤكده الاتهامات التى حامت شبهتها تجاه الموساد إبان الحرب الأهلية اللبنانية اللعينة ، والتى قيل انها ساهمت فى استمرار اشتعال هذه الحرب لأطول وقت ممكن .

● اما الاتجاه الثالث ، فيذهب إلى ان الدول الكبرى هى التى وراء الارهاب ، أو بالأحرى هى اليد القوية التى تحرك «عرائس» الارهاب على خشبة مسرح الحياة .

ويشجع على هذا التحليل ، مايشير إليه البعض من تضارب أو تناقض التصرفات «الرسمية» لهذه الدول ، مع «الواقع المشاهد» ، الأمر الذى يصدق عليه المثل القائل :

- «اسمع كلامك أصدقك ، أشوف أمورك أستعجب» .

وكأن هذه الدول تعمل بوجهين : وجه رسمى ، ينادى بمبادىء سامية .. وضرورة احترام حقوق الانسان من جانب أخيه الانسان .. وضرورة ضرب الارهاب بيد من حديد .. والتصدى له .. بكافة الجهود .

ووجه اخر (غير رسمى) ، يجعل هذه الدول تفتح ذراعيها مرحبة ، بأشخاص متهمين بالتورط فى الارهاب بشكل أو بآخر . فهذا الوجه يشجع الارهاب ، ويستخدمه كوسيلة ضغط لتحقيق مصالح هذه الدول ، أو بالأحرى تعتبر هذه الدول الارهاب «ورقة رابحة» تستخدمها وقتما تريد ، وخصوصا حينما تجد أن اللعبة السياسية كادت تفلت من يدها .

وكل اتجاه من هذه الاتجاهات ، لمس «جانبا» من الحقيقة ، فهذه الاتجاهات - جميعها - تكمل بعضها البعض الاخر .

●● وايا كان الامر ، بخصوص تحديد «من وراء الارهاب» ، فإن من الاهمية بمكان ان نحدد «من امام الارهاب» ، إذ يجب - فى نظرنا ، وأعتقد أن هذا رأى الكثيرين - أن يقف امام الارهاب ليس فقط الجهد الرسمى ، بل أيضا الجهد الشعبى . ولاشك فى اننا نظلم المواطن حينما نتهمه بالسلبية فى درء خطر الارهاب والارهابيين ، إذ يجب ان نشجعه على ذلك من خلال مناخ عام يدفعه إلى المشاركة الفعلية فى مكافحة هذا الخطر . والأمل معقود على المستقبل فى ان تتوحد الجهود الرسمية مع الجهود الشعبية فى كشف «الغمة» التى أصابت الامة ، تحت مسمى «الارهاب» المتمسح بالدين ، والدين منه براء ، والمستخدم - اى الارهاب كلعبة سياسية ، ومادراك ، ماالألعاب السياسية ؟!!!

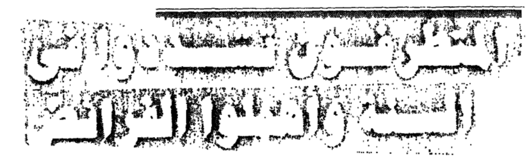




المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

الشيخ عبد الرحمن تمام:



تطبيق الشريعة ليس نهاية الشرور

قال الشيخ على عبدالرحمن تمام خطيب مسجد الفتح برمسيس فى حواره مع صفحة « الدين لله» ان تطبيق الشريعة الاسلامية لن يقضى على كل الشرور وليس هو نهاية المطاف.

وقال ان الاسلام هو دين الوسطية والاعتدال ولا يعرف بالارهاب والتطرف وهذا هو نص الحوار

فى البداية قال: هناك ظروف اجتماعية وسياسية ودينية ادت الى التمزق الفكرى بالذى يعانى منه الشعب؟

هذه الظروف اولاعدم تكافؤ الفرص امام الشبابالكفء الذى يستطيع ان يخدم بلده وامنه فعندما يجد ان غيره يتقدم وهو اقل كفاءة منه فإن هذا يحدث عنده احباطا وتمزقا داخليا والديانة وتعاليم الاسلام السمحة والتمسك ببعض النصوص الواردة فى القران وفى السنة دون الاطلاع على النصوص الأخرى التى تشرحها وتوضحها وتبين اسبابها واهدافها والمراد منها هى احد اسباب التطرف الدينى والاسلام دين المرحمة والسلام والانسانية يحارب العنف ويقرر الرفق واللين قال صلى الله عليه وسلم « إن الله يحب الرفق ويعطى على الرفق مالا يعطى على العنف » رواه مسلم وقال ايضا «يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفزوا »وقال تعالى: « ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين ولا تسنوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم و ما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو خيط عظيم » وقال صلى الله عليه وسلم. « ان الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته»





المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■■ وحول سؤال عن اسباب ظاهرة التطرف الدينى قال فضيلته:

ان قصيبتنا فى ان الشباب يتشدد فى مواضع من امور الدين لا تستدعى التشدد كموضوع اعفاء اللحية وحلقها هذا الموضوع شغل اذهان كثير من الشباب وفهموا انه من الامور الواجبة وتشددوا فيه لدرجة انهم اعتبروه من اوجب الواجبات واعظم الاركان مع ان الامر لا يخرج عن كونه سنة وان الاوامر الواردة فى هذا الشان لم تكن للوجوب.

وقد كان الناس على عهد النبى يطلقون اللحى والشارب فقال النبى صلى الله عليه وسلم « قصروا الشارب واعفوا اللحى» وكان الامر النبوى امر اجازة باعفاء اللحية من الحلق وليس فيه ايجاب باطلاق اللحية وهى سنة ولكن التشدد فى الأمر مما يبغضه الاسلام ويرفضه لسماحته ويسره.

هناك امور لا بد من بيانها للناس ان بعض المسلمين فى الآوانة الأخيرة فهموا ان كل من اطلق لحيته ارهابى او متطرف او متغال متشدد فى الدين وهذه ظاهرة خطيرة والحقيقة ان المسلم الفاهم الواعى الدارس للاسلام ابعد الناس عن الارهاب والتشدد والغلو « ما جعل عليكم فى الدين من حرج»

ويرجع التطرف الدينى إلى البعد عن اساليب الدعوة كما ورد فى القران والسنة فى قوله تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢



الشيخ عبد الرحيم

هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ، فهم يجب ان يدرسوا أساليب الدعوة كما وردت في القران والسنة .

فروق كثيرة ومتعددة وكل فرقة تبرز الناحية التي تتميز بها عن غيرها وتهمل بقية محاسن الاسلام وقواعده والاسلام لا يتجزأ والدعوة الى الله لا تتفق مع العناية بموضوع وناحية وترك باقي النواحي دون ان يبرز ويبين للناس.

وحول قضية تطبيق الشريعة قال الشيخ عبد الرحمن ؟

ان تطبيق الشريعة الاسلامية سينهي هذه المشكلات والناس بتطبيق الشريعة الاسلامية يشعرون بالامن والامان وحتى من وقع في حد فاقيم عليه الحد يشعر بان هذا حكم الله على الخلق .

الناس سيشعرون برفع الظلم وإقامة العدل وهو غاية ما يتمناه الناس وليس معنى ذلك ان تنتهي الشرور لا ان الصراع قائم بين الخير والشر بين الحق والباطل الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

وعن الفرق بين التطرف والارهاب اكدبان الفارق شاسع وذلك لأن التطرف والإرهاب يناقضان تعاليم الاسلام فهما على طرفي نقيض اما التشدد فله جزئية من احكام الاسلام اختلفت فيها الآراء بين الفقهاء في الشدة وفي التوسط فياخذ المتشدد بالراى المتشدد فقد يتشدد الواحد منهم في السنة ويتراخى في الفريضة فيتشدد في السواك ولايهتم بتعليم فرائض الوضوء مثلا.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٣

سقوط إرهابى شارك فى حادث زينهم

المواطنون أمسكوا بالارهابى رغم مقتل أحدهم إثر الاعتداء على أوتوبيس رحلات بالأميرية

سقط مساء امس فى قبضة اجهزة الأمن الارهابى الهارب مصطفى عونى احد الجناة الخمسة فى عملية زينهم الارهابية التى وقعت منذ اسبوعين، وذلك عندما اعترض مع ارهابى آخر - تمكن من الهرب واسمه ياسر عبدالفتاح - اوتوبيس رحلات كان خاليا من الركاب واطلقا على سائقه الرصاص لدى مرور الأوتوبيس امام نقطة شرطة الاميرية بالزاوية الحمراء، وقد اصيب سائق الاتوبيس برصاصة فى راسه.. الا ان اهالى المنطقة طاردوا الارهابيين، وتمكنوا من ضبط المتهم مصطفى عونى، الذى سبق له الاشتراك فى عدة أحداث ارهابية باسيوط قبل حادث زينهم بحى السيدة زينب بالقاهرة.

وكان سكان الأميرية قد استنجدوا بسيارة شرطة كانت تمر بالمنطقة لضبط الارهابى الثانى، الذى شارك عونى فى حادث الامس وأسرع قائد سيارة الشرطة لمطاردة الارهابى الذى كان يستقل دراجة بخارية.. وعندما شعر بان الخناق يضيق عليه هشم زجاج سيارة خاصة كانت متوقفة بالمنطقة، وتمكن من قيادتها والهرب بها بعد ان اطلق بعض الرصاصات على افراد قوة الشرطة. فأصابت احداها مواطنا تصادف وجوده بالمنطقة فسقط قتيلا وهو احمد السيد ابراهيم من بولاق الدكرور واصيب ٣ مواطنين اخرين ، وتولت مباحث أمن الدولة استجواب الارهابى مصطفى عونى الذى اعترف بانه كان متجها لمقابلة ايمن عودة مسئول الجناح العسكرى بديروط للتخطيط لعملية ارهابية كبيرة.

كما تجرى عمليات بحث مكثفة لضبط شريكه الهارب

ومن المعروف ان حادث زينهم وقع يوم ١٧ يوليو الماضى واشترك فيه ٥ ارهابيين، حيث لقى اثنان منهم مصرعهما وتباشر نيابة أمن الدولة تحقيقاتها مع ثالث ضبط حيا، بينما سقط الرابع مساء أمس ومازال البحث يجرى عن الخامس ومن ناحية أخرى القت امس مباحث القاهرة القبض على ارهابى بالشرابية بعد اصابته لاطلاقه الرصاص عشوائيا على جيرانه بالمنطقة



الارهابى مصطفى عونى　　الارهابى الهارب ياسر ركى





الشكوك تتزايد حول دور الموساد

ابطال مفعول ٤ قنابل بالاسكندرية

كتب عبدالفتاح عبد المنعم:

قامت أجهزة الأمن فى الاسكندرية الأسبوع الماضى بتفكيك أربع قنابل عثر عليها بالقرب من شواطئ المعمورة وسيدى بشر والشاطبي، وكانت معدة للانفجار بالقرب من تجمعات المصطافين.

وتجرى الأجهزة الأمنية حاليا تحقيقات واسعة للتعرف على المسئولين عن زرع القنابل، خاصة بعد أن تبين بفحصها أنها من النوعية ذاتها التي استخدمت فى حوادث التفجيرات المدنية التى حدثت فى القاهرة والتى حامت بعدها شكوك فى دور ما للموساد الاسرائيلي.

يذكر ان جهاز مباحث امن الدولة فى الاسكندرية القى القبض الشهر الماضى على عدد من المشتبه فيهم لهم صلات قوية ومباشرة بالقنصلية الاسرائيلية، وما زالت التحقيقات جارية معهم.

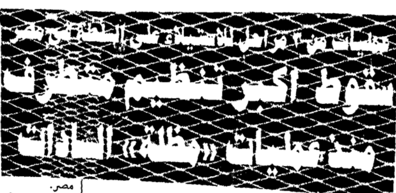




المصدر : الكفاح العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢



القاهرة – كرم جبر:

■ في اللحظات الاخيرة فشلت خطة «البرغوث والكلب»، وسقط اعضاء تنظيم «طلائع الفتح»، وعددهم يقترب من ٣٣٠ متهما، في أيدي قوات الامن المصرية، ويمثلون جميعا امام محكمة عسكرية، يواجهون اتهامات تصل عقوبتها الى الاشغال الشاقة المؤبدة والاعدام. وبذلك يسدل الستار على اكبر تنظيم متطرف عرفته مصر، منذ القاء القبض على اعضاء تنظيم المظلة، الذي قام باغتيال السادات سنة ١٩٨١.

لم تكن الصدفة هذه المرة وراء سقوطهم. لان التنظيم كان متشعبا ومتغلغلا في الاقاليم المصرية مثل خيوط العنكبوت. ظل يتكون ويتشكل في هدوء وسرية لمدة ثماني سنوات، حتى اصبح له راس واطراف. والراس تضم الدكتور الجراح ايمن الظواهري المقيم في افغانستان منذ سنة ١٩٨٥، ومجدي سالم الذي كان متهما في قضية تنظيم الجهاد سنة ١٩٨١، وطه خليفة طه المدرس الذي هاجر لافغانستان ثم عاد للاشراف على عملية التنفيذ في شهر مايو (أيار) الماضي.

نجوم التنظيم

● د. ايمن الظواهري: طبيب مصري شاب كان يسكن بحي المعادي ويمتلك عيادة في الحي نفسه. كان رئيسا للجماعة الاسلامية في كلية طب قصر العيني، ولم تنقطع صلته بالتنظيم بعد تخرجه، خصوصا بالدكتور علاء محيي الدين الناطق الاعلامي باسم الجماعة، الذي قتل سنة ١٩٨٩، واتهمت الجماعة قوات الشرطة باغتياله واصدرت بيانات تطلب الثار من قتلته، في حين اتهمت الشرطة تنظيم الشوقيين المنشق عن الجهاد باغتيال الدكتور علاء انتقاما لمقتل احد عناصرهم القيادية على ايدي الجماعة الاسلامية.

لم تنقطع صلة الدكتور ايمن بمصر منذ سفره لافغانستان، وهو صاحب نظرية «البرغوث والكلب»، ومعناها ان البرغوث يظل مختفيا بجسد الكلب ويمتص دمه حتى يتمكن من القضاء عليه، رغم انه لم يحدث حتى الآن ان برغوثا تمكن من القضاء على كلب. لكن قوة الدكتور ايمن وحنكته وقدرته على الخطابة جعلت اعضاء التنظيم يقتنعون بهذه الفكرة صعبة التنفيذ.

● المحاسب محمد سالم: كان عضوا بارزاً في قضية الانتماء لتنظيم الجهاد سنة ١٩٨١، وبعد الافراج عنه سافر الى افغانستان ثم المملكة العربية السعودية، ولعب دور همزة الوصل في تحويل الاموال ونقل الخطط والتعليمات لأعضاء التنظيم في القاهرة. وبعد اتصالات مكثفة بين السلطات المصرية والسعودية، واقتناع الاخيرة بتورطه في عدد من عمليات التطرف التي وقعت بمصر، وافقت السلطات السعودية على تسليمه في مايو (ايار) الماضي.

اثبتت التحقيقات التي اجريت معه انه نجح مع شقيقه عبد الله سالم في اعادة تنظيم الجناح العسكري لتنظيم الجهاد، من العناصر التي تم الافراج عنها بعد حادث المنصة، واعترف بقيامه بجمع الاموال وارسالها لاعضاء التنظيم في مصر.

● الدكتورة سناء محمد احمد: طبيبة شابة بالبساتين زوجة المهندس المتهم في القضية اسماعيل سليمان نصر الدين. لعبت دوراً مهما في الاتصال بعناصر التنظيم وتخزين الاسلحة والمتفجرات في عيادتها بمنطقة البساتين الشعبية، ولم تتجه اليها الشبهات الا بعد تحديد دور زوجها، وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الجماعات المتطرفة في مصر التي تقدم فيها سيدة للمحاكمة. وتصل العقوبة المقررة للاتهامات المسندة اليها الى الاعدام.

● اسامة بن لادن: رجل اعمال سعودي لم يرد اسمه في قرار الاتهام، لكن اشارت التحقيقات الى قيامه بتمويل الجماعات المتطرفة في افغانستان والسودان. اشرف بن لادن – بتكليف من المخابرات الاميركية – على استقبال وتدريب والصرف على المجاهدين العرب في افغانستان. وبعد انتهاء الحرب الافغانية، اشرف بن لادن على تدريب عدد كبير من المصريين العائدين من السودان.

وكما تقول اجهزة الامن المصرية قام بن لادن بالانفاق على المتطرفين المصريين، بمنحهم ٣٠٠ دولار من فرع مؤسسته بالقاهرة – قبل اغلاقه – وبعد اتصالات سياسية على اعلى مستوى بين السلطات المصرية والسعودية، اصدرت الحكومة السعودية تعليمات مشددة بعدم التعامل معه ووضعته على القوائم السوداء في المطارات السعودية، ووجهت تحذيرات شديدة لرجال المال والاعمال بوقف كل الانشطة المشتركة معه.





المصدر : الكفاح العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٣

ساعة الصفر

كانت في شهر يونيو (حزيران) الماضي للقيام باعمال واسعة النطاق في سائر المدن والمحافظات المصرية، لإحداث الفوضى في كل مكان، ثم احكام السيطرة على الشارع المصري وقلب نظام الحكم.

تشبه هذه الخطة تماما ما حدث سنة ١٩٨١، عندما تحركت قوافل المتطرفين بعد اغتيال السادات، وقتلت عدداً كبيرا من جنود الشرطة في الشوارع واحدثت جوا من الفوضى والذعر.

لكن خطة «البرغوث والكلب» لم تكن تستهدف الانقضاض على السلطة مرة واحدة بل على مراحل نصل ذروتها في يونيو (حزيران) الماضي.

المرحلة الاولى: نهربب الاسلحة الى مصر واستخدام طريق درب الاربعين من الجنوب لتصل الى اسيوط والوادي الجديد، ثم يتم توزيعها بعد ذلك على سائر انحاء القطر المصري.

المرحلة الثانية: تهريب العناصر المطلوب القبض عليها داخل مصر، وتدبير وسائل الاعاشة والتموبه لها، وتمكينها من الاشراف على عمليات التطرف التي يجري تنفيذها، وتدبر وسائل هروبها للخارج في حالة الضرورة القصوى مثل احتمال القاء القبض عليها من قوات الامن.

المرحلة الثالثة: القيام بعمليات منظمة لاسنتزاف قوات الامن واضعاف هيبتها في مواجهة الجماهير. وتدرب المتهمون على هذه العمليات في معسكرات اقيمت في مناطق جبلية بعيدة في مدينة الخانكة شمال القاهرة في باطن الجبل الاصفر.

وتعددت العمليات التي قام بها اعضاء تنظيم طلائع الفتح. قاموا باغتيال اثنين من الجنود المكلفين بالحراسة في منطقة يقطن بها السفراء الاجانب بالمعادي وسرقوا اسلحتهما، وتمكنوا من الهروب من مسرح الجريمة باستخدام سيارة فيات مسروقة.

وكانت العملية الثانية هي محاولة اغتيال رقيب شرطة كان يقوم بحراسة سفارة عمان بالدقي، واصابته والاستيلاء على سلاحه، حاولوا بعد ذلك قتل حارس سفارة البحرين وسرقة سلاحه، وقتل سائق سيارة واحد مساعديه، وسرقة السيارة واستخدامها في نقل الاسلحة والمتفجرات لاحد المعسكرات التي يتدربون فيها.

وبعد القاء القبض على زعيم التنظيم مجدي سالم، حدثت مفاجاة مذهلة، جعلت التنظيم ينهار، مثل المبنى المشيد من رمال.

ففي اثناء مرور احد السائقين خلف مسرح البالون بمنطقة المهندسين في مايو (ايار) الماضي، وكانت ليلة شديدة المطر، لفت نظره قيام اثنين من الشباب بطلاء سيارة نصف نقل تحمل ارقام سيارته المسروقة نفسها، اسرع بابلاغ الشرطة التي سارعت بمحاصرة المنطقة والقاء القبض على المتهمين.

جاءت الاعترافات مذهلة، حيث اقر المتهمان انهما تلقيا تعليمات من مجدي سالم بطلاء السيارة لاستخدامها في نقل الاسلحة والمتفجرات.

خيوط العنكبوت

وبسقوط تنظيم «طلائع الفتح»، تكون جماعات التطرف فقدت اهم ثلاثة اجنحة في اقل من ثلاثة اشهر، وهي على التوالي تنظيم اعداء السياحة ومجموعة الـ ١٤ التي حاولت اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف، ثم الطلائع. وكانت هذه الخلايا النشطة تشكل نسيجا ملتحما اشبه بخيوط العنكبوت.

واذا كانت المحاكم العسكرية المصرية اصدرت احكاما باعدام ١٤ متهما خلال الشهور الثلاثة الاخيرة، وتم تنفيذ هذه الاحكام دون تاجيل وبعض رفض الالتماسات، فمن المتوقع - ايضا - ان تصدر احكام باعدام بعض المتهمين في هذه القضية، خصوصا العناصر التى لعبت دوراً قياديا في اعادة تكوين التنظيم، ومجموعة اخرى وجهت اليها اتهامات بالقتل المتعمد مع سبق الاصرار والترصد.

ويبدو ان احكام الخناق حول الجماعات المتطرفة، دفعها الى اسلوب جديد هو القيام بعمليات انتحاريه طائشة، مثل عملية «زينهم» التي وقعت يوم ١٨ يوليو (تموز) الماضي بمنطقة مكتظة بالسكان. جاء المتهمون السبعة من اسيوط، لتنفيذ العملية في القاهرة، انتقاما لزملائهم الخمسة الذين تم اعدامهم في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف.

قال المتهمون في التحقيقات أنهم استهدفوا شخصية عسكرية كبيرة اعتادت على المرور في هذا الطريق كل يوم، ثم اصدرت الجماعة الاسلامية بيانا وزعته على نطاق واسع على دور الصحف ووكالات الانباء قالت فيه انها اصدرت تعليماتها بتنفيذ حكم الاعدام في كل من شارك في اصدار او تنفيذ احكام الاعدام ضد اعضاء الجماعة. واكدت ان الهجوم استهدف رئيس المحاكم العسكرية بمصر، وهددت باستمرار اغتيال الشخصيات المهمة.

وتوضح مجريات الاحداث الاخيرة ان الذراع الطويلة للجماعات المتطرفة في مصر هي الجماعة الاسلامية، التي يمتد نشاطها من افغانستان حتى صعيد مصر ومحافظات الوجه البحري. وهذه الجماعة هي التي تنفصل من تحت عباءتها التيارات الاخرى التي تحمل تسميات مختلفة.

يقول «تقرير استراتيجي» صادر عن الجماعة ان موقفها من الاحداث الاخيرة السائدة في المجتمع المصري، لا يخرج عن احد احتمالين: فإما الاستمرار في المواجهة الشاملة ضد النظام والرد عليه بافعال اشد عنفا وشراسة، او اخذ فترة هدوء لاعادة تنظيم الصفوف ونجنب التصفية الجسدية. وتقرر الجماعة في تقريرها انها تفضل الخيار الاول، حتى يتحقق لها ما اسمته الاطاحة بالمجتمع الكافر.

ولاول مرة منذ سنوات طويلة، تصبح المواجهة بمثل هذه الدرجة من الوضوح والصراحة، فالجماعات المتطرفة قررت ان تستمر في عملياتها حتى تقفز الى الحكم. والدولة قررت ان تمضي في المواجهة الى آخرها حتى تجتث الداء من الجذور. واصبحت هيبة الدولة وسيادة القانون وامن المواطنين في كفة، وعمليات التطرف والفوضى وترويع الآمنين في كفة اخرى.

ومع الاعتذار عن استخدامنا لفظ «البرغوث والكلب» الذي استخدمته «طلائع الفتح» لرداءة التعبير ووقاحته، الا انه لم يثبت ان برغوثا نجح في القضاء على كلب في تاريخ البشرية، او حتى القضاء على قط او فار.

كيف اقتنع المتطرفون الصغار الذين يتجاوز عددهم ٢٠٠ متهم بهذه الاكذوبة التي ستقود رؤوسهم الى حبل المشنقة؟ نجوم التطرف الذين غربت عنهم الشمس في افغانستان يلعبون معركتهم الاخيرة. ■■





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

أخطر عملية هروب جماعى للإرهابيين أحبطها الأمن ونقل ٩٩ متطرفا من السجون

احبطت اجهزة الامن مخططا لهروب ٩٩ متطرفا من سجن المرج وامرت بنقلهم الى سجن خاص بطره مزود باجهزة تصنت لمراقبة المساجين ومحصن امنيا باعلى الوسائل التكنولوجية فى هذا المجال.

اكد مصدرأمنى ان بين المنقولين مجموعة تنظيم طلائع الجهاد الذى يقوده الدكتور ايمن الظواهرى الهارب خارج البلاد ومجدى سالم قائد التنظيم داخل مصر والذى اتاح له العمل فى مجال الاعمال الحرة السفر الى احدى الدول العربية لتلقى التعليمات عبر الها[...] المقيم فى بيشاور.

هذا وقد ضبطت اجهزة الامن [...] ١٤٨٥ رصاصة بندقية رشاشة [...] طريقها إلى محافظات الصعيد [...] عمليات تصفية لرجال الشرطة [...] يدعى سيد شحاته فى محطة [...] رصاصة وامشاط اسلحة رشاشة [...]

[...]ق

خطيب مسجد [...]
على كل الشرو[...]
والاعتدال ولا [...]
[...]ماعية وسياس[...]

اح[...] اماد التسابال[...]
بال[...]إن هذا يحدث ع[...]
[...] الواردة فى الق[...]
[...]ع اسبابها واهدا[...]
[...]سانية يحارب ال[...]
[...]فق مالا يعطى [...]
[...]عالى: ، ومن أح[...]
[...]لا السيئة ادفع [...]
[...]روا وما يلقاها ا[...]
[...]دقتلتم فأحسنوا





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

الرأى للشعب

ليسوا إسلاميين .. بل خونة ومجرمون

بقلم : اسامة خالد

يعجب الناس لما اصاب الجماعات المسماه بالاسلامية ، ويتساءلون : ما ذنب الابرياء الذين يسقطون كل يوم دون ذنب جنوه .

وتبلغ دهشة الناس درجة لايصدقون معها ان تكون الجماعات وراء تلك الانفجارات ، بل ويعزونها الى هذا الجهاز او ذاك من اجهزة المخابرات ..

والحقيقة ان تفسير مايحدث الان او مايمكن ان نطلق عليه حملة القنابل .. بسيط وميسور اذا ادركنا عددا من الحقائق التى تغيب عن الكثيرين :

اولها : ان عداء الجماعات للحكم قد تحول الى عداء الشعب الذى خذل ومازال تلك الجماعات ، فلم يستجب لنداءاتها ولم تشجعه عملياتها المكثفة والمتتالية على شق عصا الطاعة على الحكم القائم ، او التعبير على الاقل عن سخطه على الحكومة القائمة وابداء اى مظهر من مظاهر التأييد لهذه الجماعات ..

ان ما حدث من الناس عكس ما توقعته الجماعات ، فقد خرجوا فى مظاهرات معادية للارهاب وعبروا عن سخطهم مما تفعله من قتل لضباط وجنود الشرطة ، وعن سخطهم للاعتداء على السياحة والسائحين ، لذا كان من الطبيعى ان يتجه رصاص الجماعات وقنابلهم الى هؤلاء الناس البسطاء العاديين ..

وثانيها : نتيجة لموقف الناس من الجماعات ، فقد اتجهت الاخيرة الى تكفير المجتمع كله وتكفير الناس لسكوتهم على الحكام الكافرين ولتركهم فريضة الجهاد فى وقت يعتبر فيه الجهاد فرض عين الى غير ذلك من الدعاوى والمبررات ..

بذلك اصبح بوسع اعضاء هذه الجماعات قتل المواطنين العاديين لسرقة سياراتهم او اموالهم واملاكهم ، كما حدث فى جرائم الاعتداء على بعض محلات الذهب ، والهدف بخلاف التمويل هز صورة الحكم فى نظر العالم الخارجى وفى نظر الشعب وكأنهم يقولون للشعب ان حكومتكم لاتستطيع حمايتكم ..

وثالثها : ان الحصول على المساعدات الخارجية من اموال وذخائر واسلحة يتطلب استمرار العمليات حتى يكون هذا الاستمرار مبررا لطلب المزيد من المساعدات والمعونات وبما ان القوى الخارجية المعادية لمصر يسعدها ان يحدث انفجار كل يوم فهى لن تبخل على الجماعات الارهابية بالمال ولا بالسلاح مادامت الانفجارات تستمر والقتلى يتساقطون ..

ورابعها : ان الاحتياطات الامنية قد ضيقت الخناق على افراد هذه الجماعات ، فلم يعد بوسعهم اغتيال الشخصيات العامة او تنفيذ المهام التخريبية التى كانت معدة ومهيأة لبعض المواقع الحيوية ومنشآت الشرطة او افرادها .. وبما انه من السهل حمل قنبلة صغيرة وقذفها من مكان عال او وضعها تحت سيارة او فى اى مكان .. فقد استقرت بعض الجماعات على حملة القنابل لاستمرار معاداة الحكم حتى ولو كان الثمن سقوط المدنيين !!

●●●

هناك امر جديد بكل تاكيد فى المواجهة بين الجماعات والدولة .. فقد اضافت الجماعات المجتمع والشعب الى الدولة واصبح كل من ليس معها ضدها .. اى اصبحت فى جانب والشعب والدولة فى الجانب المضاد .. اى لم تعد المسألة مسألة اسلام .. اذ لا ينكر عاقل ان معظم ابناء الشعب المصرى مسلمون صالحون ملتزمون ..

المسألة اذن اصبحت مسألة ارهاب من اجل الارهاب وارهاب لاعلاقة له بالاسلام او برؤى دينية او اجتماعية أو سياسية .. نحن اذن ازاء ارهابيين عاديين يقبضون مقابل جرائمهم ..

ان الارهابيين الان يضعون جل همهم فى خدمة القوى التى تساندهم دوليا ، وامور كالاسلام او اقامة الخلافة ، وتحقيق شرع الله وتحرير الاسارى .. الخ .. قد اصبحت مسائل منتهية لاتدخل فى حسابات تلك القوى الخارجية ولاتهمها فى قليل او كثير ..




المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

ومايجعل الامر سهلا ان الارهابيين لايؤمنون بالقومية او بالوطن . فالوطن المصرى وطن قومى يضم مسلمين ومسيحيين وهو ما لا يعترفون به فالمسلمون كلهم وطن واحد وارضهم ديار الاسلام !!

اذن فخيانة الوطن القومى ليست فقط عملا غير اثم بل هى عمل مطلوب مادام فى مصلحة ديار الاسلام التى تتزعمها ايران والسودان والقوى الخارجية الواقفة خلفهما .

نحن اذن ازاء جواسيس وخونة هدفهم تدمير مصر واقتصادها وشق وحدتها القومية توطئة لتقسيمها لصالح القوى المعادية لها العاملة على اضعافها واثارة الصراعات والفتن بين اهلها .. وما التمسح بالاسلام الا لإثارة المسيحيين حسبما يقتضى مخطط التقسيم . ولخداع الشعب وضمان بقائه على الحياد وهو مالم يحدث كما سبق واوضحت .

والذين يتحدثون الآن عن الاصوليين او الاسلاميين .. يخدمون هذه الجماعات الارهابية ويضفون عليها مايحسن صورتها او يجملها على الاقل فى نظر العالم الخارجى .

ونحن الكتاب والمحللين والصحفيين الذين نجعل لهؤلاء المجرمين قيمة بوصفهم تارة بالاسلاميين وتارة بالاصوليين وبمعاملتهم فى جميع الاحوال على انهم معارضون سياسيون !!

اما شعبنا المصرى بمسلميه ومسيحييه فيعلم الآن ان هؤلاء ارهابيون جندهم العدو الخارجى لاغتيال رزقه وتدمير وطنه واخضاعه للقوى الاجنبية .. ويعلم ان ما يناله هؤلاء المجرمون من معونات خارجية نظير خيانتهم لوطنهم ولشعبهم ونظير ما يمدون به القوى الخارجية من معلومات تجرمها قوانين البلاد وتعتبرها جرائم تجسس .

●●●

ولم تقف جرائم الارهابيين عند اغتيال الابرياء وتدمير السياحة . بل تعدتها الى المنشآت الصناعية والاستثمارية المدنية .. وهى اعمال كثيرا ماأحجم العدو اثناء الحروب عن اتيانها ضد عدوه لاتصالها بحياة واحتياجات المدنيين .. واذا ما تصاعدت الامور بالمعدلات التى تتصاعد بها حاليا فربما اصبح الاعتداء على المنشآت العسكرية حملة اخرى جديدة .

فهل هناك خلاف حول طبيعة من يخرب اقتصاد بلده ومنشآتها الحيوية لصالح قوى اجنبية؟! .. هل هذا اصولية او جهاد اسلامى ، ام خيانة وتخريب يستوجبان توقيع العقاب المخصص للخونة والمخربين والجواسيس ؟!

ان المصريين لايختلفون حول طبيعة هؤلاء الارهابيين واذا كان بعض الموتورين من الكتاب والمفكرين يحلو لهم مغازلة الارهاب .

فان شعبنا يدرك ان هؤلاء ارهابيون وخونة ويطالب بان يعاملوا على هذا الاساس ..

شعبنا يطالب مجلس الشعب الذى يصدر القوانين فى لمح البصر ان يصدر قانونا جديدا لمواجهة الاعتداء على اقتصاد البلاد بحيث تكون عقوبة هذه الجريمة رادعة لمن لا يردعهم ولاء لوطن او لدين .

شعبنا الذى اعطى ومازال يطالب الحكومة بان تستخدم قوانين الطوارىء والوحدة الوطنية والعيب وغيرها من ترسانة القوانين المنسية للتصدى للمجرمين وتامين حياة افراده وابنائه وبناته ، وتامين رزقه ، وتامين وحماية مصالحه القومية .. والا فما مبرر وجود القوانين ؟! بل ما مبرر وجود حكومة اصلا ؟!





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٣

قضايا وآراء

عص بتان

بقلم:
ثروت أباظة

ماذا حل بابناء مصر ؟.. اى طائف بغيض كريه وضيع الم بهم فجعلهم يشوهون وجه مصر الذى عرفناه فى حياتنا كلها.. لقد عشنا عمرنا نرى مصر هى اجمل بلاد العالم.. ونحن نعلم ان رؤيتنا هذه نابعة من مشاعرنا لا من منطقنا.. وعن قلوبنا لا عن عقولنا

حبنا لمصر حب لامنطق له لان حب الابن لابيه وامه بغير منطق، وانما هو بالغريزة التى لاتبرر.

نحن لسنا فى حاجة ان نبرر حبنا لآبائنا وامهاتنا، وانما نحتاج الى تبرير اذا تخلى عنا هذا الحب.

فالاصل بيننا وببن مصر وبين ابائنا وامهاتنا هو الحب والاستثناء هو العكس، كما خلقنا على ماخلقنا عليه من طول او قصر او انف اقنى او اخر مفلطح او اخر طويل.. وكما خلقنا باعين سود او اعين خضر وبالوان داكنة او الوان ناصعة، خلقنا نحب اوطاننا واباءنا وامهاتنا

دع عنك هذه الاحداث الفردية التى يقسو فيها ابن على واحد من أبويه او اب على احد من أبنائه.

فان كان الاصل ان يحب الابن ابويه، فالغريزة التى أودعها الله سبحانه وتعالى نفوس عباده لتنشئة الأجيال هى غريزة حب الآباء والامهات لابنائهم.

والقاعدة التى يندر فيها الاستثناء هى ان الحب لايقابله إلا الحب.. والحب هو الذى يجمع ابناء الأسرة بعضهم الى البعض.

والحب هو الذى لانبض غيره نحو اوطاننا دون ان نفكر لماذا نحبها ولماذا نضحى بحياتنا فى سبيلها.

والحياة هى اعز مايملكه الانسان ولايحافظ على شىء فى كل وجوده اهم من حفاظه على حياته.. وهو مع ذلك يبذلها رخيصة هينة وبلا تفكير فى سبيل وطنه.

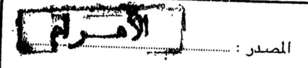
وقتلى الحروب على مدى الخليقة كلها يؤكدون هذه العاطفة المشبوبة المتاججة.. ونحن فى مصر اكثر بلاد العالم تغنيا ببلادنا وفناء فيها وحبا لترابها وهوائها ومائها.. وقد تذهب بنا المقادير الى بلاد العالم اجمع فنشاهد صبغة الله التى لايماثلها جمال والتى قال عنها شوقى وابلغ به من قائل:

صبغة الله ابن منها رفائيل
ومنقاشه وسحر بنانه

وتهولنا جبال العالم وغاباته وتاخذ بالبابنا بحيرات العالم وكوامن سحرها وبواديها.. ولكننا فى هذه البلاد يتولانا حنين الامهات الى الرضيع، الى مصر بترابها وحفائرها، ومايهمله ابناؤها من شوارعها.. ونرى مصر هذه بكل مافيها مما لانرضاه ومما نأباه لها هى اجمل بلاد ذلك العالم بما حوى من فتنة اخاذة ومن تصاوير صنعتها يد الله الصناع ومن تهاويل تشيع فى النفوس البهجة والبهر والاعجاب وتاخذ بتلابيب الافئدة لاتفلتها إلا وهى سكرى بغير خمر، نشوى نشوة لايعرفها ولايصل الى علوى سحرها إلا الإنسان الفنان بسليقته التى فطره الله عليها.







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

مصر عندنا اجمل من هذا كله حتى لنقطع رحلاتنا فى افخم بلاد العالم ونبادر سراعا الى مصر، فاذا نشوتنا هنا من ترابها وارضها ومائها ومآذنها وتاريخها الضارب فى اعماق الزمان اعظم من كل نشوة اسكرتنا فى بلاد العالم الغناء والتى خلقت وكانها حدائق إلهية زادها اهلوها جمالا وسحرا وعذوبة.

مصر اعظم وهى ـ بما عليه ـ اجمل واروع وتنفذ الى كل قطرة دم من اعراقنا وتربت كل ذرة من كياننا فى حب نحسه بل نوشك ان نمسك بيدها هذه التى تربتنا ونقبلها ظهرا لراحة ونحس بقبلاتنا هذه كانها انغام السماء واغانى الملائكة وحفيف الاشجار فى الجنان

تلك هى مشاعرنا نحو مصر. او تلك هى بضعة ضئيلة من نبض قلوبنا بمصر. فماذا حدث لأبنائها؟!

اى شياطين رجيمة شوهاء استولت على ابنائها فازالت عنهم الحب الى الكراهية، والوفاء الى الخيانة، والتفانى فى سبيل جمالها الى الفناء فى سبيل تمزيق المشرق الوضاء من ربوعها.

دع عنك هذه العصابات الفاجرة الرعناء، فما هؤلاء من مصر ولا هى منهم.. ومايدرون فى جهالتهم وإجرامهم اى خراب ينزلون بالانسانية جمعاء، ولكن مصر تدرى كيف تعاملهم وتسحق فلولهم، وتقضى على مايبيعونه من ضمائرهم.

بل الانسانية جمعاء تستنكر وجودهم، وهى قادرة ان تمحوهم عن وجه الحياة محوا فما يبقى منهم باقية.

دع عنك هؤلاء فما هؤلاء بادميين، وانما هم ظاهرة سرطانية تظهر من حين الى اخر على سطح البشرية وماتلبث ان تفنيهم وتقطع دابرهم وتمزق جمعهم وتمحق من اشتروا اجرامهم ودبروا حقير تآمرهم.

دع عنك هؤلاء فما يمثلون إلا فترة قليلة فى عمر الزمن ثم هم بعد ذلك بلا وجود إلا ذكرى كريهة خبيثة يمحقها الايمان الذى يحاربونه شر ماتكون الحروب، ويسحقهم الله جل علاه على مااجرموا فى حق ملكوته ورحمته ووده واشفاقه بمن خلق.

انما حديثى هذا جميعا عن الفنانين الذين يقومون اليوم بشأن السينما فى مصر.. كيف برعوا هذه البراعة جميعا فى تصوير مصر فى ابشع صور واحقر مظهر.. من اين اتوا بكل هذه القذارة وجمعوها فى افلامهم ؟!

واى عبقرية عطنة نتنة عفنة جعلتهم يجمعون كل هذا السوء ويرمون به وجه مصر، وكانهم جيف تزكم الأنوف، وتبث المرض فى العيون والعفن فى النفوس ؟..

هل هذا الذى يصورونه هو مصر؟ . اى مصر تلك ؟ .. اين وجدوها وكيف عثروا عليها وكيف برعوا كل هذه البراعة فى جعلها دنسة المكان ساقطة الكيان حقيرة المظهر.. حتى اذا عالجوا الخلق فيها والمخبر جعلوه مثلا اعلى فى السفالة والانحطاط وخلق المعاصى التى ليست بمعروفة ؟

اتراهم فى جهلهم الاحمق يريدون ان يقولوا ان هذه هى الواقعية. فقد والله خابوا.. فان تصوروا ان الواقعية انما هى نقل للواقع فهم حيوانات عجماء.. فاولا ليس هذا هو الواقع.. وابناء مصر جميعا يعرفون انه ليس هذا الواقع.. ثم ان الواقعية هى رسم الفنان لما يجب أن تكون الحياة عليه من سموق وجمال واشراق وصفاء وحب.. وإلا فلماذا كان فنانا وليس مؤرخا؟!

وعلى الحالين فان ارادوا ان يكونوا مؤرخين فقد كذبوا وزوروا التاريخ وشوهوا حقائقه ووقائعه

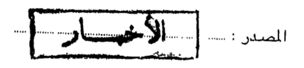
وان ارادوا ان يكونوا فنانين فالفن برىء ان يعرف امثالهم.. وليسقط الفن ويمحى من الوجود ان كان هؤلاء أبناءه وممثليه.

ان الارهابيين قتلة جسوم.. اما هؤلاء فلا اجد لهم اسما إلا انهم هم ايضا ارهابيون يمزقون الروح والامل والجمال..

والعصابتان حرب على البشرية جدير بالبشرية ان تتخلص منهما اجمعين.. والله اللطيف بعباده لن يترك هؤلاء ولا هؤلاء.. وهو نعم المولى ونعم النصير...







المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

قضية ورأى

اذا كان الشيخان الجليلان ابوبكر وعمر قد وجدا فى القرن الرابع الهجرى اى العاشر الميلادى من يكفرهما ويلعنهما على المنابر تحت ظل الحكم الشيعى للخلفاء الفاطميين واذا كان عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين قد وجد فى حياته من يكفره ويحرض على قتله قائلا : اقتلوا « نعثلا » فلقد كفر . واذا كان الخليفة الرابع على بن ابى طالب قدكفره الخوارج اى اهدروا دمه وتمكن احدهم من انفاذ الحكم . واذا كان عمر عبدالرحمن شيخ المكفرين المعاصرين ـ على الجانب الاخر ـ لم يسلم هو نفسه من التكفير على يدى احد تلاميذه المدعو شوقى الشيخ ، فان تجريم التكفير الذى يحول الدم المعصوم الى دم مهدور كان ينبغى ان يكون اول المواد فى قانون مكافحة الارهاب فى مصر باعتبار المكفر محرضا على جريمة قتل من الدرجة الاولى اى مع سبق الاصرار والترصد . ولعلنى بذلك لا اتجاوز نطاق التاسى بابن ابى طالب نفسه اذ قال : لا تقتلوا الخوارج من بعدى فليس من طلب الحق فاخطاه كمن طلب الباطل فادركه . اى ان المخطئين ، مهما بلغ خطؤهم ـ لا يستحقون اهدار دمهم بحال من الاحوال . وكل من يكفر مخطئا يفتح ابواب الارهاب اى الجحيم .

بيومى قنديل





هيكل طرح قضية المبالغة فى صورة «عمر عبد الرحمن»..

ظاهرة «عمر عبدالرحمن» صنعتها أجهزة الإعلام الأمريكية!

فى حواره مع «العربى» الاسبوع الماضى ابدى الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل دهشته من المبالغة فى صورة الشيخ عمر عبدالرحمن واشار هيكل الى ان الاعلام فى مصر لعب الدور الأكبر فى مبالغة الصورة. وان هذه المبالغة انتقلت بطبيعة الأمور الى الاعلام الغربى. من واشنطون تلقت «العربى» رسالة صحفية عن صورة عمر عبدالرحمن فى الاعلامى الغربى، الذى اعترف بدوره ان ثمة مبالغة غير ان هذه المبالغة الغربية وكما تكشف الرسالة - مست فى الصميم صورة العرب والمسلمين المعاصرة.. ووصفهم فى الأغلب ودون تفرقة بالارهاب.

فى عام ١٩٨٧ قال الشيخ عمر عبدالرحمن فى حديث صحفى - لم نجد احداً يسمع لنا أو يلقى بالا لما نقول. لكن لم يعد من حق الشيخ عبدالرحمن ان يطرح شكواه هذه من خمول الذكر.. أو عدم الشهرة لقد تصدرت صورته بالطاقية والنظارة السوداء أحد الأعداد الأسبوعية الصادرة عن جريدة «واشنطن بوست» وبجوارها عنوان لتحقيقات تنوى الجريدة الواسعة النفوذ نشرها من هو الشيخ عمر عبدالرحمن؟ أولى حلقات هذه السلسلة كتبه من القاهرة (١) مندوبان للواشنطن بوست هما. كاريل هيرفى وستيف كول ولعل ابرز ما فى الحلقة الأولى انهما يستهلان السلسلة باعتراف يقول:

- ان أضواء الاعلام الأمريكى المبهرة هى التى حولت رجل دين متطرف مثل عمر



كاريكاتير الواشنطن بوست صياغة لصورة إسلامية بشعة !

صورة الاسلام فى عيون الأمريكيين:

«عيون قاسية.. وذقون كثة.. ووجوه مكفهرة!»

٠٠١٠٣٠٣





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

رسالة واشنطون.

محمد معروف

عبدالرحمن الى رمز.. اسلامي. ثم يتناولان هذه النقطة بالتفصيل فيضيفان القول: ان وجه عمر عبدالرحمن بلحيته المعروفة، وكذلك دعاواه التي يقول بها، اصبحت تحمله الأقمار الصناعية الى كل انحاء العالم وخاصة بعد حادثة تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك لدرجة آن أصبح هذا الواعظ الكفيف البالغ من العمر ٥٥ عاما «أشهر رمز معروف للسياسة الاسلامية المعارضة في الغرب منذ أيام الزعيم الايراني آية الله الخميني، بعد ذلك يمضي تحقيق الواشنطن بوست الى استعراض صحيح في مجمله لموجات العنف المستتر وراء الدين في مصر منذ عقد السبعينات.. تلك التي بلغت احدى ذراها في العام الماضي حيث راح ضحيتها ١٥٠ فردا. ثم يؤكد التحقيق ان هذه الجماعات تتلقى تمويلا من جهات خارجية. ويورد انتقادا لظاهرة تضخيم عبد الرحمن اعلاميا ورد على لسان الزعيم الاخواني المعروف مصطفى مشهور يقول فيه ان الاعلام هو الذي اختلق هذه الهالة التي أحاط بها عمر عبدالرحمن ـ هالة التفوق والأهمية.. وقد بات يستأثر بالاهتمام في نيويورك لأنه ينادي بالجهاد (يسميه الغرب الحرب المقدسة ضد الكفار).. وهذا (في رأى مشهور) لايعني ان عبدالرحمن له اتباع كثيرون داخل التيار الاسلامي.. ويحلل التحقيق الأمريكي تطورات ظهور عمر عبدالرحمن واعظا في الفيوم. واستاذا في الأزهر ثم مفتيا لجماعات الجهاد اصدر ـ على مايقال ـ فتواه باباحة دم الرئيس السابق السادات ويحرص الكاتبان الأمريكيان في هذا السياق على الاحالة الى الباحثة المصرية نعمت جنينة (من الجامعة الامريكية بالقاهرة) التي قالت ـ ان عبدالرحمن لم يقل بالنص الصريح اقتلوا السادات ولكن فتاويه في هذا الشأن تصب كلها في نقطة واحدة هي اقتلوا السادات بعد ذلك تمضي الدراسة الأمريكية الى طرح أهم مقولات الشيخ عبدالرحمن ومنها ضرورة الفصل ـ ولو بالقوة ـ بين الطلاب والطالبات في مدرجات الجامعة، ومنها وصف اقباط مصر بأنهم «ماكرون ومخادعون» ومنها تحليل سرقة التجار الأقباط لتمويل النضال «الاسلامي» (!) المقدس، ومنها ان السواح يصيبون مصر بجراثيم الانحلال ومنها ان الكاتب الكبير نجيب محفوظ يستحق الموت عن كتابته رواية «أولاد حارتنا» الا ان يستتاب ويلاحظ في هذا العرض الذي قدمناه حرفيا كيف يرسم التحقيق الأمريكي صورة من أشنع ما يكون أمام القارئ الأمريكي (وقارئ واشنطن بوست ليس قارئا عاديا مدمنا لصحف الفضائح (التابلويد) ولكنه قارئ واع لينتقي مايقرأ ـ ويحاول ان يعرف . فضلا عن قدرة هذا النوع من القراء على التأثير سواء من خلال ممارسته حقه في الكتابة والحوار مع ممثليه في الكونجرس، أو من خلال مايكون مسئولا عنه من مهام وتكليفات في مرافق الحكومة الأمريكية وهيئاتها في الداخل والخارج هذا القارئ ـ ليس متخصصا في الأساس . ولن يفتح الكتب الثقات أو المراجع الأصلية ليقرأ عن الاسلام ومصر والعرب ـ وحتى لو فتح حدوتة كتابات برنارد لويس التي تلوى عنق الحقيقة لتشويه الحضارة الاسلامية باسم الاكاديمية العلمية . ودونه كتابات فؤاد عجمي عن حرافة القومية العربية وهي تنضح حقدا غريبا ان يصدر عن رجل اصله عربي. بل ان الصور اليومية التي باتت تطالع القارئ الأمريكي للمتهمين في احداث مركز التجارة أو مايسمي مؤامرة التفجير الجديدة. هي بحد ذاتها رسالة موجهة الى عنوان كل أمريكي حيث الربط بين الاسلام والاسلاميين وبين القنابل والارهاب والتامر والتدمير وحيث الصورة تعرض العيون القاسية. والذقون الكثة. والوجوه المكفهرة . وحيث خلفيات المشاهد على شاشات التليفزيون لاتنسى ان تذكر الناس في عملية خلط خبيث بين كل الأوراق . بشعارات الثورة الاسلامية في ايران ورهائن السفارة الأمريكية المعصوبي العيون، وصورة الخميني طاعنا في السن متجهما يطل من الشاشة سوادا في سواد ولا ينسون في هذا السياق اقحام صورة لياسر عرفات وبعض المدرف بالخيام. ونسوة يلطمن الخدود في جنازات القاهرة.. الخ.. ويكفي لتحقيق مالم تكن تحلم به كل الدوائر المعادية للاسلام وللعروبة و للدور المصري الاقليمي وهي تحالفات صهيونية ـ احتكارية ـ ضد اسلامية وضد عروبية وشعوبية ايضا ـ يكفي ان تعرف ان هذا النجم الذي برق بغتة في سماء الاعلام الغربي ينظر للمرأة حتى ولو كانت في حرم الجامعة ومحاريب العلم ـ على أنها محور اغراء وموضع غواية، ناهيك عن مقولات اضطهاد الاقباط وتحليل أموالهم. فضلا عن مصادرة الابداع وتكفير المبدع حتى ولو كان في قامة نجيب محفوظ الذي باتت محافل الغرب الأوروبية والتقدمية تعرفه جيدا على أن أخطر مافي الأمر هو ماسمعناه يتردد على لسان الدكتور محمد مهدي في نيويورك (وهو داعية مخضرم من أصل عراقي لاتخلو من احاديثه اجهزة الاعلام الأمريكية فهو دائما جاهز للحديث..) ثم مانقله تحقيق الواشنطن بوست على لسان احد محامي عمر عبدالرحمن بالقاهرة. وكلاهما قال: لقد أصبح عمر عبدالرحمن ـ بالحظ وبالميديا (وسائل الاعلام) شخصية دولية اصبح بالنسبة للاسلام ـ في مكانة بابا روما (بالنسبة للكاثولوكية)، وبصرف النظر عن حسن النوايا أو سوءها فقد أصبح من حق القارئ الأمريكي ـ الغربي بصفة عامة أن يتصور الشيخ عمر ـ بابا جديدا حبرا مقدسا أعظم وله ايضا ان يتصور أن في الاسلام بابوية ومؤسسة اكليروس لاينازعها أحد أو هو على الأقل ـ من المنظور الايراني وقد صدرت عنه كتابات لاحد لها آية الله العظمى عمر عبدالرحمن. بكل ما لهؤلاء الآيات من سلطة روحية بل وزمنية. مكفولة بنصوص الدساتير. لاعجب أن تحرص الواشنطن بوست على تزيين موضوعها التحليلي هذا عن الشيخ عمر عبدالرحمن ـ واطوار حياته، واسفاره العديدة بين لندن والخرطوم. وبين جنيف وافغانستان. برسم كاريكاتوري يسخر من محه وامثاله تسهيلات النخول والاقامة في الولايات المتحدة.





إلى أحزاب المعارضة :

...تم فاعلون ؟!

عبدالستار الطويلة





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

فى خطابه الموجه للشعب فى ٢٢ يوليو ذكرى الثورة قال الرئيس حسنى مبارك فى كلمات واضحة صريحة : « إن هناك حاجة إلى مزيد من التعاون بين كل القوى السياسية والتنظيمات الحزبية والنقابية وتجمعات المثقفين على اختلاف انتماءاتهم الفكرية من اجل القيام بمبادرات نشيطة تحاصر بؤر الإرهاب وتشل فاعليته .. وابرز الرئيس اهمية هذا التعاون لان مواجهة الإرهاب ينبغى ان تكون عملا شاملا يتضافر عليه الجميع : الدولة والمجتمع .. الحكم والشعب .. احزاب الاغلبية واحزاب المعارضة لان مصر هى التى تدفع الثمن » .

وقبل هذا مضى الرئيس فى خطوة غير مسبوقة فقال : « إننا نقدر المواقف الوطنية المخلصة للاحزاب الديمقراطية التى ادانت الإرهاب بوضوح قاطع دون اعذار او ذرائع تخفف من قبح الإرهاب او تدافع عن اسبابه » ..

ليس هناك اوضح ولا اكثر صراحة من ذلك الخط السياسى الذى يعلن رئيس الجمهورية التزامه به .. وهو ايضا رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى .. وهذا الخط هو خط التعاون بين كل القوى السياسية لمواجهة الإرهاب اى خط الجبهة الوطنية الديمقراطية التى طالما دعا إليها الكثيرون وكان بعض اعضاء احزاب المعارضة التى ترفض الإرهاب يشكون من ان الدولة والحزب الوطنى لا يستجيبان لهذه الدعوة رغم اهميتها .. وإنما يعتمد النظام فقط على اجهزة الامن لمكافحة الإرهاب .. "

إن السيد خالد محيى الدين قال فى مجلس الشعب وهو يعلن رفض حزبه لإعادة ترشيح حسنى مبارك رئيسا للجمهورية انه مع ذلك يقف مع النظام فى صف واحد ضد الإرهاب المتستر بالدين ..

حسنا .. إن الفرصة مواتية جداً الآن .. لتحرك كلٍ من حزبى التجمع والوفد وهما الحزبان المعارضان الاساسيان فى البلاد .. ولهما موقف واضح ومحدد وحاسم من الإرهاب وهما من بين الاحزاب التى قصدها الرئيس وهو يشيد بدور الاحزاب الديمقراطية التى ادانت الإرهاب .

إن على الاحزاب المناهضة للإرهاب ان تتخذ خطوات إيجابية للتلاقى مع الحزب الوطنى لتحديد اوجه التعاون فى مواجهة الإرهاب ..

وهناك اساليب عديدة نبتت بطريقة تلقائية من جانب الجماهير نفسها .. ففى دائرة الساحل تجمع الناس بفضل مبادرة النائب احمد طه اليسارى المستقل ونائب الحزب الوطنى عبدالعزيز مصطفى ونظم اهل الدائرة اجتماعا جماهيريا ضد الإرهاب وشكل لجنة لجمع تبرعات لضحاياه ..

وقبل ذلك حدث التحرك التلقائى من ممثلى عدة احزاب وهيئات بفضل مبادرات من جانب احمد يحيى المحامى وعبدالعزيز مصطفى عضوى الحزب الوطنى وفريد زهران صاحب دار نشر ـ مستقل . ونظم حفل افتتاح مقهى وادى النيل ..

وفى هذه الايام تجمع عدد من الحزب الوطنى والمستقلين والناصريين لتشكيل لجنة شعبية لمكافحة الإرهاب تضامنت مع اهل حى زينهم .. الذين اخذوا المبادرة ونظموا انفسهم بمشاركة من د . فتحى سرور رئيس مجلس





المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

الشعب ود . ممدوح البلتاجى رئيس مصلحة الاستعلامات ..

وهكذا .. إن باب العمل الجبهوى مفتوح لاستنباط اساليب جديدة ومختلفة تتفق مع طبيعة كل حى ومدينة وقرية ..

ولا عبرة بالقول ان هذا التعاون بين كل الاحزاب معناه مخالفة الاحزاب التى عارضت ترشيح الرئيس مبارك لقراراتها ..

إن خطر الإرهاب اقوى من كل شىء .. وقد عبر السيد خالد محيى الدين عن الفصل بين موقف سياسى فى مسالة الانتخاب والموقف اللازم لمواجهة الإرهاب فنحن جميعا .. حكومة ومعارضة معرضون للدمار والتلاشى إذا ما انتصر التطرف والإرهاب .. وكل يوم تتضح المعالم الهيستيرية لفكر اصحابه وسلوكهم تجاه المجتمع .. وتجاه بعضهم البعض .

واخيراً ليس افضل من العمل المشترك من اجل إزالة العوامل والشوائب التى تؤثر على الثقة بين المشاركين فى العمل ..

إن الإرهاب لن يتوقف .. وهو يقوم بحملة ايدولوجية واسعة منذ عدة اسابيع لإثبات ان من يحكمون بالإعدام على الإرهابيين ما هم إلا مجموعات من المرتدين الذين يستحقون القتل .. وقد توسع احدهم فى تعريف المرتد إلى حد وصف من يطالب بإلغاء عقوبة من العقوبات بانه مرتد يستحق القتل ..

ولعل الكثيرين يشمون رائحة التآمر على الاقتصاد الوطنى .. من عملية حرق المصانع الاستثمارية الجديدة .. والبقية تاتى إذا لم نبادر بالحركة الآن قبل الغد . ■







المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

احالة قضية زينهم للقضاء العسكرى هذا الاسبوع

علمت « الاخبار » انه تقرر احالة قضية احداث زينهم الاخيرة الى القضاء العسكرى .. يصدر قرار الاحالة خلال هذا الاسبوع .. كانت نيابة امن الدولة قد فرضت حظر النشر على تحقيقات القضية باعتبار انه مازال هناك متهمون هاربون .





أخبار الحوادث

الدفاع يدين حوادث الارهاب فى قضية السطو على محلات الذهب

المحكمة تهدد بفرض السرية على الجلسات .. وتطالب الدفاع بعدم تجريح النظام

تابع الجلسة :
أحمد راضى

بدأ الدفاع المنتدب مرافعته عن المتهمين فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب اثار المتهمون البالغ عددهم ١٨ متهما شغبا داخل قفص الاتهام وقاموا بتكسير المقاعد الخشبية ، كما تعدى بعض المتهمين بالضرب على افراد الحرس ردد المتهمون هتافات معادية للنظام والحكومة اصيب والدة احد المتهمين باغماء عقب مشاهدة ابنها يتشاجر مع احد رجال الأمن . امر اللواء على كمال حمزة باخراج المتهمين المشاغبين خارج القاعة استغرق اخراجهم نصف ساعة وسمح للمتهمين الـ ٨ الباقين بزيارة اقاربهم لهم وتقديم الاطعمة . عقب خروج المتهمين من القفص وايداعهم سيارة الترحيلات حاولوا تكسير باب وشباك السيارة

فى بداية الجلسة ترافع المحامي المنتدب عبدالكريم خليل . اكد فى بداية مرافعته ان هيئة الدفاع تدين بشدة كل عنف سواء كان سياسيا او جنائيا وان الدفاع يأسف لكل قطرة دم اريقت كما وصف المتهمين بانهم تعساء وطالب هيئة المحكمة بان يتسع صدرها لهؤلاء المتهمين وطالب الدفاع بتطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر واكد ان نظام الدستور فى مصر اشتراكى وان الاسلام دين الدولة وان النيابة وصفت المتهمين بانهم لصوص رغم ان اللصوص خارج القاعة يملأون مصر كلها ووصف المتهمين بانهم بؤساء وتعرض الدفاع لمفاسد الدولة قاطعه رئيس المحكمة قائلا إذا استمر الدفاع فى تجريح النظام فسوف يصدر امره بان تكون الجلسة سرية امتثل الدفاع وبدأ مرافعته فى الشق الجنائى ودفع بعدم خضوع المتهمين جميعا لمواد التجريم . بالنسبة لتهمتى الاتفاق الجنائى والانضمام لجماعة وبطلان كافة الاعترافات الصادرة عن المتهمين او التعويل عليها كدليل لوقوعها تحت اكراه وتعذيب وأكد الدفاع بطلان ملجاء بمعلومات وتحريات مباحث امن الدولة وعدم الاعتداد بالأدلة المقدمة منها . كما اكد الدفاع عدم جواز محاكمة المتهمين بالقانون الجديد (الارهاب) لارتكاب المتهمين جرائمهم قبل صدور القانون فى عام ١٩٩٢ . كما ان معظم المتهمين القى القبض عليهم ولم يقدموا الى النيابة للتحقيق معهم إلا بعد عدة شهور وقيام مباحث امن الدولة بتعذيب المتهمين لانتزاع اعترافات منهم كما دفع الدفاع ببطلان احالة جميع المتهمين للمحاكمة ونفى عنهم تهم الانضمام والاتفاق الجنائى

هاجم الدفاع نيابة أمن الدولة . لعدم قيامها بالتحقيق مع المتهمين فور القبض عليهم . وانما تركتهم فريسة فى يد مباحث أمن الدولة واشار الدفاع الى ان اعترافات المتهمين باطلة ولايعتد بها كدليل لثبوت التهمة وضرب مثلا للمتهمين مصطفى بكرى ورامى السيد شافعى وخالد عبدالفتاح الذين تم التحقيق معهم بعد ٧٠ يوما من القبض عليهم كما ان النيابة العامة لم تعرض المتهمين على الطب الشرعى رغم مابهم من اصابات حتى الان ومثال ذلك المتهم شافعى كما دفع الدفاع بعدم صحة الاجراءات وماقامت به مباحث امن الدولة من اجراءات خاطئة فى نصوص القانون ورفعت الجلسة للاستراحة وامر رئيس المحكمة بالسماح للمتهمين الـ ٨ بالزيارة وقيام الطبيب بالكشف على احد المتهمين . وتم السماح بدخول الأطعمة للمتهمين .

وترافع المحامى حمدى عبدالله ابراهيم عن المتهم السابع محمد احمد فرغلى والتاسع والعشرين حسين على . دفع ببطلان القبض على المتهم لعدم جدية التحريات . وبطلان الاعتراف لصدوره تحت ضغط واكراه وصعقه بالكهرباء وتوثيقه بالحبال . كما ان شروط الاعتراف تتمثل فى ان يكون الاعتراف تم عن ارادة حرة واعية واجراء صحيح وان يكون الاعتراف امام القضاء اما غير ذلك فيكون قولا مرسلا تتناقض اقوال الشهود وتتناقض اقوال المتهمين كما ترافع عن المتهم الـ ٢٩ ،حسين على، قال الدفاع ان المتهم ضيف شرف فى هذه القضية لبطلان القضية عليه لان الاذن صادر فى ٩ مارس ١٩٩٣ ولم يعرض المتهم على النيابة إلا فى ٢٠ ابريل كما ان اوراق القضية قد خلت من اى دليل يفيد انضمامه لجماعة اسست على خلاف القانون والاتفاق الجنائى على ارتكاب الجرائم كما ان المتهم انكر كل الاتهامات المنسوبة اليه





وترافع على اسماعيل المحامي على المتهم مصطفى عراقى وانضم الى زميليه السابقين فى الدفوع . وان قرار الاتهام بالنسبة لموكله قد ترك اثرا سيئا فى نفسه خاصة ان الادلة الموجودة بالاوراق غير كافية وغير مادية وان اقوال المتهم على فايق ميهوب غير صحيحة وتتعارض مع بعضها . كما ان المتهم انكر معرفته بالمتهم على فايق اما بخصوص المنشورات فإن المتهم مصطفى عرام كمحام له ان يطلع على كافة اسرار موكليه من المتهمين فى القضايا السياسية وان فترة التحريات لم تكن كافية ثم ترافع ايضا عن المتهم هلال عبدالشفيع

عقدت المحكمة جلستها برئاسة اللواء على كمال حمزة وحضور المقدم دكتور احمد ناصف وامانة سر عيد عبدالعزيز





المصدر : الحرم الاوسط
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

تغيب رئيس لجنة الفتوى في الأزهر

الدفاع يستغني عن شهادة صقر والشوقيون يثيرون شغباً في المحكمة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اخلت المحكمة العسكرية العليا في مصر امس قفص الاتهام من 18 متهما من بين 32 متهما تجري محاكمتهم في قضية اقتحام محلات الذهب المعروفة باسم «الشوقيين» بعد ان اثاروا شغبا وحاولوا تحطيم مقاعد القفص بينما اعتدى بعضهم على افراد طاقم الحراسة.

وحذرت المحكمة هيئة الدفاع من المساس بهيبة الدولة والالتزام بقواعد المرافعة حتى لا تصدر قرارا بفرض السرية على الجلسات.

وبينما قررت المحكمة العسكرية امس استكمال الاستماع لمرافعة هيئة الدفاع عن المتهمين في جلستها صباح غد، وقعت مفاجاة في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة التي تنظرها محكمة امن الدولة العليا، اذ استغنت هيئة الدفاع فجاة عن الاستماع الى شهادة رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشيخ عطية صقر بعد ان تغيب عن جلستها امس رغم استدعائه للشهادة بناء على طلب الدفاع.

ووزعت حماة حسن الشلقاني - الذي جرى اعدامه قبل نحو 3 اسابيع بسبب ادانته في محاولة اغتيال صفوت الشريف - الحلوى والشيكولاته داخل قاعة المحكمة «فرحة باستشهاده» على حد قولها، وهي حرصت على حضور جلسة الامس.

وطالب الدفاع باسقاط التهمة عن احد المتهمين ويدعى «ابو العلا عبد ربه» بعد ان شكك في قواه العقلية نظرا لاصابته بمرض عقلي وطلب احالته على الطب الشرعي لتقرير مدى اصابته. وقررت المحكمة استئناف استماعها لمرافعة الدفاع عن المتهمين (12 متهما) في جلستها صباح اليوم.

وعلى صعيد محاكمة تنظيم الشوقيين، اثار 18 متهما للمرة الثانية شغبا وحاولوا تحطيم المقاعد بقفص الاتهام مما اضطر المحكمة الى طردهم من الجلسة، وقررت الاستماع الى مرافعة 14 محاميا عن المتهمين في جلسة غد الثلاثاء.





المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

القاهرة: جلستان عاصفتان لمحاكمة "الشوقيين" والمتهمين في قضية فودة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهد أمس جلستين عاصفتين لمحاكمة متطرفين دينيين في القاهرة حيث عقدت المحكمة العسكرية العليا جلسة لمحاكمة ٢٢ متطرفاً اعضاء في تنظيم «الشوقيين» بينهم ٣ فارون، كما عقدت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) جلسة للنظر في قضية اغتيال فرج فودة.

وشهدت جلسة المحكمة العسكرية احداثاً عاصفة حينما ردد المتهمون في البداية شتائم وسباباً الى الحراس والى اعضاء هيئة المحكمة ثم حطموا المقاعد الخشبية داخل قفص الاتهام. واصدر رئيس المحكمة اللواء علي كمال قراراً فورياً باخراج المتهمين وحرمانهم من حضور الجلسات المعلنة واكتفى بحضور ٨ متهمين لم يشاركوا في اعمال الشغب التي اثارها المتهمون.

ثم بدأ الدفاع المنتدب عن المتهمين مرافعته فاستنكر ما حدث من اعمال شغب واعلن استنكاره لحوادث العنف والارهاب التي شهدتها مصر اخيراً وانتقد النيابة العسكرية وما نسبته من تهم الى المتهمين وقال انه «ليس للنيابة الحق في ان تقرر ان هذا مسلم وهذا غير مسلم» ونفى ما نسب الى المتهمين من جرائم السرقة والقتل واكد ان هدف الاسلاميين هو تطبيق الشريعة ورفض الفساد.

وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة اليوم الاثنين.

واستمعت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) الى مرافعة الدفاع عن المتهمين في قضية اغتيال فرج فودة وطالب الدفاع بضم اصل الفتوى التي اصدرتها لجنة الفتوى بالازهر رداً على شهادة الشيخ محمد الغزالي في المحكمة الى ملف الدعوى وطلب المتهم صفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» سماع شهادة عدد من اساتذة جامعة الازهر وهم الدكاترة محمد عمارة وصلاح الصاوي ومحمود حماية للرد على ما ورد من افكار في كتب التنوير التي قامت الهيئة المصرية العامة للكتاب باعادة طبعها وتوزيعها وهي من مؤلفات طه حسين وقاسم امين وجابر عصفور. وقال ان الكتب «تحوي افكاراً إلحادية».

ومن جهته، قال الدكتور عبدالحليم مندور رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين ان الحملة الفرنسية والاحتلال البريطاني لمصر «كانا بهدف التبشير المسيحي في مصر للقضاء على الاسلام فيها باعتبارها منارة العالم الاسلامي»، مشيراً الى ان البعثات الدراسية المصرية الى فرنسا وغيرها من دول اوروبا كانت تهدف الى ايجاد كوادر تدعو الى فصل الدين عن الدولة على غرار ما يحدث في اوروبا»، وان لفظي الفلاسفة والمفكرين اطلقا على من ينادون بهذه الافكار مثل قاسم امين وطه حسين.

واضاف: «ان كل الزعماء السياسيين في مصر كانوا يقودون حركات اسلامية مثل احمد عرابي ومصطفى كامل ومحمد فريد وحسن البنا. موضحاً ان ثورة ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢ استمدت قوتها من تأييد الاخوان المسلمين لها الى ان قام الرئيس عبدالناصر بافتعال حادث المنشية واعدم وسجن واعتقل المئات من الاخوان، ما كان سبباً في انتشار الفكر الشيوعي والالحاد».

وقال مندور ان الرئيس السادات استعان بالاخوان المسلمين من اجل ضرب الشيوعية والناصرية من خلال محاورات الفكر بالفكر ما اسفر عن تزايد حجم التيار الاسلامي بصورة كبيرة «وعندما انحرف السادات بالمسيرة في





المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٣

بداية الثمانينات وزعم وجود فتنة طائفية في مصر واصدر قرارات ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ قام شباب الجماعات الاسلامية باغتياله بعد ان افتوا بتكفيره في محاولة منهم لقلب نظام الحكم».

واضاف: «ان هناك مؤامرة على الجماعات الاسلامية تمثلت في محاولات تلفيق قيامهم باثارة الفتنة الطائفية». وشدد على ان الدكتور عمر عبدالرحمن وقيادات الجماعات الاسلامية «اكدوا مرارا وتكرارا حرصهم على العلاقات الوطيدة بين ابناء شعب مصر مسلمين واقباط».

واتهم الدكتور مندور الكاتب فرج فودة بأنه «كان السبب الرئيسي في اثارة واشعال الفتنة الطائفية في مصر» وقال «منذ اغتياله وحتى اليوم لم يسمع احد عن وجود فتنة طائفية في مصر»، مشيرا الى أن فودة «سافر الى اميركا والقى المحاضرات وجمع الاموال واعلن ان هناك فتنة طائفية في مصر وانه حامي حمى الاقباط».

وقال ان المتهمين في كل القضايا الاسلامية «ليسو ارهابيين بل يريدون تطبيق شرع الله والدفاع عن دينهم»، ورأى أن هناك خطأ كبيرا ارتكبه البعض «باعتقادهم واهمين ان محاربة التطرف والارهاب تكون من خلال نشر الفساد والاباحية والهجوم على الاسلام». وعلق على احكام المحكمة العسكرية وقال «انه لم يحدث في تاريخ مصر ان اصدر قاض حكما بالاعدام على ١٥ شخصاً»

وشهدت الجلسة واقعة غريبة اذ قام اهالي بعض المتطرفين الذين اعدموا اخيرا بتوزيع حلوى على الحاضرين وابدوا سعادتهم ازاء «استشهاد» من نفذ فيهم حكم الاعدام

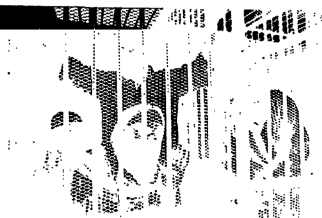
وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى جلسة اليوم الاثنين لاستكمال سماع مرافعة الدفاع



القاهرة: باب التوبة مفتوح أمام المتطرفين

■ القاهرة - «الوسط»

جدد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي دعوته الجماعات الدينية المتطرفة الى نبذ العنف، والابلاغ عن الاشخاص الذين يدبرون عمليات ارهابية ضد الدولة والمجتمع. وقال في لقاء مع الصحافيين المصريين في مقر نقابتهم، «ان باب التوبة مفتوح امام المتطرفين» لكن ذلك لا يعني «انه يمكن الحوار مع الجماعات الارهابية التي تتخذ من الدين ستاراً لقتل الابرياء».



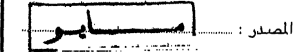
متطرفون اثناء محاكمتهم. (غاما)

واكد الوزير نجاح خطته في اقامة جسور الثقة بين المواطنين وجهاز الشرطة، وانه «لن يسمح لأية تجاوزات من قبل رجال الشرطة ضد المواطنين»، مشيراً الى «ان بعض الضباط يحاكم حالياً بسبب تجاوزات ارتكبها»، واعلن ان ثمة مشروعاً جديداً ستقدمه وزارة الداخلية الى مجلس الشعب للمصادقة عليه يرمي الى اعادة «العمدة» و«شيخ الخفراء» ونظام «الخفراء» الى ٥ الاف قرية مصرية، معتبراً ان عمدة البلدة هو وحده الذي يعرف المتطرفين من غيرهم ■





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : مايو

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

مرحباً بك محرراً

إرهاب من نوع آخر

لعل مصر لم تر فى عصورها السابقة هذا التحول المفزع فى ظاهرة الارهاب الطاغى الذى اصبح من الضرورى ان تنظر اليه بعمق اكبر وبصحوة كبرى وان تتم المواجهة بشكل جماعى من جميع طوائف الشعب لان الارهاب هدفه الاساسى ضرب الاقتصاد القومى ومنع مسيرة التقدم والنهوض بالدول الاخرى ولذا من الضرورى ان تصبح المواجهة واجبا قوميا . وإذا اتفقنا على ان الارهاب ظاهرة مدمرة للمجتمع ولكيان الوطن كله فهو يعنى فى المقام الاول ضرب موارد الدولة ليغتال المبادىء والقيم والاخلاق .



بقلم :

صدقونى انى اقولها باعلى صوتى واصرخ بكل طهارة صرخة مصر لجميع ابنائها وهى تناديهم هلموا يا اولادى هلموا يا اهلى ويا احبابى - قاوموا الارهاب والفساد فالاثنان وجهان لعملة واحدة فالفساد لا يقل خطورة عن الارهاب وحينما قرات منذ ايام بعض اصحاب معامل « الجبن » يضعون « البودرة » الحافظة لجثث الموتى داخل علب الجبن مما يتسبب عنه ضررا بصحة الانسان فقلت لنفسى اليس هؤلاء ارهابيين ؟ والمتلاعبون بقوت الشعب « اليس هؤلاء ارهابيين » ؟ وتجار السموم البيضاء الذين يدمرون حياة الالاف من الشباب اليس هؤلاء ارهابيين ؟ . وصانعو الاغذية الفاسدة التى تقتل الابرياء « اليس هؤلاء ارهابين » ؟ وناهبو اموال الدولة ومخربو الاقتصاد الوطنى « اليس هم ارهابيين » ؟

فاه يا مصر التى لم تخرج ابدا عن دورها الانسان القومى العربى التى ينهشون لحمها ويقتلون ابناءها ولم تفكر ابدا فى الانتقام . والله تعالى يقول فى كتابه العزيز « ولكم فى الحياة القصاص يا أولى الالباب .

اه يا مصر التى تركت القصاص لله وحده عليه العقاب والثواب . انه عزيز حكيم . اه يا مصر التى يهاجمها ابناؤها العاقين . الفارين من ارضها ومن احضانها يقبضون ثمن ما يسبونها ويخربون فيها ويروعون من امنها وامام كل هذا لابد ان تبدا المواجهة من جميع طوائف الشعب لمحاربة هذا الارهاب .. وهذا الفساد لان فقدان الثقة من اصلاح الفساد والقضاء على الارهاب الذى امتد فاصاب الأطفال الابرياء والزهور اليانعة . قد يدفع هؤلاء المرتزقة للمضى فى طغيانهم وتخريب اقتصاد البلاد .. وانى ساظل اصرخ لمحاربة هؤلاء الارهابيين لن اكف ابدا ابدا حتى يعود الامن والامان لبلادى وحتى نقضى على كل انواع الفساد . ويوم يحدث هذا سوف اصرخ باعلى صوتى واقول · هذه هى مصر الامن والامان .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

إرهابى يطلق الرصاص عشوائيا على جيرانه بالشرابية

الشرطة تشتبك مع الإرهابى وتصيبه ولا خسائر بين الأهالى





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٢

بسبب إلقاء القمامة أمام منزل إرهابي بالشرابية نشبت مشاجرة بينه وبين مجموعة من السيدات وتطورت، فقام الإرهابى بإطلاق الرصاص من بندقيته الآلية عشوائيا على السيدات. ثم عاد الإرهابى أدراجه ليحتمى بمنزله، وعندما حاصرته الشرطة راح يطلق عليها النيران، فقرر اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة الاستعانة بقوات الأمن المركزى. وتمكن أمين شرطة بالمباحث واسمه منير أحمد راضى من اصابة الإرهابى بعد ساعة كاملة من حصار المنطقة.

عاشت «الاهرام» تفاصيل المعركة لحظة بلحظة حتى تم القبض على الإرهابى ونقل إلى المستشفى للعلاج. كما تم القبض على زميل له حاول الفرار.

يطلق النيران

ففى الساعة الواحدة والربع بعد ظهر امس تلقت قيادات وزارة الداخلية بلاغا بان إرهابيا يمتلك المنزل رقم ٢١ حارة حجاج راح يطلق النيران عشوائيا على سيدات المنطقة. وعندما توجه المقدم اسماعيل فايد مفتش المباحث الى منزل الإرهابى وطلب منه تسليم نفسه اطلق عليه دفعة من الرصاص، لم تصبه. انتقلت قيادات مديرية أمن القاهرة واللواء محسن مجدى مدير مباحث الوزارة والعميد اسماعيل الشاعر إلى مكان الحادث. وتبين ان منزل الإرهابى مكون من طابق واحد وله باب حديدى. ناشد رجال المباحث الإرهابى تسليم نفسه إلا انه رفض وأطلق الرصاص من جديد. وطلب اللواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة تعزيز قوات من الامن المركزى فانتقل على الفور اللواء سمير فؤاد مساعد وزير الداخلية لقوات الأمن المركزى على راس قوة من القناصة لتامين المكان. وفى تلك الاثناء اعطى اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة اوامر باجراء محاولة اقتحام من قبل رجال المباحث للمنزل. تسلل المقدم اسماعيل فايد ومعه امين المباحث واقتربا من المنزل بهدوء شديد وبحذر بالغ.

كتم الاهالى انفاسهم خشية إصابة الضابط وامين الشرطة. دخل الامين إلى المنزل وصعد الى اعلى السطح وتربص بالإرهابى الذى تم استفزازه للخروج الى شرفة المنزل لاصطياده. بعد لحظة سمع الاهالى صوت طلقة رصاص اخترقت حاجز الصمت. ثم فتحت شرفة منزل الإرهابى والقى منها جثة كلب وولف - خاص بالإرهابى - امام رجال الشرطة. لم يبال رجال الأمن بما فعله الإرهابى. اتخذ امين الشرطة مكانا افضل أعلى السطح ليتمكن منه فور ظهوره. وبعد ساعة كاملة - فى حالة ترقب - خرج الإرهابى واسمه محمد شوقى عبد اللطيف (٣٤ سنة) ويعمل بائع كتب. اطلق امين الشرطة رصاصة واحدة اخترقت صدره وسقط على ارضية البلكونه مضرجا فى دمائه بينما القى ببندقيته الآلية على رجال الامن.

وفى تلك الاثناء راح الإرهابى يصرخ من شدة الالم بينما اخترق الاهالى الحصار الأمنى يزغردون ويهتفون ضد الإرهاب ويرددون «لا إله إلا الله» والشعب ضد الإرهاب وتزاحموا امام المنزل وصعد نفر منهم إلى المنزل وحملوا جسد الإرهابى وطافوا به الشارع بالرغم من اعتراض رجال الأمن. وبصعوبة تمكنت قوات الامن من انتزاع الإرهابى من ايدى الأهالى الذين كادوا يفتكون به.

سالنا جيران الإرهابى عنه - قال حسن إبراهيم حسن : الشيخ محمد شوقى عبداللطيف (الإرهابى)





تابع الحادث :
هشام الزينى
سمير حلمى

اشترى هذا المنزل منذ ثلاث سنوات وسبق ان القى القبض عليه منذ عام تقريبا ويقيم في المنزل مع والدته. والده الشيخ عبداللطيف كان قد طرده من المنزل لتطرفه.

وتقول صفية إبراهيم حسن ـ من بين السيدات اللاتى تشاجرن معه : إن المشاجرة التى نشبت بيننا وبينه كشفت الشيخ محمد انه إرهابى . فقد كان يخدعنا بوجهه البرىء ومعاملته الطيبة، ولكننا كنا نشك فى امره لأنه اعتاد استقبال عدد من الملتحين فى اوقات متاخرة ليلا، كما انه كان يقوم بنقل اعداد كبيرة من الكتب الدينية على سيارة نصف نقل فى كل يوم خميس.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٣

ارهابي الشرابية اطلق الرصاص على المواطنين فسقط في قبضة الشرطة

« عجائب الشيخ محمد » يربي الكلاب ويسب المواطنين ويبيع كتب التطرف

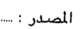
سقط قناع الاسلام الزائف الذي كان يرتديه الارهابيون .. كشف الارهابي محمد شوقي عبداللطيف الوجه الحقيقي القبيح للارهاب .. اطلق النار على جيرانه من بندقية آلية ليس لانه مختلف معهم في فكر .. او في رأى حول قضية دينية ولكن لخلافه معهم حول مخلفات المجاري ..

في الواحدة والنصف بعد ظهر امس بينما كان عاملان من الصرف الصحي يقومان بتطهير بالوعة المجاري الواقعة أمام منزل الارهابي في شارع احمد حجاج بالشرابية والذى لايتعدى عرضه ٣ امتار .. اعترض الارهابي على بقائهما طويلا امام منزله وامرهما بمغادرة الشارع فورا .. امتنع العاملان عن تنفيذ اوامر الارهابي وحدثت مشادة بينهم تجمع على اثرها اهالي الحارة الذين حاولوا جاهدين

احد الكلاب المتوحشة استعان به الارهابي لمقاومة الشرطة





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٣

القناع المتهم بترك العاملين يؤديان عملهما .. ففوجئوا به يتركهم ويسرع الى داخل منزله ويظهر في «بالكونة» المنزل حاملا بندقية الية ويطلق النار عليهم بطريقة عشوائية فهرول الاهالى الى منازلهم يحتمون بالجدران وبعضهم جرى ليستغيث بالشرطة .. وبعد نصف ساعة لم يتوقف خلالها الارهابى عن اطلاق النار على جيرانه «الغلابة» حضرت قوات الشرطة التى تبادلت معه اطلاق النار ..

توجهت قوة الى سطح منزل المتهم عبر المخبز المجاور بينما توجهت قوة اخرى الى مدخل منزله .. وعندما شعر الارهابى بهم اطلق عليهم دفعة من بندقيته الالية وزج باحد الكلاب المفترسة لتعيق حركتهم فما كان من امين الشرطة منير احمد راضى الا انه قام باطلاق رصاصتين اصابتا الكلب .. لكن المتهم استمر في اطلاق الرصاص على الشرطة فبادلوه اطلاق الاعيرة النارية ..

وعندما تمكنت قوات الشرطة من اصابته برصاصة اعاقته عن الحركة وتمكنت من اقتحام منزله .. وتم ضبط البندقية الالية التى استخدمها وهى من نوع «برانش فو» وهى نفس النوع الذى ثبت ضبطه مع بعض الجماعات الارهابية التى تم القبض عليهم .. وتتمثل خطورة هذه البنادق في انها يتراوح مداها مابين ٥ الى ١٠ كيلو مترات .. كما تم ضبط ٣ كلاب «بلاك جاك» متوحشة ..

انتقل الى مكان الحادث اللواء عادل بسيونى نائب مدير الامن لشمال القاهرة واللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة والعميد اسماعيل الشاعر رئيس المباحث وتوجهت القوات الى مخزن يتبع الارهابى بالعقار رقم ٢ بحارة الجمالية وكانت المفاجأة في العثور على ٣ حجرات مكدسة بالكتب الدينية حتى السقف .. ومن بينها نسخ كثيرة لكتب الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد كما عثر على «مشط» لبندقية الية وكرتونة مملوءة ببرطمانات بها سائل بنى داكن تم تسليمها الى اللواء حسين توفيق مساعد الوزير للادلة الجنائية واللواء كمال منير والعميد زكريا مشرف قائد الدفاع المدنى والرائد حسنى عبدالباقى لفحصها وتحليلها لمعرفة اذا ماكانت تستخدم في صناعة المتفجرات ..

والد المتهم ..

التقت «الاخبار» مع شوقى عبداللطيف (عامل بمستشفيات جامعة عين شمس) والد المتهم محمد شوقى .. اكد لنا من خلال اجاباته مدى الاستنكار الشعبى للارهاب الاسود .. قال ان لديه ابنا اخر غير محمد حصل على دبلوم التجارة وانتهى منذ فترة قريبة من اداء الخدمة العسكرية واضاف ان ابنه محمد تزوج من مدرسة منقبة تدعى «نبوية» منذ ٤ سنوات وان هذه المدرسة كانت سببا في تغييره .. حيث بدا يتاجر في الكتب الدينية امام مسجد فوزى بشارع رمسيس وعندما طاردته الشرطة حول نشاطه الى منطقة الشرابية واشترى المنزل منذ عامين بينما لاتزال زوجته تقيم لمحققتها بالمرج وتزوره في الشرابية مرة كل اسبوع وانجب منها طفلين احدهما في الثالثة من عمره والاخر عمره عام واضاف الاب ان ابنه سبق اعتقاله منذ عامين وافرج عنه بعد قضاء فترة في السجن وقال الاب انه لايعرف لماذا يفعل ابنه ذلك ؟

مع عاملى الصرف الصحى

كما التقت «الاخبار» مع عاملى الصرف الصحى اللذين تسببا في ضبط الارهابى بعد ان تشاجر معهما .. قال عبدالرحمن فرغلى وعبدالغنى عبدالحميد انه بينما كنا نقوم بتطهير البالوعة فوجئنا بالمتهم يسبنا بالفاظ نابية وطلب منا رفع القمامة .. اخبرناه اننا سنرفعها بعد الانتهاء من عملنا فما كان منه الا ان صعد الى البلكونة واطلق الرصاص فابلغ الاهالى الشرطة .

الاهالى كالمعتاد في مثل هذه الحوادث اثبتوا وطنيتم الصادقة لمصر .. طاردوا الارهابى وساعدوا الشرطة في القبض عليه .. استنكروا جميعا السلوك الخسيس الذى قام به هذا الارهابى .

● صلاح الدين مصطفى «عامل بوزارة الكهرباء» استيقظت من نومى على صوت طلقات الرصاص .. عرفت من الجيران ان الارهابى الذى لم يكشفه الا هذا الحادث هو الذى يطلقها لترويع امن واستقرار المنطقة .. شاركت مع جيرانى في الذهاب لابلاغ الشرطة والحمد لله انه تم الامساك به ونامل ان ينال عقابه في اسرع وقت ممكن .

● لبيب سليمان «خراط فضة» والله العظيم انا كنت مرتاب من تصرفاته منذ وصوله للمنطقة فليس له اصدقاء كثيرون في الشارع واذا احتك به احد الجيران فانه يعامله بخشونة وجفاف .. الاخطر انه كان كل يوم جمعه يقوم بتحميل عربة بكراتين وصناديق مغلقة ليخرج بها في وقت متاخر من الليل الى جهة لانعلمها .

● ويتساءل محمد زينهم «فران» لماذا لم يسرع الجيران الملاصقين له بابلاغ الشرطة من قبل خاصة ان امره كان واضحا كل الوضوح .. هل يعقل ان نجد شابا ملتحيا يقتنى الكلاب ويدخن بشراهة ويمضغ اللبان ويقف في البلكونة بالشورت !؟





تقرير الطبيب الشرعى

اكد تقرير الطبيب الشرعى إصابة الارهابى محمد شوقى الذى تبادل إطلاق الرصاص مع الشرطة أثناء عملية القبض عليه بطلق نارى فى القفص الصدرى فى المسافة بين الضلع السادس والسابع من الناحية اليمنى مع حدوث نزيف داخل بالقفص الصدرى .







المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٣

.. وبيان الداخلية حول الحادث

كتب ـ محمد زكي:

صرح امس مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية بأنه في حوالي الساعة الواحدة ظهرا تبلغ لنقطة الزاوية التابعة لقسم شرطة الشرابية بوجود احد الارهابيين وبحوزته سلاح ناري يقوم بإطلاق الاعيرة النارية بصورة عشوائية من نافذة مسكنه الكائن ٢١ حارة احمد حجاج بالشرابية علي مواطني المنطقة، وبعض عمال الصرف الصحي الذين كانوا يقومون بالحفر بالمنطقة المقابلة لمسكنه لتجديد خطوط الصرف الصحي. وقد انتقلت علي الفور الي مكان الحادث قوة من الشرطة لضبطه الا انه بادرها ببعض الاعيرة النارية عليهم فحاصرته الشرطة بالتعاون مع المواطنين مما نجم عنه اصابة الارهابي برصاصة في بطنه، من جراء تعامل قوة الشرطة معه، وضبطه حيث تبين انه يدعي محمد شوقي عبداللطيف الذي سبق اعتقاله لنشاطه المتطرف وتم نقله الي المستشفي لاسعافه.. كما تم ضبط السلاح المستخدم في الحادث وتبين انه سلاح الي عيار ٧,٦٢ * ٣٦ وبخزنته ٢ طلقة حية وبتفتيش مسكنه عثر على ٧ طلقات فارغة.





مصر: تمرد متطرفين في سجن أسيوط والشرطة تسيطر على الوضع

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شهد سجن اسيوط العمومي تمرداً بين المعتقلين الذين ينتمون الى الجماعات الدينية المتطرفة اذ وقع شجار بينهم وبين جنود الحراسة اسفر عن اصابة ٦ جنود وتمكنت قوات الامن من السيطرة على الموقف واعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية.

وفي حين قال مصدر امني لـ «الحياة» ان الجنود اصيبوا في مشاجرة وقعت بينهم، نافياً وقوع تمرد داخل السجن، اكد مصدر في مستشفى اسيوط الجامعي لـ «الحياة» ان الجنود الستة وصلوا الى المستشفى مساء اول من امس وعولجوا ثم خرجوا من المستشفى وان بعضهم ذكر ان اصابته وقعت نتيجة تصديه للمتطرفين داخل السجن.

من جهة اخرى، علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان استعدادات تجري حالياً في ادارة المدعي العام العسكري لاصدار امر احالة المجموعة الاولى من تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» وتضم نحو ٥٠ عضواً من قيادات هذا التنظيم، على النيابة العسكرية التي ستوجه اليهم اكثر من خمسة عشر اتهاماً تتناول «تشكيل تنظيم سري غير مشروع يرمي الى مناهضة المبادئ الاساسية للبلاد وقلب نظام الحكم بالقوة والترويج لافكار التنظيمات المتطرفة وترويع المواطنين والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع فيه والاعتداء على رجال الامن وحيازة واحراز اسلحة ومفرقعات والسرقة بالاكراه والحريق العمد والتزوير في اوراق رسمية والالتحاق بقوات مسلحة اجنبية من دون اذن السلطات الرسمية».

وذكرت المصادر ان من المقرر ان تطلب النيابة في نهاية امر الاحالة تطبيق مواد الاتهام الخاصة بذلك الواردة في قانون العقوبات وتصل العقوبة فيها الى الاعدام.

واضافت المصادر المطلعة ان اعضاء المجموعة الاولى من هذا التنظيم المقرر محاكمتها خلال الاسبوعين المقبلين ادلوا باعترافات كاملة خلال فترة التحقيق معهم امام نيابة امن الدولة العليا والتي بدات في ١٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣، واعادوا تمثيل الجرائم التي ارتكبوها وصورت بالفيديو وارشدوا عن مناطق اخفاء الاسلحة والمفرقعات.

وينتظر احالة قضية احداث زينهم على القضاء العسكري خلال الايام القليلة المقبلة.

الى ذلك، قررت نيابة امن الدولة العليا في القاهرة حبس اربعة من اعضاء تنظيم «الناجون من النار» بتهمة التستر على الدكتور مجدي الصفتي امير التنظيم وعبدالله ابو العلا احد قيادات التنظيم خلال فترة فرارهما التي استمرت اكثر من ست سنوات.

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان المتهمين هم محمد زينهم الصفتي وشقيقه مدحت (شقيقا مجدي الصفتي) واسامة كامل حداد وعبدالله عبدربه، مشيراً الى ان المتهمين الاربعة اعترفوا في التحقيقات بانهم ساعدوا الصفتي وابو العلا على التخفي والفرار من منطقة رجال الامن على رغم علمهم بصدور حكم في حقيهما بالاشغال الشاقة المؤبدة بعد ادانتهما في محاولات الاغتيال التي تعرض لها اللواء حسن ابو باشا واللواء النبوي اسماعيل وزيرا الداخلية السابقان والصحافي مكرم محمد احمد.

واضاف المصدر ان شقيقي الصفتي اعترفا بانهما كانا يقومان بايصال مبالغ مالية اليه عن طريق المتهمين الثالث والرابع، كما ارسلا اليه بطاقة هوية مزورة باسم سلامة محمد سلامة كان الصفتي يستخدمها في تحركاته وسهلت عليه عملية السفر الى ليبيا التي مكث فيها مدة شهرين.

وشهدت منطقة الشرابية (شمال القاهرة) ظهر امس استنفاراً امنياً كبيرا بعد معركة وقعت بين الشرطة واثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اسفرت عن اصابة احدهما واعتقالهما.

وقال اللواء منصور عيسوي مدير الامن لـ «الحياة» ان الاهالي ابلغوا الشرطة عن وكر يختبئ فيه احد المتطرفين، فتوجهت قوة من الشرطة الى المنزل الواقع في شارع احمد حجاج في الشرابية وطلبت منه تسليم نفسه الا انه بادر وشخص آخر معه الى اطلاق النار من بندقية آلية كانت في حوزته. وخلال تبادل اطلاق النار اصيب الاول وحاول الثاني الفرار الا ان الشرطة تمكنت من اعتقالهما.

واضاف اللواء عيسوي ان التحقيقات المبدئية اثبتت ان الاول يدعى محمد شوقي عبداللطيف وهو احد اعضاء «الجماعة الاسلامية» وان الثاني يدعى احمد عبدالعزيز عوض، احد اعضاء «الجماعة» في مدينة بني سويف (شمال الصعيد). واشار الى ان الشرطة عثرت داخل الوكر على وثائق تخص «الجماعة» ومنشورات تطالب المواطنين بقلب نظام الحكم ومقاومة السلطات.

وانتقلت «الحياة» الى الموقع والتقت عدداً من شهود الحادث وقالت السيدة زينب سيد شعراوي (٤٥ عاماً) ان الاحداث بدات حينما تشاجر المتطرف محمد شوقي عبداللطيف معها بسبب قيامها بالحفر امام منزله المجاور لمنزلها فاطلق النار عشوائياً على المواطنين ثم طارد ابنتها واطلق عليها النار الا انه لم يصبها، فحضرت قوات الامن واسرع المتطرف الى بيته في الطابق الثاني، وبادر باطلاق النار على الشرطة ودارت معركة بين الطرفين الى ان اصيب المتطرف واعتقل ثم فوجئت الشرطة بوجود شخص آخر معه داخل الوكر.

واضافت ان المتطرف يعيش وحده منذ اكثر من عامين وان اهالي المنطقة لاحظوا تردد عدد من الملتحين عليه خصوصاً في الليل وانه يعمل بائعاً للكتب الدينية.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

وفي اسوان، باشرت اجهزة الامن تحقيقاتها مع اربعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» كانت اعتقلتهم اول من امس. وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير الامن لـ «الحياة» ان ثلاثة متهمين من بين الاربعة وهم حسن جمعة حماد ومحمد يوسف عبدالمجيد واسامة محمود ياسين اعترفوا بانهم شاركوا في محاولة اغتيال مخبر سري في مدينة ادفو قبل اسبوعين، وانهم تلقوا تعليمات من قيادات «الجماعة» في افغانستان بإرتكاب «اعمال ارهابية» وتنفيذ هجمات لاغتيال رجال الشرطة، رداً على اعدام عدد من اعضاء «الجماعة» اخيراً. واضاف ان المتهمين ارشدوا الشرطة عن اوكار يختبئ فيها عدد من الارهابيين المطلوبين.

من جهة اخرى، وضعت اجهزة الامن في اسيوط في حال استنفار اثر وقوع اشتباك بين عائلتين استخدمت فيه البنادق الآلية واسفر عن اصابة ٥ اشخاص بجروح.

وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة اتخذت اجراءات لمنع المتطرفين من استغلال الموقف وارتكاب «اعمال ارهابية»، مشيراً الى ان الاشتباك الذي وقع ظهر امس نشب بين عائلتين من قريتي بني محمد ونجع سبع تبادلتا خلاله النار بسبب التنافس حول صيد الاسماك في نهر النيل. واضاف ان قوات الامن اعتقلت عدداً كبيراً من اهالي القريتين وجمعت الاسلحة غير المرخصة.





المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

هذه جرائم الارهابى

اسيوط - احمد عمر :

اكد العميد على عبدالرحمن مدير مباحث اسيوط ان المتهم مصطفى عونى صادر بشأنه عدة اوامر ضبط واحضار من نيابتى ديروط وصدفا لاتهامه باغتيال الخفير النظامى عبد البديع عبدالتواب على وسرقة سلاحه الميرى وذلك فى سوق قرية صنبو يوم ٤ يناير الماضى واغتيال المقدم مهران عبدالرحيم ضابط امن الدولة باسيوط وطفله محمد « ٥ سنوات » فى مدينة صدفا يوم ٣ مارس الماضى .

اشارت مصادر امنية ان مصطفى عونى كان يتولى امارة قرية « العوامر » التابعة لمركز ديروط وانه تمكن من تجنيد عدد من الشباب الذين اصبحوا فيما بعد من اخطر العناصر المتطرفة ثم لقوا مصرعهم فى اشتباكات مع الشرطة ومنهم ثروت سيد حماد الذى لقى مصرعه على محطة قطار اسيوط يوم ١٨ يونيو الماضى .

واوضح المصدر ان « عونى » قاد مجموعته الارهابية الى حتفهم .. وانه كان يهرب بعد كل عملية على جثث زملائه .

وفى قرية العوامر بديروط ساد شعور بالارتياح اهالى القرية واقاربه الذين اكدوا انهم عانوا كثيرا من جراء البحث عنه .. ومحاولة الامساك به وتسليمه الى اجهزة الأمن بعد ان استشعروا خطورته وخروجه عن طوع الاسرة .

وقال حسن عبدالتواب من اهالى القرية ان اخر مرة زار فيها « عونى » قريته كانت فى العام الماضى حيث قام اقاربه واهالى القرية بمطاردته وحاولوا الامساك به الا انه تمكن من الهرب تاركا « فردة » حذائه ومن يومها لم يعد الى القرية مرة اخرى .



المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

القبض علي إرهابي بمنطقة الشرابية بعد معركة بالرصاص مع قوات الشرطة

كتب ـ يسري شبانة:

ألقت مباحث القاهرة القبض علي الإرهابي محمد شوقي عبد المطلب
بمنطقة الشرابية بعد معركة حامية مع قوات الشرطة، تبادلا خلالها
الأعيرة النارية لمدة ربع ساعة، أسفرت المعركة عن ضبط الإرهابي بعد
إصابته برصاصة في بطنه، وتم نقله إلي المستشفي لإسعافه، والتحفظ
علي السلاح المستخدم وأخطرت النيابة التي تولت التحقيق تلقي اللواء
محمود وجدي مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بلاغاً في الساعة الثانية
بعد ظهر أمس بقيام محمد شوقي عبد المطلب المقيم في ٢١ حارة أحمد
حجاج بالشرابية بتهديد جيرانه بسلاح آلي من بلكونة منزله. توجهت
قوة من مباحث القسم وسيارة الدورية الراكبة برئاسة الملازم أول هشام
والي. شاهد الإرهابي السيارة، فأطلق علي أفراد القوة دفعة من بندقيته
الآلية، وتبادل إطلاق الرصاص مع الشرطة، وأصيب برصاصة في بطنه.
دلت تحريات العميد إسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة والعقيد
حسين نصر الدين رئيس قسم الآداب، أن الإرهابي نشبت بينه وبين أحد
عمال الصرف الصحي مشادة بسبب بعض القاذورات التي تم استخراجها
من بالوعة المجاري أمام منزله. صعد الإرهابي لمنزله الذي اشتراه منذ ٣
سنوات، وقام بتهديد العامل والجيران ببندقية آلية. أصيب أهالي المنطقة
بالذعر والفزع، وأطلق الرصاص علي كلبه الذي يحرس منزله وأصابه
في رأسه وقام بإلقائه في الشارع. كشفت تحريات اللواء السيد البدوي
بمباحث وزارة الداخلية، أن الإرهابي سبق اعتقاله عدة مرات، وأفرج عنه.





المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٣

وكيل مصلحة الأمن العام لـ «المساء» :

رفضنا قتل الإرهابى محمد شوقى فى الشرابية

الحملات مستمرة.. لضبط زملائه الهاربين

والده : ابنى عاق.. ويستحق العقاب

حصل على الاعدادية.. وزوجته ليسانس آداب!!

تحقيق :

أحمد الشامى ـ على محمدى

جلال الصياد

الجيران :

كان يعقد اجتماعات مع ضيوفه..بعد منتصف الليل ثم يخرجون محملين بالكراتين..فى الفجر!!





صرح اللواء نبيه عبدالسلام وكيل مصلحة الامن العام لـ « المساء » ان قوات الامن لم تقتل الارهابى محمد شوقى عبداللطيف عند القبض عليه فى الشرابية رغم قيامه باطلاق الرصاص على القوات من بندقية آلية .. واضاف ان قوات الامن كان هدفها من البداية حماية ارواح سكان منطقة الشرابية من الموت والقبض على المجرم لاستجوابه والقبض على أعوانه الهاربين .

أكد اللواء نبيه عبد السلام ان وزير الداخلية يتابع الموقف اولا بأول وأمر بتشكيل فريق بحث على أعلى مستوى للقبض على كافة الارهابيين الهاربين فى العاصمة .. حتى تتوقف عمليات التخريب تماماً .

الحملات مستمرة

اشار الى ان الحملات مستمرة على اوكار المتطرفين فى جميع محافظات مصر للقبض على القتلة الذين يرغبون فى هز استقرار مصر .

روت فتحية عبدالعزيز بدران جارة الارهابى محمد شوقى عبداللطيف قصة خلافها معه لـ « المساء » قالت انه إعتاد الاعتداء على جيرانه وسبهم بأقذع الالفاظ بدون اسباب لانه لايود أحدا .

اضافت : فى يوم الحادث حضر عمال المجارى لتنظيف البالوعة التى تقع امام منزلنا وهى فى نفس الوقت امام منزل الارهابى .. وبعد ان انتهوا من مهمتهم خرج من بيته وطالب العمال بوضع مخلفات المجارى داخل البالوعة مرة اخرى بحجة ان رائحتها كريهة الا ان العمال رفضوا .. فوجئنا به يخرج من بيته ويحمل بندقية آلية ويطلق الرصاص بطريقة عشوائية على اهالى الشارع .. دخلنا الى بيوتنا واغلقناها حتى سارع بعض الاشخاص بابلاغ قسم شرطة الشرابية بما حدث .

اجتماعات

قالت جوهرة مبارك « جارة المتهم » انه شخص غامض .. يحضر اليه أناس غرباء بعد منتصف الليل .. يستقبلهم فى منزله بالطابق الثانى .. وتستمر اجتماعاتهم حتى الصباح .

اكدت ان الارهابى يتاجر بالدين ببيع الكتب الدينية ويطلق لحيته .. لكنه يعامل جيرانه بمنتهى القسوة ويثير معهم غبار المشاكل .. بدلا من معاملتهم بالحسنى .. والغريب ان بيته تحول الى قلعة للمتطرفين يزورونه فى اوقات مختلفة خاصة فى الفجر .. ويخرجون يحملون « كراتين » مغلقة لا نعرف ما بداخلها .

اما محمود محمد يوسف صاحب المنزل رقم ٢٨ حارة احمد حجاج المواجه لمنزل الارهابى فقال : ان ـ المتهم ـ حضر ليعيش فى الحارة منذ عامين ونصف بعد ان افهم اهالى المنطقة انه من عزبة النخل .. ومتزوج من سيدة تعيش مع اهله هناك .. ولا تحضر للاقامة معه .

اضاف : فوجئت به بعد الخلاف مع عمال المجارى يحضر بندقية آلية ويطلق الرصاص على اهالى الحارة .. وهو يسبهم بالفاظ نابية وعندما توجهت الى قسم الشرابية واحضرت قوات الامن التى تمكنت من حصاره داخل الشقة ورفضت قتله .. رغم انه كان يطلق الرصاص بغزارة وتم القبض عليه وضبط ارهابى اخر كان معه فى الشقة .

عمال المجارى

والتقت « المساء » مع عمال المجارى الثلاثة الذين تشاجر معهم الارهابى وهددهم بالقتل قال عبد الرحمن فرغلى : استدعانا اهالى حارة احمد حجاج بعد الظهر « لتسليك » المجارى واثناء وجودى مع زميلين لى .. فوجئنا بالمتهم يخرج الينا شاهرا بندقية آلية ويطلق الرصاص .. ويطالبنا باعادة مخلفات المجارى الى البالوعة مرة اخرى .. لكننا رفضنا وكانت النتيجة انه صوب الينا فوهة بندقيته .. فاسرعنا بالهرب الى منازل الجيران .

اضاف زميله عبدالغنى عبده : فوجئنا بالارهابى الذى لايعرف سماحة الدين يطلق الرصاص على الاهالى .. ولم ينفذ تعاليم الدين الاسلامى التى تطالب كل مسلم بحسن معاملة جيرانه وضيوفه .. وعندما حضر رجال الامن لم يستجب لطلبهم بتسليم نفسه ، وامطرهم بوابل من الرصاص .. ومع ذلك رفضوا قتله .. واصابته رصاصة واحدة حتى تم القبض عليه .

اشار زميلهما جمال حسين محمد الى ان هذا « المتهم » لايحترم احدا .. ويصر على المواجهة واختلاق المشاكل مع جيرانه .. الذين استضافوه بعد تركه منزل اسرته فى عزبة النخل .. ولم يحترم شيخوختنا وراح يسبنا .. ويشتم السيدات بدون سبب حتى تم القبض عليه .

ابن عاق

التقت « المساء » بشوقى عبداللطيف بخيت والد الارهابى .. قال : محمد ابن عاق لانه تزوج بدون علمي وترك البيت ليعيش بمفرده فى الشرابية .

اضاف الاب : تزوج ابنى من فتاة حاصلة على ليسانس اداب رغم انه حاصل على الاعدادية فقط .. ولم يفكر لحظة واحدة فى مساعدة شقيقه « ماهر » الاصغر منه وشقيقاته البنات الخمس .. وترك البيت وكأنه ليس منا وانضم الى اصدقاء السوء حتى تم القبض عليه واعتقاله بسبب ميوله (المتطرفة) ومع ذلك لم يرتدع وعاد الى سيرته الاولى يستقبل شبابا منحرفا فى بيته بالشرابية .. حتى فقد صوابه .. وراح يطلق الرصاص على جيرانه الذين سمحوا له بالحياة بينهم رغم اننى طردته من البيت بسبب سوء سلوكه .

واكد الاب .. انه لا يعرف ان ابنه يمتلك كل هذه الاسلحة .. لانه لم يدخل بيته فى الشرابية منذ ان غادر منزل الاسرة فى

أمين الشرطة المصاب .. روحى .. فداء لمصر

٠٠١٠٣٢٨





المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٣

عزبة النخل .. ولذلك فهو يستحق العقاب لمناسب .

وتجولت « المساء » في حارة احمد حجاج والتقت مع جيران الارهابي قال على ابوالنجا ـ عامل في محطة بنزين : المتهم كان يبيع الكتب الدينية في الحارة .. بالاضافة الى البخور والسبح .. والغريب انه ادعى ان زوجته « غضبانه » .

واشارت زينب سيد شعراوى « ٤٥ سنة » الى ان الارهابى جرى خلف ابنتها حنان « ١٦ سنة » بالبندقية الآلية محاولا اغتيالها الا انها تمكنت من الهرب وانقذها القدر من موت محقق .

اكدت ابنتها حنان السيد عبدالحميد ان الارهابي قال انه سيقتل كل من يحاول القبض عليه .

أوضح عبدالحميد حسن ان المتهم انطوالى ومنعزل عن الناس .. احضر مجموعة من الكلاب المدربة ووضعها امام منزله ورفض توسلات اهالى الحارة بان يبعدهم عن الشارع وقال « انا حر .. قدام بيتى » .

واكدت زكية محمود محمد يوسف ان جرائمه لم تنته عند هذا الحد .. بل كان يضرب الاطفال .. ويهين السيدات دون سبب ونسى تعاليم الدين الاسلامى السمحة .. وكان يحضر اليه اناس اغراب بعد منتصف الليل بعضهم يقود دراجات بخارية .

وفجر صلاح الدين مصطفى عامل مفاجأة عندما قال ان الارهابى يخرج كل يوم جمعة بكراتين لانعرف ما بداخلها .

اضاف زكى فتحى عبدالقوى ـ صاحب محل البان ـ ان الارهابي كان يشترى منه كمية من اللبن بعد صلاة العشاء كل يوم .. وكان حريصا على عدم التعامل او الاحتكاك بالباعة في المنطقة حتى لايكتشفوا اسراره .

وروى حسين عبده محمد ـ موظف ـ كيف ساهم في القبض على الارهابي عندما اطلق الرصاص على الشرطة حيث دخل من باب المنزل دون ان يراه المتهم وتمكن من القبض عليه بعد اصابته برصاصه بمساعدة رجال الامن الذين كانوا معه لحظة اقتحام المنزل .

ويشير مصطفى فؤاد مصطفى « ٤٢ سنة » ميكانيكى الى ان الارهابى لم يتوقف عن اطلاق الرصاص الا بعد ان نفدت الذخيرة التى كانت بحوزته .. حيث اطلق كلبا على اهالى الحارة .. لكن قوات الامن انقذت الموقف .

وتوجه فايزة حسن من الجيران الشكر لرجال الشرطة قائلة ان سرعة انتقال قوات الامن الى مكان الحادث ساعد الى حد كبير في انقاذ ارواح العشرات من الموت .. بسبب تهور الارهابى وجنونه .

وفي النهاية التقينا بأمين الشرطة فتحى نور الدن امبابى الذى اكد انه اصيب اثناء اقتحام منزل الارهابي .. وكان على استعداد لان يفقد روحه فداء لمصر .

انتقل الى مكان الحادث اللواء نبيه عبد السلام وكيل الامن العام وعادل بسيونى مدير قطاع شمال القاهرة ومحمود وجدى مدير مباحث القاهرة والعميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث العاصمة وعبدالجواد احمد وكيل المباحث والعقيد اسماعيل فايد مفتش شبرا والمقدم يحيى العراقى رئيس العمليات .





في مطاردة مثيرة بالأميرية :

ضبط أحد الارهابيين الذين شاركوا فى حادث زينهم

المواطنون طاردوا الارهابى وساعدوا الشرطة فى القبض عليه

صرح مصدر امنى بانه فى السابعة والنصف من مساء امس اثناء وقوف شخصين اسفل كوبرى السواح دائرة قسم الزاوية الحمراء سقطت من احدهما طبنجة الامر الذى اثار اشتباه المواطنين الموجودين فى المكان فحاولوا القبض على الشخصين المشتبه فيهما لتقديمهما الى اجهزة الامن الا ان احدهما قام باطلاق بعض الاعيرة النارية الطائشة اصابت المواطنين سيد جمال محمود ومحمد سعيد محمد بسيوني وشريف لطفي الطوخي واحمد سيد ابراهيم ببعض الاصابات وتوفى على اثرها المواطن الاخير بمستشفى شبرا العام.

واضاف المصدر الامنى ان المواطنين تمكنوا بمعاونة بعض الضباط والامناء فى قسم الزاوية الحمراء من ضبط مطلق الاعيرة النارية الذى تبين انه المتهم مصطفى عونى زكي احد قيادات العناصر الارهابية باسيوط والذى سبق له الاشتراك فى حادث منطقة زينهم الاخير وبحوزته الطبنجة المستخدمة فى الحادث وخزينتان بهما عدد من الطلقات بينما تمكن الشخص الآخر من الهرب



قرآن وسنة

كلمة أخيرة أقولها عن الارهاب والتطرف، ومايبغى أن نتخذه طبا وعلاجا لهذا الموقف .

أرى قبل كل شيء أن صوت الدين ومشاعره وأصالته فى نفوس الشباب يجب أن تكون لها المكانة الأولى ، وعلينا قبل كل شيء أن نعمل على إيقاظ الشعور الدينى فى نفوس الناس جميعاً .

لدينا عديد من الجمعيات الاسلامية غير المتطرفة أو المنحرفة ، جماعات شرعية تعمل على إحياء الشريعة ، وجماعة تدعو إلى مناصرة السنة المحمدية ، وثالثة تعمل على اقتداء الشباب بشباب المسلمين الأولين ، وجماعة صوفية تدعو إلى الدقة فى اختيار الحلال الخالص والبعد عما فيه شبهة ، وأخرى تدعو إلى استقامة السلوك واحترام حقوق الآخرين ..

وأى شخص له صلة بهذه الجماعات لايقبل مالا حراما ، ولايستهين بحق غيره .. فهؤلاء يكفون أيدى الآخرين عن العبث فى المجتمع .

إن الأمر أكبر وأوسع دائرة من أعمال الارهابيين والمتطرفين، فصحفنا تطالعنا كل يوم بأنباء مزعجة من سرقات الكبار واحتيال رؤساء الأعمال على اغتيال مال الدولة وممتلكاتها ، ومثل هذه الأعمال تغرى طبعاً بالانحراف ، ولايستطيع الشاب الناشيء أن يقرأ عن مئات وألوف يغتالها كبار الموظفين وهو نفسه محروم من القليل ومادون القليل ! .. وصوت الدين فى ضميره - إن كان له دين وضمير - يهيب به أن دع هؤلاء ومايعملون ، لست مسئولا عما اجترحوا ، ولايضرك من ضل إذا اهتديت ! استقم يفتح الله لك الأبواب ويحميك من الأمراض والخسائر ولو نظرت إلى الكثيرين ممن يستبيحون نهب مال الدولة أو غير الدولة لوجدتهم ينفقون أكثر مالهم فى

د. عبدالجليل شلبى

٤١



قضية محسومة

الايمان العميق.. حماية من التعصب

ومعنى ذلك ان كل الخطوات في اللجنة محسومة ومحكومة بالديمقراطية والديمقراطية - للعلم - ليست نمطا سياسيا فحسب بل هى - إلى ذلك - نظام حضارى يشترك الجميع فى تطبيقه وبلورته .

واخيرا ترسل اللجنة تقريرها إلى العميد الذى كان قد وافاها بالنتاج العلمى لطالب الترقية وهو من ناحيته برفعه إلى مجلس جامعته لا للنظر فيه بل ليعمل به اذا كان بالايجاب ، وليحفظه ان كان بالسلب فلا صوت يعلو على صوت اللجنة وما من مرة تدخل فيها مجلس جامعة بالاعتراض الا وكان ذلك لحاجة فى نفس يعقوب قضاها والسلامة فى التسليم طبعا وقطعا .

واحيط القارىء الكريم علما بأن من حق من لم يرق ان يتقدم مرة ثانية بنتاج علمى جديد بعد سنه واحدة من التقدم السابق ، لا من تاريخ تصويت اللجنة العلمية بحجب الترقية عنه ، وهذا يعنى ان المسألة سهلة وميسرة ومقدور عليها ولاتستحق هذه الضجة وكثيرون رد عليهم انتاجهم فلم يفعلوا مافعل الدكتور نصر ورفاقه من ذر الرماد فى عيون اللجنة العلمية الدائمة بل اعادوا الكرة مرة ومرة حتى رقوا وبعد ان رقوا رضوا عن انفسهم وكان تأخرهم فى الترقية من وجهة نظر المتواضعين منهم ، ومن الناحية الموضويع البحته خيرا وبركة وصدق بهم ومعهم مانقوله فى مثل هذا الموقف من ان كل تأخيرة وفيها خيرة تجربة المتنبى «وماتشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين»

تغييب العقل

ولعل ماكتبته الى الان ان يكون اجابة او ردا على التساؤل المزدوج للكاتب الصحفى لطفى الخولى :

اولا : عن توقيع الاستاذ الدكتور

ذهب الباحثون مذاهب شتى فى علاج التطرف ، ومكافحة التعصب ، وتباينت النظرات واختلفت الافكار ، ومن بين الاراء التى طرحت على الساحة الاعلامية ، رأى يذهب صاحبه وهو استاذ متخصص الى ان التعصب الدينى ينجم عن شدة الايمان يقول «.التعصب الدينى يظهر عند الايمان العميق بفكرة او عقيدة بل يتعدى هذا الى الدفاع عنها ، والاستماتة فى سبيلها والاستخفاف باراء الاخرين ويعتبر حالة مرضية غير سوية على المستوى الفردى والجماعى فسلوك المتعصب يتميز بالنظرة الحادة الضيقة الافق ... » الى اخره

وهذا الكلام فى عمومه ينطبق على المذاهب الفكرية ، او الاديان الوضعية ، اذ يفعل التعصب افاعيله ، وبخاصة فى نفوس الحمقى والادعياء ، وربما وصل الامر بمعتنقى النحل الموضوعة والمذاهب المصنوعة الى اللجوء للقوة لفرض ما امنوا به من معتقدات .

ولكن هذا الكلام لاينطبق على الاديان الكتابية المنزلة ، وبخاصة الاسلام والمسيحية ، لانهما ديانتان تنزعان الى الخب والحق وتدعوان الى العدل والحرية وتسعيان الى ايجاد السلام النفسى والاستقرار الاجتماعى ، وتوطيد التسامح الدينى .

ففى الاسلام « لااكراه فى الدين » (البقرة) « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن .. » « النحل » واحلت الشريعة الاسلامية السمحة تناول الطعام مع اهل الكتاب : « اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم .. » « المائدة » فضلا عما فى الاحاديث الشريفة من حث على صيانة الذميين ، وعدم النيل منهم او من ممتلكاتهم ، وايمان المسلم موقوف على تمثله هذه الاقوال ، وتمسكه بتلك الشعائر ، ونزوله عنها يعنى ضعف الايمان ، وسقوط الاخلاق . ومن هنا فالايمان العميق بهذه المبادىء السامية ، والفضائل الكريمة لاينجم عنه التعصب الذى يودى بالقيم ، وينزل الشر محل الخير لانه تمسك بمثل تدعو للتسامح .

وفى المسيحية مياسرة ومحاسنة ، ونبذ للعنف والقصاص ، واعراض عن مقاومة الشر بالشر ، ودعوة لمحبة الاعداء ، والاحسان الى المبغضين (انجيل متى الاصحاح الخامس) وخلاصة هذا الكلام الانجيلى ، ان المسيحية تنأى عن المنازعات والخصام ،





المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٣

بقلم :
أحمد حسين الطماوى

وتعمل على تنمية العطف بالمسامحة ،وتدعو الى اقتلاع الشر بالمسالمة وعدم التمسك بهذه المعانى يعنى تداعى البناء الروحى ، وانحلال الترابط واللجوء الى العنف لفض الخلافات وشيوع الفوضى تبعا لذلك .

من ثم لانقر هذا الاستاذ على « ان التعصب الدينى يظهر عند الايمان العميق بالعقيدة » ونرى ان الايمان العميق يعنى الاستمساك بشعائر الدين ، وبالايات السامية على التسامح والتساهل ، ووضعها موضع التنفيذ . اما التعصب المقيت الذى يصدر عنه القهر والقسر لايظهر الا عند الجهل ، وضعف الايمان بمثل هذه الايات الحاضة على الصفح واللين ، لان الوعى العام عند الانسان يتأثر تأثيرا شديدا بإيمانه العميق .

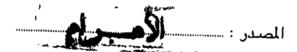
واذا نحن اضعفنا الجانب الدينى فى الانسان - حتى لايكون متعصبا - فاننا نفتح امامه المجال لاعتناق مذاهب مادية تدفعه الى مصارعة اخيه الانسان ومنافسته له فى شتى الميادين ، ويترتب على ذلك ان يبنى كل فرد حياته على هواه حتى وان تعارضت مع حيوات الاخرين .

لذلك يجب ان نعمل على تقوية الثقافة الدينية لانها تقاوم هجمات الشر ، وتناهض نزوات النفس ومنها العنف والقهر ، ولاريب ان الثقافة الدينية وثيقة الصلة بالحضارة الانسانية ،والمدنية الخالية من الروح سريعة الزوال .

الدين ليس مسألة فردية ، او شأنا داخليا لايهم الا الشخص المتدين فقط ، وانما هو عامل بناء فى الجماعة مؤثر على سيرها ،واذا اردنا التقدم ، والسلام ، وتوفير الامن والامان لمجتمع من المجتمعات فليس علينا الا ان ندفع الى الدين وندعو دائما الى الاستمساك بالايات الكريمة - فى الديانتين ، الحاثة على التسامح والوئام ، لانها مبادىء روحانية صالحة للتأسيس عليها ، وجمع الناس حولها فى كل بلد وعصر .







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٦

صندوق للتأمين على ضحايا الإرهاب

حسين طعيمة

المحامى

نتيجة حوادث الارهاب. وما يتعرض له رجال الشرطة والمواطنون. اصبح الامر يحتاج لوقفة لتامين هؤلاء الابطال وبث الطمانينة لديهم ولدى أهلهم بان المجتمع يقف معهم معضدا ومعينا.

وليس التامين مطلبا لرجال الشرطة وحدهم بل ايضا يجب أن يتناول الأبرياء الذين يتساقطون اثناء مطاردة الارهابيين او نتيجة تعرض هؤلاء الابرياء للأفعال الدنيئة التى يقوم بها هؤلاء الاثمون.

وقد سبق طرح فكرة عن ايجاد نوع من انواع التغطية التامينية يغطى حوادث الوفاة والاصابات لرجال الشرطة تكون اضافة لما تقرره قوانين التامينات الاجتماعية وغيرها من القرارات. وكان الحديث يدور عن ابرام وثيقة تغطى حوادث الوفاة والاصابات اثناء قيام رجال الشرطة بعملهم فى مكافحة الارهاب والجريمة عموما. وهنا نقول ان الحاجة لم تعد ماسة لبحث هذا الموضوع الآن لرجال الشرطة فقط بل لكل الابرياء الذين يتعرضون لغدر الاثمين او يصيبهم اضرار اثناء مواجهتهم.

وفى هذا الصدد ودون دخول فى تفصيلات عديدة. ارى، ان نترك للمختصين فى المسائل الفنية من تحديد للقسط والحسابات الاكتوارية ومناط التغطية والاعمار. فان هذه المسائل الفنية الدقيقة من اختصاص رجال التامين والرياضيات يدلون فيها بدلوهم وفقا للأسس العلمية السليمة. ونكتفى بوضع خطوط عريضة للفكرة المطروحة ثم تشكل لجنة من رجالات التامين (هيئة الاشراف والرقابة مع بعض رجال شركات التامين المتخصصين)

اولا: نرى ان تبرم وثيقة تامين بين وزارة الداخلية وشركات التامين جميعا (نظام المجمعة او «البول») بحيث يكون لكل شركة حصة وتدير العملية احدى الشركات ولتكن مصر للتامين باعتبارها رائدة للتامين فى مصر وكبرى الشركات. ويحدد قسط التامين على اساس عدد المؤمن عليهم مع تصنيفهم لضباط وجنود وبيان بالرتب العسكرية والرواتب وعلى ضوء ذلك يحدد مبلغ التعويض المستحق فى حالة الوفاة او الاصابة ونوعية الاصابات.وتكون وزارة الداخلية هى المتعاقدة ويتفق على المستندات الواجب تقديمها لاشتراك العاملين من رجال الشرطة الذى سيتم التامين عليهم. ويبحث العقد وشروطة بمعرفة الفنيين قانونين واكتواريين لوضع شروط العقد والبيانات والمستندات اللازمة وكيفية الصرف الى غير ذلك من التفصيلات

ثانيا: - ينجم عن حوادث مقاومة الارهاب وفاة واصابة ابرياء يوجدون بمحض المصادفة بمكان الحادث. ومن هؤلاء اناس لاتكفى ما تكفله قوانين الدولة من تامينات لراب صدع اسرهم نتيجة لهذه الحوادث. ومن ثم نرى ضرورة وضع نظام يكفل تغطية حوادث هؤلاء بحصة تسهم بها الدولة فى صندوق يخصص لهذا الغرض وتسهم شركات التامين العاملة فى مصر عامة وخاصة بجزء من القسط اسهاما فى مجابهة الاخطار التى تحدث للابرياء اسوة بما يدور البحث بشانه حاليا من تغطية للمضرورين من حوادث السيارات التى تقيد ضد مجهولين اولا يعلم اسم الشركة المؤمن عليها او ان يكون التامين قد انتهى موعده مع ملاحظة اختلاف النوعية الا انه كهدف اجتماعى نبيل جدير بالبحث، خاصة وقد لاحظنا فى الآونة الأخيرة ان هناك مصابين من هذه الحوادث يمثلون حالات صارخة ولا مورد ولا معين لاسر ضحايا هذه الحوادث.

هذه بعض الخطوط العريضة لفكرة اعتقد انه قد ان الأوان لتطبيقها على ضوء الظروف الراهنة وسوف يتحقق بذلك عدة اهداف لصالح بلدنا الآمن منها: اقدام رجال الشرطة على تادية واجباتهم دون ما خوف او تفكير فيما يحدث لذويهم كما يساعد ذلك المواطنين على بذل كل جهد يساعد رجال الشرطة فى تادية واجباتهم ويعاونون فى القبض على الاثمين كما يخلق الوعى التامينى لدى المواطنين وحثهم على بذل الجهد واقامة البرهان ساطعا على مدى رعاية الدولة للرجال اثناء تادية واجباتهم.



بالتى هى أحسن

الدكتور مفيد شهاب واحد من ابرز اساتذة القانون فى مصر .. وهو رئيس لجنة الشئون العربية والامن القومى فى مجلس الشورى.. وبهذه الصفة اشرف على اعداد واحدة من اهم الدراسات التى اجريت حول الارهاب والتطرف .. الجذور والنتائج واساليب المواجهة .. ومن خلال معرفة صحيحة بالظواهر والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية والثقافية والاعلامية التى مرت بالمجتمع خلال الفترة الماضية وصلت اللجنة الى تشخيص واقعى ومقترحات عملية لمواجهة الارهاب.. بعض المقترحات تحول الى سياسات وقرارات عليا .. لذلك كان من الطبيعى والضرورى الحوار مع الدكتور مفيد شهاب وقراءة تقريره عن الارهاب قراءة متأنية .. الحوار ص٤ و٥ .

●●●

واذا كان الارهاب قضية جماهيرية واذا كانت حلوله عامة وشاملة فان الجانب الدينى وان كان بريئا من الارهاب فانه حيوى فى مواجهته لان تحصين الناس بالدين وسيلة اساسية فى منع الانحراف عن الدين او المغالاة فيه وهو - اى التحصين بالدين - سبيل رئيسى فى مواجهة اعداء الدين الذين يستغلون الجهل او نقص المعرفة للطعن على الدين.. وفى هذا السبيل فان جهودنا لاتتوقف من اجل تقديم الثقافة الدينية الصحيحة الشاملة والمتنوعة بدءا من الاهتمام بالخدمات الدينية ومدى توافرها - تحقيق شامل ص٣ فى دار السلام - الى الفتاوى المتنوعة - الدين يسر ص٨ و٩ - الى نشر كتاب متميز - اعلام النبوة ص١١ و١٢ و١٣ و١٤ - ويتم نشره اعتبارا من هذا الاسبوع ولعدة اسابيع قادمة بحيث يسهل على القارىء فى النهاية ان يجمع هذه الملازم فى كتاب متكامل بأقل التكاليف.. الى نشر الحوارات التى تتم بين الشباب وعلماء الدين والتى يطرح فيها الشباب مشكلاتهم وتساؤلاتهم على علمائهم وشيوخهم الذين يجيبون عنها بكل صراحة - اقرأ ص١٩ .

●●●

ونحن حريصون على ان نقدم الخدمات الجديدة دون ان يؤثر ذلك فى الابواب الثابتة للصحيفة.. ومع ذلك فقد نضطر الى بعض التعديلات الطفيفة ...بشأن ذلك تعديل مواضع بعض ...واحتجاب بعض الابواب ... نحن واثقون

عقيدتي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٣



الشعب يطارد الارهابيين

استشهاد مواطن واصابة ٣ فى الاميرية بعد القائهم القبض على ارهابى

الارهابى المقبوض عليه شارك فى العملية الارهابية الفاشلة بزينهم

اهالى الشرابية يشاركون الشرطة فى القبض على ارهابى اطلق النار عليهم

مازال الشعب المصرى يؤكد فى كل لحظة رفضه للارهاب والارهابيين وتصديه له ومطاردته فى كل مكان .. وبالامس نجح المواطنون فى مطاردة فلول الارهاب .. واوقعوا باثنين من العناصر الارهابية الخطرة فى الاميرية والشرابية وهرب الثالث .. استشهد مواطن واصيب ثلاثة اخرون برصاص الغدر ..

ففى الاميرية اشتبه المواطنون فى شخصين سقط من احدهما طبنجة .. حاول المواطنون الامساك بهما ففرا محاولين الهرب واطلقا وابلا من الاعيرة النارية عشوائيا على المواطنين الذين استطاعوا القبض على احدهما وتبين

انه مصطفى عونى زكى احد قيادات العناصر الارهابية فى اسيوط وسبق اشتراكه فى المحاولة الارهابية الفاشلة بمنطقة زينهم واستطاعت الشرطة انقاذه من المواطنين قبل ان يفتكوا به بينما اجبر الارهابى الثانى احد سائقى سيارات الاجرة بقوة السلاح على الركوب معه والفرار به من موقع الحادث ..

وفى منطقة الشرابية عندما استشعر الارهابى محمد شوقى عبداللطيف الخوف من تواجد عمال الصرف الصحى امام مسكنه ظهر امس قام باطلاق النار عشوائيا على المواطنين من بندقية آلية وقام الاهالى بمساعدة الشرطة بضبطه بعد اصابته فى بطنه اثناء تبادل اطلاق النار معه ..

عثر مع الارهابيين على الاسلحة المستخدمة فى الحادثين وهى طبنجة وبندقية آلية ومجموعة كبيرة من الطلقات وتوالى اجهزة الأمن البحث لضبط الارهابى الهارب ..

٠٠١٠٣٣٦



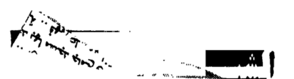


المصدر : عقيدتى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٨ / ١٩٩٢

الدكتور مفيد شهاب فى حوار صريح :

قادة الإرهاب استغلوا الظروف الاقتصادية والاجتماعية لخداع



لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى أعدت تقريراً خطيرا عن مواجهة الارهاب أوضحت فيه أبعاد ظاهرة الارهاب فى مصر وأساليب مواجهته ، وأكدت أن العنف والارهاب والتطرف ظواهر غريبة على مجتمعنا وهى مختلفة فى أسباب ظهورها وكيفية علاجها .

التقت « عقيدتى » بالدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة ودار حوار اتسم بالوضوح والصراحة حول موضوع التقرير ، وقضايا أخرى تتعلق بالعلاقات العربية ـ العربية . ومشكلات الاقليات المسلمة فى العالم ، وموقف الامم المتحدة والمجتمع الدولى من مأساة شعب البوسنة والهرسك .

● عقيدتى : ظاهرة الارهاب .. ظاهرة معقدة وبالتالى فإن أسبابها متعددة ومتفرعة ، ويتسم بعضها بحساسية خاصة . ولذا لابد من طرح اسبابها بقدر كبير من الوضوح ، فتحديد الاسباب هو أهم المداخل لتحديد أسلوب المواجهة الدقيقة والمحددة ، فما هى أسباب ظهور وتصاعد التطرف والارهاب فى مصر ؟

● الدكتور مفيد شهاب : ظاهرة الارهاب اتخذت فى المرحلة الاخيرة على المستوى العالمى والاقليمى ـ طابعاً عاماً ، فأحداث العنف السياسى تجرى فى كل مناطق العالم تقريباً لأهداف مختلفة . وليس من المنطقى ان نضع كل مشاكل المجتمع فى مصر كأسباب للارهاب ، وإلا سيتم فقدان الطريق الى المواجهة . فهناك أسباب غير مباشرة للظاهرة تتعلق بأوضاع عامة تؤدى بطبيعتها الى بروز ظواهر كثيرة من بينها الارهاب . وهناك أسباب مباشرة ترتبط بظاهرة الارهاب تحديداً يجب أن نفهمها أكثر من غيرها .

الأوضاع الاقتصادية

فى هذا الاطار . توجد عوامل وأسباب محددة ـ خاصة بمصر ـ تمثل الشرارة التى تدفع فى اتجاه الارهاب وامتداد تنظيماته ، وتخلق المناخ الذى يساعد على نمو هذه الظاهرة ، وهو مايمكن رصده فى الاتى :

● أسباب اقتصادية ـ اجتماعية وهى تمثل عاملا أساسياً من عوامل ظهور الارهاب وانتشاره ، كما تمثل التربة الخصبة التى قد تؤدى الى استمراره أو توقفه .

فالاوضاع الاقتصادية المتدهورة تخلق بيئة مولدة للارهاب . والبطالة والتضخم والتدنى فى مستوى المعيشة وعدم التناسب بين الاجور والاسعار ، وتفاقم مشكلات الاسكان والمواصلات تدفع قطاعاً واسعاً من الشباب الى الاتجاه من التدين ـ الذى يعد سمة أساسية للشعب المصرى ـ الى التطرف حيث يوجد نوع من التنفيس عن طاقاته المكبوتة . وتمثل البطالة الدافع الاكثر قوة فى الاتجاه نحو التطرف . حيث أنها تخلق وضعاً عقلياً ونفسياً لدى الشباب يؤدى بهم الى حالة فراغ ذهنى تجعل استقطابهم من جانب جماعات التطرف أو العنف . و انضمامهم الطوعى إليها . مسألة سهلة .

والدراسات التى أجريت على موضوع الارهاب اشارت الى أن الجماعات الارهابية تتركز فى محافظات تعانى من أوضاع اقتصادية واجتماعية متدهورة نسبيا قياسيا بالمحافظات الاخرى ، وفى قرى تعانى من نقص الخدمات بمعناها العام ، وفى أحياء ومناطق عشوائية تعانى من كافة أنواع المشكلات .

وهذه الظروف وحدها لاتؤدى الى الاتجاه نحو التطرف أو العمل الارهابى ، فاقتران تلك الاوضاع بظروف اجتماعية اخرى هو الذى يدفع الى ذلك الاتجاه . فاتساع الفجوة بين الفئات الاجتماعية . وظهور أنماط معيشية استهلاكية استفزازية لدى بعض فئات المجتمع ـ ولاسيما فى المناطق المجاورة الفقيرة ، وعدم





مأساة البوسنة تكشف عجز الأمم المتحدة

قدرة بعض المهاجرين من الريف - الذين يسكنون عادة فى الاحياء العشوائية المحيطة بالقاهرة - على التكيف مع الواقع الجديد ، كل هذه عوامل وسبل تؤدى الى تحول المشاكل الاقتصادية الى قوة دافعة نحو التطرف أو الارهاب . سواء على مستوى المحافظات أو الاحياء العشوائية والفقيرة فى المدن .

سيد سهل

ولاتنكر بعض قيادات التنظيمات الارهابية الذين تم ضبطهم انهم وجدوا فى هذه المناطق صيداً سهلا . ومناخاً مهيأ لنشاطهم الارهابى . ونجحوا من خلاله فى السيطرة على عقول بعض شباب تلك المناطق وهو ممزق وحائر يبحث عن ملجأ أمان يجد فيه متنفساً لادميته . فتحت هذه الظروف الصعبة اجتماعياً واقتصادياً وعمرانياً نجح الارهابيون والمتطرفون فى اقتناص فرائسهم بالخداع مرة ، وأحلام تأكيد الذات مرة ، والاغراء المادى مرات أخرى . وقبل كل ذلك تجسيد التطرف والارهاب تحت شعار الدين الذى لايعلم عنه هؤلاء الشباب إلا القليل . وهو أمر واضح تماماً ، فمعظم الذين ألقت الشرطة القبض عليهم فى أحداث امبابة وغيرها صبية تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٥ سنة .

● عقيدتى :

وماذا عن الاسباب الاخرى لتصاعد أعمال العنف فى مصر ، كالاسباب السياسية والثقافية - الدينية ؟

● ● الدكتور مفيد شهاب : الاسباب السياسية - المؤسسية تتداخل مع الاسباب السابقة بصورة واضحة ، فعدم تواجد الدولة الفعال بقدرتها على الضبط ، وقصور امكانياتها عن تقديم بعض الخدمات . هو أحد الاسباب الرئيسية التى جعلت جماعات التطرف والارهاب تحاول تحدى السلطة

من ناحية أخرى توجد بعض الممارسات لعدد من العاملين فى أجهزة الدولة فى تطبيقهم للقوانين واللوائح تجعل المواطنين فى حالة استفزاز فى بعض الأحيان .

على جانب آخر فإن ضعف ، وعدم فاعلية الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والمهنية ، والشبابية ، وعدم قدرتها على التواجد فى معظم المناطق لاستيعاب الشباب والمواطنين بصفة عامة ، والتعبير عن مطالبهم





المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٣

هناك خلط بين ظواهر العنف والتطرف والإرهاب

أجرى الحوار

إبراهيم نصر

حميدة عبد المنعم

مصطفى ياسين

تصوير: عبد العظيم عبد الفتاح

واحتياجاتهم ، قد فتح المجال لاستيعاب بعض الشباب فى تنظيمات تجعلهم يشعرون بكيانهم وقوتهم ، وأهمية وجودهم فى الحياة . وأنهم يعملون ـ حسب مايصور لهم زعماء التطرف والارهاب من أجل الدين الاسلامى واقامة دولة اسلامية وتحدى مظاهر الكفر في المجتمع . وأنهم ينفذون شريعة الله فى الأرض .

ثم إن بعض القضايا المثارة فى الواقع المصرى ، والتى لم تحسم بما فيه الكفاية ، تقدم فرصة لجماعات الارهاب والتطرف وغيرها لايجاد مبررات تستند اليها فى عملها وفى تجنيد عناصر شبابية جديدة ، مثل قضايا الانحراف التى يستغلها المتطرفون لتضخيم صور الخلل فى الدولة .

..وأسباب دينية

ومن الاسباب أيضاً .. مجموعة من العوامل الثقافية والدينية المعقدة التى شاركت فى دفع ظاهرة العنف الارهابى الى الصعود فى المرحلة الاخيرة . ومن هذه العوامل أن مصر بدأت تمر بمرحلة انتقالية هامة منذ منتصف السبعينات وحتى الان ، وأن بعض قوى المجتمع لم تقدر على التكيف مع هذا الواقع الانتقالى ، كما أن بعض مؤسسات المجتمع عجزت عن توضيح قضايا الانتقال المصرى لقطاع عريض من الشباب .

فى الوقت الذى نقص فيه الوعى الثقافى والدينى ـ حتى لدى كثير من المتعلمين ـ فى قطاعات مختلفة من المجتمع ، أو عدم قدرة فئات بكاملها على التعايش معها . وعدم وجود فعاليات اجتماعية يمكنها أن توضح للشباب طريق الصواب بشجاعة كافية .

وجزء كبير من هذه الممارسات يرجع الى نقص الوعى الثقافى والدينى ، وعدم قدرة قوى المجتمع الفاعلة والواعية على تقديم رؤية واعية للشباب حول قيم وسلوك وطبيعة تطور المجتمع من ناحية ، وتقديم رؤية صحيحة للدين من ناحية أخرى ، يضاف الى هذا عدم قدرة بعض عناصر القوى السياسية الدينية ـ التى تعمل فى إطار سلمى ـ الالتزام بالموضوعية فى ممارستها للعمل السياسى . والى عدم قدرتها على تقديم رؤية مستنيرة للدين تستقطب بها تيارات العنف الارهابى .

● عقيدتى :

هناك فرق واضح بين العنف والتطرف والارهاب فهل راعيتم ذلك ـ خلال دراستكم للارهاب ؟ .

● ● الدكتور مفيد شهاب :

اولا الدراسة أجريت فى ظل ظروف قاسية يمر بها مجتمعنا . وكان الهدف منه اساسا ان نحدد ما المقصود بالارهاب حتى لاتختلط المفاهيم . فهناك بلاشك فرق بينه وبين عمليات اخرى كالعنف مثلا . فهناك استخدام لعنف كظاهرة دون ان يكون ارهابا .

وهناك التطرف وهو ان اخذ مواقف متزمتة فى تفسير الاحكام الدينية دون أن أكون ارهابيا ، ففرق بين التطرف والارهاب والعنف ، وبالتالى فرق فى العقوبة ووسيلة العلاج بين كل من هؤلاء .. فالارهاب لابد ان يعالج بالحسم والعقاب ، والتطرف يعالج بالحوار باعتبار التطرف مقدمة لاحتمال ان يتحول لارهاب .





المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٣

أساليب المواجهة

● عقيدتي :
أوضحت النقاط السابقة أن مشكلة الارهاب مشكلة مركبة ذات أبعاد مختلفة ، وبالتالي فإن التعامل معها ومواجهتها يستلزم استراتيجية عامة وشاملة تتضمن التعامل مع كل هذه الابعاد مجتمعة فهل راعى تقرير «مواجهة الارهاب» هذا التشابك وذلك التعدد في أسلوب العلاج ؟

● الدكتور مفيد شهاب : التقرير راعى ان التعامل مع ظاهرة الارهاب يتطلب بالطبع اجراء دراسات سياسية واجتماعية واقتصادية تفصيلية حول كل العناصر التى سبق تناولها مع قيام كل جهة مسئولة أو معينة أو ذات علاقة مباشرة او غير مباشرة باعداد خطة مفصلة لتحركاتها الخاصة بالتعامل مع هذه المشكلة . وبالطبع فان بعض أبعاد المشكلة يتطلب عملية اصلاح طويلة نسبيا للتعامل معها ، لكن فى نفس الوقت فان هناك عددا من الاجراءات التى يمكن ان تتخذ بصورة عاجلة أو سريعة لاحتواء مشكلة الارهاب ووقف تصاعدها . تمهيدا للتعامل معها بصورة أكثر جذرية . ومن الواجب ان نتبع كافة هذه الاساليب والاجراءات فى ذات الوقت معا . اخذين فى الاعتبار أن هذه المشكلة تتطلب التحرك الشامل السريع الواعى المستمر .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٢

وبطولة أخرى.. الشعب والشرطة في الأميرية

قبضوا على أمير «العوامر» بأسيوط.. بعد مطاردة ٢ كيلو

كتب ـ احمد الشامى وعلى محمدى :

سقط الارهابى مصطفى عونى زكى امير العوامر باسيوط فى منطقة الاميرية .. طارده المواطنون فى شارع ترعة الاسماعيلية وتمكنوا من القبض عليه بمساعدة رجال الشرطة .. بعد ان استشهد مواطن واصيب ثلاثة .. وتمكم ارهابى آخر من الهرب . كان الارهابيان قد هربا قبل ساعات من شقة الارهابى محمد شوقى عبد اللطيف بالشرابية والذى سقط ايضا فى قبضة الشرطة .

اشتبه مجموعة من المواطنين فى شخصين كانا يجلسان فى حديقة تحت كوبرى الاميرية العلوى حيث كانا يحملان اسلحة ويسألان بعض الشباب عن مداخل ومخارج العاصمة باسلوب يثير الشك .. وما ان حاول المواطنون القبض عليهما .. حتى اطلقا الرصاص على المارة فى الشارع بطريقة عشوائية وحاولا الهرب .. الا ان الاهالى وقوات الشرطة تمكنوا من القبض على احدهما وتبين انه مصطفى عونى زكى اخطر ارهابى فى اسيوط والذى سبق له الاشتراك فى حادث اطلاق النار على قوات الشرطة منذ اسبوعين فى منطقة زينهم .. بينما تمكن الاخر من الهرب .

الارهابى مصطفى عونى.. قتل شاباً وإصاب ٣ بالرصاص

شهيد و٣ مصابين

اسفر اطلاق الارهابى مصطفى عونى النار على المواطنين عن استشهاد احمد السيد ابراهيم « ٢٩ سنة » سائق بينما اصيب ثلاثة اخرون هم السيد جمال محمود « ٥٣ سنة » سائق ومحمد السيد محمد بسيونى « ٣٧ سنة » ـ عامل كارته ـ وشريف لطفى الطوخى « ٣٥ سنة » ـ حداد ـ وتم نقل المصابين الى مستشفى الدمرداش واجريت لهم عمليات جراحية لاسعافهم .

كشفت تحقيقات اللواءين عادل بسيونى

«البقية ص١١»



مدير قطاع شمال القاهرة ومحمود وجدى مدير مباحث القاهرة والعمداء اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة وعبدالجواد احمد وكيل المباحث لقطاع الشمال ومحمد شيخون مأمور قسم الزاوية الحمراء والعقداء محسن جندى واسماعيل فايد مفتشا فرقة شبرا ويحيى العراقى رئيس العمليات ان الارهابيين مصطفى عونى وزميله تمكنا من الهرب من شقة الارهابى

عونى شارك فى حادث زينهم واغتيال المقدم مهران وابنه محمد

محمد شوقى عبد اللطيف فى الشرابية بعد اشتباكه مع الشرطة .. حيث توجها الى منطقة الاميرية استعدادا للهرب خارج العاصمة .. لكنهما فشلا بعد ان تصدى لهما المواطنون وتمكنوا من القبض على احدهما .

ابطـــال

فى قسم شرطة الزاوية الحمراء التقت « المساء » مع ثلاثة من الابطال الذين تمكنوا من القبض على المواطنين وهم احمد محمود حسنين « بائع متجول » ومحمد عيسى يوسف « بائع متجول » وجمال فوزى ابراهيم « مجند » .

قال الاول انه كان يقوم ببيع البطيخ تحت كوبرى الاميرية .. حيث فوجىء باثنين من الاشخاص تبدو عليهما علامات الريبة .. ومعهما مسدسات .. ويستفسران عن طريق للخروج من العاصمة .. فحاول الامساك بهما .. الا ان مصطفى عونى اطلق الرصاص عشوائيا فى الشارع وجرى مع زميله وطاردهما المواطنون فى شارع ترعة الاسماعيلية .

اضاف الثانى « محمد عيسى » ان المطاردة استمرت مسافة ٢ كيلو متر فى شارع الاسماعيلية وقام سائق موتوسيكل اسمه احمد السيد ابراهيم الذى استشهد فى الحادث بمطاردته الا ان مصطفى عونى اطلق عليه الرصاص وقتله فى الحال .. وركب سيارة تاكسى مع سائق يدعى جمال محمود ـ اصيب فى الحادث ـ وطلب منه الهرب بسرعة ولكن السائق رفض وحاول ان يصدمه بالسيارة فاطلق عليه الارهابى عونى الرصاص .. بعدها نزل عونى من السيارة الاجرة وركب اتوبيس سياحة القاهرة رقم ١٧٠٠ تابع لشركة هيكل للنقل السياحى الا ان السائق رفض الهرب به ايضا رغم ان عونى هدده بالمسدس وقام الاهالى بتحطيم زجاج الاتوبيس لتنبيه السائق ان الذى يستقل الاتوبيس (ارهابى) .. حتى توقف السائق وتم القبض عليه . .

قال جمال فوزى : تجمعنا وامسكنا مصطفى عونى واصطحبناه الى نقطة شرطة الاميرية .

فى نقطة شرطة الاميرية قام امين الشرطة جمال احمد سليمان بتفتيش مصطفى عونى وعثر معه على بطاقة شخصية مزورة باسم خالد مصطفى خليل .. الا ان الارهابى اعترف بانه « مصطفى عونى » كما عثر معه على طبنجة ماركة حلوان ٩ مم وخزينة طلقات فارغة .. وخزينة اخرى بها ٩ طلقات بالاضافة الى كيس مناديل .

لم تتوقف البطولة عند هذا الحد فقد التقينا بمواطن اخر اسمه مصطفى حسين محمد عليوه « نجار مسلح » قال انه طارد الارهابى مصطفى عونى لمسافة ٢ كيلو متر

وفى مستشفى الدمرداش قال الدكتور حامد شتلة رئيس الادارة المركزية بمستشفيات جامعة عين شمس ان المصاب الاول السيد محمد السيد محمد بسيونى مصاب بطلق نارى بالبطن ونزيف بالبطن وتم اجراء عملية استئصال الطحال وان الثانى شريف لطفى الطوخى مصاب بطلق نارى بالصدر مع تهتك بالرئة والثالث السيد جمال محمود مصاب بطلق نارى نافذ باعلى البطن

وفى مستشفى الدمرداش قالت سعدية عبدالحميد زوجة المصاب محمد السيد بسيونى انه خرج فى الصباح لعمله بمشروع السرفيس بالاميرية وذهبت الى اسرتى مع بناتى الثلاثة رضا واسماء وهند وفى حوالى الساعة الثامنة فوجئت بتليفون من احد اقاربى يخبرنى باصابة زوجى فذهبت على الفور الى مكان الحادث ومنه الى مستشفى الدمرداش .. صدقونى انا سعيدة بزوجى فقد كان شهماً .





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٤

بطولة جديدة للمواطنين في الأميرية ضد الإرهاب

ضل الإرهابيان الطريق.. فسقط أحدهما وهرب الأخر بالحجارة ..واجه المواطنون رصاص الإرهابيين!

أشارت التحريات إلى أن الارهابيين كانا عائدين من منطقة السيدة زينب بعد فشلهما فى تنفيذ عملية إرهابية جديدة وبمنطقة السواح ضلا الطريق .

بدأت قوات الشرطة فى عمليات التمشيط والبحث عن أى إرهابيين آخرين على ضوء اعترافات الارهابى مصطفى عونى وتولت النيابة التحقيق

اعترف الارهابى مصطفى عونى عقب القبض عليه أنه كان عائداً بصحبة زميله الارهابى ياسر زكى من منطقة السيدة زينب عقب فشلهما فى محاولة إرهابية هناك قادمين إلى منطقة الأميرية .

فى حوالى الساعة السابعة والنصف مساء أمس سأل شخصان أحد الصبية فى أول شارع الكابلات عن مدخل الأميرية وفجأة سقط من أحدهما مسدس كان يخفيه فى طيات ملابسه واستنجد الصبى بالأهالى والباعة الجائلين الذين قاموا بمطاردتهما ومحاولة الامساك بهما إلا أن الارهابيين أطلقا الرصاص بطريقة عشوائية .. وعندما أصر الأهالى على ملاحقتهما أطلقا الرصاص عليهم وتصادف مرور شخص يقود موتوسيكلا فحاول اعتراضهما فأطلقا عليه رصاصة استقرت فى صدره والقى مصرعه فى الحال .

محاولة الهروب

استوقف الارهابيان سيارة تاكسى محاولين الهروب بها وعندما شاهد السائق مسدسيهما حاول الهرب منهما أطلق عليه أحدهما رصاصة أصابته ثم قفز الارهابى مصطفى عونى أعلى التاكسى وملء إلى اتوبيس رحلات تصادف مروره بالقرب من مكان الحادث وفر الارهابى الثانى .

اقتحام الاتوبيس

واصل الاهالى مطاردتهم للارهابى داخل الاتوبيس وتمكنوا من اقتحام الاتوبيس والسيطرة عليه بعد أن أصيب اثنان من الأهالى بالرصاص ثم انهالوا على الارهابى بالضرب

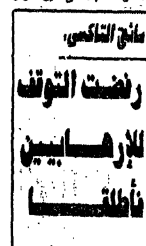


وأصابوه فى رأسه ، وتوجه السائق إلى أقرب نقطة شرطة وهى نقطة الاميرية حيث تم تسليمه لرجال الشرطة وتم التحفظ على المسدس المضبوط معه وهو حلوان ٩ مللى وكمية من الطلقات وخزينة فارغة وبطاقة مزورة مثبت عليها صورة الارهابى واسم مزور «خالد مصطفى خليل» طالب مواليد ٣١ مارس ١٩٦٩ بالزيتون .

انتقل لمكان الحادث اللواءات عبدالرحيم النحاس مساعد أول الوزير للمنطقة المركزية ومنصور عيسوى مساعد الوزير لأمن القاهرة ومحمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة وعادل بسيونى نائب مدير الأمن ومحسن مجدى مدير مباحث الوزارة والعمداء اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة وعبدالجواد أحمد عبدالجواد وهارون حسن وكيلا المباحث والعقيدان أمين عز الدين وعماد الفاتح .. وعلى الفور تم إعداد مجموعات بحث لكشف أبعاد الحادث وماتسفر عنه اعترافات المتهم عن الارهابيين الهاربين وأماكن اختفائهم .

الأبطال يتكلمون

التقت «الجمهورية» إلى مكان الحادث والتقت بالأهالى الذين شاركوا



تابع الحادث:
حسن الشايب
إبراهيم أبوكيلة
جمال عبد الرحيم
تصوير ـ جودة شعبان

في عملية القبض على الارهابيين :

●● قال جمال سليمان أمين الشرطة المنوب بنقطة الأميرية انه أثناء وجوده فى خدمته بالنقطة فوجىء بالأهالى يمسكون بشخص تسيل الدماء من رأسه داخل أتوبيس رحلات نتيجة الضربات التى وجهها له الأهالى فاصطحبته داخل النقطة وتصادف مرور النقيب أحمد النادى وقوة من أمناء الشرطة وتم تفتيش الارهابى وعثر معه على كيس بداخله ١٢ طلقة عيار ٩ مللى وخزينة فارغة وأخرى بها ٨ طلقات و ٤ فوارغ بمسرح الحادث .. واعترف لهم المتهم بأنه الارهابى مصطفى عونى الهارب من حادث زينهم وقال انه كان عائدا من منطقة السيدة زينب بعد فشل محاولة إرهابية كانا يعتزمان القيام بها وعند منطقة الأميرية ضلا الطريق عند مدخل السواح وعندما سألا الأهالى سقطت الطبنجة وانفضح أمرهما



فأطلقا الرصاص بطريقة عشوائية على الأهالي .

المطاردة

وقال جمال فوزى ابراهيم (سباك) أحد المشتركين فى القبض على الارهابى : كنت أقف مع والدى فى المحل عندما سمعت طلقات رصاص فى الشارع وأحد الأشخاص يجرى ويتجه ناحية أتوبيس رحلات وركب فيه بعد تهديد سائقه فقمت مع مجموعة من الأهالى بمطاردة

لاتوبيس وتمكنا من اللحاق به ووجدنا الارهابى يضع المسدس على رقبة السائق ويطلب منه عدم فتح الباب فقام أحد الأشخاص بالتعلق فى إحدى نوافذ الاتوبيس مما شد انتباه الارهابى بعيداً عن السائق الذى فتح الباب بسرعة وتمكنا من السيطرة عليه وأوسعناه ضربا بالأيدى وركلات بالأرجل .

زوجة أحد المصابين

وقالت سعدية عبدالحميد زوجة محمد السيد بسيونى أحد المصابين فى الحادث : كنت عند والدى عندما اتصلت بى ابنة خالى وقالت لى «الحقى زوجك أصيب برصاص الارهابيين ونقلوه لمستشفى المطرية فتوجهت لمستشفى المطرية ووجدته فى حالة سيئة وتبرعت له بالدم ولكن تم نقله لمستشفى الدمرداش حيث أجريت له عملية استئصال الطحال واستخراج الشظايا من جسده .

قال مصطفى حسين عليوه (نجار) انه سمع اطلاق الرصاص امام مدخل المجارى بشارع الكابلات وشاهد شخصين يطلقان الرصاص بطريقة عشوائية مما ادى الى اصابة ثلاثة

اشخاص واسرعت بصحبة العشرات من الاهالى خلف احد الارهابيين وتمكن من القفز فوق سطح سيارة تاكسى وظل يطلق الرصاص علينا من فوق التاكسى اصاب السائق ونزل الارهابى وركب سيارة سوزوكى واسرعنا خلف السيارة ونزل منها وحاولت الامساك به فاطلق الرصاص تجاهى واخذت من سيارة نقل ساترا .

واضاف الشاهد ان الارهابى اطلق الرصاص على سائق موتوسيكل حاول الامساك به فاصابه وسقط على الارض واستقل الارهابى اتوبيس رحلات تصادف مروره وطلب من السائق السرعة ولكننا طلبنا من السائق التوقف واخبرناه ان الشخص الذى داخل الاتوبيس من الارهابيين .

وقال الشاهد ان الارهابى كان يطلق الرصاص على الاهالى من داخل الاتوبيس وتمكن سائق الاتوبيس من الامساك بالارهابى وصعد عشرات من المواطنين الى داخل الاتوبيس وتمكنا



لخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٢

من الامساك به واخذ الطبنجة التى كان يطلق منها الرصاص .

الطوب.. والرصاص

وقال احمد محمود حسنين «بائع متجول» انه كان يقف فى اول شارع الكابلات وفجأت سمع صوت استغاثة من الشاب محمود محمد ابراهيم بان احد الاشخاص سقطت من داخل ملابسه طبنجة.. وشاهدت شخصين يحاولان الهرب واسرعت خلفهما إلا انهما اطلقا الرصاص على الاهالى بطريقة عشوائية .

واضاف الشاهد ان الاهاربيين حاولا قتلنا بالرصاص وكنا نتخذ من سيارة نقل ساتراً لنا.

وقال الشاهد ان احد اصدقائنا كان يستقل موتوسيكلا وحاول مطاردة الارهابيين الا انهما أطلقا الرصاص عليه واصيب وسقط على الارض..

واستقل الارهابيان عقب ذلك سيارة ١٢٨ تاكسى ثم نزلا منها واستقلا سيارة نصف نقل «سوزوكى» واطلقا علينا الرصاص من داخل السيارة.

واضاف الشاهد ان الارهابيين كانا يطلقان الرصاص علينا وكنا نبادلهما بضرب الطوب وكان اصرارنا على امساك الارهابيين .

وقال ان الارهابى الاول تمكن من القفز داخل اتوبيس رحلات ولكننا امسكنا به وسلمناه لنقطة شرطة الاميرية .

واضاف ان الارهابى الثانى تمكن من الفرار لم نعرف اتجاهه عقب ذلك ولو علمنا به لطاردناه حتى الامساك به.

بائع البطيخ

وقال محمد عيسى يوسف «بائع بطيخ» ان الارهابيين كانا يسألان احد شباب المنطقة عن اول الاميرية فجأة سقطت منه طبنجة فاستنجد بنا الشاب وفوجئنا بالارهابيين يمسكان الاسلحة ويطلقان الرصاص بطريقة عشوائية على الاهالى .

السائق المصاب

روى سائق التاكسى المصاب السيد جمال محمود اللحظات العصيبة التى عاشها منذ ركوب الارهابيين سيارته حتى نقله للمستشفى .. قال لـ « الجمهورية » انه كان قادماً من شارع بورسعيد الى المطرية عندما أجبراه الارهابيان على التوقف وعندما رفض وواصل السير قفزا أحدهما على « الشبكة » ثم اطلق الثانى رصاصة اصابته وتحامل على نفسه وواصل القيادة حتى المستشفى .

ضحايا الحادث

المتوفى:

احمد السيد ابراهيم «٢٩ سنة» مصاب بطلق نارى واحد فى الصدر واستقر فى القلب وادى الى الوفاة ويرقد بثلاجة مستشفى شبرا العام.

وقال الدكتور محمود شقور ان الرصاصة اصابة الشهيد فى مقتل واستقرت فى جسده حيث لم نجد بالكشف عليه اية مخارج لها.

المصابون:

وفى مستشفى الدمرداش يرقد ثلاثة مصابين فى الحادث وتم اجراء العمليات الجراحية اللازمة لاسعافهم باشراف الدكتور حامد شتلة رئيس الادارة المركزية لمستشفيات جامعة عين شمس ود. محمد تحسين مدير المستشفى والجراحين محمد الفقى وخالد الفقى.. واشرف فوزى واسامة فؤاد عبدالرحمن حسن ومحمد الركايبى والمصابون هم:

السيد جمال محمود «٥٣ سنة» سائق مقيم ١٧ شارع محمد بديوى دير الملاك قسم الحدائق - مصاب بطلق نارى نافذ بأعلى البطن من الناحية اليمن وتم اجراء عملية استكشاف لتوضيح الاجسام الغريبة الموجودة بالجسم .

محمد السيد محمد بسيونى «٣٧ سنة» مشرف كارته بموقف مسطرد مقيم ٥ حارة ابو عاطف بشارع عزت على بالمطرية مصاب بطلق نارى بالبطن ونزيف بالبطن واجريت له عملية استئصال الطحال.

شريف لطفى الخولى «٢٤ سنة» حداد مقيم بحارة سمير بشارع الكابلات مصاب بطلق نارى فى الصدر وتهتك بالرئة ونزيف بالغشاء البلورى .





المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٣



شهامة الأهالى وراء ضبط إرهابى الشرابية

حاصروه وضربوه بالطوب .. ومنعوه من الهرب

اطلق الرصاص على الشرطة والسكان من بندقية آلية

شهدت منطقة الجرن بالشرابية امس مطاردة مثيرة.. لضبط الارهابى محمد شوقى عبداللطيف.. اطلق الرصاص عشوائيا على الاهالى ورجال الشرطة.. وتضافرت جهود الأمن والأهالى وتم القبض عليه بعد اصابته برصاصة فى الصدر اخترقت الظهر.. وتم نقله للمستشفى.

تم الاستعانة بقوات العمليات الخاصة والأمن المركزى.. ومحاصرة وكر المتهم حتى لا يتمكن من الهرب.. شارك الاهالى فى

القوات الخاصة حاصرت المنزل .. وعاونهم الاهالى فى مطاردته

تصوير ـ محمود عبدالحميد

المتهم بعد ضبطه .. محمولا على النقالة لنقله للمستشفى مصابا بطلق نارى فى الصدر.

٠٠١٠٣٤٧



تطويق المتهم ورموه بالطوب والحجارة بعد ان اطلق عليهم الرصاص.. ولم ترهبهم النيران.

تم ضبط بندقية آلية.. وخزنتين احداهما مملوءة بالذخيرة والثانية بها طلقتان كان المتهم يطلق منها الرصاص اثناء محاصرته..

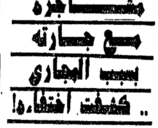
تلقى اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بلاغا فى الواحدة من ظهر أمس من قسم شرطة الشرابية باحتجاز المتهم فى العقار رقم ٤ حارة احمد حجاج بميدان الجرن بالشرابية.. عندما تصدت له

تحقيق:
محمد منازع

القوات وحاولت ضبطه اطلق عليها الرصاص.. وحاول قتل الضابط..

وبدأت قوات الأمن التعامل مع المتهم بعد ان رفض الاستسلام وواصل اطلاق الرصاص عليها.. لمدة ساعتين.. الى ان اصيب بطلق نارى فى صدره خرج من الظهر.. وفى هذه اللحظة كان اثنان من الاهالى قد تمكنا من التسلل من أعلى سطح المنزل والدخول الى





مشاجرة مع جارته بسبب المجاري .. كشفت اختفاءه!

الحجرة التى يختبىء بها المتهم وجثما عليه وحملاه بعد ان خارت قواه.. وتجمع عشرات المئات من الاهالى وحاولوا الفتك به وهو غارق فى دمائه.. وطالبوا بقتله وراحوا يرددون لا اله الا الله.. الارهاب عدو الله.

دلت تحريات العميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة ان الارهابى يعمل بائع كتب ومصاحف وعطور.. ويقيم بمفرده فى هذا المنزل.. بعد ان طلق زوجته منذ ٥ شهور.. وانه سبق اعتقاله من قبل لخطورته على الأمن العام ونشاطه المتطرف.

وكشفت المعاينة ان المنزل مكون من طابقين.. يقيم هو فى الطابق الثانى المكون من حجرتين.. احداهما مملوءة بالمصاحف والكتب الدينية والعطور عن آخرها.. والثانية بها سرير وحقائب ملابس ومجموعات كبيرة من الكتب موضوعة فى كراتين.. علاوة على ٤ كراتين اخرى مملوءة بالكتب فى مدخل المنزل.

وكشفت التحريات ان المتهم اشترى المنزل منذ عامين.. ويتردد عليه مجموعة من الملتحين بموتوسيكل احدهم معوق.. ويستعين بكلبين وولف مدربين لمنع دخول اى شخص للمنزل.

مشاجرة مع جارته

وكانت بداية الكشف عن المتهم عندما تشاجر مع جارته جوهرة مبارك محمد صباح امس بسبب تسليك بالوعة المجارى.. وهددها بالقتل ببندقيته الآلية التى كان يحملها ويجوب بها الشارع وهو يتوعد ويهدد كل من يقابله او يحاول التعرض له او اعتراض طريقه.. ثم دخل منزله.. ومن شرفة الطابق الثانى إطلق دفعة من الرصاص.. وتجمع الأهالى على صوت الطلقات وابلغوا قسم شرطة الشرابية.. وعلى الفور انتقل مأمور القسم والعقيد اسماعيل فايد مفتش فرع شبرا الى وكر المتهم وعندما حاولا ضبطه اطلق عليهما وعلى القوة المرافقة لهما الرصاص وايضا على الاهالى الذين تجمعوا وشاركوا الشرطة فى حصار المتهم الذى اغلق النافذة ورفض تسليم نفسه.

مع الجيران

والتقت الجمهورية بجارته جوهرة مبارك محمد التى تشاجر معها وكانت سببا فى كشفه.. قالت انها كانت تغسل ملابس اسرتها فى منزلها المواجه لمنزل المتهم.. وحضر عدد من عمال الصرف الصحى.. لتسليك مواسير المجارى بالشارع.. وعندما انتهوا من عملهم.. اخرجوا بعض المخلفات ووضعوها امام منزله.. فانهال عليهم بالشتائم والسب.. فخرجت تستطلع الامر.. وحاولت تهدئته ومنعه من سب العمال.. فانهال عليها سبا وشتما بافظع الالفاظ.. ثم احضر البندقية الالية وهددها بالقتل.. ثم تجمع الجيران وابلغوا المباحث.. واكدت جوهرة ان جارها المتطرف سيىء الخلق لا يتعامل الا بالالفاظ النابية والشتائم مما يجعل الجميع يتجنبون التعامل معه ويعيش فى عزلة.

ويضيف محمود محمد يوسف ـ عامل بمصنع كاوتش.. يقيم فى المنزل المجاور للمتهم.. انه سمع با لمشاجرة التى وقعت بين المتهم وجارته جوهرة.. وشاهده وهو يحمل البندقية الالية ويهدد جميع السكان ويشتمهم فاسرع بابلاغ قسم شرطة الشرابية.

ويقول هانى فتحى بخيت ـ موظف.. سمعت صوت طلقات النار فتوجهت الى مكانها.. فوجئت بالمتهم يطلق النار عشوائيا من الشرفة.. ثم يختفى بالداخل.. وكاد يقتل الضابط وعددا كبيرا من الاهالى.. ولم نجد معنا الا الطوب وحاصرناه من فوق اسطح المنازل المجاورة ومنعناه من الهرب.

وقال رفعت محمد عبدالحميد ـ ان الارهابى يقيم وحيدا بمنزله بعد ان تركته زوجته وابناه منذ ٥ شهور.. وانه اشترى المنزل منذ عامين ويتردد عليه عدد من الملتحين بتاكسى كل يوم جمعة.. وقال ان الجميع هنا لا يتعاملون معه لسوء اخلاقه.

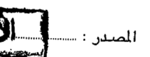
وقد توجه والد المتهم وهو ملتحى ايضا وابنته منال للسؤال عنه والتعرف عليه بعد علمهما بما حدث.. وهما يقيمان فى منزل بنفس المنطقة.

اخطرت النيابة.. التى تولت التحقيق وامرت بانتداب خبراء المعمل الجنائى لفحص البندقية المضبوطة والطلقات والمقذوفات الفارغة.. وامرت بالتحفظ على المنزل.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

الشعب يواصل تصديه الشجاع للارهاب

مطاردة مثيرة فى شوارع الاميرية لارهابيين

اطلقا النار عشوائيا على المارة

الأهالى أمسكوا بأحدهما وحاولوا الفتك به

.. استشهاد مواطن واصابة ثلاثة

التحقيقات : الارهابى المقبوض عليه شارك فى حادث زينهم وكان ضمن مجموعة لتنفيذ جريمة بالسيدة



تكررت ملحمة زينهم مساء امس فى منطقة الاميرية بالقاهرة تصدى الاهالى لاثنين من اخطر العناصر الارهابية اطلقا النيران بصورة عشوائية . فقتلا مواطنا واصابا ثلاثة اخرين .. طاردهما الاهالى وتمكنوا من الامساك باحدهما بينما فر الآخر فى سيارة تاكسى بعد ان هدد سائقها بالسلاح ، هرعت الشرطة الى المكان وتمكنت من انقاذ الارهابى وتخليصه باعجوبة من ايدى الاهالى الذين كادوا يفتكون به انتقاما منه . تم ضبط طبنجة ٩ مللى مع الارهابى واسمه مصطفى عونى زكى من ديروط ومجموعة من الطلقات ، وتوالى اجهزة الامن جهودها لضبط الارهابى الهارب

بدات القصة فى السابعة والنصف من مساء امس اسفل كوبرى الاميرية عندما استوقف الارهابيان احد الاشخاص من ابناء بلدة الاميرية وسالاه عن المدخل القديم للمنطقة ، فاشار لهما تجاه المدخل فسقطت طبنجة من بين ملابس احد الارهابيين فصرخ المواطن «ارهابى .. ارهابى» فتجمع الاهالى حول الارهابيين اللذين اسرعا باطلاق النار بصورة عشوائية فاصابا ٤ مواطنين توفى احدهم فى الحال ، واستوقف احد الارهابيين سيارة تاكسى تحت تهديد السلاح واجبر سائقها على الهرب ، بينما استوقف الارهابى الثانى سيارة اتوبيس رحلات بعد ان اطلق عليه عدة طلقات وتمكن بالفعل من اجبار سائق الاتوبيس على الفرار . ولكن الاهالى طاردو الاتوبيس وبداخله الارهابى الى ان تمكنوا من القاء القبض على الارهابى وكادوا يفتكوا به .

المثير ان اول من انتقل من الشرطة الى مكان الحادث الملازم اول احمد السعيد النادى معاون نقطة الاميرية التى تبعد عن مكان الحادث مسافة مائتى متر وكان يرتدى الملابس المدنية ، وحاول تخليص الارهابى من ايديهم فاعتقد الاهالى للوهلة الاولى انه ارهابى ، واعتدوا عليه بالضرب ولم يتركوه الا بعد ان تاكدوا من شخصيته وساعدوه فى اصطحاب الارهابى الى النقطة ، حيث توافد كبار قيادات الشرطة وعلى راسهم اللواءات عبدالرحيم النحاس مساعد اول الوزير للمنطقة المركزية ومنصور عيسوى مساعد الوزير لامن القاهرة ومحمود وجدى مدير مباحث القاهرة والعمداء اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة وعبدالجواد احمد وهارون حسن وكيلا المباحث ومحمد شيخون مامور الزاوية الحمراء .

فى مكان الحادث

انتقلت «الاخبار» الى مكان الحادث .. التقت بمصطفى حسين عليوه ـ نجار مسلح ـ قال : كنت فى شارع ترعة الاسماعيلية وسمعت صوت طلقات نارية .. اندفعت انا ومن معى نحو الصوت فشاهدنا شابا ارهابيا يمسك «طبنجة» ويهدد سائق تاكسى ويامره بالتوقف ليركب معه .. وعندما رفض السائق اطلق عليه النار ولكن السائق لم يتوقف وجرى الارهابى وتمسك بسقف التاكسى وظل يهدد سائق التاكسى ليتوقف .. وفى هذه الاثناء كنت اجرى ومن معى خلف التاكسى الى ان توقف سائق التاكسى ونزل الارهابى واخذ يطلق علينا الرصاص .. ثم جرى ليكرر مافعله مع سائق التاكسى مع سائق سيارة نصف نقل ولكننا تمكنا من مساعدة سائق النصف نقل حتى لايستقل الارهابى السيارة وبدا الارهابى يطلق علينا النار الى ان وجد اتوبيس رحلات فاطلق الرصاص على الزجاج الامامى ليتوقف السائق ثم استقل الاتوبيس وهدد السائق فركبت وراءه واستطعت انا والسائق ان ناخذ منه الطبنجة واخذنا نضرب فيه الى ان وصلنا الى نقطة شرطة الاميرية وسلمناه .





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال عمر لطفى الطوخى كنت اجلس مع والدى عندما ابلغنا احد الاصدقاء بوقوع حادث اسفل كوبرى الاميرية وان شقيقى شريف اصيب بـ ٢ رصاصات وتم نقله الى مستشفى المطرية هرعنا الى هناك ولم نجده اخبرونا انه نقل الى مستشفى الدمرداش بين الحياة والموت :. وشقيقى شاب لايتعدى عمره (٢٣ سنة) واحنا كرهنا الارهاب ولانتصور ان نخرج ذات يوم من منزلنا ولانضمن العودة اليه ..

ملحمة بطولية

ويضيف ابوالعلا عبدالعزيز محمد (موظف بشركة ميكل للنقل السياحي التى يتبعها الاتوبيس الذى حاول احد المتهمين الهروب فيه) ان سائق الاتوبيس ويدعى محمد احمد ابوالحمد كان عائدا بمفرده بعد انتهاء دورية نقل موظفى شركة جى . امى . سى وعندما فوجىء بالارهابى يصعد الاتوبيس ويهدده بالطبنجة ، وفجأة انقض الاهالى على الاتوبيس والقوا القبض على الارهابى بينما هرب زميله فى سيارة تاكسى ..

فى مستشفى الدمرداش

وفى مستشفى الدمرداش حيث يرقد المصابون الثلاثة شريف لطفى والسيد جمال ومحمد السيد بسيونى شهدت «الاخبار» ملحمة بطولية اخرى حيث تدافع العاملون بالمستشفى والمواطنون للتبرع بالدم لانقاذ المصابين الثلاثة ..

دخلت «الاخبار» غرفة الاشعة حيث يرقد السيد جمال محمد «٥٢ سنة» سائق تاكسى مصابا بطلق نارى فى الجانب الايمن اعلى الصدر .. واستقرت الرصاصة خلف عموده الفقرى .

وقال السيد جمال اريد ان اعيش من اجل اولادى الذين اسعى لانهاء رسالتى نحوهم .. ولكن لاادرى من اين ساصلح التاكسى لكى اعمل عليه من جديد ..

صلوا من اجل ابنى

وعلى باب المستشفى التقت الاخبار بوالدة محمد بسيونى عامل «الكارتة » المصاب برصاصة بجانب القلب تقول عنايات نعيم احمد .. ابنى متزوج وله ٣ ابناء من يعولهم من بعده ؟! حياتنا كانت كلها سعادة وابنى كان حنون جدا على .. مش عارفة ايه عمل للناس دى .. ازاى استباحوا دمه .. ماذا فعل ليحرموني منه من ينقذ ابنامه .. ادعوا من اجل ابنى ..

قام بالتغطية :

كرم سنارة
محمد صلاح الزهار
محمد عبدالحافظ
محسن جود
جمال حسين

تصوير :

عادل حسنى
حسين القاضى
محمد رجب
طارق شبانة
مجدى عيد





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٣

بيان الداخلية

صرح مصدر امنى مسئول بانه امس وفى حوالى الساعة السابعة والنصف مساء تبلغ الى قسم الزاوية الحمراء بانه اثناء وقوف شخصين اسفل كوبرى السواح دائرة قسم الزاوية الحمراء سقط من احدهما طبنجة الامر الذى اثار اشتباه المواطنين المتواجدين فى المكان فحاولوا القبض على الشخصين المشتبه فيهما لتقديمهما الى اجهزة الامن الا ان احدهما قام باطلاق بعض الاعيرة النارية الطائشة اصابت كلا من المواطن سيد جمال محمود سن ٥٢ سنة والمواطن محمد سعيد محمد بسيونى سن ٢٧ سنة والمواطن شريف لطفى الطوخى سن ٢٤ سنة والمواطن احمد سيد ابراهيم سن ٢٩ سنة ببعض الاصابات .. وتوفى على اثرها المواطن الاخير بمستشفى شبرا العام ..

وقد انتقلت قوات الشرطة الى موقع البلاغ على الفور وتمكنت بمساعدة المواطنين من ضبط مطلق الاعيرة النارية الذى تبين أنه مصطفى عونى زكى احد قيادات العناصر الارهابية فى اسيوط





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

فى قضية الشوقيين :

الدفاع يطلب براءة المتهمين وبطلان الاجراءات

كتب ـ على الصفتى:

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس سماعها لمرافعة الدفاع فى القضية رقم (١٣) والمتهم فيها ٣٢ متطرفا من جماعة الشوقيين منهم ثلاثة هاربين.

عقدت الجلسة برئاسة اللواء كمال حمزه وعضوية المقدمين اشرف عماره ومحمود سلطان وامانة سر عبد عبدالعزيز عامر.. لم يحضر بقفص الاتهام من المتهمين سوى الثمانية الذين سمح لهم رئيس المحكمة لعدم اثارتهم للشغب.

قال فتحى التمساح محامى المتهمين الرابع والتاسع عشر والرابع عشر ان الارهاب اللعين يستهدف اغتيال أمن مصر وان جهات اجنبية عديدة تريد العبث بأمن مصر واشعال نار الفتن بين ابناء الشعب الواحد، يريدون ان تأكل مصر ابناءها.

واضاف ان هناك حملة شعواء خرجت علينا الايام الماضية قصدت النيل من قضائنا العسكرى والحقيقة ان رجال القضاء العسكرى استقوا من القوات المسلحة شهامة الرجال وعفة اللسان وتلبية النداء لا ينطقون الا حقا ولا يقولون الا صدقا.

ودفع محامى المتهمين ببطلان القبض على المتهم الرابع سامى عبدالتواب لعدم استصدار اذن من السلطات المختصة وان الاتهام فى الدعوى جاء على لسان المتهم الثانى على فايد ميهوب وبالتالى فان اقواله لا تصلح دليلا للادانة لانها اقوال متهم على اخر.

وبالنسبة للمتهم التاسع عشرة السيد محمد العدوى قال الدفاع ان المتهم قبض عليه بعد خمسة اشهر من تاريخ السطو على محل الاخوة الثلاثة بالزيتون ودفع ببطلان كافة الاجراءات التى اتخذت ضد المتهم.

وقال ان المتهم الرابع والعشرين مصطفى عراقي شد الى دائرة الاتهام بناء على قول المتهم الثانى وقد انكر المتهم فى كافة مراحل التحقيقات معرفته بالمتهم الثانى وكان يجب اجراء مواجهة بين المتهمين وطالب الدفاع ببراءة المتهمين الثلاثة.

ودفع سيف مطاوع المحامى عن المتهمين ٢٨ جمال الدين حسن عبدالجواد ٣٠ وكمال سعد بعدم شرعية الاتهامين الموجهين اليهما وهما الانضمام الى جماعة اسست على غير القانون والاتفاق الجنائى حيث ان مبدأ الشرعية يعنى انه لا جريمة او عقوبة الا بناء على قانون وعدم رجعية القوانين على الماضى والثابت ان القانون ٩٧ لسنة ٩٢ لمكافحة الارهاب صدر فى ٩٢/٧/١٨ بينما قدمت النيابة المتهمين فى عام ١٩٩٠

وبالنسبة لباقى الاتهامات قال سيف المحامى ان قرار اعتقال المتهم جمال الدين حسن عبدالجواد جاء بناء علي الشبهات وانه ملتح وانه من قرية ابوشنب التى تضم معظم المتهمين وانه تم حجز المتهم فترة طويلة دون تحقيق وانه تهريج من النيابة.

اثارت كلمة تهريج رئيس المحكمة ووجه كلام الى المحامى بان النيابة والهيئة القضائية لا تهرج وانه سيعتبرها زلة لسان واعتذر المحامى لهيئة المحكمة.

ودفع احمد عمار المحامى عن المتهمين الخامس محمد عبدالله ريجان والثانى والعشرون شعبان عبدالغنى ببطلان القبض واعتراف المتهمين لانها وليدة اكراه وان المتهم الخامس لم يضبط بحوزته اى اسلحة او منشورات كما ان المتهم لا يقرأ ولا يكتب وان المتهم ٢٢ خدعته زوجة المتهم الثانى على ميهوب عندما ذهبت اليه محملة بالذهب المشروق ولم يعرف الا بعد القبض عليه وبعد ان الصقت به التهمة.





المصدر : المسائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢/٨/٢

أخبار الحوادث

الدفاع يشيد بالقضاء العسكري في قضية السطو المسلح والمحكمة تطالبه بعدم التطاول على الهيئة القضائية





المصدر : الحضر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/٨/١٩٩٢

تابع الجلسة :

احمد راضي

واصل الدفاع لليوم الثاني علي التوالي مرافعته عن المتهمين فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب بالقاهرة والجيزة والقليوبية. والشروع فى قتل نائب مأمور سجن طرة. حضر جلسة المحاكمة ٩ متهمين فقط بينهم اثنان فخلي سبيلهما . رفض باقى المتهمين حضور الجلسات وتم ايداعهم سيارة الترحيلات. شهدت قاعة المحكمة هدوء لم يسبق له مثيل فى الجلسات الماضية. عقدت المحكمة جلستها فى الساعة الحادية عشرة والنصف. وترافع المحامي فتحي تمساح عن المتهمين الرابع والتاسع عشر والرابع والعشرين. اكد الدفاع ان الدعوى لايمكن النظر اليها علي انها دعوي عادية خاصة ان الاعلام المصري والاجنبي قد كساها بصيغة ارهابية. فسارت ظروف الدعوى امام العالم مطروحة من زاوية واحدة تلك الزاوية ان النيابة صاغت قرار الاتهام على ان هؤلاء ارهابيون ودعوي لتغيير نظام الحكم ـ ونفي الدفاع علاقة المتهمين بهذه الدعوى فهم ضحايا هذه الدعوى. واكد ان الجناة





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٢/٩/٢

الحقيقين احرار طلقاء خارج قفص الاتهام كما ان المتهمين فى هذة القضية زجوا في هذه القضية زجا وخضعوا فى تفتيشهم والقبض عليهم لقانون الاشتباه . ذلك القانون الذى يجيز القبض بلا دليل والحبس بلا سند، وان الدعوي المنظورة امام المحكمة بلا سند أو دليل علي الاطلاق. كما ان الارهاب اللعين يستهدف اغتيال امن وأمان مصر واستقرارها. امالها ومستقبلها ـ ان الارهابيين القتلة احرار طلقاء خارج قفص الاتهام. وان المتهمين ليسوا إلا دعاة وسياتي اليوم الذى يقبض على المتهمين الاصليين. كما اشاد الدفاع بالقضاء العسكري وانتقد الحملة المسعورة التي استهدفت النيل من القضاء العسكري ووصفه بأنه عظيم وقرر الدفاع ان القضاء العسكري فخر لكل مصري ـ لقد كانوا بالأمس درع الأمن والأمان واليوم هم جناة حماة القانون

والشرعية ودفع المحامى عن المتهم سامي عبد التواب ببطلان القبض عليه لعدم استصدار اذن من النيابة وتناقض اقوال الشهود و اقوال المتهمين فمرة يعترفون وتارة أخري ينكرون. كما ترافع ايضا عن المتهم سيد محمد العدوي. واكد الدفاع ان المتهم قبض عليه بعد خمسة اشهر من واقعة السطو علي محل الاخوة الثلاثة بالزيتون، وعقب القبض عليه لم يتم تقديمه للنيابة إلا بعد ثلاثة اشهر وتساءل الدفاع أين تضي المتهم هذه المدة كما ترافع الدفاع عن المتهم مصطفي العراقي. واكد انه زج به فى هذه القضية بناء على اقوال مرسلة من المتهم الثاني على فايق وان المتهم انكر جميع التهم المنسوبة اليه ومعرفته بالمتهم الثانى وكان يجب على النيابة اجراء مواجهة بين المتهم الثانى وموكله وترافع المحامي سيف مطاوع عن المتهمين جمال الدين حسن عمران وكمال سعد عبد الله. ودفع بعدم شرعية الجريمة الاولى المسندة للمتهمين وهي الانضمام لجماعة. وطالب بعدم تطبيق قانون الارهاب علي المتهمين لأن جرائمهما والقبض عليهما كان

١٠٢٥٧





المصدر : الوفد

التاريخ : ٢/٩/١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل تطبيق القانون. كما ان القانون اشترط ضرورة علم من ينضم للجماعة باغراضها. وقد خلت ادلة الثبوت من بيان هذا الركن فى حق المتهمين. كما ان المتهم الاول صدر قرار من وزير الداخلية باعتقاله لأن المتهم ملتح ومن قرية المتهم الاول. وانه يدفع ببطلان القبض عليه لانتهاكه قواعد الشرعية، كما دفع ببطلان تفتيش مسكن المتهم. اتهمت النيابة العسكرية بعدم التزام الحيدة فى قيد التهم للمتهمين. وقاطعه رئيس المحكمة وطالبه بالحيدة وعدم المساس بالهيئة القضائية. وترافع المحامى احمد عمار عن المتهمين محمد عبد الله ريحان وشعبان عبد الغني. ودفع ببطلان اعترافات المتهم الأول فى محاضر مباحث امن الدولة (جمع الاستدلالات)، وان المتهم تم تعذيبه وان جميع الاعترافات باطلة لوقوعها تحت اكراه مادى ومعنوى كما ان المتهم لحظة القبض عليه لم تضغط معه اية اى اسلحة او متفجرات وفجر الدفاع مفاجاة ان ضابطا بمباحث امن الدولة سطر فى محضر ان المتهم محمد عبد الله تخلف عن عملية السطو.

وتساءل الدفاع كيف تمت اضافة اسم المتهم الى القضية ؟! وترافع عن المتهم شعبان عبد الغني. وأكد ان موكله بريء ولم يرتكب أية حوادث سطو طالب بمحاكمة سيدة تدعى فاطمة لأن المتهم استضافها فى منزله دون ان يعلم ان بحوزتها ذهبا مسروق وانه لو كان يعلم لكان قد ابلغ عنها وان المتهم لم تضبط معه اية أسلحة او ذخائر وان المتهمين لايجدون القراءة والكتابة عقدت المحكمة جلستها برئاسة اللواء علي كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمود سلطان وحضور المقدم عباس النجدي وامانة سر عيد عبد العزيز.





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

حظر النشر في قضية الشرابية

اصدر المستشار رجاء العربي النائب العام قرارا بحظر النشر فى قضية الشرابية والاميرية لارتباطهما بقراره السابق بحظر النشر فى قضية زينهم .

٠٠١٠٣٥٩





١٨٦ مليون دولار .. من إيران للمنظمات الارهابية

المخابرات الأمريكية: بورسودان معسكر لتدريب الارهابيين المصريين واللبنانيين

بون - أ. ش. أ:

كشف تقرير لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية، عن قيام إيران بدعم المنظمات الارهابية خلال العام الماضي بمبلغ ١٨٦ مليون دولار. أكدت صحيفة «دفيلت» الألمانية، قيام إيران بدفع ٤٨ مليون دولار لمنظمة حماس الفلسطينية، و٥٠ مليون دولار للنظام السوداني، ولجبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر ٢٠ مليون دولار أكد تقرير وكالة المخابرات أن مدينة بورسودان السودانية تعد مركزا لتسليم السلاح القادم من العاصمة. كما تم تخصيص المدينة لتد[illegible] ازب الله اللبناني، والجماعات المتطرفة المصرية على حرب العصابات وأساليب تجنيد العملاء وكشفت الوكالة عن قيام إيران ومعسكرات التدريب بدعم من حكومة السودان. وأشارت الوكالة الى تدريب بعض عناصر حزب الله في منطقة «بازلنداك» بالقرب من طهران»



١٨٦ مليون دولار تمويلا من إيران للجماعات الإرهابية فى المنطقة

بون - أ.ش.أ : فى تقرير جديد يكشف عن دور إيران فى تمويل الارهاب وزعزعة الاستقرار بالمنطقة، ذكرت صحيفة «دى فيلت» الألمانية ان إيران مولت المنظمات الارهابية فى العالم بـ ١٨٦ مليون دولار خلال عام ١٩٩٢.

ونقلت الصحيفة عن دراسة أعدتها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ان جماعة حزب الله فى لبنان حصلت على ٤٨ مليون دولار، بينما خصص للسودان ٥٠ مليون دولار، وحصلت جبهة الإنقاذ الإسلامية فى الجزائر على ٢٠ مليون دولار.

وكشفت الدراسة عن ان «بورسودان» تعد مركزا لتسليم السلاح القادم من الخرطوم، كما ان المدينة مخصصة لتدريب أعضاء حزب الله وجماعة الاخوان المسلمين المنحلة فى مصر على حرب العصابات وأساليب تجنيد العملاء. وقد أقامت إيران تلك المناطق بدعم من حكومة السودان.

وذكرت الصحيفة ان أعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة أحمد جبريل تقوم بتدريب رجال حزب الله فى منطقة «باراندك» بالقرب من طهران، ويتلقى جبريل ١٥٠ الف دولار شهريا كأتعاب مقابل هذه المهمة. وأشارت الصحيفة إلى ان المخابرات الإيرانية «فيفاك» تتبع أسلوب الارهاب والتصفية الجسدية ضد المعارضين لها، حيث اغتالت فى برلين فى سبتمبر من العام الماضى «طارق شرف فندى» أحد زعماء الأكراد ورئيس الحزب الكردى الديمقراطى إضافة إلى ثلاثة من أتباعه. وكانت الولايات المتحدة قد طالبت الدول الغربية المصدرة للسلاح بالكف عن تزويد إيران بالتكنولوجيا العسكرية، عقب الكشف عن أدلة تثبت تورطها فى تمويل ودعم الجماعات الارهابية فى مصر والجزائر وتونس. وتقود واشنطن اتجاها يطالب بانتهاج سياسة «احتواء جماعية» لحكومة طهران لكبح جماح الطموحات الإيرانية التى تستهدف الحصول على أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية تمكنها من بث تهديداتها فى منطقة الشرق الأوسط. وقد جاءت إيران على رأس قائمة الدول الراعية للارهاب عام ١٩٩٢ فى التقرير السنوى لوزارة الخارجية الأمريكية عن الارهاب الدولى.





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

تفاصيل الحادث الارهابى بالأميرية

الأهالى طاردوا الارهابيين وسط طلقات الرصاص

استشهاد أب لخمسة أطفال.. وإصابة ٣ آخرين

الأهالى : تطالب بقسم للشرطة.. وتكثيف الوجود الامنى والدوريات الراكبة

٠٠١٠٣٦٢



سطر اهالى الاميرية صفحة جديدة فى مقاومة الارهاب وتصدوا للارهابيين بصدورهم العارية، واياديهم الخالية من السلاح فقد شهدت منطقة الاميرية امس الاول موقفا بطوليا من الاهالى فى التصدى للارهاب بمطاردة اثنين من الارهابيين والقبض على احدهم وتسليمه لنقطة شرطة الاميرية وهو مصطفى عونى الهارب من احداث زينهم. استشهد خلال المطاردة احد المواطنين. كما اصيب ثلاثة آخرون باصابات خطيرة وتم نقلهم الى مستشفى الدمرداش الجامعى.

كانت الساعة تشير الى الرابعة امس الاول . شاهد اهالى الاميرية اثنين من الشباب يجولون بالمنطقة بشكل مريب ترقب الاهالى الموقف عندما استوقفا صبيا فى الحادية عشرة من عمره يسالونه عن مداخل ومخارج الاميرية. واشاح الطفل فى وجههما بيده فقاما بالاعتداء عليه مما استفز اهالى المنطقة واعترضوا على سلوكهم وفوجئوا باحدهما يشهر سلاحه النارى فى وجوههم لم يبال الاهالى بالاسلحة النارية او اطلاق النيران فى الهواء فى البداية. وقاموا بمطاردتهما فى محاولة للقبض عليهما واطلق الشخصان النيران عليهم التقت الوفد مع شهود الحادث يقول فارس الامير ١٨، عاما.

الواقعة بدات اسفل كوبرى السواح وكنت اتجول اسفل الكوبرى شاهدت شابين ترددا فى المنطقة اكثر من مرة، فى محاولة منهما للتعرف على معالم المنطقة وكان شكلهما مريب.. فى البداية ادعيا انهما ضباطى شرطة سالا طفلا عن المنطقة رفض الطفل عن المنطقة رفض الطفل الرد على سؤالهم اعتدوا عليه بالضرب. توجهنا اليهما لسؤالهما عن سبب الاعتداء على الطفل اجابا،احنا ضباط شرطة، طالبهم الاهالى باثبات هويتهما فاشهرا فى وجوههم الاسلحة النارية ـ وهى عبارة عن طبنجات وقاما باطلاق النيران فى الهواء فى البداية وعندما وجدا الاهالى قد انقضوا عليهما اطلقا النيران عليهم فى صدورهم وعندما شعرا بتكاتف اهل المنطقة فى مواجهتهما استوقفا احدهما تاكسيا تحت تهديد السلاح. وقام الاهالى بمطاردته وعندما شاهد احد قائدى السيارات النقل مطاردة الاهالى لسائق السيارة، وصيحاتهم تردد ارهابيين ارهابيين قام قائد السيارة النقل على الفور باعتراض طريق السيارة التاكسى وعندما توقف قائد التاكسى امره الارهابى بالاستدارة والهروب الى الخلف رفض السائق اطلق عليه النيران فاصابه فى صدره بعدة طلقات

ويستطرد فارس الامير شاهد العيان الاول للحادث قائلا لم يتوقف الارهابى وحاول الفرار فى الاتجاه المعاكس واطلاق النيران بطريقة عشوائية على الاهالى قام احد المواطنين ويدعى محمد السيد ابراهيم بمطاردته بموتوسيكل فاطلق عليه النيران، واستمر الاهالى فى مطاردته حتى القوا القبض عليه وقاموا بتقييده وشل حركته، ودفعه داخل الاتوبيس رقم ١٧٠٠ رحلات القاهرة واقتياده الى نقطة الاميرية وداخل الاتوبيس نشبت معركة حامية بين الاهالى والارهابى تحطم خلالها الزجاج الامامى وبعض النوافذ الجانبية للاتوبيس حتى تم تسليمه الى النقطة

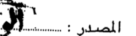
ويضيف فرج دسوقى السيد ان الارهابى الثانى قد قفز خلف سيارة سوزوكى نصف نقل بالصندوق الخلفى وهدد قائدها بالسير بسرعة تحت تهديد السلاح والا يتوقف إلا ان اعتراض الاهالى له جعله يقفز من السيارة ويطلق عدة طلقات عشوائية لارهاب الاهالى حتى تمكن من الهرب.. وتؤكد روحية عبدالحميد حسن ،صاحبة كشك، بجوار كوبرى السواح اثناء عملى بالمقهى سمعت عدة طلقات نارية فى البداية وتوقعت انه فرح او ما شابه ذلك، وخاصة اننى شاهدت حشدا كبيرا من الاهالى فى منطقة اطلاق النار فاعتقدت انها زفة. إلا اننى فوجئت بشاب فى العقد الثانى من العمر لم يتجاوز الرابعة والعشرين يقف داخل صندوق سيارة نصف نقل، ويطلق النيران فى مواجهة المواطنين، وكان يرتدى قميصا بنصف كم وبنطلونا اسود وشعره قصير وشاهدت اهالى المنطقة يقفون امامى وسط بركة من الدماء لقد شاهدنا الارهاب باعيننا كما شاهدنا الموت

ويستطرد فارس الامير عندما تساقط ثلاثة من شباب المنطقة امام اعيننا وقمت بحمل محمد السيد ابراهيم الى احدى السيارات لنقله الى احد المستشفيات ترددنا على اكثر من مستشفى لم تقبل اى من المستشفيات استقباله. وعدنا به الى نقطة شرطه الاميرية. وامر الضابط باخراج امير شرطة معنا وتوجهنا الى مستشفى شبرا الخيمة العام الا انه لقى مصرعه بعد مرور اكثر من ساعتين فى التردد على المستشفيات ويؤكد تقرير مستشفى شبرا العام والذى اكد تقريرها انه لقى مصرعه نتيجه طلق نارى بالجهة اليمنى بالصدر اسفل الحلمه بفتحه حوالى نصف سنتيمتر مما ادى الى هبوط حاد فى الدورة الدمويه مما ادى الى وفاته

ويقول فرج دسوقى السيد المنطقة تعرضت لمحاوله تفجير منذ اكثر من شهر ونصف قام مجهولون بالقاء قنابل موقوتة بالشارع الرئيسى. وهذا الحادث يؤكد اننا فى حاجة الى تكثيف التواجد الامنى بمنطقة الاميرية باعتبارها من اكثر الاحياء الشعبية كثافة سكانية ولم تعد النقطة تكفى لملاحقة احداث الشغب او البلطجة او الارهاب فى المنطقة وتتحول المنطقة الى احدى





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٣

تحقيق
عصام الشرقاوى
تصوير احمد شحاتة

مناطق شيكاغو فى ليالى الشتاء ويعترض البلطجية المواطنين بوسط الطريق بالسيوف ويستوقفونهم داخل السيارات. ويستولون على اموالهم كما تتعرض الفتيات لمحاولات الاغتصاب والاعتداء المستمر ويضيف فرج دسوقى لقد شاهدت احد الارهابيين يرتدى قميصا مشجرا اما الاخر فكان يرتدى قميصا بنصف كم وجسداهما نحيفان للغاية ولا تتعدى اعمارهما عن الرابعة والعشرين وشعرهما «بانكى» واحد منهم استوقف سيارة تاكسى والاخر ركب عربة نصف نقل وهرب عن طريق الكابلات

ونسير على عواد الى ان ما يحدث كل يوم فى مصر ليس من الاسلام فالاسلام ليس هو القتل او الارهاب او اطلاق الرصاص و صدور الابرياء فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ونحن شعب مسالم ولسنا ارهابيين ويطالب على عواد بانشاء قسم شرطة بمنطقة الاميرية وعودة رجل الدرك وتكثيف وجود سيارات الشرطة «الدورية» الراكبة بالمنطقة وازدادت الجرائم وبصفة خاصة الارهاب وتعرض الاهالى للابتزاز من البلطجية فى غياب الوجود الامنى

داخل المستشفى

داخل مستشفى الدمرداش الجامعى تم نقل ثلاثة من مصابى الحادث الارهابى وتم اجراء الجراحات العاجلة لهم لانقاذهم. يؤكد الدكتور سامر منير سليمان واخصائى الجراحة فور وصول مصابى الحادث اعلنت المستشفى حالة الطوارىء القصوى وتم اعداد غرفة العمليات لاستقبال المصابين

وكانت الحالة الاولى محمد سيد محمد بسيونى وهو مصاب بعيار نارى بالبطن تم عمل فتح استكشافى للبطن، وتبين وجود نزيف داخلى بالبطن وداخل الغشاء البريتونى. تم استئصال الطحال له وتنظيف الدماء وايقاف الاوردة النازفة ويقول محمد سيد بسيونى ٣٧ سنة عامل كارتة. انهيت عملى وفى طريقى الى شارع الكابلات شاهدت مطاردة بين احد المواطنين يركب موتوسيكلا وواحد معاه طبنجة بيضرب بها نار حاولت امسكه فاطلق علىّ النيران فى بطنى وكان قد اطلق النيران على عدد من اهالى المنطقة واصابهم باصابات مختلفة فى اجسادهم ومن بين هؤلاء كان هناك رجل كبير يدعى جمال السيد ضربه الارهابى بالرصاص وتؤكد تقارير المستشفى ان حالة شريف لطفى ٢٤٠ سنة. ميكانيكى انه مصاب برصاصة بالجهة اليمنى الى جوار القلب اخترقت الصدر وخرجت من الظهر وتم استقباله ونقل ٦ اكياس دم له فور وصوله لاسعافه ولمحاولة انقاذه من الهبوط الحاد الذى كان يعانى منه.

يقول شريف لطفى الحلوجى ٢٤٠ سنة. اثناء سماعى لطلقات النيران توجهت لمكان الحادث شاهدت احد الارهابيين يحاول الهرب وحاولت امسكه فاطلق على النيران فى صدرى. وكان احدهما يرتدى قميصا ابيض وبنطلونا وشعره «بانكى» وسنه تقريبا حوالى ٢٢ سنة اما الثانى فلا استطيع ان اتذكر اى شىء عنه ويؤكد الدكتور محمد الحلو ان حالة شريف تم استقبالها الى قسم الرعاية المركزة فى حالة هبوط حاد بالدورة الدموية وتم نقل ٣ لترات دم له. وهو مصاب برصاصتين بالجهة اليمنى من الصدر بفتحات دخول وخروج تم اجراء عملية استكشاف له ووجد تهتك بالرئة اليمنى واكد ان حالته مستقرة يتم حاليا ملاحظة حالته. واوضح ان النيابة العامة حضرت فى بداية الحادث ولم تتمكن من استجوابهم لخطورة حالتهم فى البداية.

تقرير

ويضيف د خالد الفقى مدرس الجراحة - استقبل المستشفى ثلاث حالات الاولى محمد سيد البسيونى ٣٧٠ سنة، مصابا بطلق نارى بالجانب الايسر ادى الى نزيف داخلى وتهتك بالطحال، اجريت له عملية استئصال طحال وغسيل للغشاء البريتونى من الدم وتم ايقاف النزيف ونقل ٦ اكياس دم له..

اما السيد جمال محمود ٥٤ سنة فهو مصاب بمقذوف نارى من الناحية اليمنى من البطن، واصيب بنزيف داخلى نتيجة تهتك بالاوعية الدموية المغذية للقولون ومنديل البطن، واصابة الطحال بتهتك شديد، وتم استئصال الطحال والسيطرة على النزيف وتنظيف الغشاء البريتونى من الدماء النازفة

واكد السيد جمال محمود «سائق» فور خروجه من غرفة العمليات كنت ماشى بالتاكسى فوجئت بشخص ركب معى وهددنى بطبنجة وضربنى بها على دماغى وقال لى سوق وانت ساكت اطلع بينا بسرعة من المنطقة دى وفى طريق الكابلات قامت سيارة نقل باعتراضى بعرض الطريق وعندما توقفت امرنى الارهابى بالهروب منه ولم استجب له فاطلق على النيران

الشهيد

محمد السيد ابراهيم ٣٩٠ سنة، استشهد اثناء مطاردته للارهابيين بواسطة موتوسيكل تم نقله لمستشفى شبرا الخيمة العام، واستشهد عقب هبوط حاد فى الدورة الدموية ومحمد السيد ابراهيم اب لخمسة اطفال يواجهون التشرد الآن كما انه لم يكن يعول اسرته فقط فقد كان يعول والديه المسنين باعتباره وحيدهما. لقد دفع حياته ثمنا للوطن





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

أهالي قنا..في وداع السائق الشهيد :

بدأنا مواجهة الإرهاب..ولن نتوقف مهما حدث

أشقاؤه : ننتظر كلمة العدالة..حتى نستريح

ودعت مدينة قنا ابنها السائق الشهيد محمد سيد ابراهيم الذى راح ضحية لرصاصات الارهابى مصطفى عونى زكى .. شارك الالاف من المواطنين فى تشييع الجثمان وهم يرددون الهتافات ضد القتلة .. كانت كلماتهم انذاراً أخيراً لهؤلاء المجرمين ليتوقفوا عن تنفيذ جرائمهم وقالوا اننا بدأنا المواجهة مع الارهابيين ولن نتوقف مهما كلفنا ذلك .





المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٣

جيرانه : راح أعز الأصدقاء الذى شاركنا أفراحنا وأحزاننا

تحقيق :
علي محمدى
عبداللاه هاشم
تصوير :
محمد مهران
سليمان عطيفى

التقت «المساء» مع اسرة الشهيد وجيرانه روى الجميع قصة كفاحه من أجل اسرته وحبه لجيرانه وكانت النهاية تضحيته بروحه من اجل مصر .

فى منزل اسرة الشهيد محمد سيد بشارع الفلكى بالزاوية الحمراء .. يقطن أشقاؤه الأربعة سيد ومنصور وابراهيم وصالح وشقيقاته جمالات وسلوى وامال الذين أقاموا سرادقا لتلقى العزاء فى شقيقهم .

كانت علامات الحزن والاسى تظهر على وجوههم وشاركهم فيها الجيران .

فى البداية التقينا بشقيقته سلوى التى قالت : لم اتوقع ان تمتد يد الارهابى لتغتال شقيقى «محمد» الذى بدأ حياته مكافحا من أجل جمع لقمة عيش لاولاده الصغار لكن حبه لوطنه دفعه لمطاردة الارهابى الذى أطلق عليه الرصاص دون رحمه حتى سقط صريعاً على الأرض ينزف الدماء وسلم روحه البريئة الى ربه تاركاً اولاده يواجهون مصيرهم فى الحياة دون عون أو سند .

ترك الشقة

أضافت : كان «محمد» يعطف علينا منذ الصغر ويهتم بمشاكلنا وترك الشقة التى كنا نقيم فيها لشقيقه «سيد» ليتزوج فيها ، واستأجر شقة فى منطقة حدائق القبة وتزوج من سلوى عبدالغنى وانجب منها ٣ أولاد وهم «أحمد ورشا واسلام» كان أمله فى الدنيا ان يحقق احلامهم لكن يد الارهاب خطفته فجأة من بينهم .

واكدت شقيقته جمالات «٤٥ سنة - ربة منزل» لم أصدق حتى الان ان شقيقى «محمد» قد رحل الى الابد فصورته لاتفارق خيالي .. فقد كان يتردد علينا يوميا للاطمئنان على أحوالنا ولاننسى مواقفه معنا فقد كان ابا لنا يغضب لغضبنا ويفرح لفرحنا .

يوم الحادث

وفى يوم الحادث حضر شقيقى سيد وابلغنى أن «محمد» أصيب فى حادث لم احتمل الصدمة العنيفة .. انهارت أعصابى وطلبت من سيد اصطحابى معه للاطمئنان عليه فرفض بشدة .. انتابتنى الشكوك وأحسست ان شقيقى «محمد» قد فارق الحياة واشقائى يخفون عنى الحقيقة .. وفجأة سمعت شقيقتى سلوى تصرخ وتقول «محمد» قتلوه الارهابيين لم اتمالك نفسى وسقطت على الأرض من هول الموقف بعدها توجهت الى منزل شقيقى الشهيد بحدائق القبة واحتضنت اولاده واخذت ابكى حزناً على مصيرهم المجهول بعد رحيل والدهم البطل الذى دفع حياته ثمناً فى حب الوطن ومطاردة الارهابى الغادر .

قال اشقاؤه سيد ومنصور وصالح : كان «محمد» بطلا منذ صغره وقصة كفاحه فى الحياة بعد وفاة والدنا خير دليل على ذلك .. فقد بدأت حياته سائقا على سيارة ميكروباس ثم تاجراً حتى استطاع شراء سيارة نصف نقل كان يجمع من ورائها حصيلة كبيرة .. استأجر بها شقة فى حدائق القبة وتزوج فيها وترك لنا شقة الاسرة ورغم ذلك كان يساعدنا فى متطلبات الحياة حتى آخر لحظة فى عمره .

ننتظر كلمة العدالة

اكدوا ان شقيقهم لن يموت ولكنه حى يرزق عند الله لانه كان يدافع عن الوطن حرصا على امن بلدنا وشعب مصر الاصيل من الارهاب الغاشم وننتظر كلمة العدالة حتى تقتص لنا من الأرهابى المجرم الذى فتك بشقيقنا دون رحمة .

أما جيران واصدقاء الشهيد وهم رأفت لطفى عبدالحليم ، وماجد محمد عبدالعاطى ورمضان اسماعيل يوسف وكرم سعودى محمد ، وبغدادى تهامى حسن فقد اكدوا ان الشهيد كان من اعز اصدقائهم ويشاركهم فى المناسبات ومحبوبا من الجميع وعندما سمعوا نبأ مصرعه على يد الارهاب انتابهم الحزن والأسى وتركوا اعمالهم ووقفوا بجوار افراد اسرته يشاركونهم الاحزان وطالبوا بالقصاص من هؤلاء المجرمين الذين قتلوا الابرياء بغير حق .

بدأنا المواجهة

تساءلوا فى دهشة : ما الذنب الذى ارتكبه الشهيد «محمد» ليقتلوه بالرصاص هل هذا من الاسلام ؟! ان الدين برىء منهم ولن نقف مكتوفى الايدى أمام هؤلاء الاشرار وسوف نواجههم بحسم حتى نعيش فى أمان مهما كلفنا ذلك .. وارواحنا فداء لمصر وشعبها الطيب وان مواقف الارهابيين ضد بلدنا واعمالهم التخريبية لم تمنعنا من صدهم ومطاردتهم في كل مكان لانهم فئة مرتزقة .

وصف سائق الاتوبيس أحمد محمد احمد الذى قبض على الارهابى مصطفى عونى .. المشهد الدرامى للحادث وقال : اعمل سائقاً فى احدى الشركات وفى يوم الحادث خرجت بالاتوبيس متوجها الى الشركة لتوصيل الموظفين والعمال الى منازلهم .. وفى الزاوية الحمراء فوجئت بطلقات رصاص تدوى فى الشارع وهناك شخص يحاول الهرب توقفت لاستطلاع الامر وفوجئت بالارهابى يقفز فى الاتوبيس ويهددنى بالسلاح وارغمنى على السير بسرعة للهرب لم استطع فعل اى شىء وفجأة انهال المواطنون على الاتوبيس بالحجارة مما ساعدنى على شل حركة الارهابى وعندما حاول اطلاق الرصاص على الاهالى استطعت القبض عليه وتوقفت عن السير بالاتوبيس وفتحت الباب للمواطنين وعندما دخلوا الاتوبيس امسكوا معى بالمتهم وسلمناه لامين الشرطة صلاح الذى قبض على الارهابى

--١٠٣٦٦





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

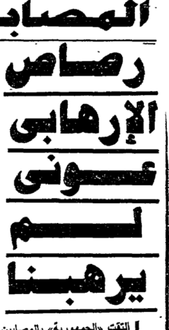
المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

المصابون: رصاص الإرهابى عونى لم يرهبنا

التقت «الجمهورية» بالمصابين الثلاثة فى حادث الاميرية الذين تصدوا للارهابى مصطفى عونى عندما حاول اثارة الذعر بالشارع مساء امس الاول وتمكنوا بمعاونة اخرين من محاطرته وضبطه.

روى المصاب محمد السيد بسيونى- ٣٧ سنة تفاصيل القبض على الارهابى مصطفى عونى زكى قائلا.. انه كان يجلس بجوار كشك تحصيل الكارتة للسيارات بموقف مسطرد كعادته منذ



آمنة أحمد فضل أم المصاب شريف لطفى



الأم وأطفالها الثلاثة

تحقيق:
سيد ابو ال...
خالد أ...
تصوير:
محمود عبد...





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٣

الساعة الثالثة وحتى العاشرة مساء بعد ان انتهيت من استخراج بعض الكارنيهات وتسليم عهدة العمل.. وفي حوالى الساعة السابعة و١٥ دقيقة زارني صديقي على عبدالفتاح الموظف بأحدى شركات السياحة وطلب لنا شقيقي جمال قهوة وشاى.. انتظرت فنجان القهوة لكن القهوجي تأخر.. ذهبت لاستعجالة فوجدت بأثنين يمسكان الطبنجات ويتجهان ناحية شارع الكابلات بطريق ترعة الاسماعيلية وشخص يركب موتوسيكل يطاردهما وتمكن احد الارهابيين من تصويب رصاصة له استقرت فى صدره فانقلب بالموتوسيكل وسقط على الارض.. لم اتحمل المشهد واشتعلت الدماء فى عروقى فاسرعت نحو الارهابى فحذرنى من الاقتراب.

رصاصة في البطن

ويلتقط محمد السيد انفاسه ثم يستكمل سرد تفاصيل الواقعة.. لم اعبأ بتهديداته المستفزة.. ان اتمكن من الامساك به اصابني برصاصة فى بطنى.. شعرت بالدماء تنزف داخل البنطلون ورغم ذلك قاومت فضربته بطوبة اعلى رأسه اصابته.. حاولت السيطرة عليه لكننى فشلت بعد ان ضعفت مقاومتى ونجح فى القفز داخل احد اتوبيسات الرحلات السياحية وقام شقيقى جمال وصديقى على بمطاردته.

اعتقاد خاطىء

ويقول المصاب شريف لطفى الطوخى ٢٤ سنة- حداد: كنت متواجدا فى الورشة بجوار مسرح الحادث مع زميلى حيرم ابراهيم بخيت.. استأذن حيرم للذهاب الى مشوار خاص وبعد ٥ دقائق من انصرافه فوجئت بالاهالى يتقدمهم زميلى حيرم يطاردون شخصين.. اعتقد انها مشاجرة مع حيرم.. قفزت من اعلى سور الجنينة بجوار الكوبرى لاستطلاع الامر.. وجدت الارهابيين يمسكان بالطبنجات ويطلقون منها الرصاص بعشوائية.. استوقفا سائق تاكسى تحت تهديد السلاح وطلبا منه الهروب بسرعة لكنه رفض.. فاصابه احدهما وحطم زجاج السيارة واخذا يطلقان الرصاص على الاهالى.. حاولت الاقتراب من احدهما حذرنى من الاقتراب منه وقال لى اجرى ياولد.. استفزتنى الكلمة وصممت على الامساك به فاصابنى برصاصتين.

بنطلون جينز

ويقول السيد جمال محمود- سائق التاكسى الذى استوقفه الارهابيون كنت فى طريقى لتوصيل احد الركاب الى المطرية وعندما اقتربنا من منطقة الكابلات فوجئت بشخصين يرتدى كل منهما بنطلونا جينز وقميصا ملونا.. أوقفت سيارتى فوجئت بالراكب يقول لى «اطلع بسرعة يا اسطى دول معهم طبنجات» فحاولت الاسراع الا ان احدهما بادرنى باطلاق الرصاص وركب معى الاخر.

بعد ذلك هدد الارهابى الزبون الذى لاذ بالهرب وامرنى بالسير تحت تهديد السلاح حتى طلب منى النزول فى اول منطقة الكابلات بالاميرية وقال لى «اطلع طوالى ومتتكلمش» واضاف المصاب انه لم يشعر باصابته الا فى المستشفى.

عائلنا الوحيد

وتقول نجاة عبدالفتاح- زوجة المصاب: ان لدينا ٥ أبناء حنان حاصلة على دبلوم تجارة ونادر ٢٠ سنة بمعهد صناعى ونايف ١٩ سنة دبلوم صنايع ونبيل ١٥، سنة بالثانوى الصناعى واضافت ان زوجى هو العائل الوحيد لنا وان التاكسى هو مصدر رزقنا.

وقالت يوم الحادث تأخر زوجى عن ميعاد وصوله الى البيت حتى الساعة الواحدة صباحا حيث فاجأنا احد الجيران بالخبر فهرعنا جميعا الى المستشفى.

انتظار على العشاء

وتقول سعدية عبدالحميد- ٣٢ سنة زوجة المصاب محمد السيد مشرف الكارتة.. انتظرت مع اولادى الخمسة رضا وهند وسيد وشيماء ونور الهدى.. عودة والدهم لتناول العشاء.. لكنه تأخر على غير عادته.. وعلمت من ابنة خالى انه اصيب فى حادث ارهابى غادر.

وتساءلت عن سبب اصرار الارهابيين على ارتكاب جرائمهم ضد الاهالى العزل وضد مصلحة البلد؟!

وطالبت بضرورة ان يراعوا الله وينبغى ان يعلموا تماما اننا لن نسكت ولن نقف مكتوفى الايدى امام اعمالهم الاجرامية وكل ما نطلبه ان يتوقفوا عن ايذاء النفس التى حرم الله قتلها الا بالحق.

وتقول أمنة احمد فضل- ٤٨ سنة.. ربة منزل وام المصاب شريف لطفى الخولى.. كانوا سيحرقون قلبى على ابنى.. منهم لله ربنا يهديهم للطريق الصحيح ويبتعدوا عن ايذاء الناس.

مشاركة وطنية

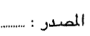
لم يتردد العاملون بمستشفى الدمرداش عن الوقوف بجوار المصابين الذين تصدوا لرصاص الارهاب الغادر فشاركوهم فى انقاذ حياتهم بالتبرع بدمائهم حيث تبرع محمد زينهم رئيس الامن ومحمود عزت بدمائهما لانقاذ حياة المصابين.

شجاعة موظف

وادلى على عبدالفتاح على الموظف بأحدى شركات السياحة بتفاصيل القاء القبض على الارهاب مصطفى عونى قائلا.. كنت فى زيارة لاحد اقاربى بشارع الكابلات وبعد انتهاء الزيارة قررت التوجه الى صديقى محمد السيد فى موقف سيارات مسطرد.. جلسنا نتناقش فى بعض الامور واستأذن محمد بضع دقائق لاستعجال طلب الضيافة فى الوقت الذى انتبهنا فيه على مطاردة الاهالى لشخصين متجهين ناحيتنا.. لاحظ محمد قيام احد الارهابيين بقتل شخص يستقل موتوسيكل.. فاندفع ناحيته للقبض عليه فوجئت بأنه بدأ يتعامل معه بالرصاص واطلق عليه ٣ رصاصات اصابته فى بطنه.. لم اتحمل المشهد.. تناولت كرسى وقذفته فى وجه الارهابى مصطفى عونى تفاداه.. واتجه ناحية الاتوبيس فطاردته مع جمال شقيق محمد وتمكن سائق الاتوبيس من خطف طبنجة الارهابى فى الوقت الذى نجحت فيه للصعود للاتوبيس وشل حركته وحاولت الفتك به انتقاما لصديقى.. لكن السائق منعنى وطلب تسليمه لاقرب نقطة شرطة وبالفعل سلمناه لنقطة السواح.




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الجمهورية

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

«الجمهورية» مع أسرة شهيد الأميرية:

اغتالوه فى طريقه للبحث عن رزق ٣ أطفال

الزوجة: فقدت الزوج وأصبحنا بلا عائل

الطفل إسلام: وعدنى بالشيكولاته..ولم يعد!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ثلاثة اطفال ابرياء وزوجة مظلومة ينتظرون عودة رب الاسرة .. وفجأة .. يأتيهم الخبر المؤلم .. ويقع عليهم كالصاعقة .. استشهد محمد السيد ابراهيم برصاصات الارهاب الغادر .. كان فى طريقه للبحث عن لقمة عيش يسد بها رمق اولادة الصغار .. عندما فوجىء برصاصات عشوائية موجهة لصدور الاهالى العزل بمنطقة الكابلات بالاميرية وشاهد شخصين يحملان مسدسين يحاولان الهرب فاسرع بدراجته البخارية للامساك بهما .. وفجأة استدار احدهما وعاجله بطلقة واحدة استقرت فى صدرة ولقى مصرعه على الفور ليدفع حياته ثمنا لوطنيته وشهامته .

تحقيق :
جمال عبدالرحيم

فى شقة صغيرة بالحدائق التقت « الجمهورية » مع اسرة الشهيد وسجلت اللحظات الحزينة التى تعيشها الاسرة بعد فقدان عائلها .. كانت اولى كلماتهم .. اعدموا الارهابيين علنا .. خذوا بثأر الشهيد ..

قالت الزوجة سلوى عبدالغنى عبدالعال والدموع تنهمر من عينيها .. تزوجته منذ ١٣ عاما .. انجبت منه احمد ـ ٨ سنوات ـ بالصف الثالث الابتدائى وشيماء ـ ٧ سنوات ـ بالصف الثانى الابتدائى واسلام ـ ٤ سنوات ـ وزوجى يعمل ميكانيكى سيارات وهو الذى ينفق على الاسرة ولا يوجد مصدر رزق لنا سوى عمله اليومى .

واضافت الزوجة ان زوجها استيقظ من نومه فى السادسة والنصف مساء امس الاول واستقل دراجته البخارية الى شارع الكابلات بالمطرية لفحص سيارة يريد جواهرجى شراءها من احد المواطنين وقال لى انه سوف يعود فى التاسعة مساء انتظرناه ولكنه لم يعد .

وقالت الزوجة ان احد اصدقاء زوجها حضر اليهم فى الثامنة والنصف مساء واخبرنا بالواقعة واسرعنا الى مستشفى شبرا العام وشاهدنا جثته فى المشرحة .

وتضيف الزوجة : كان طيبا القلب .. يحب الجميع وليست له عداوات مع احد ولا اعرف سببا لما حدث .

تضيف .. لا اعرف ماذا سأفعل بعد وفاة زوجى .. من الذى سوف ينفق على اطفالها الثلاثة خاصة وان زوجها ليس له معاش .

الزبادى والشيكولاته

وقال نجل الشهيد احمد (٨ سنوات) انه شاهد والده قبل خروجه امس الاول وقال له « مش عايز حاجة اجيبها لك معايا يااحمد .. قال له عايز زبادى وشيكولاته ..

واضاف الابن ان والده وعده بالزبادى والشيكولاته ولكنه علم من والدته ان والده استشهد ولن يعود .

ويتساءل الابن فى براءة هم الناس ضربوا بابا ليه .

● تساقطت دموع الجميع وسقطت والدته مغشياً عليها وسط صراخ الاسرة .

وقالت شيماء (٧ سنوات) ان والدها طلب منها اللعب مع شقيقيها احمد واسلام وعدم الخروج من الشقة حتى عودته فى المساء .

وقالت فاطمة عطية حماة الشهيد انها علمت من اصدقاء الشهيد انه كان يطارد احد الارهابيين بدراجته فاطلق عليه رصاصة فاستشهد فى الحال .

وقالت ان الشهيد ليس له اى مصدر رزق سوى عمله اليومى .

وفى العقار رقم ١٦ بشارع احمد الفلكى بالزاوية الحمراء اقامت اسرة الشهيد سرادق العزاء امام منزلها خيم الحزن على اهالى المنطقة الذين تجمعوا لمواساة الاسرة فى فقيدها .

قال منصور السيد ابراهيم « جزمجى » وشقيق الشهيد ان والده توفى منذ ٣ سنوات بينما توفيت والدته منذ سنتين وله ٦ اشقاء هم ابراهيم وصالح وسعيد وسلوى وامال وجمالات .

وقال انه شاهد شقيقه الاكبر اخر مرة منذ ٣ ايام عندما كان فى زيارته للاطمئنان وعلمت امس الاول بالحادث ، فاسرعت الى هناك وروى لى اصدقاء الشهيد ماحدث .

واضاف ان ما يفعله الارهابيون لايمكن ان يصدر عن مسلمين يقولون « لا اله الا الله محمد رسول الله » .

واضاف شقيق الشهيد انه لا يعلم سبب اطلاق الارهابين الرصاص على المواطنين بطريقة عشوائية .

الاعدام العلنى

وقال شقيقه صالح انه لم يشاهد





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٣

الشهيد منذ شهر تقريبا لظروف عمله وعلم بالحادث مساء امس الاول واسرع الى المستشفى وهناك اخبروه بوفاة شقيقه .

واضاف ان شقيقه يعمل ميكانيكى سيارات للانفاق على اطفاله وزوجته واهالى المنطقة يعلمون باخلاقياته وحبه الشديد للناس وشهامته التى دفعته للاستشهاد فى سبيل بلده اثناء مطاردته للارهابيين .

وقال شقيق الشهيد اتمنى ان ارى الارهابيين اللذين اطلقا الرصاص على شقيقى اثناء اعدامهما علنا حتى يشفى غليلى .

وقالت سلوى شقيقة الشهيد انها متزوجة بمنطقة بهتيم بشبرا الخيمة وكانت فى زيارة شقيقها الشهيد منذ ٣ ايام وتناولت معه طعام الغداء ووعدها بزيارتها خلال ايام ..

واضافت جمالات شقيقة الشهيد انها علمت بوفاة شقيقها من شقيقه الاصغر واسرعت الى المستشفى .

وقال كرم سعودى محمد ابن خالته ان الشهيد معروف عنه الشهامة المصرية الاصلية ولا يحب ان يعتدى احد على الاخر .





الارهابيون.. قتلة الابرياء هل تعرفهم؟!

خرجوا من ديروط وابوتيج لاثارة الذعر فى مصر

رغم انحسار موجة الارهاب فى مصر بعد الضربات المتلاحقة التى وجهها رجال الشرطة والشعب ضد الارهابيين وظهر ذلك واضحا خلال الفترة الاخيرة .. الا ان هناك بعض القتلة الهاربين يتنقلون من منطقة إلى اخرى .. للاستكانة والاعداد لعمليات ارهابية جديدة .

دقق النظر جيدا فى هذه الصور وسارع بابلاغ اقرب قسم شرطة اذا عرفت أى معلومات عنهم .

١ – ايمن عودة محمد عودة من ديروط هارب فى حادث زينهم والعديد من حوادث الارهاب .

٢ – الارهابى عبدالحميد عثمان ابو عقرب (٢٥ سنة) طويل القامة متوسط الحجم – اسمر من ابو تيج .

٣ – سعيد محمود احمد عتريس (٢١ سنة) طويل القامة – نحيف الجسم – قمحى – بندر ابو تيج

٤ – خليفة على محمود وشهرته غريب (٢٩ سنة) قصير القامة – متوسط الحجم – ابيض اللون – بندر ابو تيج

٥ – محمود فتحى كامل وشهرته محمود نوار (٢٢ سنة) طويل القامة – متوسط الحجم – اسمر اللون – بندر ابو تيج

٦ – مصطفى محمد محمود عيسى (٢٤ سنة) قصير القامة – متوسط الحجم – قمحى اللون – بندر ابو تيج

٧ – منير مصطفى عبدالحافظ (٢٥ سنة) متوسط الطول – نحيف الجسم – بنى البشرة – ابو تيج

٨ – محمود مصطفى بخيت (٢١ سنة) شهرته محمود الفشن – طويل القامة كبير الحجم – خمرى اللون – ابو تيج

٩ – طه عبدالرحمن احمد فرغلى (٢٤ سنة) شهرته طه الموشى قصير القامة متوسط الحجم قمحى اللون – ابو تيج

١٠ – عبدالرحيم عباس زكى (٢٥ سنة) طويل القامة – رفيع الجسم – قمحى اللون – ابو تيج

١١ – احمد خليل احمد خليل – طويل القامة – رفيع الجسم – اسمر اللون – ابو تيج

١٢ – طلعت محمد ياسين همام هارب من الاعدام فى قضية العائدون من افغانستان من سوهاج .

٠٠١٠٣٧٢

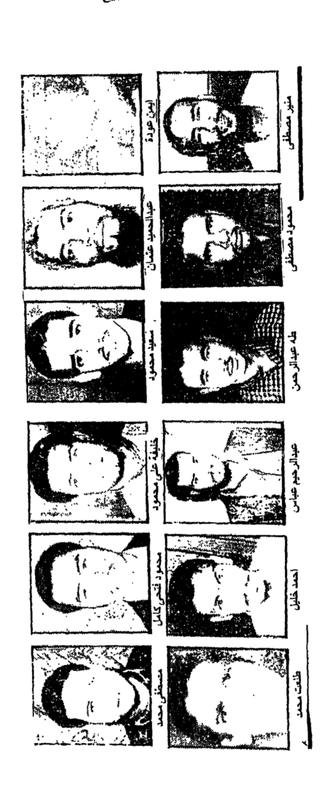




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣



منير مصطفى — ايمن عودة

محمود مصطفى — عبدالحميد عثمان

طه عبدالرحمن — سعيد محمود

عبدالرحيم عباس — خليفة على محمود

احمد خليل — محمود فتحي كامل

طلعت محمد — مصطفى محمد





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الجمهورية

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

قصة اللقاء الذى لم يتم بين ثلاثى الإرهاب فى الأميرية

الارهابيان مصطفى عونى وياسر زكى ذهبا للقاء عودة فضلا الطر

كشفت تحقيقات رجال الامن فى الحادث الارهابى بمنطقة الاميرية ان الارهابيين مصطفى عونى زكى وياسر زكى عبدالفتاح وهما من القيادات البارزة للجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بديروط والهاربين فى حادث زينهم كانا فى طريقهما لمقابلة زميلهما الارهابى الثالث ايمن عودة احد المشتركين الهاربين فى حادث زينهم وعند منطقة الكابلات توقفا اسفل الكوبرى لسؤال بعض الجهات عن مدخل الاميرية فسقطت طبنجة احدهما وافتضح امرهما ثم و... بينهما وبين الاهالى .



تبينت ان اللقاء الذى لم يتم بين ثلاثى الارهاب هو الاول وكان قد تم تحديد موعده منذ فترة ونظرا لعدم معرفة الارهابيين باتجاهات الاميرية ولهجتهما الصعيدية المميزة اضطرا لسؤال المواطنين وسقوط طبنجة احدهما .

كشفت معلومات رجال الامن ايضا ان الارهابى ياسر زكى اشترك مع مصطفى عونى وايمن عودة وارهابى رابع اسمه «خالد» فى حادث زينهم مع زملائهم الثلاثة الاخرين الذين قتل منهم اثنان وتم القبض على الثالث فى حادث زينهم

وكانت اجهزة مباحث القاهرة وامن الدولة قد استجوبت الارهابى المقبوض عليه مصطفى عونى حتى صباح امس وارشد عن بعض الاماكن التى كان يقيم فيها قبل الحادث وهى ساقية مكى عند محمد رمضان زكى وهو من الفيوم وحجرة فى عزبة ابو قرن والسيدة زينب واصطحبته قوات الشرطة إلى هذه الاماكن وتم القبض على ١٥ من العناصر المشتبه فيها والذين ساعدوه على الا ختفاء والهروب وتقوم مباحث امن الدولة باستجوابهم .

قال مصدر امنى بالقاهرة ان الارهابى مصطفى عونى كان فى حالة سيئة بعد القبض عليه نتيجة اعتداءات الاهالى عليه مما اضطر رجال الشرطة إلى نقله لمستشفى قصر العينى وتم التحفظ عليه بعنبر المعتقلين تحت حراسة مشددة وتم مده بالجلوكوز حتى افاق من غيبوبته حيث كان غير قادر على التركيز والارشاد عن زملائه والاماكن التى كان يقيم فيها كما ان ضغط الدم انخفض إلى ٦٠/٩٠ وتم رفعه .

واكد مسئول امنى كبير ان الارهابيين مصطفى عونى (المقبوض عليه) وياسر زكى (الهارب) صديقان حميمان ملتصقان ولايفترقان ابدا فهما من بلدة واحدة هى ديروط وبدا نشاطهما الارهابى فى وقت واحد كأبناء الدفعة الواحدة .

واضاف ان ياسر يعتبر «المعلم» لمصطفى وهو اخطر منه والاثنان من الصف الاول الذى يتولى تنفيذ العمليات الارهابية بكل جرأة وشراسة

وكشف المسئول الامن لـ

تحقيق :

حسن الشايب

«الجمهورية» ان الارهابيين مصطفى وياسر اشتركا فى معظم جرائم العنف والارهاب بأسيوط واهمها الاعتداء على المراكب السياحية واغتيال اللواء محمد الشيمى مساعد مدير الامن لفرقة ابو تيج والمقدم مهران عبدالرحيم بمباحث امن الدولة بصدفا .

وقال المسئول الامنى ان مجموعتين ارهابيتين من ديروط وابو تيج وراء معظم الحوادث الارهابية التى تقع وهم القاسم المشترك الاعظم فى هذه الحوادث مشيرا إلى انه لو تم القضاء على هاتين المجموعتين ستنحصر موجة الارهاب تماما ولن يصل الصفان الثانى والثالث لهذه الجماعات إلى مستوى الهاربين الا بعد وقت طويل .

وحول عودة استخدام الاسلحة المحلية البدائية فى حوادث الارهاب مثل طبنجة حلوان وفشل الارهابيين فى تنفيذ عملياتهم خلال الفترة الاخيرة ارجع المسئول الامنى ذلك إلى بعض الاسباب اهمها

● مصادر التمويل بدأت تقل وجفاف المنابع نفسها فلم يعد يستطيع شراء سلاح آلى .

● اختفاء الارهابيين بمناطق سكنية مزدحمة تصعب من حيازتهم للاسلحة الالية .

● الاسلوب الجديد لعمل وزارة الداخلية واختفاء النمطية فى اسلوب التعامل والتركيز على العناصر النشطة واجهزة المعلومات فى الرصد مايحقق لها نسبة عالية فى النجاح عند القيام بمهمة فى هذا المجال وعدم العشوائية فى ضبط المتهمين والمشتبه فيهم .

● المشاركة الشعبية الفعالة فى ضبط ومواجهة الارهابيين وارتفاع الوازع الوطنى لدى الجميع وتكاتفهم وهم عزل فى مواجهة ارهابيين مسلحين .

● غياب قيادات الارهاب التى تخطط وترسم بدقة للعمليات الارهابية أو ربما لجوؤها للاستكانة لفترة معنية لتهدئة الموقف من جانبها لحين اعادة الترتيب وجمع الاوراق للنهوض من جديد واعادة العمليات الارهابية

● حملات الشرطة الهادفة والتى تجعل هذه القيادات فى حالة تشتيت مستمرة وجعلها غير قادرة على اتخاذ قرار سليم

الارهابيون الهاربون

ومن ابراز الارهابيين الهاربين من ديروط وابو تيج منذ بدء احداث العنف :

● محمود محمد سيد سليم من قرية مسارة بديروط وعصام كرام ورفعت زيدان وعبدالحميد عثمان ابو عقرب من عائلة ابو عقرب بأبى تيج والمتهم الاول فى حادث اللواء الشيمى وسعيد محمود احمد عتريس وخليفة على محمود وشهرته غريب ومحمود فتحى كامل وعبدالرحيم عباس زكى (والده مساعد شرطة بأبو تيج) وايمن عبودة الهارب فى حادث زينهم .







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٣

حبس إرهابى الشرابية الذى أطلق الرصاص على جيرانه

امر ماهر بيبرس المحامى العام لنيابات شمال القاهرة بالإنابة بحبس المتهم محمد شوقى عبداللطيف، الذى أطلق الرصاص عشوائيا على جيرانه بمنطقة الشرابية، بعد ان وجهت له تهمة الشروع فى القتل وإحراز سلاح ومقاومة السلطات.

كما دلت التحريات على ان المتهم اشترك فى إحدى جرائم القتل فى الفترة الاخيرة، وقد سبق اعتقاله عدة مرات كان آخرها عام ١٩٨٩ لاتهامه بالمشاركة فى بعض الاحداث الارهابية، لكنه عاد لمزاولة نشاطه مرة اخرى

وكان وائل مرسى ومحمد عبده صالح وكيلا النيابة قد انتقلا أمس لسؤاله فى مستشفى قصر العينى بعد ان تحسنت حالته







القبض على ٥ متطرفين خلال البحث عن المتهم فى حادث الأميرية

قامت اجهزة الأمن بمداهمة عدة مناطق بالقاهرة والجيزة بحثا عن الارهابى الهارب ياسر عبدالفتاح الذى شارك فى قتل مواطن وإصابة ثلاثة فى منطقة الأميرية امس الاول مع زميله مصطفى عونى المتحفظ عليه حاليا داخل المستشفى لعلاجه وألقت سلطات الأمن القبض على ٥ من عناصر الجماعة الهاربين من أسيوط كانوا يختفون داخل شقة بالشرابية.

وتقوم اجهزة الأمن بالبحث عن الارهابى الثانى أيمن عودة محمد عودة عضو الجماعة بعين شمس، الذى اعد خطة لعملية ارهابية واتفق على تنفيذها مع الارهابيين، خلال لقائهم أسفل كوبرى الاميرية





مفاجأت خطيرة فى حادثى القبض على الإرهابيين بالأميرية والشرابية

الجناة هربوا من الشرابية وأطلقوا النار في الأميرية وينتمون للجناح العسكرى بأسيوط

كتبت ـ نجوى عبد العزيز:

كشفت أمس تحقيقات نيابة شمال القاهرة عن مفاجآت خطيرة فى حادثى إطلاق الرصاص بمنطقة الأميرية، والقبض على ارهابى الشرابية. تبين اقامة مصطفى زكي عونى وزميله الهارب ياسر زكريا عبد الفتاح مع متطرف الشرابية محمد شوقى عبد اللطيف. كما تبين ان مصطفى زكي وزميله ضمن المتهمين السبعة الذين ارتكبوا حادث زينهم فى الشهر الماضى. وكشفت التحقيقات عن هروب المتهمين من مدينة ديروط بأسيوط. وكانا ضمن الجناح العسكرى الذى رأسه أحمد زكى الشريف ولقى مصرعه منذ ٣ شهور أثناء مقاومته السلطات عند القبض عليه. وحضر ٩ من المتطرفين من اسيوط، وأقاموا بمسكن محمد شوقى بالشرابية. وأشارت التحقيقات الى ان ارهابى الشرابية خشي من وجود عمال الصرف الصحى أسفل منزله لقرب وصول للتهمين، وبحوزتهم الاسلحة التى ينقلونها من عين شمس وبهتيم بشبرا الخيمة الي الشرابية. كما تبين قيام ارهابى الشرابية وأعوانه بجمع التبرعات لبناء المساجد، وارسال الاسلحة الي اسيوط. وتبين من التحقيقات هروب مصطفي عوني أثناء القبض علي زميله بالشرابية، وتسلق وزميله الهارب أسطح المنازل المجاورة. قررت النيابة حبس ارهابيى الشرابية والاميرية داخل مستشفيات النيل الجامعي وباب الشعرية ١٥ يوما علي ذمة التحقيقات. كما استمعت النيابة الى أقوال ٢١ شاهدا فى الحادثتين. وانتقلت النيابة لمعاينة مكان الحادثتين، وتبين ان مطاردة الاهالى للارهابيين بالاميرية استمرت لمسافة ٣ كيلومترات. كما وعثرت النيابة فى منزل ارهابى الشرابية علي «كراتين» اسلحة ونخائر. أكد مصدر قضائي مسئول، ان التحريات توصلت الى ان محمد شوقي ارهابي الشرابية أول أمس حادث مقتل المتطرف عادل انور السيد ابو العزم بمنطقة حدائق القبة، الذى لقى مصرعه منذ ٤٥ يوما. كما تلقت النيابة تقريرا يفيد أن السلاح الذى استخدمه ارهابى الشرابية امس الاول هو نفس السلاح المستخدم فى مقتل عضو تنظيم الجهاد بحدائق القبة. صرحت النيابة بدفن جثة احمد السيد ابراهيم صاحب الموتوسيكل الذى لقى مصرعه فى الحادث. ويكثف رجال المباحث جهودهم لكشف شخصية الارهابى الذى لقى مصرعه فى حادث زينهم.






المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٣

بدء تحقيقات النيابة في حادثي الإرهاب بالشرابية والأميرية

إرهابي الشرابية تستر علي إيواء الارهابيين وأمدهما بالأسلحة

كتبت نجوى عبدالعزيز:
كشفت امس التحقيقات التى تولاها فريق التحقيق بنيابة شمال القاهرة عن مفاجآت مثيرة فى حادثى اطلاق الرصاص من اتوبيس رحلات داخلى اسفل كوبرى الاميرية بمنطقة الزاوية الحمراء وحادث القبض على ارهاى الشرابية.

تبين ان الارهابيين مصطفى زكى عونى وزميله الهارب ياسر زكريا عبدالفتاح كانا يقيمان لدى ارهابى الشرابية محمد شوقى عبداللطيف وكانا يحضران له «كراتين» بها عبوات ناسفة وتبين انهما كانا ضمن الارهابيين السبعة الذين ارتكبوا حادث زينهم فى الشهر الماضى. وتبين من التحقيقات ان المتهمين هربوا من ديروط بمحافظة اسيوط.

واضافت التحقيقات انهما كانا ضمن الجناح العسكرى الذى كان يراسه احمد زكى الشريف الذين لقى مصرعه منذ ٣ شهور اثناء مقاومته السلطات عند القبض عليه. حضر ٩ ارهابيين من تنظيم احمد زكى إلى القاهرة للاقامة بمسكن الارهابى محمد شوقى الذى كان يعقد ندواته فى مسجد

مصدر قضائي يكشف تورط «شوقي» في مقتل متطرف الحدائق

السنة الصوفية بمنطقة «الجرن» بالشرابية.

وكشفت تحقيقات كل من وائل مرسى وخلف عبيد ومحمد عبده رؤساء النيابة باشراف ماهر بيبرس المحامى العام لنيابات شمال القاهرة ان ارهابى الشرابية خشى من الحفر اسفل مسكنه لقرب وصول المتهمين «بكراتين» الاسلحة التى كانوا يتنقلون بها من عين شمس والشرابية وبهتيم بشبرا الخيمة وتبين ان ارهابى الشرابية كان يقوم بشراء الاسلحة هو وزملاؤه عن طريق جمع التبرعات من مسجد السنة الصوفية مستغلا قيامه ببيع الكتب الدينية وجمع التبرعات وكانوا يقومون بارسال الاسلحة إلى اسيوط. وكشفت التحقيقات ان ارهابى الشرابية اصدر فتوى بابعاد اسرته التى تعمل فى الجهات الحكومية عن المسكن الذى يعيش فيه وقام بتكفيرهم جميعا وتبين ان الارهابى مصطفى عونى الذى ارتكب حادث الاميرية تمكن من الهرب اثناء القبض على زميله اول امس بالشرابية فور وقوع مشاجرة بينهما وبين عمال الصرف الصحى وتسلق وزميله الهارب اسطح المنازل المجاورة وقاما بالاتصال بارهابى اخر فى منطقة بهتيم وانتظراه فى منطقة الاميرية لامداده بالاسلحة.

تم القبض على الارهابى بالاميرية وتبين ان اسمه الحقيقى مصطفى عونى زكى الذى هرب عقب ارتكاب حادث زينهم واكد ان الذى قتل اسفل كوبرى السيدة عائشة لم يكن مصطفى عونى كما ظن رجال المباحث. ولسوء حالة الارهابى الصحية نتيجة اصابته بالرصاص لم تتمكن النيابة من استجوابه ولم يدل باى اقوال اخرى. وقررت حبس ارهابى الشرابية والاميرية داخل مستشفيات المنيل الجامعى وباب الشعرية ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

ومن المنتظر ان تتسلم نيابة امن الدولة العليا ملفات التحقيقات صباح اليوم. وكانت النيابة قد استمعت لاقوال ٢١ شاهدا فى الحادثين. واتهم الشهود ارهابى الشرابية بالغموض لقيام الكثيرين من الملتحين بالتردد عليه بعد منتصف كل ليلة وانتقالهم إلى المسجد المجاور للمسكن بالمنطقة.

انتقلت النيابة لمكان الحادثين لاجراء المعاينة التصويرية، وتبين ان المطاردة استمرت لمسافة ٣ كيلومترات بامتداد شارع الاسماعيلية. كما عثرت النيابة فى منزل الارهابى على «كراتين» اسلحة وذخائر والعديد من الكلاب المدربة بشارع احمد حجاج.

وصرح مصدر قضائى مسئول ان التحريات توصلت إلى ان ارهابى الشرابية محمد شوقى هو مرتكب حادث مقتل المتطرف عادل انور السيد ابو العزم بمنطقة حدائق القبة الذى لقى مصرعه منذ ٤٥ يوما بعد ان كشفت التحريات والتحقيقات ان والد الارهابى يعمل بمستشفى جامعة عين شمس التخصصى.عثر بجوار القتيل عادل ابوالعزم عضو الجهاد على «فوطة» مدون عليها «بادج» مستشفى عين شمس. كما تلقت النيابة تقريرا



صاحب منزل الارهابي بالشرابية :

رفض الارهابي دفع الكهرباء ثم اوصل السلك خلسة

الارهابي اشترى منزل بـ ٣٠ ألف جنيه في الشرابية

كتب راجي الورداني :

حي الشرابية .. حارة ابوجميلة .. بيت من ثلاثة طوابق يملكه الحاج ابوسريع ابراهيم «٧٣ سنة» اسفل البيت يوجد مخزن مساحته ٣×٨ متر استاجره الارهابي محمد شوقي عبداللطيف من ٢٤ شهرا .. دفع ٢٠٠٠ مقدم ايجار .. ٣٥ جنيها شهريا .

الحاج ابوسريع مريض لايترك مكانه في الطابق الاخير إلا للضرورة القصوى .. اقنعته بصعوبة ان يتحدث .. «قمت بتاجير المخزن للاخ محمد ليقوم بتخزين كتبه الدينية .. بعد ان اقنعني نسيبه - صاحب مطعم - بانه «راجل بتاع مصاحف» .. ولااعلم اى شيء عن نشاطه .. كان يدخل المخزن .. ويغلق الباب على نفسه .. او بصحبة ضيوفه .. في مواعيد غير ثابتة ويخرج معهم دون ان نشعر به .. لايقول السلام عليكم ولايرد السلام على احد - ولم نسمع صوته إلا اول كل شهر .. عندما ياتي ليدفع الايجار !

زوجة ابوسريع تتدخل في الحديث .. والله الشيخ محمد تسبب في ابعاد راجل طيب كنا نطلق عليه اسم الراجل البركة .. وكان عنده ادوية تطلق رائحة تفسد رائحة البخور .. كان بيعذب القطط .. ومن يومين رايناه يدخل المخزن - ليلا كالعادة - بصحبة رجال ذقونهم طويلة جاءوا على دراجة بخارية «فسبا» ولكن قسما بالله لانعرف اى شيء عن اسلحة او ارهاب !

دفة الحديث تعود للحاج ابوسريع صاحب مخزن كتب الارهابي محمد شوقي .. من ثلاثة شهور جاء محمد يخبرنا انه لن يدفع فاتورة الكهرباء لانه لايريد النور . وفي السر اعاد سلك النور من المنور الخلفي .. واكتشفت الامر زوجة ابني التي قطعت السلك .. وعندما انتبه قال لها - رجوع النور «دي حاجة من عند ربنا» ومن شهور بدأ يتاخر في دفع الايجار .. وكلما تحدثت معه يخبرني انه يريد مغادرة المخزن .. قلنا له خير وبركة .. تشوف حضرتك قعدت معانا قد ايه ونخصم الفلوس وندفع لك باقي مادفعته من مقدم الايجار ٢٠٠٠ جنيه .. ولكن حضرته رفض وقال انا عاوز الـ ٢٠٠٠ جنيه كلهم .. دخلنا الناس والجيران في الموضوع .. راح زعلان وقال - انا عاوز ٥٠٠٠ جنيه !

ونترك حارة ابوجميلة والحاج ابوسريع .. ونذهب الى حارة الجرن بحي الشرابية .. منزل رقم «٢»

اشتراه الارهابي محمد عبداللطيف من عامين ونصف العام .. بثلاثين الف جنيه ؟!! يقولون انه باع منزله القديم في عزبة النخل .. وبثمنه اشترى هذا البيت .. ولكن والد محمد ينفي بيع منزل عزبة النخل !! ويؤكد انه اشترى هذا المنزل من ارباح بيع الكتب في حي رمسيس !! والجيران يقولون انه يفرش البضاعة يوميا وفي اخر النهار يحملها بدون بيع كتاب واحد !! هذا الغموض والانطواء على النفس والعزلة الرهيبة وعدم رد السلام اجمع سكان الشرابية على هذه الشخصية شخصية محمد شوقي عبداللطيف !!

طيور على السطح !

اوفدت نقطة الشرطة احد رجالها لعمل معاينة بعشة الطيور على سطح البيت بناء على طلب والدة محمد واخوته الخمسة .. عدسة «الاخبار» حضرت المعاينة والتسليم .. ١٦ جوز حمام و٨ بطات بلدي وثلاث بطات سوداني و ٣ فرخات ومعزة !!

ملازم اول «هشام والي» يقول : والد محمد قدم اكثر من شكوى ومحاضر ضد ابنه وتصرفاته وسلوكياته اكثر من مرة تم التحقيق مع الارهابي محمد وايضا اكثر من مرة تم اعتقاله .. قضايا امن دولة !

مقابل تخزين السلاح !!

ذهبنا الى بيت شوقي عبداللطيف بخيت .. والد الارهابي محمد قال من الاستحالة ان يتصور الاب ان ابنه ارهابي ..!! لو الكلام ده صحيح - ولاد الحرام هم السبب - نعم تصرفاته غلط .. ياما قلت له - زوجته قدمت اكثر من شكوى لانه لايتولى الانفاق عليها ! محمد كان يرد عليّ - انه يعالج الناس بالقرآن من المس والشياطين - اول مرة اعرف ان ابني بيشيل سلاح - او حتى يعرف يستعمله ! !

اخت محمد تتدخل - من فترة قريبة منعنا محمد من دخول بيته - كان يقوم بتخزين السلاح لناس مقابل النقود - وهذا يفسر انقطاعه عن العمل - ومصدر الفلوس التي ينفقها !



ابوسريع ابراهيم
صاحب مخزن الارهابي

شوقي عبداللطيف
والد الارهابي





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٨/ ١٩٩٢

مأمور قسم الشرابية لـ «المساء»:

أرقام تليفونات قيادات الإرهاب في مفكرة المتهم محمد شوقي!

أسرة الإرهابي :

طردنا من المنزل وادعى الجنون ليعتدى على الجيران

كتب – احمد الشامى وابراهيم العزب :

روى العقيد عبدالوهاب دسوقى العبادى مأمور قسم الشرابية تفاصيل ماحدث خلال القبض على الارهابى محمد شوقى عبداللطيف .. قال : تلقيت بلاغاً من عبدالرحمن فرغلى السويفى ، وعبدالغنى عبده عبدالحليم العاملين بالصرف الصحى بقيام الارهابى بالتعدى عليهما بالضرب واطلاق الرصاص .



على الفور انتقلت مع قوة من رجال الشرطة وبمجرد وصولنا الى منزل الارهابى فوجئنا بوابل من الطلقات من كل الاتجاهات .. حاولنا اقناعه بتسليم نفسه الا أنه رفض .. فتبرع احد الجيران بالتفاوض معه وصعد اليه فى حجرة فوق سطح المنزل لكنه رفض تسليم نفسه وتمكن الجيران من تحديد موقعه ثم قام احد افراد القوة باصابته بطلق نارى فى صدره فسقطت البندقية الآلية من يده وتمكنا من القبض عليه





المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٣

أضاف : تم تفتيش شقته وعثرنا بداخلها على رشاش آلـــى ودبشك بندقية وخزنتين للذخيرة وحقيبة بها «جوانتى» ومفكـرة بهـا ارقـام تليفونـات واسمـــاء مكتوبة برموز وحروف غير مفهومة لعدد من قيادات الارهاب داخل وخارج البلاد .

التقت «المساء» بأسرة الارهابى التى اكدت انه كان يسىء معاملة والديه وجدته وزوجته بعد ان انخرط فى الجماعــات الارهابيـة .. وانـه كان يدعـى الجنـون علـى جيرانـه للتعدى عليهم لادنى سوء تفاهم .

قالت والدتـه حوريـة : «محمـد» احضر كلبـا متـوحشا فوق سطـــح المنزل الذى نقيم فيه لابعادنا عنه وطردنا .. حتى لانتعـرف علـــى اسراره .

● المضبوطـات التـى عثـر عليها .. رشاش الى ومفكرة و« جوانتــى » امـام العقيـد عبدالوهاب العبادى

اكد والده شوقى عبداللطيف انه حاول ابعاد ابنه عن هذا الاتجاه الا انه توعده وهدده بالضرب بالحذاء .. واصر على تطليق زوجته بعد أن انخرط فى تيار الارهاب وفتح منزله لاستقبال زملائه الارهابيين فى ساعات متأخرة من الليل .

وقالت «وهيبة» جدة الارهابى : محمد كان يطردنى من فوق سطح المنزل فى ساعات متأخرة من الليل خاصة عند وصول زملائه وتستمر اجتماعاتهم داخل الشقة لاكثر من ٥ ساعات واخيرا طردنى الى منزل والده بالزاوية الحمراء .





الدفاع يواصل مرافعته فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب
المحكمة تشيد بدور الصحافة وتؤكد : لا سلطان على القاضى سوى ضميره

تابع الجلسة
أحمد راضى

واصل الدفاع أمس لليوم الثالث على التوالى مرافعته عن المتهمين بالسطو المسلح على محلات الذهب بالقاهرة والجيزة والقليوبية ومحاولة اغتيال نائب مأمور سجن طره . حضر الجلسة ٩ من المتهمين واودعوا قفص الاتهام . رفض باقى المتهمين حضور جلسات المحاكمة . طلب المتهم الاول رمضان مصطفى حسين الترافع عن نفسه ورفض رئيس المحكمة منحه الكلمة لتخلف محاميه الاصلى على إسماعيل عن الحضور مستندا الى ان سماع المتهم فى غير حضور محاميه باطل طلب المتهم رمضان من المحكمة عدم محاسبته على افعال غيره فرد رئيس المحكمة ،ان المحكمة لاتاخذ أحدا بجريرة أخر، كما ان المحكمة استبعدت المتهمين لاحداثهم شغبا وتطاولهم . واكد رئيس المحكمة ان المحكمة لن تلتفت لأفعال هؤلاء المشاغبين عند صدور الحكم اكد الدفاع ان سبب ثورة وهياج المتهمين ان صحيفة حزبية نشرت خبرا فى الاسبوع الماضى تضمن ان الاحكام جاهزة وان عدد المتهمين الدين سيتم أعدامهم ١٢ متهما والباقى اشغال شاقة مؤبدة اكد رئيس المحكمة ان المحكمة لاتتاثر بالصحافة وتساءل رئيس المحكمة .من اين حصل هذا الصحفى على هذا الحكم . هل حصل عليه من الكنترول واكد للمتهمين ان هذه الصحيفة وبعض الصحف الصفراء تلعب بالمتهمين وعواطف اقاربهم . ووصف رئيس المحكمة هذا الصحفى بانه ارزقى وليس صحفيا واشاد بالصحافة الحرة التى تنقل الحقائق وان الصحافة هى السلطة الرابعة

واكد رئيس المحكمة ان القاضى حر وليس هناك رقابة عليه إلا ضميره وليس هناك قرار سياسى فى هذه القضية وليس هناك احكام مسبقة وطلب المتهم رمضان مصطفى حسين الخروج من قفص الاتهام والانضمام لباقى زملائه خارج القاعة وترافع امس المحامى المنتدب عدنان عبد المجيد واكد على نبذ الإرهاب واشاد بنزاهة القضاء العسكرى واشاد بجريدة الوفد فى نقل الحقائق.

عقدت المحكمة جلستها برئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين أشرف عمارة ومحمود سلطان وحضور المقدم دكتور احمد ناصف





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٩٢

واشنطن بوست Washington Post

أخيراً.. تحركت الشعوب!!

أن المراقب للصراع الدائر بين بعض الحكومات والجماعات الدينية المتطرفة التى تمارس الارهاب وتقتل الأبرياء بهدف شل حركة الاصلاح السياسى والاقتصادى بهذه الدول ، يستطيع أن يؤكد ظهور دور جديد لشعوبها فى مواجهة هذه الميليشيات الارهابية بعدما تأكد لهذه الشعوب أن هذه الأعمال الارهابية هدفها تهديد الأمن والاستقرار وإضعاف الحركة السياحية أو ضربها باعتبارها موردا ضخما من موارد الدول المستهدفة .. أى أن الناس قد بدأوا فى إدراك حجم الخطر الذى يتهددهم ولذلك بدأ دورهم فى مواجهة هذه الجماعات الارهابية .

ولعل ماحدث فى منطقة «زينهم» بمصر خير دليل على ذلك ، حيث خرجت الجماهير تطارد الارهابيين رغم استخدامهم للآليات والمدافع الرشاشة بالعصى والسكاكين والحجارة ، ربما حتى قبل أن تصل الشرطة إلى موقع الأحداث ..

فلقد تأكد للشعوب أن ظاهرة التطرف والارهاب أصبحت أسلوباً خطيراً لشل حركة الحياة اليومية وأن معظم هذه الميليشيات يتم توجيهها من الخارج من دول مثل إيران وغيرها .. وأنها أى الميليشيات العسكرية ، لاعلاقة لها بالدين إلا بالاسم ولكن أهدافها سياسية محضة



أنين المغتربين!

التقيت بلفيف من الاساتذة العائدين من مغتربهم لقضاء الأجازة الصيفية فى بلدهم.. لم يمهلونى للسؤال عن حالهم فقد كانوا فى لهفة لمعرفة حال بلدهم.. فامطرونى بالعشرات من الاسئلة..ولكنى رجوتهم ان ينقلوا إلينا رؤيتهم عن الاحداث التى تجرى فى مصر، ثم نجيبهم على تساؤلاتهم..

قالوا لى انهم جاءوا الى مصر وفى مخيلتهم صورة بالغة الشؤم من حالنا.. شوارعنا تنزف دماً، وبيوتنا تنزف دماً، والمدافع مصوبة الى صدور المواطنين، والحكومة فى حالة حرب مع الجماعات وهذه الجماعات تتربص بالحكومة، والارهاب مرابط فى أوكاره..

قلت لهم: ومن غزاكم بهذه الأخبار السوداء..

قالوا: الإعلام الامريكي هو الداعية الذى اوصلنا لما نحن فيه.. فقد أوعز الينا بأن مصر قد خلفت لبنان، وان القاهرة ورثت بيروت، وان نذر الفتنة تحصد مصر..

قلت لهم: وما موقف الإعلام العربى؟؟

قالوا: إنه يكبر الحوادث، فينشرها فى صدر الصحفات الاولى، اما استنكاره لهذه الحوادث فيدسه فى الداخل..

ثم سالتهم عن موقف المواطن العربى فقالوا انه مشغول بالدينار والدولار والريال، عن كل مايجرى حوله، وكانه فى مامن مما يجرى فى مصر..

وقالوا بسخرية لقد انتشرت فى الكويت شائعة مفادها ان الارهابيين تمكنوا من دس منشورات تحت وسائد السائحين العرب تحذرهم من البقاء فى مصر، وللاسف استجاب السائحون لهذه الشائعة المغرضة، وغيروا مسارهم الى لبنان وسوريا!!!

بعد ان استمعت الى هذه الاخبار المفزعة،

حسن دوح

سالتهم عن انطباعهم بعد ان عادوا الى أرض الوطن.

قالوا لى انهم لمسوا الشلل الذى اصاب السياحة، وانعكاس هذا على العمالة، فانتشرت البطالة، واصيبت الاسواق بكساد ملحوظ.. ولاينكرون ان الإجرام فى تصاعد.. وان غموضا والتباسا يغمر نفوس الجميع.. اما عن حوادث الارهاب وتصورهم لمن يسمون بالارهابيين وتفسير هذه الاعمال الارهابية!!

فقالوا لى.. إنهم وكل المغتربين يكادون يجمعون على ان مصر هى المستهدفة، وحتى لو صورت الحوادث على انها لون من الاحتجاج على الحكومة، إلا ان التوقيت الذى تلتزم به، واختيار المواقع، والاعداد المسبق لها، يقطع بان مجرماً ضالعا فى الإجرام والتامر، هو المدبر والمخطط، اما المنفذ فقد يكون من الاغرار من الشباب، والذين يتوهمون ان المعركة بينهم وبين الحكومة، من اجل هذا فإنهم ينصحون بتقوية الجبهة الداخلية، وترشيدها. وتبصرة الشباب بما خفى عنهم.. واهم ما اشاروا به علينا ان نكثف من دور العلماء لان التأثير الدينى اقوى من التأثير الإعلامى...

ثم نحوا باللائمة على الحكومة، لانها شغلت بالقضايا العالمية، والإفريقية والعربية عن القضايا الداخلية فاخرج الداخل تطرفا وإرهابا.. وكان اولى بها ان تؤمن بيتها اولاً وتطمئن عليه، ثم تسعى بعد ذلك لتخدم القضايا العالمية..

واخيرا قالوا لى ان الملايين الاربعة من المغتربين يحملون المقيمين فى مصر المسئولية بالكامل، فالبلد امانة فى عنق الشعب والحكومة.. وان المغتربين امانة فى اعناق المقيمين، فالمغترب جازف بنفسه وباهله من اجل بلده ويكفى ان الملايين الاربعة يكفلون ضعفهم من المواطنين.. ثم تساءلوا.. كيف نواجه الدول التى تستضيفنا، وهى بين شامت فينا او مشفق علينا؟!

ثم قالوا لى.. إننا نضرب فى الأرض باسم مصر، ونعمل ونجاهد بساعد مصر، ونزهو ونفاخر بانتمائنا لمصر فمصر تصاحبنا فى كل مكان، وتاريخها يرفع من قدرنا بين الأمم، فهى بصدق «ام الدنيا»..

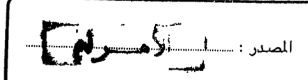
بعد ان افضى المغتربون بالامهم وامالهم.. قالوا لى اصدقنا القول... وحدثنا عن واقعنا.

● قلت لهم ان «ام الدنيا» بينها وبين غيرها ثار مقيم ولايجدون وسيلة لاجهاض انتصاراتنا إلا بإثارة الفتن فى الداخل ولا اشك لحظة فى أن ما يشهده الشارع المصرى هو من تدبيرهم، ومن تنفيذهم حتى وان تورط فيه شباب مصرى..

وقلت لهم إن «ام الدنيا» هى قوة الدفاع







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

الاولى عن العرب.. والعرب على اختلاف نزعاتهم يؤمنون بان ام الدنيا هى امهم وهى الحانية عليهم، وهى قدوتهم واسوتهم وحماهم، وهى بالمرصاد لكل من يعادى العرب..

وقلت لهم ان بحر البترول الذى تسبح فيه الدنانير والريالات هو مطمع الصيادين من كل بلاد العالم، ومصر هى التى تذب هؤلاء عهد بحر البترول، فكيف لايتامرون على مصر وعلى شعبها؟!

قالوا.. أظننا اتفقنا على ان المؤامرة وافدة علينا من الخارج..

قلت: ويعينها ويناصرها الجهل والغباء والبغى والعدوان، فللاسف استدرجنا جميعاً لنغوص فى الوحل، فالقينا بالإسلام وبالعروبة وبمصر فى الاخدود الذى اعد لنا.

قالوا: وكيف النجاة؟!

قلت اولا إدراك ابعاد التامر، والاعلان عنه، والتحذير منه.. وتحكيم العقل والحكمة فى كل خطوة نخطوها..

قالوا وكيف نتقى الانفجارات والاغتيالات؟؟

قلت: نواجهها بانفجارات اقوى واشد منها، إنفجارات تنسف الجهل والفقر والقهر.. واغتيالات تجهز على الكذب والنفاق والبهتان...

ويوم أن يتحقق هذا فثقوا اننا سنعيش فى ظلال وعد الله «الذين امنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون».



مواجهة مع رئيس الحزب المتهم بدعم الارهاب:

أوقفوا أنتم حملة التشهير على الاسلام ورموزه !!

كنا نضع فى اعتبارنا ونحن نواجه المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل انه الرجل الذى يراس الحزب الوحيد المتهم بتاييد ودعم الارهاب ، وان حزبه قد انفرد على مدى السنوات الاخيرة بالرفض لكل سياسات ومواقف الدولة الخارجية والداخلية للدرجة التى استحق بها ان يوصف بانه حزب «الرفض».

لكن الامر المثير للحيرة ان هده الحقائق الدامغة عن رئيس هذا الحزب الرافض قد وجدت نفسها هى الاخرى فى مواجهة مع تساؤلات محيرة حول شخصية هذا الرجل الذى ينزع بفطرته الى السلم والاعتدال

هل يتصور ان يدعم الارهاب الذى يحصد مئات الابرياء من ابناء هذا الشعب رجل بدا حياته السياسية فى برلمان ما قبل الثورة بالمطالبة - عمليا - بتحقيق العدالة الاجتماعية بادئا بنفسه فى توزيع ارضه على الفلاحين قبل سنوات من قيام ثورة يوليو بتطبيق قانون الاصلاح - الزراعى ؟!

هل يتصور ان يقبل هذا الرجل ان تنشر صحيفة حزبه «فتاوى» تشجع الارهابيين على قتل الابرياء والسياح؟!

وعلى طريقة الصدمة الكهربائية بدانا حوارنا مع ابراهيم شكرى دون مقدمات بسؤال محدد :

□ انت متهم بدعم الارهاب ؟

□□ وفى ثقة ودون مراوغة قال شكرى هذه التهمة لا اساس لها من الصحة لاننا ندين الارهاب بكل اشكاله ، وندين العنف من كل الاطراف ، ولا يمكن ايضا ان نصمت إزاء التجاوزات البشعة من جانب السلطة فى حق الابرياء وبخاصة من جانب الشرطة .. ففى عنابر التعذيب تنتزع الاعترافات ، ويتم القبض العشوائى على مئات الابرياء وتتبع اساليب غير مشروعة فى التحقيقات واضرب مثلا على ذلك بما حدث فى قضية محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق .. فقد اعلن زكى بدر وزير الداخلية وقتها القبض على عدد من الاشخاص ونشرت اعترافاتهم بارتكاب الحادث المؤسف ، ثم نشرت اسماؤهم وبصماتهم على زجاج المياه الغازية التى شربوها ، وبعد ان قدموا للمحاكمة بهذه التهمة وكانوا مرشحين للوصول الى حبل المشنقة تم القبض على مجموعة اخرى بتهمة ارتكاب نفس الحادث ، وظهر ان المجموعة الاولى لا علاقة لها بالحادث . فماذا تنتظرون من الشباب البرىء بعد كل هذا ؟

□ قاطعته وهو يستطرد فى ذكر الامثلة: لماذا اذن لم يوقع حزب العمل على بيان الاحزاب المعارضة بادانة الارهاب مادمتم تدينونه؟

□□ رد المهندس شكرى قائلا : ان هذا يوصلنا الى نقطة هامة تتردد كثيرا على لسان المسئولين بأن هناك احزابا تدين الارهاب بوضوح، وهناك احزاب اخرى - وهم يقصدون بها العمل تحديدا - لاتدين الارهاب بوضوح.. وانا هنا اقول - والكلام للمهندس شكرى - ان ادانتنا للارهاب لاتعنى ان نسكت على الاسباب التى تؤدى الى انتشار هذه الحوادث ، وقد رفضنا بالفعل التوقيع على هذا البيان لانه جاء خاليا من هذه الاسباب بما يوحى بأن الارهاب من طرف واحد فقط وهو الشباب الذى يستخدم العنف والسلاح ، ورغم إدانتنا لهذا الاسلوب من جانب الشباب لكننا فى نفس الوقت سجلنا - وعلى صفحات «الشعب» ادانتنا للعنف والعنف المضاد فضلا عن ان انتشار ظاهرة الارهاب يقف وراءها اسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية ناتجة عن سياسات حكومية خاطئة.

مواجهة:
نهال شكرى

□ قلت : ما هى هذه الاسباب؟

□□ : ياسيدتى ان استمرار العمل بقانون الطوارىء كل هذه السنوات دون وجود بادرة امل بإلغائه جعل كل مواطن متهما حتى تثبت براءته ، وجعل كل متهم مذنبا الى ان يستطيع اثبات براءته والناس تتصور ان قانون الطوارىء لاعلاقة له بالارهاب فى حين ان الغاء العمل بهذا القانون هو بداية الاصلاح السياسى الذى هو البداية لاى اصلاح.

فلابد من اشاعة جو الحرية اولا.. حرية تشكيل الاحزاب ، وحرية اصدار الصحف ، وتدعيم عملية التغيير من خلال صناديق الاقتراع وليس عن اى طريق اخر .

اما اخطر الاسباب - كما قال المهندس شكرى - فهو رفض الحكومة تنفيذ المادة الثانية من الدستور الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية رغم انتهاء مجلس الشعب خلال رئاسة الدكتور صوفى ابوطالب للمجلس من انجاز مشروعات قوانين الشريعة ، واعلان ذلك صراحة لكن رئيس المجلس التالى انكر كل ذلك وتم التراجع لمصلحة من ؟ لا ادرى !!

ماذا يفعل الشباب الذى يريد ان يتمسك بتعاليم دينه فى الوقت الذى نجد فيه هجوما عنيفا على الاسلام ورموزه؟!

واستطرد شكرى فى اسباب الارهاب من وجهة نظره قائلا: ان احكام الشريعة الاساسية تحرق كل يوم على يد الحكومة وليس الافراد .. وعلى سبيل المثال فالدولة هى الصانع الوحيد للخمور وهى التى تصرح بنوادى القمار وتأخذ حصيلتها كضرائب . ايضا هناك انحلال يبثه التليفزيون بخاصة فى الافلام الاجنبية التى تعرض علاقات غير سوية بين افراد الاسرة استفزازا للمشاعر .. وفى الوقت الذى نجد فيه ان الخدمات المجانية قد تلاشت تماما ، وان الحكومة ترفع يدها عن كل شىء من كهرباء ومياه الى اخره نجد مظاهر الاسراف والبذخ الحكومى فما بالنا لو اضفنا الى هذه المظاهر الاستفزازية شبابا جامعيا عاطلا لايجد عملا .. ومعاملة سيئة فى اقسام الشرطة!!





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٢

وضرب المهندس شكرى مثلا يوضح به كلامه قائلا : على سبيل المثال لا الحصر ما يجرى فى الصعيد من جمع السلاح ومصادرته بحجة الارهاب فى حين ان عادات اهل الصعيد هى الاحتفاظ بالسلاح فى منازلهم ربما لاسباب خاصة بهم ، ومع ذلك يفاجأون بمن يصادر هذا السلاح ويتم القبض على اصحابه وقد يصادر السلاح المرخص!!

□ قلت : هل معنى ذلك انك تبرر الارهاب وتؤيد من يتهمكم بإصدار فتاوى تبيح قتل السياح ؟

□□ : أولا نحن لم نصدر فتاوى من اى نوع لاننا لسنا جهة فتوى ، كما اننا لم نؤيد فى اى وقت من الاوقات قتل السياح بل نقول انهم امنون على اموالهم وانفسهم ماداموا ضيوفا علينا ، ولكننا فى نفس الوقت طالبنا بأن يحترم السياح تقاليد وقيم هذا البلد المسلم .. وطالبنا الحكومة بأن تحاول ذلك خاصة وان السياح فى كل بلد يحترمون قيم ومقدسات البلد الذى يزورونه وليس هذا شيئا شاذا او غريبا!!

اما حكاية اننا نبرر الارهاب عندما نذكر الاسباب الحقيقية له فهذا قول غير منطقى وغير مقبول لان علاج اى مشكلة ـ اذا كنا نريد العلاج حقا ـ يبدأ بتشخيص الداء وكشف الاسباب الحقيقية له حتى نبدأ بعلاجها .

لابد من وقف حملة التشهير والتجريح على الاسلام ورموزه على صفحات الصحف وفى الاذاعة والتليفزيون ، ولابد ان نفرق بين الاسلام وبين تصرفات فردية قد تكون خاطئة ، كما يجب التفرقة بين التوجهات الاسلامية العاقلة ، وبين مجموعات او افراد يسيئون للاسلام وانا هنا ادعو الذين يطعنون فى الاسلام اذا كانوا جادين فى نقدهم ان يتركوا لغة التجريح والسباب ويقبلوا الحوار الموضوعى الذى يعتمد على الحجة والمنطق .. ايضا لابد من الغاء كل مظاهر الانحلال والبذخ والغاء قانون الطوارىء الذى اصبح يستخدم لتصفية حسابات شخصية مثلما حدث فى واقعة اللواء محمد امام وإبنه حيث تم تحطيم منزلهما وقتلهما .

□ : اذا كنتم تطالبون الحكومة بذلك فماذا يفعل العمل لوقف انتشار الارهاب ؟

□□ : نحن فى مجلس الشعب السابق طالبنا مرارا وتكرارا بهذا ونبهنا الى الخطر قبل ان يستفحل ، وعارضنا كل ما من شانه ان يزيد من الكارثة مثل مد العمل بقوانين الطوارىء وقوانين مايسمى بالتحرر الاقتصادى التى رفعت الاسعار على قدرة محدودى الدخل وزادت المعاناة .

□ قلت نحن لانسال عن رايكم ، ولكن نسال عن شىء ملموس يقدمه حزب العمل لوقف الارهاب ؟

□□ كيف تقوم الاحزاب بعمل ما وهى ممنوعة من عقد مؤتمر جماهيرى او ان تقول كلمة على شاشة التليفزيون هذا الجهاز الساحر لملايين الناس .. اننا ممنوعون من عقد مؤتمر عادى لابناء حزبنا وليس مؤتمرا جماهيريا ، وفضلا عن ذلك فماهى امكانيات اى حزب سياسى معارض فى مصر . ان كل امكانيات العمل الحقيقية فى يد الحزب الوطنى الذى سيطر على كل شىء والذى يملك ان يفعل أى شىء . ومع ذلك فاننا نعلم ابناءنا فى الحزب أن العنف لايوصل الى شئ وانهم لكى يحققوا التغيير المنشود فعليهم بالضغط من اجل الاصلاح السياسى الذى يحقق التغيير بالوسائل السلمية المشروعة.



دان بشدة ممارسات الصرب وأكد التزام الاقباط عدم زيارة القدس

الأنبا شنودة : التطرف يصيب المسلمين والمسيحيين

□ سيدني - من شوقي مسلماني:

■ قال الانبا شنودة الثالث، بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ان التطرف في مصر «هو صنيعة قلة خطرة» مؤكداً ان الاقباط المصريين «ملتزمون دعوة الكنيسة الى عدم زيارة القدس قبل ايجاد حلول للمسائل العالقة».

واضاف في مؤتمر صحافي في سيدني التي يزورها لتفقد المهاجرين الاقباط المصريين ان التطرف «لا يصيب الاقباط وحدهم، بل المصريين عموما، مسلمين ومسيحيين. والمتطرفون حاولوا اغتيال ثلاثة وزراء للداخلية، وقتلوا رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب وعددا من ضباط الشرطة، وهؤلاء مسلمون مصريون في غالبيتهم».

ولفت الى ان الكنيسة والازهر والحكومة والمعارضة والكتاب والمفكرين «متفقون على ضرورة مواجهة التطرف الذي يضر باقتصاد البلد وبمصالح الشعب المصري، خصوصاً في مجالات السياحة والفنادق والنقل والترجمة».

واكد ان الاقباط ملتزمون عدم زيارة القدس قبل حل المسائل المتعلقة بها وانه شخصيا لا يحبذ اي زيارة للقدس «الا مع الاخوة المسلمين والعرب لأن ذلك شأن داخلي قومي».

ودان الانبا شنودة بشدة «ما يقوم به الصربيون الطامعون في وراثة يوغوسلافيا القديمة (...) ان قلبي هو مع المسلمين الذين يتعرضون لأشد انواع القتل والاضطهاد». وقال «ان طموحات الصرب تعميهم عن الحقائق وهم مستعدون لارتكاب اشنع المظالم في حق من يواجههم من المسلمين والمسيحيين» وتمنى على المجتمع الدولي ان يضع حلا سريعاً لهذه المأساة.

وكان الانبا شنودة وصل الى مطار سيدني الاثنين الماضي وكان في استقباله ممثل رئيس الوزراء الفيديرالي بول كيتينغ وديبلوماسيون عرب ورجال دين.





المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العثور علي شفرة الاتصال مع قيادات الجهاد بالخارج

عثر رجال المباحث أثناء تفتيش متعلقات محمد شوقي عبد اللطيف إرهابي الشرابية علي أجندة تليفونات بأرقام أعضاء تنظيم الجهاد بالخارج، تبين أن الأرقام مدونة بالشفرة، وتم إرسالها إلي خبراء التزييف لفك رموزها، كما انتقل فريق التحقيق إلى مستشفي باب الشعرية لسؤال الإرهابي بعد أن سمح مدير المستشفي باستجوابه. كما ساءت حالة مصطفي عوني داخل مستشفي المنيل الجامعي أثناء استخراج رصاصة من جسده.





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المعركة مع الارهاب ، لم تتوقف ، ولم تنته .

والأمر الذى اصبح يشد الأنتباه فى هذه المعركة ، ان الناس لم تعد تخشى الارهابيين ، ولم تعد تتعاطف معهم ، او تعطف عليهم .

لقد خرجت الناس عن سلبيتها ، وشعرت وادركت انها اصبحت مسئولة عن حماية امنها ، وامن المجتمع الذى تعيش فيه .. من هنا بدات تتحرك بايجابية ، واصبحت تشارك فى مطاردة الارهابيين ، والقبض عليهم ، وتسليمهم الى الشرطة .

حدث هذا الأمر منذ اسبوعين فى منطقة زينهم ، عندما طاردت الناس الارهابيين ، وتمكنت من القبض عليهم ، وتكرر نفس المشهد امس الأول فى منطقة الاميرية .

وقد سقط العديد من المواطنين الابرياء ضحايا للارهاب الغاشم الغادر .. بعضهم استشهد ولقى ربه .. واخرون جرحوا واصيبوا وشوهوا .

وفى الجريمة الارهابية التى وقعت يوم ١٧ يوليو الماضى ، استشهد ضابط شرطة ، وطالب ثانوى ، وجرح واصيب بعض المواطنين .. وفى الجريمة التى وقعت امس الأول بالايدى ، استشهد مواطن ، وجرح آخرون .

والسؤال .. ماذا فعلت الدولة للمواطنين الذين اصيبوا ويصابون برصاص وقنابل الارهاب ؟ وماذا قدمت لأسر الذين استشهدوا ؟ ماذا قدمت للآباء الذين فقدوا ابناءهم ؟ وماذا قدمت للابناء الذين فقدوا اباءهم ؟

لا يمكن للحكومة ان تعتبر الارهاب قضية قومية ، وان تطالب الناس بالتصدى للارهاب ، ثم تتخلى عنهم اذا أصيبوا .. ! ان تامين مستقبل الابناء الذين يفقدون ذويهم فى جرائم الارهاب هى مسئولية الدولة .. وتعويض الآباء الذين يفقدون أولادهم هى مسئولية الدولة .. وعلاج المواطنين الذين يصابون فى هذه الاحداث هى مسئولية الدولة .

وهذه المسئولية .. يجب ان تكون واضحة ، ولا تحكمها ضوابط او اجتهادات .. وحتى تكون واضحة ، لابد من صدور قانون ينظم هذه المسئولية ، ويحدد قواعد تعويض وتامين اسر الضحايا ، وقواعد علاج الذين يصابون فى هذه الجرائم .. وقد دعوت الى ضرورة اصدار هذا التشريع اكثر من مرة ، ومازلت .

وصدور مثل هذا التشريع يحتاج الى اجراءات معينة ، تبدا باعداد المشروع ، ثم بعرضه على مجلس الوزراء ، واقراره من المجلس ، قبل صدور القانون .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

ونحن نعلم ان الحكومة تتبنى مبدا .. فى التانى السلامة .. وهو مبدا لا يصلح لمعالجة قضية تامين وتعويض وعلاج ضحايا الارهاب !

ونعلم ايضا .. ان مجلس الوزراء لا يجتمع ، او نادرا ما يجتمع .. واذا صح هذا الامر فى الظروف العادية ، فانه لا يصح على الاطلاق فى مواجهة هذه القضية !

ان ضحايا الارهاب ليسوا فى حاجة الى كلمات عزاء من الحكومة . إنما هم فى حاجة الى من يشعر بهم ، ويقف الى جوارهم ، بالفعل .. لا بالكلمات .. !

سعيد سنبل





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

شجاعة أهالى الأميرية وراء

سقوط الإرهابى مصطفى عونى

المواطنون طاردوا الإرهابى وشريكه.. رغم تبادل إطلاق النيران وإصابة آخرين

تجلت بطولة الاهالى فى منطقة الاميرية والتى عبرت بوضوح عن اصرار شعبى على التصدى للارهاب وجها لوجه ودعم جهود رجال الشرطة فى معركتهم الفاصلة ضد الارهاب والتطرف.

وقد سقط شهيد جديد ضحية لرصاصات الارهاب الاسود واصيب ثلاثة اخرون من المواطنين الابرياء كانوا يشاركون فى جسارة متناهية وشجاعة ملموسة فى الامساك بالارهابى مصطفى عونى الهارب عقب اشتراكه فى حادث رينهم منذ اسبوعين عندما توجه مع زميله ياسر زكى عبدالفتاح الى منطقة كوبرى الاميرية فى السابعة والنصف مساء امس الاول للقاء ايمن عودة مسئول الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية بديروط للاتفاق معه على التخطيط وتنفيذ عملية ارهابية جديدة.

كانت المنطقة تكتظ بالاهالى الذين تركوا منازلهم للجلوس فى الهواء الطلق من شدة الحر.. وفى نفس الوقت طلب احد الارهابيين من مواطن معلومات عن طبيعة المنطقة وشوارعها الرئيسية وكيفية الوصول اليها.. وبدا سؤالهما مريبا لهذا المواطن الذى زاد من شكه سقوط مسدس احد الارهابيين على الارض. من بين طيات ملابسه. وهنا همّ المواطن بالامساك بهما وهو يستنجد بالاهالى ويقول «الحقوا.. ارهابيين» فانتفض جميع الاهالى الجالسين بالمنطقة لمطاردتهما.. فاطلق الارهابيان رصاصاتهما الغادرة بصورة عشوائية على المواطنين الذين لم ترهبهم هذه الرصاصات وهم عزل من السلاح.. واستمروا فى مطاردتهم للارهابيين حتى تمكنوا من الامساك بالارهابى الخطير مصطفى عونى وكبلوه تماما، وانهالوا عليه ضربا حتى كادوا يفتكون به، رغم انه بدأ يطلق الرصاص من مسدسه، بينما تمكن زميله ياسر عبدالفتاح من ايقاف سيارة اجرة بعد ان هدد سائقها وهرب بها.. وهو مازال يطلق رصاصاته على الجموع التى كانت تطارده فاصاب اربعة مواطنين ولقى احدهم مصرعه واسمه احمد السيد ابراهيم (٢٩ سنة) مقيم بمنطقة الزاوية الحمراء بينما اصيب ثلاثة اخرون احدهم سائق اتوبيس رحلات تصادف مروره بالمنطقة وكان خاليا من الركاب.

الارهابى .. يعترف

وفور وقوع الحادث انتقلت الى هناك قيادات الامن بوزارة الداخلية وامن القاهرة وبدأت عمليات تمشيط وبحث واسعة عن الارهابى الهارب ياسر عبدالفتاح بالقاهرة والمحافظات المجاورة قبل هروبه لاحدى المحافظات النائية.

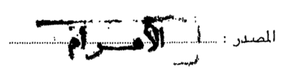
وقد اكد مصدر امنى مسئول ان الارهابى مصطفى عونى ادلى بمعلومات هامة عند استجوابه بمعرفة مباحث امن الدولة.. وان هذه المعلومات تسير فى نفس اتجاه خطة البحث والتى من شانها ان تقود الى ضبط بقية اعضاء هذه المجموعة الارهابية الذين مازالوا هاربين.

وقد اشاد مصدر امنى بموقف الاهالى البطولى فى تصديهم لمحاولات الارهاب جنبا الى جنب مع قوات الشرطة حتى يتم القضاء على هذه العناصر والتى بدأت فى الانحسار بفضل تكاتف وتعاون الاهالى.

وفى شارع الفلكى بمنطقة الزاوية الحمراء.. كانت علامات الحزن والاسى تملأ وجوه جيران واصدقاء الشهيد احمد السيد





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٣

تابع الحادث:

أحمد موسى - إلهام شرشر - منال الغمرى
سناء عبدالعاطى - محمد شمروخ

ابراهيم.. الذى راح ضحية عناصر ماجورة ليس لها هدف غير ترويع الابرياء وسفك الدماء..

والكل يتحدث بتأثر بالغ عن شهامة هذا الشهيد الذى رحل وترك زوجة وثلاثة اطفال ليس لهم عائل سواه.. وهو العامل «الارزقى» البسيط الذى لا يمتلك سوى «موتوسيكل» ينقل عليه بعض المتعلقات لصالح بعض التجار مقابل جمع قوت اسرته

شقيقاته.. يتحدثن بدموعهن

ومن بين اشقاء الشهيد السبعة.. كان هناك شقيقاته الفتيات الثلاث.. وهن فى حالة نحيب هستيرية . تحدثن بدموعهن التى كست وجوههن . انه كان بالنسبة لهن الاب والاخ والصديق حتى انه كان يقول لهن «ان لديه ٥ بنات هن شقيقاته الثلاث وزوجته وابنته الصغرى»

وداخل مستشفى الدمرداش كان المصابون الثلاثة يرقدون على اسرتهم داخل غرف الرعاية المركزة بعد اجراء عدة عمليات لاستخراج الرصاص الذى اصابهم فى صدورهم من مسدس الارهابى مصطفى عونى اثناء مطاردتهم له.

سائق التاكسى المصاب السيد جمال محمود «٥٣ سنة» كانت اصابته خطيرة وتم استئصال طحاله.. وقال - وهو يستعيد لحظات اصابته - اننى لن انسى تلك الشراسة التى احسست بها فى وجه ذلك الشاب الذى اراد ان يقتلنى دون سبب عندما توقفت بسيارتى فى الاميرية وقفز الى داخلها شاهرا مسدسه وقبل ان استوعب المفاجاة خرجت رصاصة من فوهة مسدسه الذى وجهه الى صدرى ويتساءل السيد جمال محمود قائلا : لماذا اراد الارهابى قتلى انا وغيرى من الابرياء

وعلى سرير اخر كان محمد السيد بسيونى «٣٧ سنة» يرقد على سريره بعد اجراء عملية جراحية لاستخراج الرصاصة التى اصابته فى صدره واخرى فى جانبه وثالثة فى ساقه حيث قال - وهو يصارع الامه - عندما رايت الارهابى شاهرا مسدسه اسرعت اليه غير مبال بما قد يحدث لى فاطلق على رصاصة ولكنى تحاملت وظللت اطارده مع الاخرين فاطلق رصاصتين اخريين فارتميت على الارض على بعد امتار منه.. ويكمل شقيقه الحديث قائلا : عندما وجدت اخى قد اصابته الرصاصات اسرعت اليه فنهرنى وامرنى ان اترك الارهابى.. ولكنى اسرعت اليه حتى قفز فى الاتوبيس وكان يطلق الرصاص بجنون موجها مسدسه الى صدر من يطارده ... وبجوار المصاب وقفت زوجته تخبره ان بناته الصغار لم يعلمن حتى الآن بما حدث له

وفى قسم الرعاية المركزة بمستشفى عين شمس رقد الشاب شريف لطفى «٢٤ سنة» والذى اصيب برصاصتين فى صدره وظل فى غيبوبة منذ دخوله المستشفى وحتى صباح امس

وصرح الدكتور محمد الفقى والدكتور ايمن حلمى ان حالة الشاب كانت فى منتهى الخطورة حين وصوله الى المستشفى وقد تم استخراج رصاصة من صدره فى العملية الجراحية، اما حالته الآن ففى تحسن بعد نقله للرعاية المركزة وقال المصاب : عندما وجدت زحاما حول سيارة تاكسى اسرعت لاستطلع الخبر فوجدت الارهابى يطلق الرصاص وسط جموع الناس فهرولت اليه وانا اعزل من السلاح محاولا امساك المسدس منه حيث تصادف انه كان بالقرب منى ولكنه عاجلنى برصاصتين فى صدرى.

وخارج غرفة المصاب انسابت دموع امه العجوز التى هرعت الى المستشفى صباح امس هى وابناؤها الثمانية - اشقاء المصاب - حتى يطمئنوا على حياة اخيهم .





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

المصابون فى الحادث الارهابى بالاميرية :

انتصبنا بالطوب على رصاصات الارهاب الغادرة

الارهابيون خونة ونطالب بالانتقام منهم واعدامهم علنا

كتب اشرف إكرام :

صرح الدكتور محمد تحسين توفيق مدير عام مستشفيات جامعة عين شمس ومدير مستشفى الدمرداش للجراحة بان المصابين الثلاثة الذين اصيبوا فى الحادث الارهابى بمنطقة الاميرية مساء امس الاول حالتهم مستقرة بعد ان قام اطباء المستشفى باجراء جراحات عاجلة لكل من المصاب «السيد جمال محمود» (٥٣ سنة) سائق تاكسى حيث اجريت له عملية استئصال الطحال بعد ان اظهرت عملية الاستكشاف اصابته بطلق نارى فى البطن واستخراجه..

وحالته مستقرة حيث ينتظر خروجه خلال اسبوعين ويرقد حاليا بقسم جراحة التجميل بمستشفى الدمرداش..

والمصاب «محمد السيد بسيونى» (٢٧ سنة) سائق.. تم اجراء عملية استئصال للطحال ايضا واستخراج الطلق النارى الذى اصابه.. وينتظر خروجه خلال اسبوع واحد..

اما المصاب شريف لطفى الطوخى «٢٤ سنة» حداد.. وقد اصيب بطلق نارى فى الصدر تم استخراجه.. والاخر مازال موجودا بجسده.. وقد اجريت له عملية فتح الصدر، واصلاح جرح بالرئة اليمنى والغشاء البلورى الايمن.. كما تم تنظيف الغشاء البلورى الايمن من نزف الدماء.. وحالته كانت غير مستقرة امس الاول ويرقد بالعناية المركزة حاليا..

جهاز متابعة لشريف!

●● (بصعوبة شديدة) تحدث شريف لطفى وبكلمات قليلة قال لقد اصبت بطلقتين ناريتين فى الجانب الايمن بالصدر.. والحمد لله اننى نجوت من موت محقق.. واشكر الله والدكتور محمد الذى قام بانقاذى واجراء العملية.. ويصمت شريف لعدة لحظات لتأثره بخروج السوائل من جسده عبر الجهاز.. ويكمل: اطلق الارهابى طلقة اولى من التاكسى.. وطلقتين اصابتانى حيث كنت جالسا امام الورشة التى اعمل بها حدادا فى الاميرية..

ويستطرد المصاب وكلماته يغلفها الحزن والالم قائلا: هذا الاسلوب الذى يتبعه الارهابيون غلط فى غلط..

وفى نهاية حديثه يقول متسائلا: ما ذنب والدى ووالدتى واخوتى التسعة فى ان يعيشوا فى عذاب والم.. وخوف من المجهول الذى ينتظر الابرياء والاطفال.. ويضيف: وما ذنبى والجرم الذى فعلته لانال منهم كل هذا الغدر..

شاركت فى القبض على الارهابى

●● وفى قسم جراحة التجميل بمستشفى الدمرداش.. تقابلنا مع المصاب «محمد السيد بسيونى» الذى يرقد على سرير وحوله عدد كبير من



اقاربه واسرته..

ويروى «محمد» تفاصيل الحادث قائلا: فى حوالى الساعة الخامسة والنصف كنت ذاهبا الى عملى بكنترول الكابلات» قادما من محافظة القاهرة.. واثناء جلوسى مع اخى جمال لتناول القهوة حوالى الساعة السادسة مساء.. فوجئت بشخص يرتدى بنطلونا كحليا وجاكيت بنيا وشعره طويل واسمر اللون.. ويمسك بيده مسدسا.. وكان خلفه شخص اخر قادما بموتوسيكل.. وبعدها قمت بالاتجاه نحوه بعدها اطلق طلقة من مسدسه اصابتنى فى الحال بصدرى من الناحية الشمال.. واطلق طلقة اخرى لارهابى اسفل قدمى.. بعدها امسكت بحجر كبير وضربته به فاصبته فى راسه..وبعدها قام اخواتى فى الشارع حيث اسكن فى المطرية.. وموقع عملى فى المنطقة الواقعة بين كوبرى مسطرد حتى المطرية..

وهنا يتدخل عبدالفتاح على موظف بشركة مصر للسياحة قائلا: كنت واقفا مع محمد وفوجئت بالارهابى يطلق اعيرة نارية فى «المليان» وقام بقتل الرجل الذى كان يقود الموتوسيكل بعد اطلاق النيران عليه.. ويستكمل وبشهامة وجراه ابن البلد قام محمد بالاتجاه نحو الارهابى.. وانا قمت بقذفه بالكرسى اللى كنت جالسا عليه.. وكان فى هذه اللحظة قد قفز داخل اتوبيس سياحى.. ثم قذفت على الاتوبيس الطوب فى عدة اتجاهات ثم قام «جمال» شقيق «محمد» بالقفز خلف السائق الذى قام بتكتيف الارهابى من وسطه.. وقام محمد بالتأمين على الارهابى داخل الاتوبيس.. وبعدها نقل الى مستشفى المطرية بسيارة ميكروباص..

شجاعة سائق التاكسى!

●● المصاب «السيد جمال محمود» سائق التاكسى الذى تعرض للاصابة من الارهابيين يقول: انا سائق تاكسى باخرج علشان لقمة عيش شريفة ورزقى ورزق اولادى القصة تبدا عندماتوجهت من شارع بورسعيد الى الاميرية وعند محطة مكاوى.. ركبت زبونه معى للمطرية بشارع المعاهدة ومررت باشارة صيدناوى.. وعند ورش الديزل على اليمين طلع اثنين من الارهابيين لوح احدهم بيديه ليستقل التاكسى معى.. وبالفعل توقفت وهنا قال لى الراكب الذى بجوارى: اطلع يا اسطى دول معاهم طبنجات!!.. ثم قام احد الارهابيين بفتح الباب الخلفى وركب معى.. وفوجئت بارهابى اخر يقف امام التاكسى يهددنى.. ماتمشى. وهرب الراكب «الزبون» وكذلك الارهابى من داخل السيارة.. اما الارهابى الذى كان يقف امام السيارة فركب فوق سقفها وانطلقت بالسيارة. ومومت بها.. وفى اول شارع الكابلات.. هددنى الارهابى واطلق النيران من الخلف ومشيت بالسيارة. ولقيت الدماء تملا ملابسى والالم ينتشر فى جسدى..

مطالب غلط فى غلط!

●● ويقف بجوار السيد جمال زوجته نجاة عبدالفتاح وتطالب باعدام هؤلاء الخونة لان مطالبهم كلها غلط فى غلط.. وتضيف ماذا تنتظر الحكومة يجب اعدام كل المسجونين فى قضايا الارهاب فورا وعلنا.. ويتفق «نايف» ابن المصاب السيد جمال فى هذا الرأى بوضع هؤلاء المجرمين فى ميدان عام حتى يكونوا عبرة للجميع..

ويكمل السيد جمال حديثه بعد ان التقط انفاسه قائلا: لقد خدمت بالجيش منذ عام ٥٤.. ودخلت حروب عديدة مرت على ولم اصب.. وعبرت فى حرب اكتوبر العظيم واشتركت فى حرب الاستنزاف.. وبعد كل ذلك اصاب من هؤلاء الكفرة!!..



الشهيد محمد السيد

خرج يبحث عن عمل فقتله الارهابيون

كتبت عفاف السيد :

الشهيد محمد السيد ابراهيم (٢٧ سنة) خرج يبحث عن عمل اصلاح عربية .. تجميل عربية .. اى عمل ليطعم به اطفاله الثلاثة وجد الارهابيين يطلقان الاعيرة على الناس بالشارع .. ضرب احدهما «بقالب طوب» .. لم يخف .. تخيل ان يكون احد اطفاله بالشارع ويموت برصاص الارهاب الغادر امسك باحدهما قذفه بالطوب إلا انه اطلق عليه الرصاص ومات شهيدا .

ماتم كبير فى منزل اهل الشهيد .. لكن المأساة رهيبة فى بيت زوجته .. اطفال الشهيد رشا «٤ ابتدائى» احمد «٣ ابتدائى» اسلام «٤ سنوات» امتنعوا عن الطعام والشراب وانتابتهم هيستريا بكاء ظلوا ينتظرونه يوم استشهاده .. «بابا اتاخر ليه ياماما قالت هيجيب لنا حلويات معاه» وقال اسلام «انا مشهنام إلا لما يجى بابا» !

الزوجة سلوى عبدالغنى .. تماسكت من اجل اطفالها حيث حبست انينها ونحيبها من اجل اطفالها لكن دموعها خانتها ولم تستطع حبسها .. زوجى محمد ارزقى كان خارج على باب الله .. احضر لى كيلو كنافة وسكر وقال لى : «اعملى كنافة للاولاد نفسهم فيها .. انا نازل ادور على شغل اى عمل اجيب منه اكل العيال .. ادعى لى .. ربنا يوفقنى انا نفسى اشوف اولادى اكبر حاجة فى الدنيا .. انا عايش علشانهم» .. وانتحبت الزوجة خرج ولن يراه اطفاله .. تركهم لاسند ولاعائل لهم الا الله منهم لله يتموا ولادى .. كان روحهم فى ابيهم .. منهم لله .. ناس كفره .. حسبى الله ونعم الوكيل .

وتكمل الزوجة مأساتها تزوجنا منذ ١٣ سنة انجبنا شيماء بعد ٤ سنين من زواجنا ثم احمد واسلام كان متعلق بهم جدا .. فكان متزوجا قبل ذلك من اخرى لمدة ١٠ سنين لم ينجب .. فجأة صرخ احمد «موتوا بابا ليه انا عايز اموتهم» وبكت شيماء الارهابيون موتوا بابا حرام عليهم وصمتت وتجسدت على وجه الزهور الابرياء مأساه فقد اغلى عزيز عندهم .

وتحكى امال شقيقة الشهيد كيف قتل الارهابيون شقيقها فقالت : كان محمد يجلس مع اصدقائه عند كوبرى السواح يسال عن اى عمل يقوم به فوجد شابين يسالوهم عن اول الاميرية .. ردوا عليهم أن هذه هى الاميرية .. واكتشفوا ان مع الشابين رشاشات .. وقاموا بضرب الناس بالرشاشات حاول اخى ان يضرب احدهم «بقالب طوب» وقام الارهابى الاخر باطلاق النار عليه واستشهد بعد ان جعل الاهالى يمسكون باحد الارهابيين .

والاخبار تناشد المسئولين وكل ابناء مصر بعمل اى شىء للاطفال الثلاثة الابرياء بعد فقدهم لعائلهم .. وتوفير حياة كريمة لهم .. ضحى ابوهم بحياته للامساك بهؤلاء الارهابيين لينقذ كل شعب مصر من حوادث الارهاب التى قتلت العديد من الابرياء





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٢

الاستنفار الشعبي ضد الارهاب

كتب رشاد كامل :

ارتاب صاحب كشك بميدان التحرير فى شابين احدهما ملتح والثانى يمسك فى يده حقيبة جلدية كبيرة وينظران الى الاتوبيسات السياحية بطريقة تثير الريبة . فأسرع بابلاغ اللواء عادل النحاس مدير الادارة العامة لشرطة غرب القاهرة الذى كلف العقيد اسامة الحريرى مأمور قسم قصر النيل والنقيب ايمن الصعيدى معاون المباحث اللذين القيا القبض على الشابين واقتاداهما الى القسم. وبتفتيش الحقيبة عثر بها على بعض الملابس الخاصة وتبين ان الشابين احدهما هولندى الجنسية والثانى مصرى من الاسكندرية .

وحضرا الى القاهرة لانهاء بعض الاوراق بمصلحة الجوازات بمجمع التحرير وقد تم اخلاء سبيلهما فورا من القسم .

ان ما حدث يؤكد ان الشعب اصبح فى حالة استنفار ضد الارهاب الذى يستهدف حياته وحياة اسرته ويسعى الى حرمانه من لقمة العيش الشريفة .





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٣

بعد أسبوعين من حادث زينهم:

أبناء الأميرية سجلوا بطولة جديدة في مواجهة الإرهاب

تصدوا لرصاصات الإرهاب.. بالطوب والحجارة.

بطولة جديدة يسجلها الشعب المصرى اول امس فى مواجهة الارهاب الاسود .. لم يمر اسبوعان من المواجهة الشعبية الشجاعة لابناء زينهم واحباط محاولات الارهابيين الاجرامية والقبض على اثنين منهم حتى اثبت ابناء منطقتى الكابلات والاميرية ان جميع طوائف الشعب المصرى تقف فى مواجهة الارهاب .. لم ترهبهم رصاصات الارهابيين الغادرة وقاوموهم بالطوب والحجارة وامسكوا بالارهابى مصطفى عونى وسلموه لرجال الشرطة .

التقت « الجمهورية » بالمواطنين الذين تمكنوا من القبض على الارهابى عونى .. ورووا اللحظات العصيبة فى مطاردة الارهابيين .

قال احمد محمود حسنين .. كنت اقف اول شارع الكابلات وفجأة سمعت استغاثة من احد الصبية وهو يقول .. « حرامى معاه مسدس » واسرعت تجاهه ولكنه هددنى بالقتل واطلق الرصاص تجاهى بصورة عشوائية واتخذت من مقطورة تقف على الطريق ساترا وسرعان ماتجمع عدد كبير من اهالى المنطقة واسرعنا خلف الارهابيين بعد قتل احد المواطنين واصابة اخرين .

وقال ان الارهابيين حاولا الهروب فى سيارة تاكسى ولكن السائق رفض الوقوف لهما وتمكن احدهما من الصعود فوق سطح التاكسى واطلق الرصاص على السائق ونزل من فوقه مرة اخرى واستقل سيارة نصف نقل وظل يطلق الرصاص بطريقة عشوائية ..

واضاف ان الارهابى كان يطلق علينا الرصاص وكنا نبادله بقذفه بالطوب والحجارة وتمكن الارهابى من الصعود فى اتوبيس رحلات تصادف مروره وطلبنا من السائق التوقف واطلق علينا الارهابى الرصاص من داخل الاتوبيس وكنا نقذفه بالطوب وتمكن سائق الاتوبيس من الامساك به وصعدنا الاتوبيس وامسكنا الارهابى وسلمناه للشرطة .

ضربنى بالرصاص

وقال مصطفى حسين علبوه (نجار) انه كان يقف اول شارع الكابلات وسمع صوت اطلاق الرصاص وشاهد اثنين من ..رهابيين يحاولان الهرب ويطلقان الرصاص بطريقة عشوائية واشتركت مع الاهالى فى القبض على احدهما داخل اتوبيس الرحلات .

واضاف محمد عيسى يوسف « بائع بطيخ » انه كان يقف مع الباعة فى اول شارع الكابلات وعلمنا ان احد الاشخاص يمسك مسدسا واسرعنا نحوه واطلق علينا الرصاص بطريقة عشوائية وطلبنا من صديقنا محمد بسيونى مطاردته بالموتوسيكل ولكنه اطلق عليه الرصاص .

امين الشرطة

وقال جمال سليمان امين شرطة بنقطة الاميرية انه فوجىء بعدد من



الاشخاص يستقلون اتوبيس رحلات ويمسكون باحد الاشخاص ومسدسا واخبروني انه كان يطلق الرصاص بطريقة عشوائية على المواطنين واصاب بعضهم وبتفتيشه عثرت بحوزته على ١٢ طلقة داخل كيس بلاستيك وبطاقة شخصية مزورة وبسؤاله اعترف انه الارهابي مصطفى عوني الهارب من حادث زينهم .

وقال الملازم اول احمد النادي معاون مباحث قسم شرطة الزاوية الحمراء انه تصادف مروره بنقطة شرطة الاميرية وفوجىء باتوبيس الرحلات يقف امام النقطة وبداخله عدد كبير من الاهالي وهم يمسكون باحد الاشخاص وبحوزتهم طبنجة .





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

أشقاء شهيد الأميرية يناشدون الحكومة رعاية أطفاله الثلاثة

كتب - يسرى شبانة وخالد حسن:

التقت «الوفد» داخل مستشفى شبرا العام بأسرة الشهيد محمد السيد ابراهيم الذى لقى مصرعه على يد الارهابيين بمنطقة الاميرية اثناء مطاردته لهم. وكان احدهما قد اطلق رصاصة عليه اثناء استقلاله «موتوسيكل» ورغم ذلك اخذ فى مطاردتهما فاطلق عليه الارهابى الثانى رصاصة استقرت فى جانبه الايسر ولفظ انفاسه الاخيرة نتيجة النزيف الحاد الذى احدثته.

التقت «الوفد» مع أسرة الشهيد التى حضرت لتسلم جثمانه.

قال صالح السيد ابراهيم الشقيق الاكبر للشهيد انه علم بالحادث المؤلم من جيران شقيقه فاسرع إلى مكان الحادث وشاهد شقيقه غارقا وسط بركة من الدماء وقال والدموع تنزف من عينيه ان القدر لم يمهله مشاهدة شقيقه منذ أربعة ايام حيث انه كان مشغولا جدا فى عمله. وقال ان شقيقه كان يمتاز بحسن الخلق والشجاعة والمرح ولم يشاهده ابدا إلا والابتسامة على وجهه وجميع الجيران بالمنطقة كانوا يكنون له كل الحب والتقدير. وقال قدم شقيقى روحه فداء لشعب مصر اثناء مطاردته الارهابيين وترك زوجته واطفاله الثلاثة. وناشد الشقيق ان تتكفل جميع اجهزة الدولة برعايتهم حتى يكملوا تعليمهم بالجامعة.

وتلتقط الحديث شقيقته الصغرى امال تقول انا اصغر من شقيقى بتسعة اشهر فقط فهو جزء من جسدى وعندما علمت بالحادث أغمى على من المفاجاة المؤلمة وقالت وهى تبكى بشدة انا شاهدت شقيقى محمد منذ يومين وكنا معزومين عنده فى شقته على اكلة سمك وفى ذلك اليوم كان مرحا جدا واضافت شقيقته ان محمد قام بعمل بطولى اثناء مطاردة الارهابيين بمنطقة الاميرية وقدم حياته فداء لمصر ولشعبها وتساءلت لماذا أجهزة الدولة تتركهم حيارى لتسلم الجثة هكذا ولماذا لا تساعدهم فى انهاء اجراءات الدفن كما تفعله الدولة مع شهداء الشرطة فقد حضرنا اليوم لاستلام الجثمان وفوجئنا بمدير المستشفى



شقيق الشهيد يفكر فى مستقبل اولاد أخيه المجهول

يطلب منا الانتظار حتى يتم نقل جثمانه إلى مشرحة زينهم ليتم تشريحه ومعرفة سبب وفاته. هل كل ذلك معقول!!

فالمفروض ان تشيع جنازته فى جنازة عسكرية تقديرا للدور البطولى الذى قدمه والمشاركة التى قدمها للقبض على الارهابى الخطر الذى خطط للحادث الارهابى الاخير بمنطقة حدائق زينهم.

كما التقت الوفد مع منصور شقيق الشهيد ٢٧ سنة جزمجى قال نحن ثمانية اشقاء وانا اصغرهم وشقيقى رقم سبعة فى الترتيب وهو متزوج ولديه ٣ أطفال احمد ورشا واسلام وهو مقيم مع زوجته سلوى عبدالغنى داخل شقة بمنطقة حدائق القبة وقد تزوجها منذ ١٢ سنة. لقد كان محمد مثالا للاخ العطوف شهما جدعا مجاملا لذلك فوجئنا بأهل المنطقة جميعهم يقفون بجانبنا يقومون بالواجب، وكان اخر يوم شاهدته فيه يوم الخميس الماضى حضر للاطمئنان علينا. كما التقت الوفد مع جيران الشهيد الذين حضروا لمستشفى شبرا وامام باب المشرحة على وجه الخصوص هتفوا جميعا لا اله الا الله الارهاب عدو الله.





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

عمر عبدالرحمن :

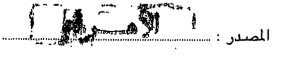
نسف الامم المتحدة .. واجب !

نيويورك ـ ثناء يوسف:

قامت شبكة التليفزيون الامريكية «ايه. بى. سى» باذاعة بعض فقرات من التسجيلات التى قام بها عماد سالم المرشد السرى لوكالة المباحث الفيدرالية مع صديق ابراهيم المتهم الاول فى قضية المؤامرة الارهابية لنسف عدد من المبانى المهمة فى نيويورك.. وقد اوضحت هذه التسجيلات ان الشيخ عمر عبدالرحمن كان على علم بالمؤامرة حيث ذكر صديق انه كان يستفسر منه عن رايه فى الخطة وذكر المتهم الاول فى القضية صديق ابراهيم صديق ان الشيخ يرى أن نسف الامم المتحدة «واجب أساسى»..







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

ظاهرة الإرهاب وإدارة الأزمات

د. نبيل السمالوطى

استاذ علم الاجتماع بالأزهر

ظاهرة الارهاب والعنف ظاهرة وافدة جديدة لم يألفها المجتمع المصرى الذى حافظ خلال مسيرته التى تزيد على الثمانية آلاف سنة على تكامله ووحدته الوطنية وتماسكه فى وجه كل التحديات والأزمات والمثيرات الداخلية والخارجية. ولهذا فان هذه الظاهرة تعد ازمة طارئة غير متوقعة وافدة علي مجتمعنا. ويجب التعامل معها من منطق ادارة الأزمات. ويقتضى هذا المنطق نوعا من الحلول الابتكارية غير التقليدية التى تحقق المواجهة المتكاملة الشاملة لهذه الازمة. ونحن نظلم جهاز الشرطة او اجهزة الضبط والعدالة الجنائية في المجتمع اذا اعتبرنا ان المشكلة المثارة هى مشكلة أمنية فقط. فهذه الأجهزة بلا شك تقوم باداء دورها بشكل مؤثر وفعال، وتضحى برجالها فى وطنية واقتدار فى سبيل امن المجتمع. غير ان ادارة هذه الأزمة تقتضى تكاملية المواجهة استنادا الى فهم علمى لطبيعة الأزمة والعوامل المؤدية اليها. وارى ان تستند هذه المواجهة الى مايلى:

أولا: التكامل والتنسيق بين كل المؤسسات السياسية وكل الأحزاب السياسية فى سبيل مواجهة هذا الخطر المهدد لأمن واقتصاديات ووحدة المجتمع المصرى وكل نظمه، وذلك من خلال النزول الي الشارع المصرى وتوعية المواطنين بحقيقة هذا الخطر، وبجهود المجتمع بنظمه ومؤسساته فى مواجهة مشكلاتهم، والإسهام العملى فى حل هذه المشكلات، والتغاضى عن الاختلاف فى البرامج ولو مؤقتا.

ثانيا: التكامل والتنسيق بين مختلف المؤسسات. الدينية فى المجتمع وفى مقدمتها الأزهر الشريف بهيئاته المختلفة ووزارة الأوقاف والجمعيات الدينية ومختلف العلماء المشتغلين بعلوم الشرع، من اجل ابراز حقيقة الاسلام وكيف أنه يدعو للسلام والتنمية وتعمير الأرض والعدالة والحرية والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وانه ينبذ العنف والارهاب والقتل وترويع الآمنين، وأنه يدعو الى الشورى والتناصح، ويرفض الغوغائية والفوضى، و«انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكانما قتل الناس جميعا) ويدعو الى التعاون على البر والتقوى وليس على الاثم والعدوان، وأن تركز المساجد جميعها على هذه النقطة.

ثالثا: التكامل بين كل الأجهزة التربوية والأعلامية لبيان حقيقة الاسلام وتوضيح الأهداف التخريبية للعملاء والمأجورين والمغرر بهم من الارهابيين، ومن بينها إسقاط دور مصر الريادى فى العالم الاسلامى والعربى، وضرب برامج التنمية والاصلاح الاقتصادى بها، وفرض التبعية والهيمنة الاجنبية عليها، وتمزيق وحدتها الوطنية.. الخ

رابعا: التكامل والتنسيق بين مختلف الأجهزة الادارية(كالمحليات) والاقتصادية (مثل مصلحة الضرائب والتأمينات والهيئات المسئولة عن الاستثمار والصناعة والزراعة. الخ) من أجل مواجهة مشكلات البطالة وتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية والقضاء على المعوقات الادارية وامراض البيروقراطية لتشجيع صغار وكبار المستثمرين معا على تنفيذ مشروعاتهم، والقضاء على مظاهر الاسراف وكل المعوقات التي تحول دون زيادة الانتاج، والتى تحول دون تصدير المنتجات المصرية للخارج.. مما يقضى على البطالة والتضخم والفقر واختلال ميزان المدفوعات..

خامسا: التكامل والتنسيق بين جهود أجهزة الأمن (الشرطة) وبين الجهود الشعبية للابلاغ عن التحركات المشبوهة والقبض على المجرمين وتحويل الجماهير الى طاقة ايجابية لمحاصرة الجريمة وافساد المخططات الاجرامية والارهابية قبل وبعد وقوعها.

هذا عن الاجراءات العاجلة او ماأطلقت عليه الحلول غير التقليدية التى يقتضيها الموقف الحالى، اما عن الحلول الجذرية للقضاء على المناخ العام الذى يجعل بعض ضعاف النفوس يقعون اسرى لمخططات الارهاب والعنف سواء الداخلية او الواردة من الخارج، فانى أرى انها تدور فى أربع دوائر أساسية وهى:

أولا: دائرة التنمية. وهنا يجب التركيز على الخطط والبرامج التى تواجه مشكلات البطالة والاسكان وانخفاض الدخول وارتفاع الأسعار والتصدير.. الخ وهذا سوف يحل أزمات الشباب وفى مقدمتها أزمة التعامل مع المستقبل او أزمة الأمل فى المستقبل، حيث يمكن لكل شاب ان يجد عملا يرتزق منه، وأن يجد مسكنا ويكون اسرة ويكون قادرا على ان يؤمن لنفسه ولأولاده حياة كريمة. وهذا سوف يزيد ولاءه للدولة ولمجتمعه، ويقلل من القابلية للاختراق سواء على مستوى المؤسسات أو الأفراد.

ثانيا: دائرة المشاركة باشكالها المختلفة خاصة المشاركة السياسية والاجتماعية بمعناها الواسع، ليس فقط من خلال التصويت وانما بتوسيع مجال العضوية فى الأحزاب والنقابات والجمعيات والاتحادات ومختلف اشكال العمل التطوعى، وهذا سوف يسهم فى ابراز جميع الآراء والاتجاهات والتعبير عنها ولايدع فرصة لنمو اراء تحت الأرض أو فى الظلام. ونمو الديمقراطية والمشاركة يعنى قدرة المؤسسات على تصحيح الأخطاء والممارسات وشعور الجماهير بجدوى المشاركة واهمية ابراز الراى وقيمة المؤسسات. ولاشك أن هذا سوف يؤمن مناخا مستقرا للاستثمار والعمل والانتاج وبالتالى للتنمية بمفهومها الشامل.

ثالثا: دائرة التربية: ونقصد بها بناء الشخصية المصرية على أساس من الوعى الدينى والاجتماعى والسياسى الصحيح. فالتنشئة الاجتماعية خاصة التنشئة الدينية السليمة هى الاساس الأول فى فهم الدين الحقيقى والتصدى لكل محاولات استغلال الدين فى الأعمال الارهابية والاجرامية والدين برىء تماما من كل هذه الأعمال.

وهذه العملية يجب تحقيقها من خلال الاهتمام بالتربية الدينية فى المدارس، خاصة التعليم الأساسى، وفى الأسرة والمؤسسات الدينية الرسمية فى المجتمع، فاغلب الارهابيين صغار سن ووعيهم الدينى مشوه وبهذا نقلل من امكانية الاختراق وتزييف الوعى الدينى لدى الشباب.

رابعا: دائرة القيادات التنفيذية والشعبية. يجب التدقيق فى اختيارها سواء من جانب الحكومة أم الشعب لانها هى القدوة فاذا صلحت صلحت الأجهزة التى يديرونها والعكس صحيح

خامسا: دائرة الضبط والانضباط العام فى المجتمع من خلال الاجتهاد فى محاربة الفساد والانحراف والتعقيدات الروتينية ومختلف امراض البيروقراطية. فقد رفع سيادة الرئيس حفظه الله شعار الطهارة، وتعمل الدولة على تطبيقه، ولايزال يحتاج الى مزيد من الجهود المتكاملة للقضاء على ظاهرة التسيب العام التى يستشعرها المواطنون فى تعاملهم اليومى مع مختلف الأجهزة والمؤسسات.

سادسا: دائرة تحديث أجهزة الشرطة بإمدادها بمختلف الاجهزة الحديثة التي تساعد ابطالها على التصدى للانحرافات والسلوك الاجرامى بمختلف أشكاله ومستوياته.

سابعا: دراسة تجارب الدول الأخرى فى مكافحة الارهاب وتكثيف التعاون مع الدول الأخرى فى مجال مكافحة الاجرام وتسليم المجرمين ولاشك أن هناك تفاعلا ديناميا جدليا بين كل هذه الدوائر، بهدف دعم الطاقة الانمائية وتحقيق مزيد من العدالة والحرية والشعور بالولاء وتحقيق الايجابية الشعبية وتقليل امكانات الاختراق والانحراف. وفق الله قيادات مصر وحمى مصرنا من كل شر.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

سيد نصير يعتبر المتهمين في قضية مركز التجارة «مذنبين» ويؤكد دخول عبدالرحمن أميركا كعميل للاستخبارات

واشنطن: «تجسس» المخبر على المحققين قد يضرّ بالادعاء في قضية تفجيرات نيويورك

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ دخلت قضية اتهام ١١ شخصاً - معظمهم سودانيون - بالتخطيط لتفجير الأمم المتحدة وجسور في نيويورك منعطفاً جديداً. وحصل هذا التطور إثر اعتراف محققين أميركيين أمس بأن قضية الادعاء قد تتعرض لمخاطر وذلك نتيجة اضطرار السلطات الى تسليم هيئة الدفاع ٤٠ شريطاً اتضح ان المخبر المصري الجنسية عماد سالم الذي عمل لحساب الحكومة الاميركية سجّل فيها محادثاته مع مسؤولين فيديراليين ومسؤولين في مكتب التحقيقات الفيديرالي اثناء الفترة التي كان يقدم فيها معلومات عن المتهمين الذين يعتقد انهم من اتباع الشيخ عمر عبدالرحمن.

وأكدت السلطات انها سلمت اول من امس محامي الدفاع عن المتهمين تسجيلاً لحوارات دارت بين سالم والمتهم الاول صديق ابراهيم صديق (سوداني) وردت فيها اشارة الى عبدالرحمن. غير ان النص الذي نشر ينمّ عن تناقض وغموض شديدين في ما يتعلق بدور عبدالرحمن، ومدى علمه، بخطة التفجير المزعومة وموافقته عليها.

وسارع محامو المتهمين الى وصف التسجيلات التي اتضح ان سالم قام بها بأنها «منجم ذهب» على حد تعبير جويس لندن محامية المتهم طارق الحسن. وقال المحامي رون كابي وهو يدافع عن المتهم الاول صديق انها «برهان على انه لا يمكن الوثوق بسالم، فهو خدع الجميع».

وكتبت صحيفة «نيوزداي» الاميركية امس ان ممثلي الادعاء يخشون ان تلحق التسجيلات ضرراً بصدقية المخبر المصري الجنسية، وان تعزز ادعاء الدفاع بأن مكتب التحقيقات الفيديرالي يقف وراء «المؤامرة». ونسبت الى مصدر لم تسمه قوله «ان هذه المحادثات قطعاً ليست من النوع الذي يتمنى الادعاء ان يسمعها محلفون».

وذكرت المحامية لندن ان المحادثات المشار اليها «ستكشف تحديداً كيف دبرت العملية، والتعليمات التي تلقاها سالم، والى أي مدى سمح له بالمضي في الايقاع بأولئك الاشخاص». وقال كابي «ان سالم كان يعمل لحساب مكتب التحقيقات الفيديرالي، لكنه كان يتجسس عليه ايضاً».

الى ذلك ذكرت شبكة «اي. بي. سي» التلفزيونية الاميركية اول من امس ان شريطاً سجله مكتب التحقيقات الفيديرالي لمناقشة دارت بين المتهم صديق والمخبر سالم يدل على ان الشيخ عبدالرحمن لم يقم بدور في مؤامرة التفجير المزعومة، غير ان اشارة اليه وردت في الحوار.

وقالت الشبكة ان صديق قال رداً على سؤال لسالم هل تدخل

التتمة في الصفحة (٤)

٠٠١٠٤٠٢





واشنطن: "تجسس" المخبر على المحققين

تتمة الصفحة الاولى

عبدالرحمن في خطة التفجير المشار اليها: «لا، لا يتدخل، وليست له علاقة بذلك. لا تقحمه في الأمر، اساله فقط سؤالاً عاماً».

غير ان الشبكة نسبت الى مصادرها في مكتب التحقيقات الفيديرالي ان صديق ابلغ سالم في الحوار نفسه ان عبدالرحمن قال ان نسف الامم المتحدة ضروري. وذكرت ان سالم سال صديق: هل يعلم عبدالرحمن بخطة التفجير المزعومة، فردّ عليه صديق: نعم. فسال سالم: ماذا قال؟ فرد صديق: قال انه واجب، وانها ضرورة.

وقالت الشبكة ان صديق ابلغ سالم ايضاً في حديث سجل في ١٨ ايار (مايو) الماضي ان المتهمين بتدبير خطة التفجير المزعومة سيتخفون في هيئة ديبلوماسيين سودانيين، ويدخلون مقر المنظمة الدولية بسيارة تحمل لوحات ديبلوماسية تكون فيها المتفجرات.

واضافت ان محادثة اخرى بين صديق وسالم تفيد ان الاخير سال المتهم السوداني الجنسية في ٧ ايار عن الهدف الذي يريد تفجيره فاجابه «اريد الامم المتحدة». واشار الى المنظمة الدولية بعبارة «البيت الكبير». ونُسب الى صديق قوله «انني اعرف بعثة معينة» لدى الامم المتحدة يمكن استخدامها لدخول مقر المنظمة الدولية.

وقال وليام كنستلر محامي المتهم صديق ان سالم يقول في جزء اخر من التسجيل «اذن لنبدأ» فيرد عليه صديق وهو يشير الى عبدالرحمن: «ولكن لا تخبره اي شيء». فوعده سالم بالا يتطرق الى الموضوع معه مطلقاً. واضاف كنستلر ان سالم اصر على ان يعرف تحديداً هل يعلم عبدالرحمن بخطة التفجير، فاجابه صديق بقوله: «ان الشيخ (عبدالرحمن) لا يعرف شيئاً عنك او عن الموضوع على الاطلاق».

الى ذلك مثّل اول من امس امام هيئة محلفين اشخاص تامل سلطات الادعاء الاميركة بان يكونوا شهوداً في قضية تفجير قنبلة في شباط (فبراير) الماضي في مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك. وسئلوا عن مخبر آخر اسمه عبود ياسين غادر الولايات المتحدة الى العراق ورفض العودة للادلاء بشهادته. وتفيد انباء بان ياسين درب المتهم الاول في قضية تفجير المركز محمد سلامة على قيادة الشاحنة التي استخدمت في تفجير المبنى.

ونشرت صحيفة «نيويورك بوست» مقابلة اجرتها مع السيد نصير الذي برّأته محكمة من تهمة اغتيال الحاخام المتطرف مئير كاهانا، قال فيها انه يرى ان المتهمين في قضية مركز التجارة العالمي «مذنبون»، واضاف انه «من دون مباركة عبدالرحمن لما تم اتخاذ الاجراءات».

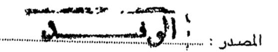
وقال انه قبل اشهر من وصول عبدالرحمن الى الولايات المتحدة العام ١٩٩٠ تباهى اتباعه بانه لن يلاقي صعوبات «لانه اتٍ بمساعدة وكالة الاستخبارات المركزية (سي. اي. ايه)، (...) ولانه كان (يعمل) معها». وتابع انه علم بالعلاقة بين وكالة الاستخبارات المركزية والشيخ من خلال مصطفى شلبي الذي اسس مع عبدالرحمن مركز «الكفاح» لمساعدة المجاهدين الافغان «باموال وكالة الاستخبارات المركزية لمساعدة المقاومة الافغانية».

واضاف نصير انه طلب منه خلال عمله في مركز «الكفاح» استضافة زائر عرف باسم «عميل للوكالة» جاء الى المركز «لبضعة ايام» واشار الى معلومات افادت ان المسؤول عن القنصلية الاميركية في السودان الذي وافق على اعطاء تاشيرة الى عمر عبدالرحمن في نيسان (ابريل) ١٩٩٠ كان هو نفسه عميلاً للوكالة».

واتهم نصير عبدالرحمن بانه «يوحي للناس بالقتال»، وقال انه «متحدث بارع لكنه يتحدث دائماً عن القتال فالشيخ يؤمن بالقتال اكثر من اي شيء آخر». ووصف تفاصيل الخلاف بين شلبي وعبدالرحمن على سبل استخدام الاموال وقال ان شلبي اصر على استخدامها لدعم المقاومة الافغانية بينما اراد عبدالرحمن استخدامها في دعم شبكة ارهابية في مصر لإطاحة حكومتها. ولمح الى احتمال تورط عبدالرحمن في عملية اغتيال شلبي في ظروف لا تزال غامضة.







المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ اغطس ١٩٩٣

زعيم شبكة نيويورك يعترف بوجود فتوى من عمر عبد الرحمن بنسف الأمم المتحدة

نيويورك - وكالات الانباء: أكدت مصادر امريكية أمس صدور موافقة من الشيخ عمر عبد الرحمن مرشد الجماعات المتطرفة على تفجير مبنى الامم المتحدة، وأهداف أخري في نيويورك. وذكرت شبكة «ايه. بي. سي» الامريكية أن صديق ابراهيم المتهم الاول في القضية أبلغ عماد سالم الذى كشف عن الشبكة، بقيام افراد الجماعة الارهابية بارتداء زى دبلوماسيين سودانيين، يدخلون بسيارة دبلوماسية لوضع المتفجرات اسفل مبنى المنظمة الدولية. واتهمت باربرة نيلسون محامية عمر عبد الرحمن، الإعلام الامريكى بتشويه الحقائق فى التعامل مع موكلها. طالبت المحامية بإلغاء قرار ترحيل عمر عبد الرحمن لاتخاذه عن طريق الخطأ. كما اتهمت «نيلسون» السلطات الامريكية بعدم السماح لموكلها بالدفاع عن نفسه أمام قاضى الهجرة، وحرمته من جلسة استماع لتنفيذ الاتهامات الموجهة اليه.

٠٠١٠٤٠٦





تسجيلات صوتية تؤكد :

عمر عبد الرحمن أقر عملية تفجير مبنى الأمم المتحدة

نيويورك : من حمدى فؤاد - اذاعت شبكة «اية - بى سى» الامريكية امس برنامجا لمدة ساعة قدمته المذيعة المعروفة بربارة والترز عرضت خلاله تسجيلات صوتية بين صديق ابراهيم صديق - سودانى الجنسية - احد المتهمين فى محاولة تفجير مبنى الامم المتحدة فى نيويورك وبعض المنشات الهامة فى المدينة وعماد سالم الذى تعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالى لكشف الشبكة الارهابية .

... التسجيلات عن ان



مصر: استمرار الحملات الامنية واعتقال ٣٠ متطرفاً وضبط ذخائر

■ القاهرة، قنا - «الحياة» - اعتقلت قوات امن في مدينة نجع حمادي التابعة لمحافظة قنا في صعيد مصر مساء اول من امس حسن موسى احمد (٥٠ سنة) في مكمن نصبته له فيما كان داخل سيارة نقل، وعثرت في حوزته على بندقية آلية ومسدسين وكمية من الذخيرة. وقال اللواء محمد صادق بركات مدير امن قنا لـ «الحياة» ان احمد «اعترف بانه دأب على بيع الاسلحة الى الجماعات المتطرفة لاستخدامها في اعمال تخريبية، وتواصل اجهزة الامن التحقيق معه لمعرفة مصدر حصوله على الاسلحة التي تبين انها من النوع نفسه الذي تستخدمه الشرطة، وذلك قبل احالته على نيابة نجع حمادي بتهمة حيازة اسلحة من دون ترخيص والاتجار فيها».

ونفذت قوات الامن حملات تمشيط أمس في مناطق مختلفة في القاهرة والجيزة والقليوبية، اسفرت عن اعتقال ٣٠ متطرفاً يشتبه في تورطهم في ارتكاب اعمال عنف شهدتها العاصمة المصرية اخيراً.

وقال اللواء نبيه عبد السلام وكيل مصلحة الامن العام لـ «الحياة» ان الحملات شملت مناطق المطرية وعين شمس وامبابة وساقية مكي والخصوص وشبرا الخيمة، مشيراً الى ان «اجهزة الامن تسيطر على الوضع تماماً وهي مستعدة لمواجهة اي متطرف يسعى الى تنفيذ اعمال ارهابية في اي مكان داخل البلاد».

واكد مصدر أمني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تركز الآن على مطاردة ١١ متطرفاً «يعتبرون من اخطر العناصر الارهابية الفارة». وقال ان هؤلاء المطلوبين هم: طلعت محمد ياسين همام واحمد خليل احمد وعبدالرحيم عباس زكي وطه عبد الرحمن احمد فرغلي ومحمود مصطفى عبد الحافظ ومصطفى محمد محمود عيسى ومحمود فتحي كامل وخليفة علي محمود وسعيد محمود احمد وعبد الحميد عثمان ابو عقرب وايمن عودة محمد.

وفي مدينة المنصورة في دلتا النيل عثر حمدي ابراهيم عزب (٥٩ سنة) رئيس عمال النظافة في حي شرق المنصورة مساء اول من امس على كيس اشتبه في انه يحوي متفجرات فسلمه الى اجهزة الامن، وتبين انه يحتوي كمية من الطلقات بعضها قابل للانفجار.

وقال مدير امن محافظة الدقهلية اللواء عبد العزيز علي لـ «الحياة» ان الاوضاع في مدينة المنصورة وضواحيها هادئة مشيراً الى ان اجهزة الامن في المحافظة تواصل جهودها للقبض على المتطرفين الذين يفرون اليها من محافظات اخرى. يذكر ان المتهمين في محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف اعتقلوا داخل شقة مفروشة في مدينة المنصورة قبل شهرين.

وفي مدينة الفيوم اعتقل امس ١٢ متطرفاً خلال حملة على الشقق المفروشة.

من جهة اخرى استكملت امس لجنة التظلمات التابعة لوزارة الداخلية المصرية برئاسة اللواء محمد حلمي صالح مساعد وزير الداخلية رئيس المجلس الاعلى للشرطة، النظر في التظلمات التي قدمها عدد من ضباط الشرطة الذين شملتهم حركة المناقلات الاخيرة. وتولت اللجنة على مدى ثلاثة ايام درس الطلبات واستجابت بعضها لظروف انسانية واجتماعية، فسمحت لبعض الضباط بالاستمرار في اماكن عملهم. يذكر ان المناقلات اعلنت قبل ايام وشملت ١٨٩٦ ضابطاً من كل الرتب، وسيبدأ تنفيذها السبت المقبل.

قضية فودة

واستأنفت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في القاهرة امس جلساتها لمحاكمة المتهمين في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة، واستكمل محامي الدفاع عبدالحليم مندور مرافعته نافياً أن تكون للمتهمين علاقة بحادث الاغتيال، ومشيراً الى انه قبل الحادث «كانت تعم الشارع المصري حال استياء تجاه فودة بسبب أفكاره وآرائه العلمانية وهجومه على الاسلام».

ورأى ان مجموعة غير معروفة ربما نفذت عملية الاغتيال وان لا دليل مادياً يثبت ان المتهم صفوت عبدالغني كلف محاميه منصور أحمد منصور (متهم في القضية نفسها) بنقل توجيهاته الى المتهمين أشرف السيد ابراهيم (اعدم بعد ادانته في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام) وعبدالشافي رمضان، وذلك لاغتيال فودة. وأكد أيضاً عدم وجود دليل على اتفاق جنائي بين هذين المتهمين يثبت سرقتهما الدراجة البخارية التي استخدمت في الاغتيال.

وقال ان السلاح الذي قدمته النيابة باعتباره استخدم في اغتيال فودة هو نفسه الذي قدمته في قضية اغتيال الرئيس السابق لمجلس الشعب (البرلمان) الدكتور رفعت المحجوب ومحاولة اغتيال وزير الاعلام.

وقررت المحكمة استئناف جلساتها اليوم.

في الوقت ذاته استمعت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة الى مرافعة الدفاع عن سبعة أشخاص في قضية تنظيم «الشوقيين» التي اتهم فيها ٣٢ شخصاً بينهم ٣ فارون. وقررت المحكمة تأجيل النظر في الدعوى الى جلسة تعقد الأحد المقبل لاستكمال مرافعة الدفاع عن بقية المتهمين.

وشن المحامي محمود عبدالشافي خلال جلسة أمس هجوماً حاداً على الصحافة واتهمها بانها «لعبت دوراً سيئاً ضد المتهمين، ونسبت اليهم الاتهامات بينما صورت الضحايا باعتبارهم شهداء وابطالاً». ورد اللواء علي كمال حمزة رئيس المحكمة قائلاً: «هل كان مطلوباً من الصحافة ان تبرز عناصر الارهاب وتثني عليهم؟».

وقال المحامي عبدالشافي ان «هناك مؤامرة اسرائيلية - أميركية ضد الاسلام والشباب المسلم»، وطلب اليه رئيس المحكمة ان يتحدث في موضوع الدعوة، مؤكدا «ان الاسلام له قواعد راسخة معروفة على رغم ان بعض الأشخاص يعمل على تأويل بعض الآيات القرآنية والاحاديث».

ودفع عبدالشافي ببطلان اجراءات اعتقال المتهمين وقال «ان اعترافاتهم جاءت نتيجة اكراه مادي ومعنوي».





المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة استمعت لأقوال الارهابيين محمد شوقى ومصطفى عوني

استمعت امس نيابة شمال القاهرة الى اعترافات الارهابى محمد شوقي عبد اللطيف فى مستشفى باب الشعرية. واجهت النيابة المتهم بالمضبوطات، وانكر صلته بها. اكد المتهم ان الحادث بدأ بخلاف بينه وبين فتاتين متبرجتين اثناء قيامهما بملء المياه العذبة فى اوانى من منزله بالشرابية. حاول المتهم ابعاد الفتاتين لانهما لاترتديان الحجاب وتدخل ٣ عمال بالصرف الصحى لمنعه، فقام باستخدام سلاحه الآلي وحاول قتل الفتاتين وقام الاهالى بمحاصرة المتهم، كما استمعت النيابة لأقوال حنان السيد عبد الحميد التى حاول المتهم قتلها. وتم استجواب مصطفى عونى الارهابى المضبوط بالزاوية الحمراء فى عنبر المعتقلين بالمستشفى واعترف المتهم بقتل ميكانيكى الاميرية والشروع فى قتل آخرين .

اكد الارهابى المتهم انه كان واقفا مع زميله الارهابى الاخر فى انتظار عضو تنظيم الجهاد للاقامة معه فى منطقة بهتيم. وانكر مصطفى عونى ارتكابه اى حوادث اخري.

واستعجلت النيابة تقرير معمل ابحاث التزييف والتزوير الخاصة بفحص بعض الاوراق المضبوطة معه وفك رموز الارقام المجهولة بها.





القبض على ٢٨ إرهابيا شاركوا فى الجرائم الاخيرة

صرح مصدر امني مسئول ان قوات الامن استطاعت القبض على ٢٠ متطرفا ارشد عنهم الارهابي خالد عونى بعد القبض عليه .

وقال المصدر الامنى أن قوات من الامن المركزى ومباحث أمن الدولة توجهت الى مقر اقامة الجماعات الارهابية بالمطرية والقت القبض عليهم كما ضبطت تاجر سلاح يقوم بمد الجماعات الارهابية بالاسلحة ويدعى بشارى زخارى .. وتم تفتيش منزل وعثر على طبنجة عيار ٩ مم وعدد من خزائن الرصاص وعدد كبير من الطلقات كما تمكنت قوات الامن من القبض على ٨ ارهابيين بمحافظة المنيا . وصرح المصدر بان المقبوض عليهم شاركوا فى العمليات الارهابية التى حدثت مؤخرا .







المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٢٠ متطرفا أرشد عنهم الإرهابى مصطفى عونى

داهمت قوات الامن عدة شقق مفروشة فى المناطق المترامية الأطراف بالقاهرة، التى تتخذها العناصر الارهابية اوكارا لنشاطها، والقت القبض على ٢٠ متطرفا من المطلوبين الذين ارشد عنهم الارهابى مصطفى عونى، ويرجح اشتراكهم فى عمليات ارهابية، وهم من أعوانه الرئيسيين.

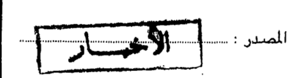
وفى إطار توسيع دائرة البحث عن المشتبه فيهم وتطهير المناطق العشوائية عقب حادث الأميرية، وبعد توافر المعلومات لدى سلطات مباحث أمن الدولة عن أنشطة بعض العناصر الارهابية، قامت القوات فجر أمس بمداهمة ٥ شقق مفروشة بمنطقة المطرية والقت القبض على ٢٠ شخصا كانوا يخططون لعمليات ارهابية تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، والاعتداء على رجال الشرطة. كما ألقى القبض على تاجر اسلحة بشبرا الخيمة يدعى زاخر شاكر غبريال «٤٠ عاما» لتورطه فى تمويل الارهابيين مصطفى عونى وياسر عبدالفتاح بالأسلحة.

وكشفت معلومات أجهزة الأمن عن بيع التاجر ٣ قطع سلاح للمتهمين، وقامت الشرطة فجر أمس بالتوجه إلى مقر إقامة المتهم بشارع خالد بن الوليد بمنطقة النورة، وتمت محاصرته فى منزله واستسلم، وعثر معه على مسدس عيار ٩ مللى و٤ خزائن و١٨٠ طلقة ذخيرة حية، وتبين اعتقال المتهم - سياسيا - من قبل لخطورته على الأمن العام، فى الوقت الذى يقوم فيه خبراء المعمل الجنائى بوزارة الداخلية باشراف اللواء حسين توفيق مدير مصلحة الأدلة الجنائية بفحص المسدس المضبوط مع الارهابى مصطفى عونى لتحديد الجرائم التى استخدم فى ارتكابها.

وعلى جانب اخر ضبطت أجهزة الأمن بالمنيا ٨ متهمين ينتمون لما يسمى بالجماعة الإسلامية، خلال الحملة التى قادها اللواء أحمد صادق مدير الأمن إثر قيام المتهمين بتلقى تدريبات على الأعمال العسكرية والرياضات العنيفة والدفاع عن النفس مثل «الكنغ فو والكاراتيه» بالجبل الشرقى، فى أوقات مختلفة من اليوم، واحيل جميع المقبوض عليهم إلى نيابة أمن الدولة العليا.





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

ارهابى الشرابية ينكر اطلاقه الرصاص على المواطنين!

استمعت نيابة شمال القاهرة إلى اقوال الارهابى محمد شوقى عبداللطيف المتهم باطلاق الرصاص على جيرانه بالشرابية . انكر المتهم قيامه باطلاق الرصاص على جيرانه وادعى ان كل ما حدث مشادة بسيطة مع عاملى الصرف الصحى وفوجىء برجال الشرطة يطلقون الرصاص عليه !

وجهت النيابة للارهابى تهم مقاومة السلطات والشروع فى القتل واحراز اسلحة وذخيرة بدون ترخيص وامرت بحبسه على ذمة التحقيق .

وقد عثرت الشرطة على مفكرة تليفونات صغيرة بحوزة المتهم بها اسماء وارقام مكتوبة بشفرة سرية جارى فك رموزها .



المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : 5 أغسطس 1993

حملات تمشيطية بالقاهرة والجيزة لضبط مطلقي الرصاص في الأميرية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تسعى اجهزة الامن المصرية حاليا الى حل شفرة الاتصالات التي يستخدمها اعضاء الجناح العسكري لجماعة الجهاد المتطرفة في اتصالاتهم بعد تضييق الخناق الامني عليهم، بينما واصلت اجهزة الامن حملات تمشيطية لعدد من المناطق العشوائية في القاهرة والجيزة للقبض على متطرفين شاركا في عمليتي اطلاق الرصاص بمنطقتي الشرابية والاميرية قبل 3 أيام.

على صعيد محاكمة المتهمين بقتل الدكتور فرج فودة دفع محامو المتهمين بأن السلاح الذي ضبط في الحادث لم تطلق منه رصاصة واحدة ودفعوا بعدم جدية التحريات التي اكدت ان السلاح المستخدم في حادث فودة هو نفس السلاح الذي استخدم في حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق حسن ابو باشا ووزير الاعلام صفوت الشريف.

كما نفى الدفاع ان صفوت عبد الغني قائد الجناح العسكري بتنظيم الجهاد حرض المتهمين على اغتيال فودة مستشهدا بأن صفوت كان موجودا داخل السجن ولا يوجد شاهد واحد او دليل مادي يؤكد انه كلف محاميه الذي اتهم في ما بعد في القضية بنقل التكليف باغتيال فودة الى اشرف سيد ابراهيم الذي اعدم والمتهم الأول في القضية اشرف عبد الشافي رمضان.

وقال ان ما ورد على لسان المتهمين من اعترافات حول الحادث هو وليد الاكراه والتعذيب كما دفع ايضا بانتفاء تهمة الاتفاق الجنائي المسندة الى المحامي علي حسن في القضية. وتواصل المحكمة اليوم الاستماع الى مرافعة الدفاع.

ومن جانب آخر قررت المحكمة العسكرية العليا في مصر تأجيل نظر قضية السطو المسلح على محلات الذهب المتهم فيها 32 متهما بينهم 3 هاربون الى جلسة يوم الأحد المقبل لمواصلة سماع مرافعة الدفاع.

وشهدت جلسة أمس التي حضرها 8 متهمين مشادة قانونية بين رئيس المحكمة وبين الدفاع لعدم التزام الدفاع بالمرافعة في القضية والخوض في آراء وأفكار الكتاب والادباء. ورد رئيس المحكمة على اقوال الدفاع بأن «المحكمة لا تناقش فكرا وانما تناقش قضية جنائية».

وعلى صعيد آخر ضبطت مباحث القاهرة البندقية الآلية التي سرقت من جندي الحراسة المعين لخدمة وكالة انباء الشرق الاوسط في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وتبين ان المتهم عاطل ومقيم بمنطقة منشية ناصر وبمواجهته اعترف صلاح ابو العينين هاشم (28 سنة) بخطف البندقية واخفائها داخل مسكنه الذي يقيم به في شارع عبد المنعم بمنشية ناصر.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

مناقشة ساخنة بين المحكمة والدفاع في قضية تنظيم «الشوقيون» المنشق

رئيس المحكمة : أدين أي مساس بالاسلام

كتب ياسر رزق وطاهر قابيل:

شهدت جلسة محاكمة تنظيم « الشوقيون » المنشق أمس مناقشة ساخنة بين المحكمة والدفاع . خرج الدفاع أكثر من مرة عن موضوع القضية .. وأخذ يتحدث مستشهدا ببعض الكتب عن محاربة قوى ودول خارجية للاسلام والمسلمين .. ثم تطرق الى فكر المتهمين .. فرد رئيس المحكمة قائلا . اننا لانناقش فكرا ، وانني أدين أي مساس بالاسلام ، سواء كان من مفكرين أو دول معادية أو متهمين . وأضاف اننا قد أصبحنا « ملطشة » لدول العالم بسبب ممارسات من يتسترون خلف الدين . وقال لقد أصبحنا نسمع الآن ١٠ فتاوى للأمر الواحد ، وحسبي الله ونعم الوكيل في كل من يفتي بغير علم .

٠٠١٠٤١٤





وعقب محمود عبدالشافى المحامى منتقدا أكثار الصحف من نشر صور ضحايا جرائم الارهاب .. فرد رئيس المحكمة قائلا : ان الصحافة حرة فيما تنشره .. وتساءل قائلا : ما ذنب الضحايا الذين يقتلون .. هل نحرق جثث الشهداء ، ونرفع الارهابيين فوق اعناقنا ؟!

وكانت المحكمة العسكرية العليا بالجبل الأحمر قد واصلت سماع مرافعة الدفاع فى جلستها امس برئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين أشرف عمارة ومحمد محمود سلطان وحضور المقدم صلاح صفوت ابراهيم رئيس النيابة العسكرية بأمانة سر المساعد أول عيد عبدالعزيز عامر .

ترافع فى البداية احمد ابراهيم حافظ المحامى عن المتهم مصطفى عراقى (محام) .. طلب الافراج عنه ، مشيرا الى ان استمرار حبسه غير قانونى .

ثم ترافع محمد منصور المحامى عن المتهمين السادس سيد عبدالرازق والخامس والعشرين مصطفى البكرى .

وترافع بعد ذلك محمود عبدالشافى المحامى عن المتهمين الرابع والعشرين مصطفى عراقى والسادس والعشرين قطب محمد بدر والسابع والعشرين راضى السيد والثامن والعشرين جمال الدين حسن .

وفى نهاية الجلسة .. سمحت المحكمة للمتهم الرابع والعشرين مصطفى عراقى وهو محام بأن يترافع عن نفسه من قفص الاتهام . استمرت المرافعة ٢٥ دقيقة .. فند خلالها المتهم الاتهامات المنسوبة اليه.. اكد ادانته الكاملة للارهاب وقتل الابرياء .. قال انه لا ينتمى لأى جماعة تخالف الدستور او القانون ، وأن انتماءه هو للاسلام ومصر ونقابة المحامين ..

واعرب عن اعتزازه بدستور مصر وفخره بقضائها ..

وتواصل المحكمة يوم الاحد القادم سماع مرافعة الدفاع .





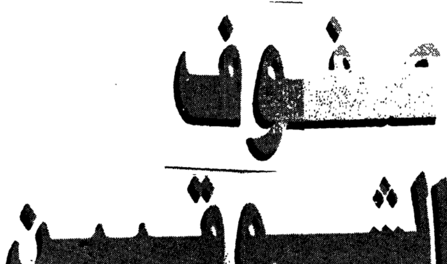
المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

اشتاق









المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

انشق الشوقيون على أنفسهم مرة ثانية .. وجاء هذا الانشقاق ـ هذه المرة ـ داخل قفص الاتهام !

كانت الجلسة الثامنة لمحاكمة الشوقيين عاصفة ساخنة .. واشتعلت حرارتها فى البداية ، وبعد ٤ ساعات ونصف الساعة من مرافعات النيابة ، خرج ١٦ من القفص لاثارتهم المشاكل ، وكانت مشاكلهم هذه المرة من أجل ان لا يعرف باقى أعضاء التنظيم الارهابى ماتم من اعترافات للمتهمين أمام النيابة .. فأمر اللواء على حمزة رئيس المحكمة بإخراجهم من القفص .. وبقى الآخرون يستمعون بشغف الى مرافعات النيابة .

وفى الجلسة التاسعة كان الاستعطاف والرجاء من أجل العودة بعد أن انكشف المستور ..

النيابة العسكرية :

الشوقيون عصابات ارهابية حللوا الحرام وسفكوا الدماء وكفروا المجتمع !





المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

عباءة الاسلام

قال العميد على بيبرس نائب المدعى العسكرى عن الارهابيين : عصابات من الارهابيين .. ارهاب فكرى ، واعمال عدوانية .. وقد نصبوا انفسهم ائمة ، فافتوا .. وقضاة فحكموا .. وامروا فنفذوا .. وحللوا الحرام ، واستباحوا المال وسفكوا الدماء ، وكفروا المجتمع ، ونادوا باستحلال اموال العوام .. وهددوا .. ونددوا .. وقتلوا .. وسرقوا .. ودمروا !!

والمؤسف حقا انهم يقتلون باسم الاسلام ويسرقون باسم الاسلام ، والاسلام منهم براء ، ويريدون ان يلبسوا عباءة الاسلام ، ويريدون ان يتخذوا الاسلام شعارا .. وابدا لن تدنسوا الاسلام بما تدعون ، وابدا لن تلطخوا الاسلام بما تفعلون ، وابدا لن نترك لكم الساحة لتعيثوا فسادا .. فالاسلام ليس للمتاجرة ، والاسلام ليس للمزايدة ، والاسلام ليس سلعة تباع وتشترى .. ويقولون انهم مسلمون ، ثم يسرقون ويقتلون !!

عندما انطلقت هذه الكلمات هادرة فى القاعة

زلزلت القفص .. وقف بعضهم ليرد على نائب المدعى العسكرى بكلمات غير مفهومة ، وتوقفت الجلسة ، ونظر اللواء كمال حمزة للقفص بهدوئه المعتاد .. وطلب اخراج جمال فرغلى الذى علا صوته خارج القاعة .. ثم عاد ليطلب من كل من لايريد الالتزام بالنظام أن يظل واقفا داخل القفص ، حتى يتم اخراجه خارج القاعة ليعود للسجن فورا .. وعادت الأصوات تعلو هذه المرة .. ولكن بانقسام فى الآراء داخل القفص .

مصطفى عراقى المحامى المتهم : ياجماعة سواء بقيتم أو خرجتم ستتم اجراءات المحاكمة .. اننا نريد ان نستمع حتى يمكن ان نرد .. التمس من عدالة المحكمة ان تسمح لى بالاقتراب حتى اتابع مرافعة النيابة .

لواء كمال حمزة : لابد من الهدوء داخل القاعة ... واللى مش عايز يحترم النظام يخرج فورا .. وعلى قائد الحرس تنفيذ القرار .

وينفعل احد اقارب المتهمين داخل القاعة .. ويقوم بعض أفراد الحرس باخراجه فورا خارج

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

القاعة .. ولكن يأمر رئيس المحكمة ببقائه مع التنبيه عليه بالتزام الهدوء .. وفعلا عاد وبقى .

يقوم الحرس باخراج الـ ١٦ متهما ، ويبقى داخل القفص ١٢ متهما فى هدوء وسكينة يستمعون الى مرافعة النيابة .

اعتراف تفصيلى

وسرد العميد بيبرس فى خلال مرافعته تاريخ نشأة الشوقيين التى بدأت فى الثمانينات على يد الشيخ شوقى الشيخ .. ووصف وقائع الدعوى من الأوراق :

فى أول ديسمبر ١٩٩٠ خطط رمضان مصطفى لسرقة محل حكيم ببشتيل ، وتم سرقة الذهب من المحل بعد اصابة صاحبه ، وشاركه كل من محمد احمد فرغلى وجمال فرغلى ومدنى ابراهيم ومراد مختار وهشام مسعود .. وأكدت الأوراق اعتراف الأربعة الأوائل بكافة التفاصيل .

وفى ١٤ ابريل ١٩٩١ «الموافق ٢٩ رمضان» ساعة المغرب ، وقبل انطلاق مدفع الافطار .. قام رمضان مصطفى بتنفيذ سرقة محل الاخوة الثلاثة بالزيتون ، وسرقوا الذهب ، وقتلوا جمال فوزى ، واصابوا عاطف وفريد وحسن .. واشترك فى هذه الواقعة كل من [illegible] عبدالرازق

ومحمد احمد فرغلى وجمال فرغلى وزين العابدين ، وقداعترفوا بتفاصيل الجريمة وكان معهم خالد عبدالحميد وطلعت المغربى وأشرف عبدالله الذين توفوا وهشام مسعود الذى انكر الواقعة .

كما اتفقوا على قتل المقدم محمد عوض نائب مأمور سجن طرة ، وكلف رمضان مصطفى كل من على فايد ميهوب ، وكمال عبدالله سعد برصد تحركاته ، وسرقوا سيارة لاستخدامها فى القتل ، واعترف بالواقعة كل من على فايد ميهوب وأحمد القرش بكل التفاصيل .

وفى أول اكتوبر ١٩٩٢ وبعد خلاف على جودة مع رمضان مصطفى حسن ، نفذ عبدالوهاب جودة عملية سرقة مال وذهب عماد ايليا ، الذى كان يتعامل معهم فى الذهب المسروق .

وكان على فايد ميهوب قدانشق أيضا عن الجماعة ، وبدأ تكوين جماعة لنفسه ، وقامت فى ٢٦ اكتوبر ١٩٩٢ بسرقة محلات مشمش ، وقتلوا ميشيل متى خليل ، وصالح سعد حامد .



اتفاق اجرامي !!

ولما كان عبدالوهاب جودة قد لقى مصرعه .. وبقى الزعيم المنشق الأول رمضان مصطفى

حسن .. تم ضبطه فى محطة مترو انفاق الزهراء بالمعادى .. وقال فى اعترافاته :

اسمى رمضان مصطفى حسن .. حاصل على دبلوم تجارة وبدون عمل .

كنت منذ ٨ سنوات اصلى فى المسجد الغربى بقرية ابو شنب .. وكانت تعقد دروس دينية يدرسها الشيخ محمود صالح .. توعية بعدم الشرك بالله مثل الذبح للشيخ «الفولانى» أو الدعاء عن طريق الأولياء وزيارة الأضرحة والطواف بها والاعتقاد فى البشر وكان على عبدالوهاب الأمير بتاعنا وكان معى ناس اخرون .. وبعد احداث كحك نزلنا للقاهرة انا وعلى عبدالوهاب جودة وعلى فايد ميهوب وعدنا مرة اخرى .. وبدأ على عبدالوهاب فى تكوين الجماعة التى تقوم على تكفير الدولة ووكل من يتعامل معها . واستحلال اموال النصارى واليهود . ومن منطلق الاستحلال اتفقنا على سرقة محل الذهب بتاع بشتيل .

● ماهو ذلك المحل ؟

●● هو اسمه حكيم ببشتيل بامبابة . وتم الاتفاق فى شهر ١٩٩٠/١٢ ولا نذكر اليوم .

● ماتفاصيل هذا الاتفاق ؟

●● على عبدالوهاب قال لى ان جمال فرغلى واخوه محمد حددا محل الذهب باسم حكيم للذهب فى بشتيل ورصدوه وان المنفذين للعملية خالد عبدالحميد ومحمد واخاه جمال ومدنى ابراهيم وهشام مسعود ومراد مختار ، ودورى نقلهم بسيارة كنا سرقناها من الفيوم وغيرنا لونها الى اللون الأحمر .. وحدد على الميعاد فى التاسعة مساء .

وعلى قال لى عن الاتفاق بمفردى واعتقد برضه انه قال للباقيين كل واحد لوحده لأن أمير الجماعة كان من طبعه السرية فى العمل .

●● وفى الميعاد اخذت السيارة ووقفت خلف المحل كما اتفق معى على عبدالوهاب .. وفات على ، وهشام مسعود ومراد مختار ومدنى ابراهيم وخالد عبدالحميد وجمال فرغلى واخوه محمد وكان معهم شنطة وعندما شاهدونى سلموا على ، ومشيوا على طول . وسمعت صوت ضرب نار ووجدتهم يحضرون حاملين شنطة قالوا ان فيها السلاح والذهب وركبوا معى السيارة وأخذتهم ونزلوا قبل مطار امبابة زى تعليمات على عبدالوهاب ـ ووضعت السيارة فى الورشة .

●● انا لم استفسر عن من أطلق النار .. كنت قاعد فى الكنبة والباقى فى الخلف .. واتعودنا فى الجماعة الا نسأل الا على الشىء الذى فيه مصلحة .

●● على عبدالوهاب دبر السلاح المستخدم والأخوة هم الذين سلموا الذهب الى على وتولى هو بيع المصوغات ، واخذت حوالى ٢٥٠ أو ٣٠٠ جنيه مصاريف وباقى المبالغ وزعت على اعضاء الجماعة فإذا كان واحد من الأخوة يريد منزل بناه والذى يريد الزواج يتزوج .

●● بعد ٤ اشهر من سرقة محل بشتيل .. على عبدالوهاب اخبرنى بأننا نريد القيام بعملية ثانية من اجل الفلوس وقال ان جمال فرغلى وأخوه محمد رصدا محل ذهب فى الزيتون وانا دورى فى العملية قيادة سيارة سيكون فيها خالد عبدالحميد واشرف عبدالله وهشام مسعود ومدنى ابراهيم وطلعت مغربى وسيد عبدالرازق ومحمد وجمال فرغلى وزين العابدين عبدالحكيم .. وكان الاتفاق فى شهر اربعة عام ١٩٩١ على ما اتذكر وكنا فى قرية ابو شنب بالفيوم .

●● على عبدالوهاب كان يوزع الأدوار .. انا ذهبت الى العربة النيسان فى حلمية الزيتون ووجدت الاخوة واقفين ومعاهم شنطة وقدت السيارة حتى حدائق الزيتون ووقفت عند الكوبرى وهما نزلوا .. وانتظرت فى العربة وبعد ذلك سمعت صوت ضرب نار .. وعادوا وركبوا معى العربة وفى الطريق نزل جمال وأخوه محمد ومدنى ابراهيم .. وبعد ذلك نزل الباقون وركنت العربة فى شارع اسقلت وعدت الى الفيوم واخبرنى على أن الأخوة أحضروا له الحاجة .

●● انا أخذت من على عبدالوهاب ٦ آلاف جنيه واعطانى شوية ذهب و ١٠ آلاف جنيه وقال لى شيلهم عندك، ولا اعرف ماذا اعطى باقى الأخوة ولكن قطعا اداهم « فلوس » الفواتير البيضاء كانت علشان نبيع الذهب المسروق .

الأمية بينهم !

ونجم آخر من نجوم التنظيم جاء فى اقواله امام النيابة ..

اسمى .. هلال عبدالشفيع جودة .. عامل معمارى لا اعرف القراءة أو الكتابة .

من حوالى ٤ سنين انضميت لجماعة على عبدالوهاب جودة .. وهى جماعة اسلامية ،





المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

لا يعرفون الاسلام

يقول العميد على بيبرس نائب المدعى العسكرى عن جماعة الشوقيين : انهم يكفرون من لم يكفر المجتمع .. ويحرمون التعامل معه !!

والقول لهؤلاء : ماذا تقولون فى التاريخ الاسلامى وفى الفتوحات الاسلامية ؟ .. هل سمعتم عن اى حاكم مسلم استباح دم او مال من لم يدخل فى الاسلام ؟ .. وإذن فماذا تقولون فيمن يستبيح دم ومال اخيه المسلم ؟ .. أمازلتم ترفعون رايات الدعوة ؟ هل تعرفون الاسلام دين الحق ودين الانسانية ودين الرحمة ؟ .. هل تعرفون دستور المجتمع الاسلامى الذى اعلنه رسول الحق فى خطبة الوداع «كل المسلم على المسلم حرام .. دمه .. وماله وعرضه » ؟

هذا هو الاسلام ، دين السماحة والرحمة .

هذا هو الاسلام ، الذى حرم القتل والفساد فى الأرض .

هذا هو الاسلام الذى اضاء للانسانية نور الحق .

واكد العميد على بيبرس فى مرافعته ان وقائع الدعوى تنطق بل وتصرخ انهم عصابة ارهابيين ارتكبت ابشع الجرائم واكبر الكبائر .. القتل والفتنة والفساد فى الأرض .

والتزمت فيها وكان معايا بعض الأخوة عددهم اكثر من « ٢٠٠ » اخ .. واللى فاكره منهم حاليا رمضان مصطفى محمد حسن واشرف عبدالله عبدالحكيم وخالد عبدالحميد امام واحمد جمعة وابو بكر ونصر عبدالرازق عبدالحميد ومحمد على عبدالرازق عبدالحميد البيطار .. وكان امير الجماعة على عبدالوهاب جودة .. وكنا نلتقى فى مسجد «ملوش» اسم فى قرية ابو شنب .. وكنا نطلق عليه مسجد الاخوة وناخذ فيه درس كل اسبوع .. وكان الاخ احمد جمعة ابوبكر يعطينا دروسا .. والجماعة كانت تكفر الناس على أساس

انهم يذبحون لغير الله وان البلد كافرة لانها لا تطبق الشريعة الاسلامية وكنا نقرا فى كتاب «الولاء والبراء » وفتاوى ابن تيمية ، وانا انتقل بين المحافظات من أجل عملى وكنت اذهب للاخوة كل شهر او ٣٥ يوما ابقى معهم اسبوعا .

فى شهر ٦ عام ١٩٩١ اعتقلت وكنت وقتها فى عين شمس باشتغل هناك وعرفت ان الأخوة ارتكبوا حادث سرقة محل دهب الزيتون وسمعت ان على عبدالوهاب ورمضان مصطفى وخالد عبدالحميد وأشرف عبدالله وطلعت مغربى وسيد عبدالرازق هم من قاموا بذلك ، وخرجت من المعتقل فى ٤ أغسطس عام ١٩٩١ .. وعدت الى البلد وقابلت بعض الأخوة ولم اقابل على ورمضان والتقيت بأخين من الجماعة كانا معتقلين وهما رجب زكى صالح وناصر السيد حسين .. واخبرونى ان هناك ضابطا فى مباحث امن الدولة بالفيوم اسمه امين وبيعامل الأخوة معاملة « وحشة » جدا وبيضربهم ضرب «جامد » وفكرت ان انتقم من الضابط ده .

بعد كده بأسبوع حضرت الى بولاق الدكرور للعمل حارس فى عمارة بأرض اللواء .. وعند مزلقان السكة الحديد قابلت الاخ رمضان مصطفى ـ بقدر الله ـ وسلمت عليه ، وعندما طلب ان يرانى مرة ثانية اخبرته ان الشرطة تبحث عنه وممكن يقبض على معه . فاخبرنى الا اخاف ، وبعد أسبوع حضر لى رمضان وتحدث معى عن الأخوة وقرا لى فى كتاب «الولاء والبراء » .. وعاد لى بعد كام يوم وقال لى نريد القيام بعمل اسلامى واستفسرت كيف ؟ فأخبرنى عن ضابط أمن الدولة بالفيوم ، فقلت له انى سمعت انه بيعذب الأخوة وانا أريد الانتقام منه .. فقال لى «على بركة الله » .. وحضر بعد كام يوم ومعاه سلاح اللى شرحه لى وكيفية استخدامه .. وذهبنا الى حقل الساعة الواحدة صباحا وضربت طلقتين وطلب منى ان ابحث عن واحد من الأخوة .

تذكرت اخ اسمه عاطف من سنورس قرية الشيخ فى عزبة عبدالعليم ابراهيم وانا كنت ضميته للجماعة .. وهو يعمل بوابا فى ميت عقبة وطرده صاحب العمل .. واصبح عاملا باليومية يجلس امام مزلقان السكة الحديد ويعمل فى حمل الطوب والرمل . وتقابل عاطف ورمضان وانا واخبرناه بما نريد وقال لنا فى اى وقت انا مستعد .

وراقبنا ضابط امن الدولة انا ورمضان وعرفنا خط سيره وانه يذهب الى عمله فى الساعة ١٠ او ١١ صباحا ويعود بعد الظهر فى الثالثة او الرابعة .. وعدت الى ارض اللواء وحضر لى رمضان ومعه عربة نصف نقل لونها ابيض ولم





المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

أساله من اين احضر العربة لاننا فى الجماعة المفروض لا نسأل عن حاجة .

وقت المغرب حضر رمضان ومعه شنطة لونها اخضر وعرفت انه « جاب » فيها السلاح .. واتفقنا أنا وهو على اننا سنأخذ طريق البراجيل ومنه على الهرم ثم الفيوم عن طريق بنى سويف ونذهب لعاطف فى منزله فى سنورس ونقضى ليلتنا عنده أو فى اى «غيط» .. ونذهب فى الصباح الى المزلقان المواجه لمكتب مباحث امن الدولة وننتظر الضابط ونقتله احنا الثلاثة

وعندما ركبنا العربية أنا ورمضان وجدته يستخدم مفكا لادارتها وأرقام السيارة مرشوشة أحمر .. وقام رمضان بقيادة السيارة .. وفى طريق البراجيل لقيت عربة نصف نقل ركبها اثنان أو ثلاثة «بيزنقوا » علينا واوقفونا .. ووجدناهم يقولون انهم أصحاب السيارة .. ورمضان جرى وأنا حاولت الجرى فأمسكونى .. وودونى القسم وأخرجوا السلاح من العربة .

انها اعترافاتهم

هذه هى الاعترافات التى كانت وراء الانشقاق والتى قالت عنها النيابة .. ان الاعترافات جاءت متواصلة فى عدة جلسات تحقيق مما يؤكد حقيقتها وصدقها للواقع

اعترافات تتضمن اعترافا صريحا واضحا بالانضمام للجماعة والاتفاق الجنائى .

وقالت عنهم النيابة العسكرية أن هؤلاء أعداء الشعب ــ هم أعداء مصر .. هم أعداء الاسلام .

وبقى أن مصر كلها من اقصاها الى اقصاها بل والعالم بأسره ينتظر الحكم العادل ليقطع دابر الفتنة والأفكار المدسوسة والآراء المسمومة .. حتى نعلن للعالم اجمع ان مصر بلد الأمن والأمان والسلام .



لنا رأي

منذ نزل القرآن العظيم على قلب نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه، وموجات الهجوم على الاسلام بعامة ، وعلى القرآن بخاصة لا تهدأ ولا تنحسر . وقد حاول ادعياء النبوة اخزاهم الله ان يقلدوا القرآن فكان تقليدهم مدعاة للسخرية والاستهزاء . وقد تحدى القرآن بفصاحته وادائه اساطين البلاغة في الجزيرة العربية ، فوقفوا عاجزين مبهوتين مشدوهين ، بل ان كثيرا منهم اعتنق الاسلام لتاثير القرآن في نفسه وعقله وباءت كل محاولات الملحدين والزنادقة بالاخفاق فعجزوا عن ان ياتوا باية او بعبارة من مثل القرآن العظيم ..

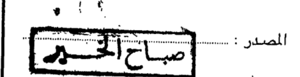
وعبر عصور التاريخ وفي الحقب التي كانت فيها اللغة العربية في اوج عظمتها وازدهارها وسموقها .. ظل القرآن معجزة تتخشع لجلالها الألباب ، وتعنوا امامها ملكات الكتاب والشعراء . بيد ان الذين طبع الله على قلوبهم ، واعمى بصائرهم سول لهم شيطان الزندقة ان يفتروا على القرآن « وقد خاب من افترى » فانطلقوا ينعقون ويتطاولون على قدسية كتاب الله ، حتى بلغ من وقاحتهم ، وغفن عقولهم ، ان طالبوا بمناقشة النص القرانى ، وهذا ضلال مبين ، ثم تهجموا على السنة المطهرة ، وهي الركن الثاني للتشريع .. مستهدفين تشويه الاسلام : قرانا وسنة « .. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ، ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون » .

ونحن نعلن اننا ضد الارهاب في كل صوره : ارهاب السلاح ، وارهاب الفكر ، وضد المتطاولين على الاسلام ، والمتهجمين على قدسية القرآن العظيم .. الكتاب السماوي الذى قال فيه الله عز وجل : « إنا نحن نزلنا الذكر ، وانا له لحافظون » .

اللواء الاسلامى





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

كيف كانت طفولة هؤلاء القتلة؟

الصدفة مع عدد من السيدات .. وبالطبع كانت مفردات الحديث عن القتلة . والإرهابيين .. ومخاوف عديدة تفرد اجنحتها فوق الرؤوس .

بدا احساس بالاكتئاب يتسرب داخلى .. وفكرت فى ان اهرب بجلدى من هذه المجموعة .. إلا ان إحداهن طرحت سؤالا ربطنى بالكرسى .

كيف كانت طفولة هؤلاء القتلة ؟!

كان السؤال .. وسبهت .. وبدا الإجتهاد فى الحديث ، إلى ان انهت إحداهن كل هذا بسؤال جديد .

كيف تضمن اى واحدة منا .. الا تجد ابنها فى النهايه إرهابيا؟!

ورغم استياء البعض من السؤال .. واستنكار الاخريات له .. إلا ان السؤال فى النهاية ظل يتردد داخلى .. وبدات رحلة البحث ..

رب البيت ..!!

كتب د . « حامد عمار » فى إحدى مقالاته : أن الطفل لايتعلم عن طريق الوعظ والإرشاد .. إنما عن طريق ماتقتضيه المواقف التى يتعرض لها أو تعرض له فى البيت أو خارجه و ..

« إذا كان رب البيت بالدف ضاربا ..

فشيمة أهل البيت كلهم الرقص » كما قال الشاعر :

فما بالنا لو كان رب البيت بالعنف ضاربا ؟

□ فى البداية تخبرنا د . « سوسن المسيرى » خبيرة تنمية المرأة والطفل أن السؤال عميق ومهم ، لكنى أعتقد أنه رسالة يجب أن نوجهها للباحثين ليقوموا بدراساتهم وأبحاثهم على طفولة عينة من الإرهابيين المقبوض عليهم ، ليخبرونا ما اللذى أدى بهم ليكونوا هكذا . لأنه ـ للآن ـ لاشىء يؤيد اتهام الطفولة بوجود خلل كمرجع للإرهاب . أما من يعلق المشكلة على شماعة زيادة السكان .. فهو يضرب عصفورين بحجر ، صحيح أن زيادة السكان هى ناتج التخلف وعدم التنمية ، لكنها لاتؤدى لنفس النتيجة ! استخدمنا الموارد ووزعنا الثروات جيدا !! والدليل هو انتشار العنف والإرهاب وما نراه من اغتصاب وانتحار بالدول قليلة السكان ! لكننا نستطيع القول بأن « الفقر » هو الرباط الوحيد الذى يؤدى للإرهاب فعلا ، حيث يصبح الطفل أو الإنسان الذى لايحصل على احتياجاته الأساسية مجالا خصبا للإرهاب ، لأنه ينجذب للحصول عليها بأى طريق .

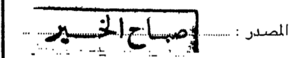
□ أما د . « سليمان نسيم » أستاذ التربية وعضو بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .. فقال : الطفل الذى يتحول لإرهابى لايأتى من فراغ ، فالباحث يجد نفسه أمام عدة عوامل فى

التربية هى فى الأصل مستحدثة على ثقافتنا .. وأهمها :

انحراف « الجماعات المرجعية » التى ينتمى إليها الطفل أو الشاب .. كالأسرة والأصدقاء والمدرسة والإعلام .. ثم بعض رجال الدين ممن كان يرى فيهم مثله العليا ، مما يعنى اضطرابا فى كيانه الاجتماعى وتكوينه الشخصى لنجدنا أمام شخص غير قادر على الحكم فى الأمور ، بلاهدف ، بلاغاية ، فاقد معنى قيمة الحياة وهنا .. تجد كلمات التخويف من النار والترغيب فى الموت صداها خاصة إذا انتشرت ثقافة الفساد







المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

وسادت مدارسها بالبيئة التى حوله فى صور متعددة قد نظن الطفل صغيرا على استيعابها .. لكنه يلتقطها لتترسب داخله وتظهر نتائجها فى الوقت المناسب .

الديمقراطية العائلية

ذكرت « سوزان إيراكس » خبيرة تربية أمريكية : أن الأطفال غير الأسوياء لايتركون اضطراباتهم وراءهم بممارسة نموهم الطبيعى .. إنما تبقى معهم أجزاء منها حتى يكبرون .

□ ويقول « جمال صموئيل » موجه ثانوى وعضو اللجنة النقابية بمصر الجديدة : غياب التربية الدينية بالأسس السليمة من مدرسين تربويين وخاصة فى المدارس الإسلامية ، ينتج عنه ما نسمعه ونراه من اختراق للعملية التعليمية .

أما المناهج الدراسية التى تتلون حسب الظروف السياسية كمادة « التاريخ » مثلا .. فتفقد الطالب إحساسه وجذور إنتمائه للبلد .. مثال ذلك : أسرة « محمد على » بإنجازاتها وعيوبها كان ممنوعا تدريسها أيام عبدالناصر والسادات ، ولكننا بدأنا حاليا فى إعادة وضعها لمكانها بالتاريخ كجزء منه .. مما يعمق علاقة الطالب ببلده ويحث فيه المسئولية للمستقبل فيصعب على أصحاب الفكر المتطرف اختراقه .

□ ويرى « أحمد طموم » نائب مدير بنك التنمية الصناعية : إن الخطأ يولد منذ اللحظة التى نفصل فيها المسيحيين عن المسلمين بحصة الدين ، بينما نستطيع تدريس المبادىء الأخلاقية الموحدة التى يجب أن يتفق عليها علماء التربية لهذه الحصة . لأن تعليم أصول الدين هى مسئولية البيت أولا وليست المدرسة بما يعنى ضرورة توعية وتثقيف الأسرة دينيا لكى تؤهل لهذا الدور وفى ظل ظروف التطرف واستسهال العنف وسيلة للتعبير بلا أدنى شعور بالذنب .. نجد الطفل أو الشاب منفتحا على عالم الإرهاب منغلقا على عالم المعرفة الأخرى كالتربية النفسية والجنسية والاجتماعية ليحدث له فى ظل الإعلام المفتوح مايشبه بـ « انفصام الشخصية » مما يدفعه لمزيد من العنف والتطرف الذى لايعنى بالضرورة أن يكون دينيا لسد ذلك الجوع العاطفى الإنسانى ، ولاعلاج يأتى إلا بما يسمى بـ « الديمقراطية العائلية » التى يجب أن تصبح منهجا تربويا معمولا به منذ الصغر فى كل بيئة الطفل المحيطة به .. ليصبح « الحوار » أول درس فى تكوين شخصية قوية ...

□ ومنى أمين عازر ـ إخصائية الإعلام العلمى أكدت لى أن البداية من الأسرة .. حينما يعود الوالدان يحكيان أمام طفلهما عن تجاربهما فى العمل ومافعلاه بمرؤوسيهما الذين من الدين الآخر ـ وأحيانا من نفس الدين ـ أو ما فعله الرؤساء بهما لأنهما من دين آخر .. مما يعنى رسالة فتنة وتطرف وعنف يغرسانه به .. فماذا نتوقع من الجيل القادم ؟ والغريب أننا أصبحنا فى معاملاتنا العادية ـ وأحيانا على مستوى المثقفين ـ نذكر أمام الطفل اسم « فلان الفلانى » ونلحقه بـ « المسلم » أو « المسيحى » كلقب أو كمفتاح للشخصية التى نتكلم عنها .

□ أما د . « إنشراح الشال » الأستاذة بكلية الإعلام . فقد أصرت فى رأيها على أن مايحدث ليس إلا نتيجة « ثورة الجياع » .. فماذا يفعل طفل جائع بين أفراد أسرة كبيرة العدد وكلهم جياع ؟

هل ننتظر منهم قيما أو أخلاقا ؟ بالعكس .. سنراه يتحول لغول بين الغيلان ، فيستغله البعض بمنتهى السهولة فى أعمال العنف والتطرف .. مشبعين فيه احتياجه النفسى والمادى والعاطفى ، ليكبر معتادا على هذه الأعمال . فأعتقد أنه لاحل فعالا سوى تشغيل الأيدى البطالة والتى نعرف إنها نجسة لما تجلبه من فراغ عقل يقود الشباب فيما بعد للتفرغ لمعاكسة البنات على النواصى وإقامة قضاة من أنفسهم .. لأن القاضى يعمل قاضى طبعا ، ومن هنا تنشأ الفتاوى والتعصب وبذور الشللية ونواة جماعات التطرف .

الجوع العاطفى

●● يقول « اندريه موروا » إن الأطفال الذين يصبحون ثائرين على كل شىء عندما يكبرون .. كثيرا ما يكونون قد لاحظوا فرقا شاسعا فى طفولتهم بين اقوال والديهم أو المجتمع حولهم . وافعالهم

● تقول « تينابروس » فى بحثها عن اسس التعليم بالطفولة : إن الأشخاص والأشياء والأماكن والأحداث .. هى البيئة التى تؤثر فى تربية الطفل وتعليمه .

□ وأسأل المؤلف المسرحى « على سالم » فيقول : اكتبى عن لسانى بالضبط .. إذا أردنا أن نربى طفلا إرهابيا .. فلا نفعل أكثر مما نفعل حاليا ! نقول له ما نقول الآن . نعلمه مانعلمه له .. نستمر فى تقديم مايعرض بالتليفزيون .. نخيفه من السياسة والمواجهة ، نفهمه أن السماء وحدها هى المسئولة عن كل مايجرى بالحياة ، والبشر لا دخل لهم !! فالطفل محصلة ما نفعله نحن الكبار .. والكبار لن يتغيروا إلا نتيجة خلق دوافع جديدة فى مصر ، فى الشخصية المصرية .. من خلال الليبرالية السياسية



والاقتصادية . ومن خلال الجدية في التعامل ومواجهة المواقف بكل شجاعة وخاصة أخطاءنا التي تدخل لحد بيوتنا عبر وسائل الإعلام المختلفة لتؤثر على الطفل الذي بطبيعته إرهابي ، ولو تركناه حراً تماماً لكان عنيفاً متوحشاً ، بينما نحن نمنعه عن هذا بصنع ضمير خاص وعام . . أما المشكلة فهي أننا حالياً لانستطيع صنع هذا الضمير لأننا افتقدناه بصنع مظلة جميلة نخفي تحتها أسماء براقة لما نفعله مثل الدين . . الواجب . الإيمان . الخ .

خيبة الأمل..!!

□ وتقول « عفاف الملاوى » كبيرة مذيعات الطفل : قد يصبح الطفل إرهابياً إذا قسرنا عنفه في التعامل مع الحيوان والنبات والأشياء بأنه مجرد « طاقة زائدة » . . ولذلك فعلينا أن نشركه في ألعاب كالكاراتيه والكونغفو لتفريغ طاقته وتعليمه الدفاع عن النفس أيضاً .

كما أرجو من المسئولين بأقصى سرعة . . مراجعة قانون تشغيل الأطفال . . لأنه مجال خصب جداً للعنف والإرهاب ، حيث يجد الطفل الأقل من ١٢ سنة نفسه في ورشة وصاحبها يضرب ويخبط فيه ، لأنه مدفوع لتحمل المسئولية وكسب لقمة العيش ، رغم أنه في سن اللعب

ومن موقع عملي أذكر أهمية البرامج التربوية للوالدين . . ليدركوا أننا نساهم أحياناً في تربية إرهابي بفرض مانريده عليه ، فإذا فشل في تحقيقه . . شعر أنه خيب آمالنا فيه . . فيفكر في الهرب للشارع . . وتبدأ الرحلة .

أما بعض البرامج والمسلسلات وأفلام الكارتون الوافدة إلينا ، فلا أنكر أنها ممكن أن تخلق نوازع العنف عند الطفل لاختلافها عن بيئتنا . . وهذا ما ناقشته لجنة الطفولة في وقت قريب وقرروا مراجعتها .

□ و« هالة الشاروني » معدة برامج للطفل . . قالت . .

أما الطفل الذي نهينه بأسماء تسخر ، أو تؤكد فيه صفة أو ضعفاً ما ، أو وجهه بنقد جارح ، كما نسمع البعض يقول لأبنائه : عاملين زى الإرهابيين ، شكلكم ولا المجرمين ، لعبكم زى الحرامية . . فالحقيقة أنهم يجبون الطفل في هذا « التميز » دون أن يدروا .

□ و« بقلظ » أو الممثل « سيد عزمي » أخبرنا برأيه قائلاً : ليس بالضرورة أن يعود سبب الإرهاب للتربية

ولا أعتقد أن « العقد النفسية » التي نمر بها في طفولتنا تقودنا للإرهاب أيضاً !ن هذه العقد موجودة طوال عمرها وليست جديدة علينا . . إنما الجديد هو الإرهاب . أما إذا اتهمنا برامج الأطفال . . فعندك « بقلظ » مثلاً . . يخطىء ونصلح له أخطاءه فوراً والطفل لحد ٦ سنوات يقلد هذا .

□ ثم يقول د . « عماد الدين إسماعيل » أستاذ وعالم النفس : أن الانحراف الذي قد يؤدي في ظروف ما للإرهاب يظهر في عدة نقاط منها :

حينما نهتم بالعقاب إذا أخطأ ونهمل التشجيع إذا أحسن . . أو نتركه بدون توجيه تماماً مما لايجعل الطفل يتعرف على السلوك المرغوب فيه .

استخدام « القسوة » كالعقاب البدني والحرمان والإشعار بالذنب . . وهو الوتر الذي يضرب عليه « البعض » ليجعلونا نشعر دائماً بالعذاب وخوف النار والحرق . . وتكمن خطورة هذا الاتجاه في الطفولة حيث يشعر الطفل بأن كل مايقوم به ذنب يغضب الله . . مما يفقده طفولته نعم .. من حق اى ام ان تخاف على ابنها ولكن .. من حقنا جميعا ان ننتبه لاخطاء كثيرة في التربية ومع ذلك .. لدى يقين .. ان زمن الخوف لن يطول كثيرا .

« ابتسام كامل »





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٣

كلمات

لاشك ان الحوادث الارهابية الثلاث الاخيرة . في كل من زينهم والاميرية والشرابية ، تدل دلالة واضحة على ان الارهاب يلفظ انفاسه . وان الاجرام الذى ينطوى عليه لايمت الى الدين بصلة ، ولايحظى الا باحتقار الشعب له . كما انه يدل كذلك على ان العناصر الارهابية التي تستخدم السلاح اصبحت قليلة العدد ، بدليل ان المتهمين في الحوادث الاخيرة سبق اتهام عدد منهم في حوادث سابقة ، ولهذا اعتقد ان حركتهم في انحسار ، وانها تشرف على نهايتها .

والشيء العظيم الذى تحقق في ظل الاحداث المؤسفة الاخيرة ، ورب ضارة نافعة ، هو ان جماهير الشعب العادى اصبحت لاتخشى من اطلاق النار العشوائى الذى يلجا اليه الارهابيون في حالات اليأس التي يشعرون فيها بانتهاء دورهم واكتشاف حقيقة امرهم وقرب وصولهم الى حبل المشنقة باذن الله . فالناس العاديون أصبحوا يبادرون من تلقاء انفسهم الى ضبط هؤلاء المجرمين والتصدى لهم رغم مايحمله الارهابيون من اسلحة ومتفجرات .

اين نحن الآن ، مما كان يحدث منذ عامين او ثلاثة اعوام ، عندما كان هؤلاء الارهابيون المجرمون يفرضون سلطانهم على كثير من المدن والقرى والاحياء . في الصعيد ، وفي الجيزة وامبابة وكثير من احياء القاهرة الكبرى ، ينهبون المحلات ويفرضون الاتاوات ويسيطرون على بيوت الله ويرهبون الاهالى المجردين من السلاح . ولانبالغ اذا قلنا ان قوات الامن نفسها كانت تخشاهم وتتجنب لقاءهم او التصدى لهم . ولكننا الآن أصبحنا في موقف يختلف . صحيح ان الشرطة بالذات فقدت بعض رجالها الشجعان الابطال ؛ ولكننا رغم الضحايا لم نكف عن





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٣

إنتهاء سياسة الهجوم ، بدلا من سياسة الدفاع . لقد تفاقمت المشكلة عندما قابلتها السلطات فيما مضي بالاستهانة ، بل بالتشجيع واغماض العين عما تفعله وترتكبه من مخالفات للقانون وللدين والخلق .

ولطبيعة الانسان المصرى المسالم السمح الذى لايحب الاعتداء على احد . ولكننا عندما افقنا وجدنا ان سياسة المهادنة او التشجيع قد اضرت بنا ابلغ الضرر . واوصلتنا الى حالة غريبة جديدة علينا ، وهي الظن بان هذه العناصر الارهابية قادرة علي الامساك بازمة الامور والسيطرة عل الشارع المصرى دون اعتبار للسلطة الشرعية وللشرطة ورجال الامن . وكان الناس يرتعدون خوفا من اصحاب اللحى الطويلة التى اطلقوها للتظاهر بالتقوى والعمل بالسنة الشريفة . وكانوا يدفعون الاتاوات لهذه العصابات الاجرامية ، ويتقون شرورهم وبخاصة فى قرى الصعيد وفى الاحياء العشوائية الضعيفة التى كان يسيطر عليها الارهابيون . ومضى ذلك كله وتغير الموقف ، ولابد من مواصلة التصدى لهم .

محمود عبدالمنعم مراد





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

ملاحظات.. خواطر.. وأفكار

العنف الاجتماعي.. والارهاب بالدين

بقلم: محفوظ الأنصاري

في اكتوبر عام ١٩٨١ .. وجد نائب رئيس الجمهورية ، محمد حسني مبارك ، نفسه في قلب الاحداث .. على قمة المسئولية .. وجها لوجه مع عنف متعدد الجوانب والاشكال ، عنف دولة .. عنف جماعات وتنظيمات .. وعنف أو توتر نفسي عام ..

المطلوب من الرئيس الجديد أن يتعامل مع هذه الحقائق .. دوره ومهمته ، أن يعالجها .. ويصل بها إلى حلول ..

- إما بمواجهة العنف بالعنف ..
- أو بإزالة أسباب التوتر والهياج ..
- أو باتباع سياسة جديدة .. وتعامل مختلف مع الواقع ومع الناس ..

فكر الرئيس الجديد .. عمل حسبته .. اتخذ قراره .. وحسم ..

وبعد أسابيع قليلة من تولي مبارك السلطة ..

– نزلت الاسلحة المشرعة ..
– وقفت حالة التربص ..
– نزع فتيل الانفجار ..
– هدأت النفوس الثائرة .. والعقول المتوترة ..

□ وانتقل الرئيس الجديد – وقتها – بعد أن انهى مهمته الاولى ، وهي القضاء على حالة التوتر والتربص والعنف ..

□ إلى المهمة الثانية .. وهي «إصلاح ما أفسده الدهر..» ، على أرض هذا الوطن .. من زراعة ، وصناعة ، وخدمات ، ومن خلال خطط واجبة التنفيذ وبكل الالتزام ، بلغ حجم استثمارات الخطتين الاولى والثانية فيهما أكثر من ٣٢٠ مليار جنيه – ٣٢٠ ألف مليون دولار ...

●●●●●●●●

٠٠١٠٤٢٨





بالتفكير العلمي .. أو بأدوات التعبير والاصطلاحات التكنولوجية يمكننا القول ، مع القليل أو الكثير من التجاوز ..

– أن الرئيس هنا .. كان يتعامل مع « الماكرو .. » ، أو مع الكليات .. سياسات واستراتيجيات عامة ، وملزمة ، في نفس الوقت ..

– وأنه لم يكن يتعامل على مستوى « المايكرو .. » ، أي مستوى الجزئيات .. لم تكن اهتماماته التفاصيل ، والصغير ، والفرعي من الاجراءات والسياسات ، والتطبيقات ..

وبحكم طبائع الامور .. وطبيعة البشر ..

مهام الرؤساء والزعماء ومشاغلهم وضع السياسات ، والتوجيهات ، والفلسفات العامة ، للحكم ولإدارة شئون البلاد .. وهي « الماكرو .. » ..

وترك التطبيق ، بناسه وتفاصيله وشئونه للاجهزة والسلطات بمستوياتها المتعددة – المايكرو – ..

– لكن المفاجأة التي قدمها مبارك .. من موقع إدراكه الكامل بطبيعة ناسه ومجتمعه .. من واقع معرفته بالمرحلة ودقتها .. من واقع إدراكه بالامة العامة وحجمها ..

من واقع كل هذا .. قدم مبارك صيغة ثالثة ..

جمعت بين .. !..

□ التركيز على الاستراتيجيات والتوجهات العامة والكلية ..

□ وبين الاهتمام ، وعلى المستوى الشخصي بالتفاصيل ..

خاصة تلك التي ترتبط بحياة الناس .. بسطاء الناس ، وبشئونهم ، ومشاكلهم ..

ولكن للقدرة البشرية حدود ..

وللاعتبارات العملية ، أصول ..

« البقية ص٣ »



● كان لابد وأن تكون لتدخلات الرئيس مبارك وتدخلاته ، ومتابعاته للتفاصيل ، فى إدارة شئون البلاد والعباد .. حدود ..

● كان لاتساع رقعة العمل ، وتضخم حجم المهام .. ولتعدد التخصصات والنشاطات والاعمال والمهام ، قواعد وقوانين ، تستوجب تحديد المسئوليات ، والمهام ، لاتعميمها ، أوتركها للتداخلات التى تضيع معها المسئولية .. ويستحيل معها الحساب والمتابعة ..

● كانت سياسة التحرر السياسى والاقتصادى ، التى اختارها مبارك فلسفة حكم وأسلوب إدارة منذ اللحظة الاولى لتوليه المسئولية ..، تفرض عليه - على الرئيس الجديد - أن يترك لاركان حربه ومساعديه ، من رجال الحكومة ، ورجال الحزب ، والدولة ، حرية العمل ، وحرية اتخاذ القرار .. حرية التصرف ، وكذلك حرية الخطأ - غير المقصود - بشرط سرعة تداركه ..

وعلى هذا الاساس .. ومن وحى هذه الرؤية ، إهتم الرجل وركز على القضايا الكبرى .. على المهام ، الاساسية المتعلقة .. !

□ بإعادة وحدة الوطن .. الطائفية .. والنفسية ..

□ والمتعلقة بإعادة البناء المادى .. زراعة ، صناعة ، خدمات ، بنية أساسية ..

□ ووضع الفلسفات والمفاهيم الجديدة لنظام الحكم .. منهجا وأسلوبا .. من خلال ديموقراطية بالتعدد الحزبى .. ومن خلال تحرر اقتصادى يضمن حرية التصرف وحرية القرار .. ويقدم حوافز للعمل وللانتاج .. ويعيد للقطاع الخاص دوره .. ويضبط ويرشد ويصلح الادارة فى القطاع العام .

●● ●● ●● ●●

الباقى .. بعد هذه الرؤية ، وهذه الاهتمامات والسياسات الكلية والشاملة .. والتوجهات العامة التى تمثل استراتيجية جديدة لمرحلة جديدة من مراحل العمل الوطنى .

الباقى تركه مبارك .. كما قلنا للمنفذين ، والمسئولين عن التطبيق .

□ بالنسبة للديموقراطية .. تركها مبارك لممارسات ونشاطات وإدارة الاحزاب السياسية ..

- حزب الاغلبية ..

- وأحزاب المعارضة على السواء ..

تركها كذلك للنقابات المهنية والمؤسسات الجماهيرية ، والشعبية .. تمارس وتجرب ، وتتفاعل .. داخل أطرها الحزبية وداخل مؤسساتها .. مثلما تتعاون وتتفاعل مع الجماهير ، فى الشارع ، خارج هذه الاطر ..

□ بالنسبة للحرية .. حرية ، القول ، والتعبير والرأى ، والنقد .. حرص الرئيس على إطلاق هذه الحريات ، دون تدخل ..، ودون ملاحقة .. ودون مصادرة لرأى أو لصحيفة ..

حرص أن يعطى الامان كاملا ، غير منقوص ، وحفلت الصحف .. الحزبى المعارض ، والحزبى المؤيد ، والقومى ، بكمية هائلة من المقالات ، والانتقادات ، والتحليلات ، والاجتهادات .. مثلما حفلت بكميات ضخمة من الاخبار ، والمعلومات ، والاشاعات والنميمة ..

□ فى الزراعة .. حدث سباق رهيب .. بين اضافة أرض جديدة للرقعة الزراعية ، من خلال عملية استصلاح واستزراع منظمة ، حسب توجيهات وسياسات حاكمة فرضها الرئيس فى برنامجه الاصلاحى .. وبين عدوان من منظم على أرض الوادى الخصب ، بالبناء ، والتبوير ، والتجريف ..

كما حدث إدخال لمحاصيل جديدة ، وبذور فاسدة ، ومبيدات قاتلة ، واستخدامات لمواد سامة ، وهرمونات تصيب العباد بالامراض المهلكة كالسرطان ..

فى نفس الوقت تم إهمال المحاصيل الرئيسية ، للحد ، الذى وصل فيه حجم استيراد هذه المحاصيل ، درجة تهدد استقلالية القرار السياسى ، وحرية الارادة الوطنية .. مع خلل بين ، فيما يتعلق بأسعار المنتج المحلى من المحاصيل ، مقارنة بأسعار المستورد من نفس المحصول ..

□ فى التخطيط العمرانى والعشوائية .. أساءت المحليات استخدام الدور والمسئولية ، وسمحت للسماسرة ، والمضاربين على الارض والعقار ، باستبعاد القانون - قوانين المبانى -، وإعطائه اجازة مفتوحة ، مكنتهم من العدوان على أرض الدولة ، والعدوان على « حدائق الخضار .. » التى تغذى العاصمة والمدن بحاجتها .. وشل رئة التنفس التى تنقى هواءها . وتركت العشوائية فى البناء . الفاخر .. والمتوسط . وتحت المتوسط ، واكواخ الصفيح والقش تملأ القاهرة ، بمجموعات من القنابل القابلة للانفجار فى أى لحظة .. وتحيط خصرها ، بحزام ناسف ، ملىء بالقمامة ، مكدس باللحم البشرى ، الفاقد لاى قدر أونوع من الخدمات صحة ، تعليم ، كهرباء ، طرق ، ومياه شرب .. من المنيرة الغربية إلى امبابة ، وبولاق الدكرور ، وعين شمس ودار السلام ، إلى الهرم ومصر الجديدة ، وحتى الزمالك وجاردن سيتى والمعادى ..

فضلا عن المدن الجديدة ، التى بقيت فى معظمها أبنية بلاسكان ..





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

□ فى التعليم .. استباحوا القوانين ، وانتهكوا قواعد القبول حتى فى الجامعات .. وتركوا المدارس ، تحيطها أسوار القمامة .. وتتداعى جدرانها وأسقفها ... وفى بعض الاحيان على رءوس الصبية والاطفال .. تركوها بلا دورات للمياه ، وبلا قاعات كافية للدرس .. وبلا مقاعد للتلاميذ ..

واعتدوا ، على الفناء .. والملعب .. والمساحات المخصصة للهوايات والاشغال والاعمال الفنية واليدوية والرياضية ..

بينما هذه المدارس .. وهي تحمل فلذات الاكباد .. وهي مليئة بالابناء ، بين أحضاننا فى الشارع ، وفى الحي . فى المدينة وفى القرية .. نراها ، ونمر عليها .. ولا يتحرك فينا نحن الناس أصحاب المصلحة ضمير ، أو إحساس أو مسئولية ..

□ فى التجارة والصناعة ، وقطاع الاعمال .. أصبح من الطبيعى أن نسمع كل يوم ونقرأ قصة مستورد « للحوم الجوارح ..!! » ..

ونقرأ حكايات صفقات المواد الغذائية المستوردة ، التى انتهت مدة صلاحيتها .. أو صفقات السلع المصابة بالاشعاع ، وغيرها وغيرها من الصفقات ..

ولم نسمع أو نقرأ أن جمعيات رجال الاعمال .. أو اتحاد الصناعات ، أو الغرف التجارية ، قد استفزتها هذه الجرائم ، وهذه التجاوزات القاتلة .. فقررت معاقبة هذا المنتسب إليه من « رجال الاعمال الجشعين .. » .. ومن المتاجرين بحياة وصحة الشعب ..

فى الصناعة وقطاع الاعمال ، والمدن الصناعية .. تطاردنا قصص الحرائق الغامضة ..

وتدهشنا وتذهلنا فى نفس الوقت الحقائق بل الفضائح التى تكشفها هذه الحرائق .. فنتبين أن الحدود الدنيا للامن الصناعى ، والامن الاجتماعى ، والامن الوطنى المطلوب للمحافظة على الثروة الوطنية .. وعلى أموال الشعب ، بصرف النظر ، عن هوية المالك – عام أو خاص .. نتبين أن الحدود الدنيا غير متوفرة .. لا فى المياه .. ولا فى أجهزة الانذار المبكر .. ولا فى محطات الاطفاء .. ولا فى الحراسات .. ولا فى غيرها ..

ثم بعد الكارثة .. ينشط الجميع .. العام والخاص .. وتعقد الاجتماعات وتنفض حلقات النقاش والبحث .. بعد أن توضع توصيات لاتنفذ .. ويبقى الوضع على ماهو عليه .. لحين كارثة جديدة ..

●● ●● ●● ●●

إذا تركنا هذه الانواع من الخلل .. من العنف .. من التطرف ، والجشع .. وانتقلنا إلى نوع آخر ..

وهو العنف بالكلمة .. بالاعلام ، والاعلان والدعاية ..

نجد أن لغة الخطاب العام .. لغة مليئة بالارهاب .. بالقسوة .. وبالعنف ..

إذا توقفنا قليلا ، عند صفحات الحوادث والجريمة ، فى الصحف السيارة ، وفى المجلات ، وفى المطبوعات المتخصصة ،..

نجد الجريمة ، والعنف والارهاب ، يتجاوز كل معقول أو مقبول ..

أب يقتل أبناءه .. وزوجة تقتل الزوج والاطفال ..

وابن يذبح إخوته ، ويعتدى على أبيه ..

إن حجم رد الفعل ، الذى نشاهده ونتابعه ونعايشه ، الآن يتجاوز حدود الفعل ، وحدود حجمه وجرمه بكثير ..

فى الكتابة .. عند كبار الكتاب .. عند « الاساتذة .. » المهتمين ، والمعنيين بالكتابة فى الصحف ، والحريصين على تدبيج المقالات .. اللغة المستخدمة ، لغة إرهاب وعنف وتوتر ..





المصدر : المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

لغة تهييج ولغة انفعال ، ولغة تحريض ..
لغة لاتنزع فتيل أزمة .. ولاتفتح طريقا للمساحة ..
لغة تسد الباب وتوصده أمام كل محاولة لصلح اجتماعى ، هو فى الواقع البداية الصحيحة لرأب الصدع الذى شرخ جدار السلم الاجتماعى ..

هذه المظاهر المتعددة والمتنوعة ، للعنف ، وللتوتر .. تحتاج منا إلى الكثير من التأمل لنكشف ونفضح بيت الداء ..

تحتاج منا بعد التأمل ، إلى اعمال الفكر .. وإيقاظ الضمير .. وشحذ الهمم للمبادرة بإصلاح المختل والخطأ .. فى العقول وفى النفوس ، وفى الممارسات ..

تحتاج إلى عزل واستبعاد الفاعلين الاصليين ..
تحتاج إلى استئصال المتسببين فى هذا العنف ، والحريصين عليه ..

تحتاج إلى التخلص من كل من ساهم وشارك بالاثم فى صنع وبناء واقامة « القنابل الموقوتة .. » فى قلب العاصمة .. وكل مدينة ..

وفى لف العاصمة والمدن ، بأحزمة ناسفة تفجرها فى أى لحظة .. وهى بالتأكيد المأوى والمنطلق ، لعصابات الشر والجريمة والقتل ..
- القتل والتخريب .. بالجريمة الجنائية ..
- القتل والتخريب .. بالمخدرات .. تهريب ، وتوزيع ، وتعاط ..

- القتل والتخريب باسم الدين ..
الغريب .. واللافت للنظر .. أن أحدا ، لم يهتز لهذه الجرائم ، سواء كان مسئولا فى الحكومة ، أو العمل السياسى ..

اوكان مسئولا فى قطاع خاص .. أو نشاط عام ..
أحدا لم يحاول أن يوقف العشوائية ..
أو يوقف جرائم الاعتداء على الاموال العامة والخاصة .. ثروة الوطن ..

احدا لم يبادر بالتدخل ..
والرئيس دائما هو صاحب المبادرة .. وصاحب القرار ..
● ومن أجل اصلاح التعليم .. وإعادة الاعتبار لمؤسساته ..
● لوقف العشوائية والتخلص من القنابل الموقوتة وإزالة الاحزمة الناسفة ..

● لمحاصرة الفساد وضربه ..
● لحماية الارض الزراعية ..
● للقضاء على جريمة توظيف الاموال وشركاتها ..
● لتطوير الادارة ، وتسهيل حياة الناس ..
مجتمع مثل هذا .. يوكل شئونه جميعها للرئيس ..
مجتمع يتخلى عن دوره .. لايخاف ، ولايتراجع عن معصية إلابالقوة ..
مجتمع لايصحح أخطاءه ، ولايعالج عيوبه ، ولايحاول نزع عناصر الشر والعدوان من داخله .. هو مجتمع ينتحر ..
ولا تنفع معه همة رئيس ، وإخلاص زعيم ، وقدرة قائد ..
المطلوب مراجعة للنفس .. صحوة للضمير .. إحياء لقيمة العمل ..
ادراك بالخطر وحجمه .. تنبه للعنف والاحباط والارهاب ..
معرفة شاملة للخريطة العامة للوطن .. معرفة نتبين من خلالها أن العنف الجارى .. خطأ أن نحصره فى الجريمة المقترفة والمباشرة باسم الدين وتحت غطائه .. بينما الجرائم والعنف الباقى ، لايقل عنفا وخطورة ..
ومادمنا نتوجه إلى مرحلة جديدة من العمل الوطنى بقيادة مبارك ، فى دورة الرئاسة القادمة ..
فالامل .. أن ننتقل جميعا من موقع المتفرجين .. أو موقع المشاركين فى العنف .. والمساهمين فى الجريمة ..
ننتقل إلى موقع المسئولية .. وموقع العمل ..
نعمل مع مبارك .. لا أن نتركه وحده .. أو نفسد مخططه ..
فالمسئولية مشتركة .. والعبء كبير .. والحديث مفتوح ..

محفوظ الانصارى

٠٠١٠٤٣٣



ليلة القمر المكتمل



بقلم:
د. فتحي عبد الفتاح

فى ليلة الاثنين الماضى ، و القمر مكتمل ، والناس محتشدة فى ساحة نادى حى زينهم الرياضى ، جماهير غفيرة من ابناء الحـى والاحياء المجاورة نساء ورجال ، فتية وفتيات وصبية ، فى كرنفال مختلط ومتجانس فى نفس الوقت من الازياء والافكار ومعهم مجموعة من الكتاب والفنانين والمفكرين يحتفلون فى سعادة واعتزاز بدور شباب الحى الذين تصدوا للعملية الارهابية التى وقعت فى المنطقة منذ اسبوعين ..

حفل حاشد مشع ومبهج تخللته بعض الكلمات البسيطة الصادقة ببعض الاغانى الشعبية وكان ختامه شعار حلوا جديدا .. الارهاب عدو الوطن ..

والناس ، كل الناس تدرك وتعرف ان هذا الاحتفال الذى يشاركون فيه والذى دعت اليه اللجنة الشعبية لمواجهة الارهاب يعنى ميلادا حقيقيا للدور الشعبى الفاعل والحاسم لوقت وحصار موجة المفسدين فى الارض باسم الدين والمعادين للحياة

وفى نفس اليوم الذى كانت جماهير حى زينهم تحتفل مع الفنانين والكتاب بدورهم الرائع فى مواجهة الارهاب كانت منطقة الجرن بالشرابية تشهد مطاردة مثيرة ، بين الاهالى وبين احد الارهابيين حين قام الاهالى بتطويقه ورميه بالطوب والحجارة رغم مواصلته اطلاق الرصاص ولمدة ساعتين إلى ان تمكن اثنان من الاهالى من التسلل إلى سطح المنزل الذى كان يطلق الرصاص منه والقوا القبض عليه ..

وهكذا تتأكد الحركة الجماهيرية وتعلن وبوضوح ليس فقط رفضها للارهاب والارهابيين بل والتحرك الايجابى والفاعل لمواجهتهم ..

وهذه الظاهرة الجديدة والواضحة تمثل فى الحقيقة اكبر صفعة يتلقاها اصحاب الفكر المتطرف الذين حاولوا التستر وراء الدين تنفيذا لمآرب واغراض ابعد ماتكون عن الدين ..

فطوال العامين الماضيين كان البعض من الناطقين والمدافعين عن الجوهر المتطرف يعتقدون انهم يملكون عطف الجماهير ويسيطرون على الشارع .

ولعل هذا الوهم الخادع الذى عاشوا عليه وادخلوا فى روع البعض من المؤلفة قلوبهم انه حقيقة قد جاء من بعض المظاهر التى سادت ميدان المواجهة معهم والتي انحصرت فى اغلبها فى مواجهات امنية وبوليسية أو فى ندوات جافة ومصنوعة يعقدها بعض الرسميين واصحاب المصلحة .

ولعل هذا الانطباع الخاطىء والذى حاول ان يصدره اصحاب الفكر الدينى المتطرف قد وجد من يصدقه فى بعض الاوساط واجهزة الاعلام العربية والغربية .

وقد سألتنى مرة احدى الاذاعات الاجنبية الناطقة بالعربية عن موقف الناس من الاتجاهات الدينية المتطرفة وكفاحهم المسلح !! وخاصة وانه قد تكرر قيامهم باعمال ارهابية فى الاعتداء على بعض الكتاب والمسئولين ثم استطاعوا الهرب رغم ان اعتداءاتهم كانت تتم في شوارع واماكن مكتظة بالسكان ..

وقد اعترضت بداية على وصف الاعمال الارهابية بالكفاح المسلح لان الكفاح المسلح يعنى حركة جماهيرية واسعة الامر الذى لايتحقق للجماعات الارهابية فى مصر كما اكدت ان بعض مظاهر سلبية الجماهير لم تكن تعنى ابدا انها مع الارهاب والحركات المتطرفة بالعكس ولكن هذه السلبية فى الماضى كانت ترجع إلى بعض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية من ناحية ولكن الاهم من ذلك هو عدم وضوح الرؤية في المواجهة مع التطرف الدينى الذى كان يعنى ايضا عدم اكتشاف النغمة الصحيحة لمخاطبة الجماهير .



فبعض المواجهات الرسمية والحكومية كانت ومازالت تدخل فى سباق أو تسابق مع الارهابيين حول من هو الاكثر اسلاما ومن هو الاكثر تدينا ..

وهو اعتراف فى النهاية بأن القضية تتعلق بالدين أو بمعنى اخر دخول المعركة مع الارهابيين على الارض التى يختارونها ويتحصنون فيها وقد تسبب ذلك فى ضبابيه محيرة لدى بعض القطاعات الجماهيرية .

ومن ناحية اخرى فإن نغمات المواجهة الاخرى والتى تنطلق فى الاساس فى اوساط المثقفين رفعت شعارات مثل الارهاب لادين له وان الدين لله والوطن للجميع دون محاولة جادة من الاجهزة الثقافية والاعلامية الاوسع انتشارا لشرح وتأصيل هذه المفاهيم لدى الجماهير ..

وعندما فكرت وزارة الثقافة فى اقامة ندوات ثقافية موسعة وتشكيل قوافل من الكتاب والفنانين للتجوال فى اقاليم مصر جنوبا وشمالا لازالة الضباب وكشف وتعرية الستار الواهى للجماعات الارهابية والمتطرفة وقفت التعقيدات الادارية وتضارب الاختصاصات والاجهزة فى وجه هذا العمل الذى توقف .

ولاشك عندى ان الحس الجماهيرى حتى وقبل ان يتحرك بشكله الايجابى كان دائما معاديا للارهاب والدجل الفكرى باسم الدين .

ولكن هذا الحس الجماهيرى المعمق والمعتق تاريخيا وحضاريا لم يتبلور فى حركة ايجابية فاعلة الا عندما بدأ الارهاب الدينى يكشف عن وجهه السافر والآثم وخاصة منذ قنبلة قهوة وادى النيل ثم نفق الجيزة ثم موقف الاتوبيس فى القللى ثم مأساة مسجد الخازندار ..

ومن ناحية اخرى تصاعد النغمة الصحيحة فى المواجهة والتقليل من منهج السباق مع الارهابيين حول من هو الاكثر تدينا واخراج المواجهة من القماقم والقماقم المضادة إلى البعد القومى والوطنى والاجتماعى والعمل وسط الجماهير مثل تأصيل الديمقراطية وتأكيد حرية المرأة والمساواة المطلقة فى الحقوق والواجبات بين المواطنين بغض النظر عن الجنس واللون والعقيدة .

لقد كان هناك وقت انشغل فيه الجميع بقضايا فرعية وغريبة مثل ماذا تلبس المرأة وهل تعمل ام لاتعمل وتسابق كثيرون للافتاء وفى اغلب الاحيان بدون علم حول قضايا تمس الضمير وحرية الاعتقاد إلى حد تبرير القتل والاغتيال .

وكان من الطبيعى ان تقف قطاعات واسعة من الجماهيرة فى حالة ارتباك واختلاط لكل المفاهيم والمعايير والبعد عن جوهر المواجهة الحقيقية بأنها بين من ينتمون ويرتبطون بمفهوم الوطن والمواطن الحر والقادر على التفكير والابداع والابتكار والتطور .. وبين من يريدون اغراقنا فى التخلف وضرب العقل وتفريغه وتسطيحه واسدال ستار من الجهل وحصار بل وقتل كل ماهو انسانى مبهج يشغل ملكة الخلق والابداع ..

لقد خرجت الجماهير من حصار الضبابية التى كانت مفروضة عليها واستطاعت فى زينهم وفى الشرابية ان تعلن موقفا واضحا ومحددا ضد الارهاب وضد كل من يحاول استغلال الدين سواء من جانب البعض من فقهاء السلطة ام البعض من فقهاء التطرف والارهاب للتربح واستثمار هموم الجماهير واوجاعها ..

وهى فرصة لابد وان تدرس جيدا وستثمر بشكل واسع لكى تتحول إلى تيار جماهيرى جارف مسلح بالوعى الاجتماعى والقومى .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

مواقف

بعض الفنادق الكبرى خفضت نفقاتها .. وحذفت الكثير من أرباح العاملين ومكافآتهم ومرتباتهم .. حتى لاتفصلهم .. ويكون الفصل هما جديدا وعقابا بلا ذنب .. وكذلك بعض الشركات السياحية . ولا أحد يلومها ..

ومن المؤكد ان الدولة تحاول جادة وبمنتهى الصرامة ان توقف النار والدمار والدماء تحاول قدر استطاعتها . وقد شجع الدولة على ان تمضى فى ذلك ان الرأى العام قد انحاز لها .. لان الرصاص يصيب الأبرياء .. ولان الرصاص الذى ينطلق يمينا وشمالا ليس كله دفاعا عن الدين والقيم الأخلاقية .. وإنما الرصاص ينطلق من اصابع اناس ليست لهم قضية دينية او اخلاقية .. فليس كل المتشددين مجرمين، ولا كل المتطرفين إرهابيين ..

لان احدا ليس ضد التطرف .

فكل انسان حر فى ان يتمسك بدينه او مذهبه السياسى او ناديه الرياضى او نوع السيجارة التى يدخنها .. هو حر .. لكنه ليس حرا ان يطفىء السيجارة فى عيون الآخرين .. هنا تتدخل الدولة وتقف جميع مواد القانون على حيلها ، ستارا منيعا ضد الاعتداء على حرية الآخرين .. لقد كنت فى حفلة فاذا بجارى يقول لى: تعرف سيادتك ان الاستاذ الذى يتكلم الآن نحن نعتبره كافرا !

فقلت : لماذا ؟

قال : لان الانسان إذا بدأ الكلام فى اية لحظة يجب ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم ..

قلت له : تعرف انك انت ايضا كافر !

فسألنى مستنكرا : انا ؟ ازاى ؟

قلت له : لانك عندما بدأت كلامك معى لم تقل بسم الله الرحمن الرحيم !!

مثل هذا العبث كثير فى احاديثنا اليومية وفى رؤوس كثير من الصغار الذى يلعبون بالنار فى اصابعهم الهزيلة .. ودون أن يدركوا أن الافتاء هو اعلى مراتب التخصص الدينى .. وان مقعد الافتاء مرحلة رفيعة ومسئولية خطيرة .. ولكن المصيبة ان كل واحد يجلس متربعا، وفى مقعد الدكتور سيد طنطاوى الذى هو اشجع واصدق من يتصدون للافتاء فى مصر ..

وحتى لو كانت مثل هذه الآراء الخاصة الصغيرة لا تتجاوز حدود الحديث ، فإنه يمكن التجاوز عنها .. ولكن إذا اضاف صاحب الفتوى يده او عصاه ورفعها على الآخرين ، فهذا هو الخطر الذى يجب الا نسكت عليه .. حكومة وشعبا !

أنيس منصور

٠٠١٠٤٣٥







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

وزارة الداخلية تشيد بمشاركة الأهالى فى ضبط الإرهابيين

تعاون الشعب مع الشرطة ساعد على ضرب بؤر الإرهاب وضبط عناصره

كتب ـ احمد موسى وإلهام شرشر :

اشادت وزارة الداخلية بالمشاركة الفعالة للمواطنين فى مواجهتها للعناصر الارهابية ومساعدتها رجال الشرطة فى القبض على الارهابيين ، ادراكا منها بضرورة تحقيق الاستقرار الامنى للوطن .

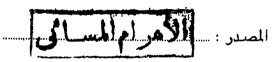
وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية : ان جهاز الشرطة يعى جيدا ان المشاركة الشعبية اصبحت الان هى السند الشرعى والاساسى له فى مواجهة الارهاب ، ويؤكد للكافة رفض الجماهير لكل المحاولات الاجرامية والارهابية ، كما يدعم نجاح رجال الامن وحرصه فى التصدى للارهاب ومواجهته بكل الردع والحسم ، وكشفت الاحداث الاخيرة عن موقف الشعب المصرى من هذه الجماعات الارهابية ، فمعاونتهم الصادقة لرجال الا ٧ أثيرها الفعال فى ضرب بؤر الارهاب الاجرامية وتصفيتها تباعا وضبط رءوسها ومطاردة فلولها .

واكد المصدر المسئول ان توجيهات القيادة السياسية برعاية اسر الشهداء والمصابين فى احداث الارهاب قد تم وضعها موضع التنفيذ الفعلى ، وتقوم الوزارة من خلال اجهزة العلاقات بحصر ومتابعة هذه الحالات والعمل على رعايتها ماديا واجتماعيا ، فقد اصبح المواطنون ، وابناء الشرطة فى خندق واحد ، يدافعون عن الوطن ويحمون انجازاته ويحرصون على سلامته واستقراره حتى يتحقق المناخ الامنى اللازم بدفع عجلة التنمية والبناء والاستثمار من أجل تحقيق التقدم الاقتصادى المنشود .

وإذ تتقدم وزارة الداخلية لكل ابناء الشعب المصرى ، الذين يعون مسئوليتهم جيدا بالشكر والاعزاز على ما يبذلونه من جهد فى معاونة ابنائهم واخوانهم من رجال الشرطة ، فانها تدرك أن هذه المساهمة تفرض على كافة اجهزتها مزيدا من التفانى والاخلاص فى ادائها لعملها لتكون محل ثقة ابناء مصر الاوفياء وكما تفرض مزيدا من العطاء لتبقى مصر مزدهرا آمنة مطمئنة .







المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٦

باختصار

شهامة ابن البلد!

.. شهامة المصرى.. تظهر وقت الشدائد.. فالمصرى انسان.. طيب.. ابن بلد.. يعرف الاصول.. ويصون الحقوق.. ويقدر قيمة الواجب.. لايتأخر.. ولايتراجع.. عندما يشعر بخطر يهدد البيت والشارع والوطن.. رغم البساطة فهو مغرم بالاطلاع، والمتابعة للصحف والاذاعات.. والاحداث الاخيرة التى تعرض لها الوطن.. نتيجة افعال بعض الصبية التى تتصرف بلا وعى او فهم لطبيعة الحياة المصرية، وتضرب الأرزاق ولقمة العيش فى مقتل لم ينتظر ابن البلد المصرى الأصيل - فى احيائنا الشعبية زينهم والشرابية والاميرية - التوجيه، بل اخذ المبادرة.. التى جعلت وكالات الانباء العالمية تنقل بالصورة والكلمة استياء الشارع المصرى.. ورد الفعل السريع الغاضب من هذه التصرفات.،، وكيف خرج ابن البلد للتصدى لهؤلاء الاقزام.

هذا يدعونا للفرحة.. رغم هموم الانسان المصرى والمشاكل اليومية والظروف الاقتصادية التى نمر بها نتيجة خطوات الاصلاح الاقتصادى وقناعة المصريين بها برغم المعاناة اليومية لهم.. لم يقف المواطن المصرى.. موقف المتفرج بل تحرك لمواجهة الخطر الكامن والذى يهدد مستقبل ابنائنا.. ويضرب امى وابى وأخى فى الشارع بلا ذنب، ويضرب ابناءنا رجال الامن لمحاولة ضرب النظام.

كل هذا جعل المواطن المصرى يتحرك بلا اى توجيه من أحد لمواجهة الخطر.. واظهار شهامة ابن البلد فى زينهم والشرابية والاميرية ليقول لهؤلاء المخربين.. لا.. والف.. لا.. لسنا مناطق عشوائية محرومين من الخدمات والمرافق.. ونحن نرفض من احد ايا كان ان يفكر فى إهانة مصرنا الحبيبة.. وتلك هى شهامة ابن البلدا.

حسين غيتة





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشاركة الشعب سند للشرطة فى مواجهة الارهاب

كتب محمد صلاح الزهار :

اشاد مصدر مسئول بوزارة الداخلية بمشاركة الجماهير الايجابية والفعالة لاجهزة الشرطة فى هذه المرحلة وقال ان الجماهير اصبحت تدرك تماما أنها صاحبة المصلحة الاولى فى الاستقرار الامنى . كما اكد المصدر ان جهاز الشرطة يعى تماما ان المشاركة الشعبية اصبحت الان السند الشرعى والاساسى له فى مواجهة الارهاب وهو ما يؤكد للجميع رفض الجماهير لكل المحاولات الاجرامية والارهابية . وقد كان لمعاونة الجماهير الصادقة لرجال الامن تأثيرها الفعال فى ضرب بؤر الارهاب وتصفيتها تباعا وضبط رؤوسها ومطاردة فلولها .

وقال المصدر المسئول أن وزارة الداخلية وضعت توجيهات القيادة السياسية برعاية أسر الشهداء والمصابين فى احداث الارهاب موضع التنفيذ الفعلي حيث تقوم الوزارة بحصر ومتابعة هذه الحالات والعمل على رعايتها ماديا واجتماعيا

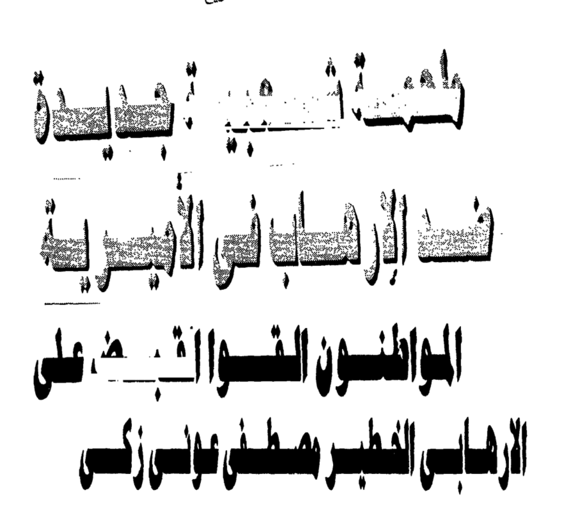




المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢



ملحمة شعبية جديدة ضد الإرهاب في الأميرية

المواطنون ألقوا القبض على الارهابي الخطير مصطفى عونى زكى





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

واصل الشعب ملحمته الشعبية ضد الارهابيين.. صب غضبه عليهم.. اندفع المواطنون في بطولة نادرة.. وبسالة وطنية وتصدوا لاثنين من اخطر العناصر الارهابية الهاربة.. طاردهم المواطنون وهم عزل من السلاح.. لم ترهبهم اسلحة الارهابيين.. قابلوا الموت والرصاص بصدورهم.. واصروا على المواجهة الحاسمة مع فلول الارهاب الهاربة.. استشهد احد المواطنين قبل وصوله الى مستشفى شبرا بينما اصيب ثلاثة برصاصات اعداء الحياة.. لكن المواطنين اصروا على المواجهة ليخلصوا مصر من عصابة الاشرار.. وتمكنوا من القبض على الارهابي الخطير مصطفى عونى بعد ان اشبعوه ضربا داخل اتوبيس رحلات حاول الهرب به بعد ايقافه بتهديد السلاح الذى اشهره في وجه السائق.. قفز ثلاثة من المواطنين خلفه داخل الاتوبيس وطرحوه أرضا وجردوه من سلاحه وانهالوا عليه ضربا حتى انقذته الشرطة من بين ايدى المواطنين بصعوبة !.

● البطاقة المزورة للارهابى مصطفى عونى والتى كان يستخدمها باسم «خالد مصطفى»



المصدر : أخبار الحوادث
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

عاشت « اخبار الحوادث » الملحمة الشعبية الهائلة لحظة بلحظة .. انتقلت فورا الى مسرح الاحداث .. استمعت الى شهود الحادث الابطال الذين انابوا عن الشعب المصرى فى التعبير عن سخطهم وكراهيتهم للارهاب .. وانتقلت « اخبار الحوادث » الى مستشفى الدمرداش حيث يمر المصابون بلحظات حرجة فى حياتهم .

تفاصيل الملحمة الوطنية

المكان : كوبرى الكابلات بمنطقة الاميرية !

كانت عقارب الساعة تشير الى السابعة والنصف مساء الاثنين الماضى .. عندما كان الارهاب على موعد مع الشعب ليعرف حجمه الحقيقى بين صفوف المواطنين .. كان الارهابيان الهاربان مصطفى عونى زكى وياسر زكى عبدالفتاح يسيران فوق الكوبرى .. استوقفا طفلا صغيرا .. سألاه فى ارتباك عن عنوان بالزاوية الحمراء .. ويبدو ان مصر كلها قد اغلقت فى وجهيهما الابواب .. ولفظتهما من بين صفوف ابنائها الشرفاء .. وقبل ان يجيب الطفل سقط مسدس من جيب الارهابى الخطير مصطفى عونى الهارب من حادث زينهم .. حاول زميله ياسر زكى عبدالفتاح احد الهاربين من احداث ديروط ان يسارع بالتقاط المسدس .. لكن احد المواطنين لمح المشهد فصرخ بأعلى صوته « ارهابى .. ارهابى » لتتحول المنطقة كلها فى ثوان الى جهاز امنى على أعلى مستوى .. ترك الناس مقاعدهم .. ونسوا مشاغلهم .. وخرجوا من بيوتهم على قلب رجل واحد .. لكن الارهابيين حاولا الفرار قبل ان يفتك بهما المواطنون .. سارع الارهابى ياسر زكى الى اشهار مسدسه فى مقدمة سيارة اجرة مرت مصادفة بالمكان .. ولحظة توقف السائق بالتاكسى قفز بداخلها .. وراح يطلق النار بصورة عشوائية .. لكن ابناء المنطقة اصروا على مطاردته وهو يطلق الرصاصات داخل السيارة الاجرة «رستافا ١٢٨» ، ورغم سرعة السيارة لم يعبء المواطن سيد جمال محمود « ٥٧ سنة » بحياته .. اسرع بالموتوسيكل الذى يقوده خلف التاكسى مفاجئة الارهابى برصاصتين غادرتين احداهما نفذت من الكتف اليمين واستقرت الاخرى داخل الصدر فسقط وسط بركة من الدماء .. بينما لقى محمد سيد ابراهيم مصرعه فى الحال بعد ان عاجله الارهابى ياسر بعدة طلقات متتالية .. كما اصابت رصاصات الارهابى المواطن محمد السيد محمد « ٣٧ سنة » بجروح نافذة فى القفص الصدرى ناحية اليمين .. والمواطن شريف لطفى الطوخى « ٢٤ سنة » ونفذت طلقة الارهابى فى « طحال » المواطن واصابته بالتهتك .. ونقل المصابون الثلاثة الى المستشفى فى حالة حرجة بينما وضعت جثة المواطن الشهيد بمستشفى شبرا العام وسط هتافات المواطنين المطالبة بالثأر .

فى نفس اللحظات كان الارهابى الخطير مصطفى عونى يحاول الهرب عندما اسرع بنفس الاسلوب مشهرا سلاحه فى وجه سائق اتوبيس رحلات تابع لشركة هيكل للنقل السياحى اثناء توجهه لجراج الشركة بحدائق شبرا .. توقف السائق .. فقفز

● سائق الموتوسيكل الذى اطلق عليه الارهابى ياسر الرصاص اثناء المطاردة وفر هاربا





المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

قام بالتغطية :

محمد رجب

● جمال الشناوى ● علاء عبدالكريم
● حسين حمزة ● ياسر عبدالحافظ

تصوير :

عادل حسنى

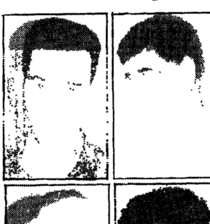
● محمد رجب ● علاء العسكرى
● مجدى عيد ● خالد جمال

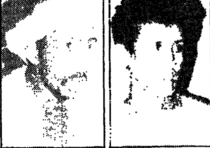
الارهابى داخل الاتوبيس فالقى السائق بنفسه على يد الارهابى .. بينما قفز عدد من المواطنين الى داخل الاتوبيس لمواصلة مطاردتهم للارهابى فى اصرار وطنية .. اندفع المواطنان مصطفى حسين عليوه « نجار مسلح » ومحمد عيسى يوسف « فكهانى » خلف الارهابى واحكموا مع سائق الاتوبيس تقييد ذراعى الارهابى وجردوه .. من سلاحه وتلاحقت ضرباتهم فى كل مكان طالته ايديهم فى جسده حتى تمكن رجال الشرطة من انقاذه من بين ايديهم والقبض عليه حيا .. ظل المواطنون يجوبون المنطقة شمالا وجنوبا وشرقا وغربا بحثا عن اى ارهابى مختبىء بينما انطلقت ماموريات المباحث لاغلاق منافذ العاصمة للقبض على الارهابى الهارب ياسر زكى بعد ان اجبر قائد التاكسى على الاسراع من مكان الحادث .

انتقلت « اخبار الحوادث » بعد لحظات من الحادث الى مستشفى الدمرداش .. التى تحولت فى ثوان سريعة الى خلية نحل .. الكل يتسابق من الاطباء من اجل انقاذ المصابين .. الممرضون التى انتهت مواعيدورديتهم استمروا فى العمل قبل ان تصدر لهم الاوامر بالبقاء .. وفى لحظات اخرى تسابق المواطنون فى مظاهرة شعبية اخرى نحو مستشفى الدمرداش الكل يريد التبرع بدمه من اجل انقاذ مصابى الحادث .

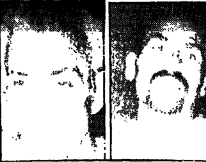
ويعلن الدكتور حامد شتلة مدير مستشفيات جامعة عين شمس حالة الطوارىء داخل مستشفى الدمرداش ويصدر اوامره بسرعة استدعاء جميع الاطباء وان يكون الاتصال مستمرا ببنك الدم لتلبية حاجة المصابين من نقل الدم اليهم .

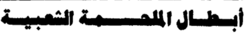
وعن حالة المصابين الثلاثة صرح الدكتور عبدالرحمن حسن مسئول استقبال الحوادث بمستشفى الدمرداش انه بمجرد وصول المصابين الثلاثة الى داخل المستشفى اعلنت حالة الطوارىء وتم فتح جميع غرف العمليات بالمستشفى .. اما عن











أبطال الملحمة الشعبية

● هؤلاء تصدوا للارهاب مع غيرهم من المواطنين وهم عزل من السلاح وتمكنوا من القبض على الارهابى مصطفى عونى





المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

استشهاد مواطن وإصابة ثلاثة في مواجهة شعبية حاسمة مع الارهاب

حالة المصاب الاول واسمه السيد جمال محمود ٥٧ سنة سائق الموتوسيكل فحتى الان حالته تعتبر غير مستقرة وغير مطمئنة ـ حيث انه اصيب بطلقتين فى صدره . الطلقة الاولى نافذة من الكتف اليمنى والطلقة الثانية استقرت داخل الصدر ـ هذه الطلقة الغادرة الاخيرة ضاعفت من حالته .. لانها احدثت تهتكا داخل الرئة بالاضافة الى نزيف حاد وتم حتى هذه اللحظات نقل ٨ اكياس دم وينتظر ان يتم نقل اكياس اخرى من الدم لسوء حالته .

اما عن حالة المصاب الثانى واسمه شريف لطفى الطوخى « ٢٤ سنة » كان حالته مطمئنة بعد ان استقرت بعض الشىء بعد ساعات من الحادث ... لم يتلق شريف سوى طلقة واحدة تم على اثرها استئصال الطحال واجزاء متهتكة اخرى من الامعاء ـ وحتى الان تم نقل ٥ اكياس دم له كما ان حالته تستدعى نقل كميات دم اخرى بعد ان نزف كميات كبيرة من الدماء .

اما المصاب الثالث الذى استقبلته مستشفى الدمرداش فهو المواطن محمد السيد محمد « ٣٧ سنة » نال طلقة غادرة تحت القفص الصدرى ناحية اليمين ـ وتم اجراء عمل اشعة فورية له لتحديد مكان الطلقة ـ حيث انها غير نافذة وجار استخراجها بواسطة اطباء الجراحة العامة بالمستشفى ـ وقد تم حتى الان نقل ٤ اكياس دم له .

كما التقت « اخبار الحوادث » ببعض شهود الحادث

● يقول السيد محمد احمد بسيونى « ٥٥ سنة عامل بمستشفى حميات العباسية » وانا عائد من عملى فى طريقى الى المنزل فوجئت بصديق لى يخبرنى باصابة ابنى محمد سيد « ٣٧ سنة » وانه نقل لمستشفى المطرية غارقا فى دمائه وعندما توجهنا الى المستشفى اخبرونا انه نقل لمستشفى الدمرداش وعلى الفور توجهت اليه واخبرنى ابنى اثناء حمله فوق التروبلى بأنه كان يقف اسفل كوبرى الاميرية .. تم فوجىء باحد الارهابيين وهو يطلق الرصاص من مسدسه على المارة .. ولم يجد سوى قالب طوب للتصدى له الا ان رصاص الارهاب كان اسرع من ابنى .

● اما مصطفى حسين محمد عليوه بائع بطيخ ـ فيضيف قائلا :

ـ كنت اجلس اسفل الكوبرى افترش بضاعتى عندما فوجئت بشخصين يقفان على بعد ٢٠٠ متر تقريبا يحمل كل منهما مسدسا فى يده ويطلقان الاعيرة النارية بصورة عشوائية وكانوا قادمين الى شارع بورسعيد فى طريقهم لشارع الكابلات .. وعندما طاردناهم اصابوا محمد السيد احمد باصابات شديدة وواصلنا مطاردتهم ولم نخش رصاصهم الطائش .. وكنا نتمنى لوفتكنا بهما وقطعناهما مائة قطعة بعد ان اشاعا الارهاب الاعمى بين المواطنين الابرياء .

دموع الضابط على جسد الشهيد

داخل مستشفى شبرا العام يرقد شهيد الارهاب الشاب محمد السيد ابراهيم « ٢٩ سنة » بعد ان تلقى رصاصة غادرة فى الجانب الايمن من الصدر مما ادى الى هبوط حاد فى الدورة الدموية .

جدير بالذكر ان الملازم اول رفيق رشاد من مباحث قسم الزاوية هو الذى قام بنقله مباشرة فور تلقيه رصاصات الغدر الى مستشفى شبرا العام ولكن صعدت روحه الطاهرة الى بارئها قبل وصوله الى المستشفى بساعات . وبللت دموع الضابط جسد المواطن الشهيد عندما تسلمه الاطباء وهم يتوقعون امكانية انقاذه لكن نبضه كان قد توقف .





المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

الارهابى محمد شوقى عبداللطيف

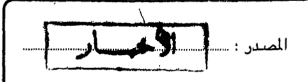
حاصره اهالى الشرابية حتى ألقت الشرطة القبض عليه

سقوط إرهابى الشرابية

بعد معركة بالرصاص سقط فى قبضة اجهزة الأمن ارهابى جديد بالشرابية .. المتهم اطلق وابلا من الرصاص على جيرانه ومنع عمال الصرف الصحى من اداء عملهم امام منزله وعندما تصدت له الشرطة اطلق الرصاص فتبادلت معه الشرطة النيران حيث اصيب برصاصة فى بطنه .. وقع الحادث فى الواحدة ظهر امس حينما كان عاملا الصرف الصحى عبدالرحمن فرغلى وعبدالغنى عبدالحيم يقومان بتطهير بالوعة مجارى امام منزل المتهم رقم ٢١ بحارة احمد حجاج بالشرابية . طلب الارهابى ويدعى محمد شوقى عبداللطيف (٢٨ سنة) بائع كتب دينية التوقف عن عملهما امام منزله ورفع القمامة ..تدخل الجيران لاقناعه بتركهما يؤديان عملهما فما كان منه الا ان صعد الى «بلكونة» منزله بالطابق الثانى واحضر رشاشا اطلق به وابلا من الرصاص على الجيران فى جميع الاتجاهات .. ابلغ الاهالى الشرطة فانتقلت قوات قسم الشرابية بقيادة العقيد عبدالوهاب العبادى مأمور القسم فتعامل المتهم معهم بالرصاص ايضا ..

صعدت قوات الأمن الى سطح منزل المتهم عبر المنازل المجاورة وعندما شعر بهم اطلق عليهم كلبا كبير من نوع «بلاك جاك» فاطلقت الشرطة رصاصتين على الكلب اصابتاه فى راسه





صلاة الغائب بالاميرية على ارواح شهداء الارهاب

يقيم اهالى وشباب حى الاميرية صلاة الغائب على ارواح شهداء الارهاب وذلك بعد صلاة غد الجمعة بجامع محطة المياه بالاميرية ، وعقب الصلاة يعقد مؤتمر شعبى يشارك فيه النائبان احمد طه ومحمد شعبان عضوا مجلس الشعب والعديد من الكتاب والمثقفين والقيادات الشعبية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

اقامة صلاة الغائب على شهداء الارهاب بالاميرية

يقيم أهالى وشباب حى الاميرية صلاة الغائب على أرواح شهداء الجريمة الارهابية التى وقعت فى بداية هذا الأسبوع بالحى، وذلك بعد صلاة الجمعة «غدا» بجامع محطة المياه بالاميرية.

وعقب الصلاة يعقد مؤتمر شعبى يشارك فيه النائبان احمد طه ومحمد شعبان عضوا مجلس الشعب والعديد من الكتاب والمثقفين والقيادات الشعبية والدينية وأسر الشهداء.





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

من خواطر الخميس

الحس السياسى للشباب وقضية التطرف

الانسان حيوان سياسي، مقولة لا اذكر قائلها من بين الفلاسفة او المفكرين، - جاءت فيما اعتقد ردا على مقولة ان الانسان حيوان ناطق «اى مفكر» التى شاعت ايضا كتعريف صورى لذلك الكائن المدعو بالانسان..

واعتقد انه لاوجه للتناقض بين الوصفين، فمعنى ان يكون الانسان حيوانا ناطقا هو فى التحليل البسيط أنه حيوان مفكر، وهو حين يفكر فلن يفكر بعيدا عن ذاته ، وذاته جزء من جماعة والجماعة جزء من مجتمع وهذه العضوية متداخلة القوى ستكون بدون شك هى المجال الحيوى لتفكير هذا الانسان.. وهو اذ يفكر فى عضويته داخل الجماعة وداخل المجتمع فهو ايضا سيفكر فى طبيعة هذه العضوية مالها وما عليها، وهو بالتالى سيجد انه مطالب بان يكون صاحب راى ووجهة نظر وموقف، ليس ذلك فحسب، بل انه مطالب ايضا بان يتقدم خطوة او خطوات من اجل ان يمارس درجة او اخرى من درجات التاثير من اجل تغيير الواقع المحيط به، سواء كان هذا الواقع واقعا اجتماعيا او واقعا طبيعيا، وهو الامر الذى يقود الانسان لان يكون كائنا سياسيا اي ضالعا فى انشطة لها علاقة بادارة شئون الجماعة والمجتمع. ومعنى ذلك ببساطة ان الانسان - بحكم انه عضو فى جماعة والجماعة عضو فى مجتمع - يصبح مطالبا بالمشاركة فى اداء مهام معينة تتبلور على صورة دور ROLE او ادوار يلعبها تارة بكفاءة واخرى بقصور، وعلى درجة كفاءته ومبادأته يتبوأ هذا الانسان مكانته الاجتماعية المناسبة وينال الوضع الذى يستحقه بين ابناء الجماعة.

اذن فإن الحس السياسى للانسان ليس شيئا مصطنعا ولا هو نشاط يرغب فيه الانسان او يرغب عنه.. كلا فكل أنسان هو كائن سياسى بدرجة او باخري، حتى وان بدا انه لا يمارس السياسة بشكل رسمي، إلا انه شاء ام ابى سوف يجد نفسه جزءا من نظام سياسي، له فيه دور وعليه ان يلعبه راغبا او راغما.

وعندما تقدمنا لاجراء الدراسة الحالية على طلاب المدارس الثانوية والجامعة، كنا ندرك اننا نقوم باجراء دراسة فى مجال علم النفس السياسى واننا سوف نطرق مع الطلاب موضوعات تدخل تحت هذا الباب من ابواب علم النفس، خاصة بعد ان اتضح من خلال الدراسات الاستطلاعية التى اجريناها فى البداية ان البعد السياسى متداخل فى النشاط الطلابى بصورة كبيرة.. ومشكلة التطرف هى بكل تاكيد من المشكلات التى لها طابع سياسى واضح، يتجلى ذلك فى الشعارات المرفوعة وفى التفاعل مع الفتاوى المتعلقة باجراءات سياسية معينة ومع المطالب التى يتقدم بها احيانا الممثلون العلنيون لبعض الفصائل العاملة في الساحة..

وإذا مارجعنا إلى بنود الاستخبار الذى تم استخلاصه من المناقشات المستفيضة مع الطلاب لوجدنا ان كثيرا من تلك البنود له طابعه السياسى الذى يمس بدرجة او باخرى حاجات اساسية او ثانوية لدى الشباب.

وبعد التحليل الاحصائى لاستجابات الطلاب (١٥٠٠ طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية والجامعة بمحافظة المنيا) وجدنا من بين العوامل او الابعاد الاحصائية المفسرة لسلوك التطرف بعدا واضح المعالم له طابع سياسى اصيل متفاعل مع بعض البنود التى تدفع التطرف وتساعد عليه ذلك هو العامل الثامن الذى تمحور حول المفردات الاتية:

١ - التفكك الاسرى وتاثيره على سلوك الأبناء

٢ - المشكلات السياسية الموجودة فى المجتمع

٣ - عدم تكافؤ الفرص أمام الشباب

٤ - غياب الحلول الحاسمة لمشكلات الشباب

٥ - التخلف الدراسى للفرد واثره على شخصيته

٦ - الممارسة الخاطئة للحرية..

وحين تقرا مفردات هذا العامل المتبلور فى إطار إحصائى رياضي مفسر للتطرف تلاحظ ان هناك ثلاثة ابعاد فرعية له هي:

ا - بعد فردى يتمثل فى التخلف الدراسى والممارسة الخاطئة للحرية

ب - بعد اجتماعى يتمثل فى التفكك الاسرى والخلل فى عملية التنشئة الاجتماعية.

ج - بعد سياسى يتمثل فى إحساس الشباب بان فرصهم غير متكافئة وفى وجود مشكلات سياسية مزمنة وفى غياب الحلول الحاسمة لتلك المشكلات المزمنة (او غير المزمنة)..

هذه هى الرؤى التى ينطلق منها الشباب فى ممارستهم لارائهم.. وهم يرون ان سلوك التطرف ينشا عندما تتبلور تلك المفردات فى منظومة واحدة.. فالشخص ·(ومعه مجموعة الاشخاص المكونين لجماعة متماسكة) عندما يكون متخلفا فى الدراسة وعندما تكون اسرته مفككة، وعندما يجد انه قادر على ان يمارس سلوكه بدرجة عالية من الحرية، وعندما يمارس تلك الحرية بدون ضوابط نابعة من داخله او اتية إليه من الخارج، عندئذ يمكن ان نتوقع انه ينخرط فى سلوك التطرف او الانحراف، ايا ما كانت طبيعة هذا التطرف او هذا الانحراف... قد يكون انحرافا في اتجاه ممارسة الجريمة او العبث وقد يكون انحرافا فى مجال التامر والتجسس.. المهم اننا امام إنسان يمارس سلوكا خارجا عن موافقة الجماعة الأصلية او المجتمع الكبير الذى ينتمي إليه والذى تحكمه قوانين وشرائع متفق عليها.

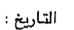
والشخص الذى يتعرض لمثل هذه الظروف، ظروف التخلف الدراسى والتفكك الأسرى والحرية غير المحكومة قد يجد ايضا من يدعوه إلى التمرد مزينا له هذا السلوك لما قد ينبهه إليه من عوامل اخرى فى





المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ :





د . مصري حنورة

المجتمع، فظروف المجتمع الاقتصادية والضائقة المالية التى يمر بها الناس وغلاء الأسعار والبطالة ونقص الانتاج الغذائي.. الخ كلها مشكلات يحس بها كل مواطن، ومن المفترض أن يكون هناك «جهاز قوي» يقدم للناس شرحا دقيقا وواضحا ومحددا لحدود :لمعاناة التى يتعرضون لها مع جداول زمنية تقريبية للمدى الزمنى الذى يمكن ان تمتد اليه تلك المعاناة.. عندئذ سيكون من الواضح امام الشباب ان الأمور تمضى فى الاتجاه المأمول، ولكن للأسف الشديد لم يوجد بعد هذا الجهاز، مما يفسح المجال امام المزايدين والخارجين على الشرعية والباحثين عن دور او ميراث.

وليس ثمة شك فى ان الدولة تصنع اقصى ما تستطيع من اجل مواجهة المشكلات التى يتعرض لها المجتمع، وقد كان هناك أمل كبير فى ان تنتهى معاناة الناس مع الازدهار السياحى الكبير الذي بدات ملامحه تتحدد خلال الأعوام الخمسة الماضية، ويقرر الخبراء اننا كنا علي ابواب رواج اقتصادى ينتقل بنا من كوننا دولة مدينة الى افق الوفرة والفائض فى ميزان المدفوعات.

ولكن ما ان بدا من لا يسعدهم ذلك يدركون تلك الحقيقة حتى تحركت الاصابع من هنا وهناك وبدا مسلسل العنف من مطاردة افواج السائحين.. والنتيجة كما هو واضح العودة مرة اخرى الى حيث كنا فى معاناة.

والامر المؤكد ان هناك جهات اجنبية اسعدها ضرب السياحة المصرية، وليس بخاف على احد السعادة التى استقبل بها الاعلام الغربى حوادث السياحة في مصر، ومبالغتها فى تصويرها على نحو غير واقعى، وهى امور مريبة تجعل المسئولين مطالبين باعادة النظر فى التعامل مع الواقع السياحى العالمى، بدلا من ان نجتر الامنا وحسرتنا فليس بعيدا ان تكون هناك مافيا عالمية وراء هذه الاحداث وربما يتضح اخيرا ان هؤلاء الذين نفذوا تلك العمليات لم يكونوا سوى ادوات فى ايدى تلك المافيات التى تضرب على وتر حساس فى نفوس الشباب. الا وهو وتر المعاناة وتاخر الحلول الى سمة للمشكلات التى يعانى منها الشباب وقطاعات عريضة من المواطنين.

اننا عندما ننظر فى مفردات المنظومة المكونة لهذا العامل الذى يمكن ان نطلق عليه «عامل الحس السياسى» لدى الشباب نستطيع ان نخرج بحقيقة مؤكدة هى ان الشباب جزء من واقع هذا المجتمع، وانهم على علاقة وثيقة بما يجرى فيه ليس ذلك فحسب بل ان لهم اطلالتهم على ما يدور خارج هذا المجتمع. وربما يكون من المحتمل وجود علاقات متبادلة بين بعض القيادات التى تحرك هذا الشباب ومنظمات اخرى خارج الحدود.. كل ذلك جائز، ويمكن ان يؤدى على المدى البعيد (او القريب) الى اتساع دا ئرة الاستقطاب وهو الامر الذى سوف يتحول معه الشباب - او فئات منهم - من الولاء للوطن الى العمل ضد مصلحة هذاالوطن، وهو الامر الذى بدا واضحا فى قضية السياحة - فليس من المعقول ان شخصا يؤمن بقضية وطنه ويساهم فى دفع عجلة الانتاج، ويعمل من اجل محاربة ذل التخلف، ليس معقولا ان شخصا بهذه الكيفية يندفع الى اطلاق رصاصات طائشة على سيارات تستقلها افواج سياحية معروف انها تساهم بشكل او باخر فى تحسين اقتصاد الوطن، الا اذا كان هذا الشاب قد تمت برمجة عقله بطريقة جعلته يؤمن ان ما يقوم به هو الطريق الى القضاء على المعاناة والسير فى اتجاه التقدم والازدهار.

أجل ان الانسان حين يعتقد فى امر من الامور، يمكن له بالطبع ان يلغى المنطق الواضح المستقيم، ويتبع منطقا اخر هو المنطق الدى تم رسمه له وتزيينه لمخيلته ومع مرور الوقت يجد الفتى انه اصبح صاحب قضية حتى وان كانت قضية تستند الى منطق مغلوط.

واذا ما كنا نعالج مفردات منظومة العامل الحالى المسئول عن التطرف فى إطار حديثنا عن الحس السياسى، فذلك لأن ما أشارت اليه الدراسة مما يلعب على اوتاره أولئك الذين يتلاعبون بمشاعر الشباب، ويحاولون أن يتسللوا الى وعيه السياسى، مستغلين الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة التى تمر بها البلاد والمواطنون.

والآن وقد وصلنا الى نهاية المطاف مستعرضين اهم العوامل والاسباب التى اشار اليها الشباب باعتبارها مسئولة عن الانخراط فى سلوك التطرف، ماذا علينا ان نفعل لكى نواجه هذا الواقع المحدد الذى لا يختلف عليه اثنان؟! ان الظرف لجد خطير وليست بى - او بغيرى - حاجة الى اللف والدوران، ونحن جميعا مطالبون بان نتحلى باكبر قدر من العقلانية والصدق مع النفس ومع الوطن، من أجل ان تتضافر الجهود فى إطار استراتيجى من اجل العبور فوق هذا الفخ المنصوب لنا وياحكام اننا مطالبون ببذل اقصى الجهد بحثا عن الطريق ورصدا لما ينبغى لنا عمله كمشروع قومى يواجه هموم ومطامح الشباب، وهى الاطلالة التى لنا معها من بعد لقاء.. ومازال الحديث مستمرا.



المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٣

«اخبار الحوادث» تنشر نص مذكرة المدعى العام الأمريكى في قضايا الشيخ الارهابى !

القضاء المصرى يتميز بالنزاهة والعدالة ولا يصدر أية احكام تحت ضغط سياسى

تقدم مكتب المدعى العام بنيويورك بمذكرة قانونية الى شارلز براينت قاضى المحكمة الفيدرالية فى مدينة واين بلين . طالب فيها برفض دعوى الشيخ عمر عبدالرحمن بعدم دستورية وقانونية حبسه وكذلك برفض الشكوى التى يطالب فيها باعادة النظر فى حقه فى الاقامة واللجوء السياسى للولايات المتحدة .. اشاد مكتب المدعى العام بنزاهة القضاء المصرى مؤكدا فى المذكرة ان السلطات الامريكية تثق تماما فى عدالة ونزاهة القضاء المصرى وان الاحكام فى مصر لا تصدر تحت أى ضغط سياسى .





المصدر : أخبار ا[illegible]دث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٢

طرد عمر عبدالرحمن من أمريكا لأنه يشكل خطرا على الأمن العام

كشفت المذكرة التي تقدم بها مكتب المدعي العام بنيويورك إلى المحكمة الفيدرالية بشأن الشيخ عمر عبدالرحمن عن مراوغته ونضاله من اجل استمرار اقامته فى الولايات المتحدة ....

واذا كان من الادعاء قد صب عدم الافراج عن الشيخ باعتباره خطرا على الامن الامريكى وفقا لمعلومات وردت فى مذكرة سرية فان الشيخ قد طلب الافراج عنه دون أن يطلب السماح له بالمغادرة بل تقدم بشكوى من قرار ابعاده وطلب للمرة الثالثة الطعن فى قرار الترحيل .. فإن هذا الأمر يصنع علامات استفهام كثيرة ... ويطرح اسئلة عديدة منها : كيف تعاقب دولة اتهمت بتدبير مؤامرة لاغتيال رئيس امريكى سابق فى نفس الوقت الذى تشير فيه التقارير الرسمية إلى خطورة شخص على الامن الامريكى دون اتخاذ اجراء حياله ؟!

ويقول مصدر مطلع : « ان الشعب الأمريكى سيعرف قريبا الحقائق كاملة ... والقانون يعطى للمحامى العام حق حبس اى شخص دون تحديد مدة الحبس اذا كان هذا للمصلحة العامة ..

مذكرة هامة

وكان تشارلز بريينت قاضى المحكمة الفيدرالية بمدينة وايت بلين قد نظر يوم الاثنين الماضى الطعن الذى تقدم به الشيخ عمر عبدالرحمن بشان عدم دستورية وقانونية الحكم بحبسه وكذلك نظر الشكوى التى تقدم بها بشان القرار الأمريكى برفض منحه اقامة بالولايات المتحدة او تمكينه من اللجوء السياسى ..

وقامت ميرى جو وايت المحامى العام للمنطقة الجنوبية لمدينة نيويورك باعداد مذكرة قانونية نيابة عن جانيت رينو المحامى العام للولايات المتحدة تناولت فيها بالتفصيل الاجراءات القانونية الخاصة بقرار طرد الشيخ من الولايات المتحدة وشرعية قرار حبسه ...

وتتناول هذه المذكرة القانونية الهامة (٥٥ صفحة) والتى ارفق بها كملحق خطابا اعده مكتب الشئون الانسانية بوزارة الخارجية اسلوب الشيخ عمر عبدالرحمن فى التحريض على العنف .

ويجدر بالاشارة أن الاسم الرسمى للشيخ عمر عبدالرحمن فى كافة الاوراق الرسمية الأمريكية هو عمر احمد على المشهور بعمر عبدالرحمن ...

وقد تناول الجزء الاول من المذكرة تاريخ الشيخ عمر عبدالرحمن مع مصلحة الهجرة والجنسية الامريكية ..

وتقول المذكرة ان الشيخ عمر عبدالرحمن قد دخل الولايات بتاشيرة زيارة فى ١٨ يولية ١٩٩٠ ، وغادرها فى اكتوبر من نفس العام إلى بريطانيا ثم عاد فى الشهر التالى بنفس التاشيرة إلى الولايات المتحدة . ثم سافر إلى الدانمارك فى بداية شهر ديسمبر من عام ١٩٩٠ وعاد مرة اخرى بعد اسبوعين .

وفى نهاية يناير ١٩٩١ تقدم الشيخ بطلب اقامة للحصول على كارت اقامة « جرين كارت » باعتباره من رجال الدين واقر فى اوراق للحصول على الاقامة بانه لم يسبق له الزواج قبل زواجه الحالى . كما اقر بانه لم يسبق حبسه او القاء القبض عليه او التحقيق معه فى اى قضية او مخالفة للقانون . وحصل الشيخ بالفعل على بطاقة اقامة فى ٩ ابريل ١٩٩١ .

تقديم معلومات كاذبة

وفى شهر يونيه سافر الشيخ إلى المملكة العربية السعودية وعند عودته فى نهاية يوليه ١٩٩١ قامت السلطات الأمريكية بسحب بطاقة الاقامة منه وسمحت له بالدخول بشرط ان يستجيب لاى امر يصدر عن ادارة الهجرة والجنسية .

وبعد التحريات الضرورية قامت ادارة الهجرة باخطار الشيخ فى ١٦ يناير من عام ١٩٩٢ بانها قررت ترحيله لانه قدم معلومات كاذبه واشارت إلى انه ذكر مرة أخرى انه متزوج من قبل وان له عشرة ابناء الى جانب انه اخفى عن السلطات التحقيق معه وصدور حكم ضده بشان تزوير شيك .. وطلبت السلطات من الشيخ ان يتقدم بدفاعه خلال شهر إلا انه لم يفعل ذلك . وتقدم محاميه بطلب تاجيل ...

وفى ١٤ مايو ١٩٩٢ وقف الشيخ امام محكمة الهجرة واقر بان الاجراءات المتخذه لترحيله سليمة وانه اخطا إلا انه طلب منه حق اللجوء السياسى ... وفى هذه الجلسة اوضح قاضى الهجرة للشيخ أن المحكمة ستنظر فقط فى طلب اللجوء السياسى ....

وبناء على ذلك طلبت مصلحة الهجرة راى وزارة الخارجية وفى خطاب من روجر دينكرت مدير مكتب شئون اللجوء بادارة الشئون الانسانية بتاريخ ٢٣ اكتوبر عرفت الخارجية الأمريكية الشيخ بأنه من

- ٠٠١٠٤٥٠





رسالة نيويورك

ثناء يوسف

العناصر المتطرفة في مصر « انه بمثابة « مفتي الجهاد بين اتباعه . واوضح الخطاب ان الشيخ واتباعه الذين لايزيد عددهم عن الاف قليلة قد اعلنوا الحرب على الحكومة وانهم وراء العديد من الحوادث الارهابية بما في ذلك اغتيال الرئيس الراحل السادات واغتيال رئيس مجلس الشعب السابق .

واكدت الخارجية ان الشيخ هو صاحب فتوى شرعية لاغتيال السادات بدعوى انه . لم يتبع حكم الله .

وتناولت الخارجية ايضا تاريخ الشيخ باعتباره متطرفا يعمل على تحريض الشباب للقيام باعمال العنف .

واوضح دينكرت انه على الرغم من عدم وجود دليل على تواجد الشيخ في الأماكن التى تمت بها حوادث العنف فان هناك نهجا موحدا يربط بينه وبين كافة الحوادث . وارفقت الخارجية بالخطاب تقريرا سريا عن استمرار تورط الشيخ في الانشطة الارهابية التى قد يكون لها عواقب وخيمة على الامن في الولايات المتحدة .

وفي ٢٦ اكتوبر حول الشيخ موقفه تماما وبعد ان كان الحديث عن اللجوء السياسى فقط لجا إلى الطعن في قرار ابعاده كما طلب ايضا منحه بعض الوقت لتقديم ماينفي الاتهامات التي وجهتها الخارجية له .

ولكن القاضي رفض منطق الشيخ واخطره بانه سيعطي له فرصة الرد في جلسة ستعقد في ٢٠ يناير ١٩٩٣ .

الأقوال الخاطئة للشيخ

وفي يوم الجلسة رفض القاضي السماح للشيخ [illegible]

الخوض في موضوع الغاء الاقامة وقام الشيخ باستعراض الاقوال الخاطئة التي ادلى بها وفي مقدمتها انه متزوج من عائشة في الوقت الحالي وانه غير متزوج باخرى ...

واتضح من اقوال الشيخ انه قام بزيارة مصر اكثر من مرة وانه يتعرض للمساءلة بل كان يحصل على مرتب من حكومة مصر في الوقت الذى كان يعمل على تحريض الشباب على العنف . وفي خلال المناقشة بين القاضي والشيخ ايد الشيخ استخدام العنف كوسيلة لمحاربة القادة الفاسدين ووصف من لايتبع حكم الله بانه « كافر » .

حكم الطرد

وفي ١٦ مارس ١٩٩٣ اصدر قاضي محكمة الهجرة قراره برفض طلب اللجوء وتاجيل الابعاد إلى مصر وامر بطرد الشيخ من الولايات المتحدة .

واكدت مذكرة المحامي العام ان قاضي الهجرة راى وضع المذكرة السرية التى تقدمت بها وزارة الخارجية موضوع اعتبار انها تمس وضع الشيخ بصورة مباشرة ولان المناقشة اتاحت للشيخ الرد عليها .

وعلى الرغم من ذلك فان قرار القاضي كما اشارت المذكرة لم يعتمد على هذه المعلومات وإنما قام على اساس عدم تقديم الشيخ لما يثبت ان مخاوفه من الاضطهاد وفي مصر لها مايبررها . وقد كانت اقوال الشيخ اكبر دليل ضده حيث اتضح انه غادر مصر وعاد اليها في اكثر من مناسبه في الفترة من ١٩٧٠ حتى ١٩٩٠ وذلك على الرغم من القاء القبض عليه في اكثر من مرة كما انه لم يسع طوال هذه الفترة إلى تقديم اى طلب للجوء على الرغم من ان الفرصة كانت متاحة لذلك .

نزاهة القضاء المصرى

واوضحت المذكرة القانونية ان القاضي قد لاحظ ان مخاوف الشيخ من الاضطهاد لااساس لها وان خوفه من المحاكمة لايجب ان يكون سببا لاتاحة الفرصة لاستمرار اقامته على غير وجه حق . وابرزت المذكرة ان القضاء المصرى يتميز بالنزاهة والعدالة ولايصدر اى احكام تحت ضغط سياسى أو يفرق بين المتهمين لاختلاف ارائهم السياسية .

وقد قام قرار القاضي على اساس عدم وجود مايكفي من الادلة على تمكين الشيخ من اللجوء او الاقامة [illegible]





المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واخيرا راى ان الشيخ يشكل خطرا على الامن العام وبالتالى اعطى لنفسه حق طرده . واوضح القاضى ان شهادة الشيخ عمر قد اكدت ماجاء فى خطاب وزارة الخارجية من اتهامات ضده .

وفى ٢ يوليه الجارى اصدر مدير مصلحة الهجرة قرار بالتحفظ على الشيخ اذ ان بقاءه طليقا لايتفق والمصلحة العامة . وفى ٩ يولية صدر قرار اللجنة العليا للهجرة بتاكيد قرار الطرد وخلصت إلى نفس راى قرار قاضى الهجرة بان الشيخ يشكل خطراً على امن الولايات المتحدة

وقد تقدم الشيخ بعد ذلك بطعن فى حبسه باعتباره مخالفة دستورية واساءة استخدام السلطة من جانب جانيت رينو المحامى العام كما تقدم بطلب تظلم لاعادة النظر ايضا فى قرار الطرد . وطلب بحث كل من الطعن والتظلم على حدة وقد رفض هذا الطلب .

وحثت المذكرة على اعتبار الطعن امرا غر مقبول حيث ينص القانون على ان قبول او طرد الافراد امر ينص سلطة وسيادة الولايات المتحدة وهى الامور التى تتولاها السلطة القانونية والتنفيذية للدولة .

رفض طلب الشيخ

وطلبت المذكرة رفض طلب الشيخ بالغاء قرار لجنة الهجرة بطرده والغاء اقامته وذلك لوجودة اسبابا معقولة توضح ان الشاكى خطر على الامن الامريكى وبالتالى فان الضرورة تقضى بقبول قرار لجنة الهجرة برفض منحه حق اللجوء السياسى ووقف عملية ترحيله . اما ادعاء الشيخ بانه لم يعط حق الرد على مصلحة الهجرة والجنسية فهو امر غير سليم حيث ان الشيخ ليست لديه إقامة حاليا فى الولايات المتحدة ووضعه الحالى لايسمح باى حال من الاحوال اعطاءه حق الاقامة باى صورة من الصور .

واكدت المذكرة ان حق قبول او طرد الافراد من البلاد عن الحقوق السيادية التى تتمتع بها السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية ولاتدخل فى اختصاص السلطة القضائية .

واشارت المذكرة فى هذا القرار إلى عدة فتاوى صادرة عن المملكة الدستورية العليا التى توضح ان قبول مواطن او طرده من حق مصلحة الهجرة والجنسية باعتبارها ممثلة للسلطة التنفيذية اى ان القضاء لاشان له بذلك .

واما فيما يختص بطعن الشاكى فى المعلومات السرية وعدم حصوله على نسخة منها بالتفصيل فامر غير مشروع حيث اخطر الشاكى بمحتويات المذكرة لاعطائه

استنكار !

كما استنكرت المذكرة ادعاء الشيخ ان لجنة الهجرة لم تضع فى اعتبارها شهادته وبعض قصاصات الصحف التى قدمها والتى يستنكر فيها العنف . واوضح الادعاء ان كل ما قدمه الشيخ قد درس بعناية ولكن اقواله التى ادلى بها امام لجنة الهجرة والتى تنازل فيها عن ضرورة استخدام العنف ضد الأنظمة الحكومية التى لا تخضع لما يطرحه من اراء وفتاوى وان افراد الشعب سيقومون بتنفيذ ما يطالب به باستخدام العنف والقوة قد أستخدمت ضده . كما طرحت المذكرة الدليل على ان يراس جماعة متطرفة تشجع وتشارك فى اعمال العنف ضد الأخرين .

واكدت المذكرة ان الادعاء بان لجنة الهجرة لم تضع فى الاعتبار اقوال الشيخ وشهادته وهذا امر لا اساس له من الصحة واشارت الى محاضر اللجنة .

وتناولت المذكرة ايضا ادعاء الشيخ بان الهجرة لم تعط له فرصة استجواب وزارة الخارجية والاستفسار عن بعض التقارير الخاصة به واكدت عدم دستورية ذلك الاجراء .

واخيرا ولتاكيد صحة قرار لجنة الهجرة اكدت المذكرة تنازل الشيخ فى البداية عن الطعن فى صحة قرار مصلحة الهجرة والجنسية بترحيله وتقدمه بطلب جديد للحصول على حق اللجوء .

الشكوى الثانية

اما بخصوص عدم دستورية قرار حبس الشيخ عمر عبدالرحمن فتقول المذكرة ان الشيخ ليست له اية حقوق دستورية لانه لا يحمل كارت اقامة كما انه ليس مواطنا امريكيا ليتمتع بمثل هذه الحقوق .

واشارت المذكرة الى ان التشريعات الأمريكية قد اعطت للمحامى العام حق حبس او اطلاق سراح اى شخص يسعى الى الاقامة دون وجه فى الولايات المتحدة . واوضحت المذكرة ان الطعن فى قرار المحامي العام ممكن فى حالة اتخاذ قرار غير متعقل او فى حالة توافر سوء النية . واطلاق حرية اى شخص فى وضع الشاكى من صلاحيات المحامى العام الا ان التشريعات تنص على حبس اى شخص يشكل خطورة على الأمن . وعرضت المذكرة الصلاحيات القانونية لمصلحة الهجرة والجنسية باحتجاز اى شخص لا يحمل اقامة لحين البت فى أمره . كما اوضحت المذكرة أن الشخص الذى يصدر قرار بطرده ليس له حقوق الطعن مثل الشخص الذى يصدر قرار بترحيله .

وطلبت المذكرة الغاء التظلم الخاص بشرعية الحبس واوضحت ان الشاكى وان كان يمكن ترحيله فى اى وقت فان السلطة الكاملة فى ذلك والقرار الاول والاخير هو لمصلحة الهجرة والجنسية ويجب ان تترك لها حرية اتخاذ القرار . وابرزت المذكرة ان القانون يعطى الحق دون حدود لمصلحة الهجرة لاحتجاز الشاكى لأى فترة . وفى حالة الشاكى الذى صدر قرار بطرده لا توجد اى مصلحة فى اطلاق سراحه الى حين بحث امر الترحيل .

واخيرا طلبت المذكرة المدعمة بحالات قانونية مشابهة ارجاء بحث تظلم الشيخ الى حين قيام لجنة الهجرة والجنسية ببحث طلب تقدم به الشيخ الى اللجنة فى ٢٢ يولية ولم يتم البت فيه بعد ... وحتى بعد البت فان الادعاء يكرر ان سلطة الافراج عن الشيخ من اختصاص مصلحة الهجرة والجنسية ... اى ان





المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ اغس ١٩٩٢

كلام الشيخ امام لجنة الهجرة أساس كاف لرفض طلبه باللجوء السياسي لأمريكا

...at the prior charges against him had been
...issed by the Egyptian courts. (R. 110). Accordingly, the IJ
concluded that "the Egyptian Courts will likely give [petitioner]
a fair trial should future charges be lodged against him in
Egypt" because "the Egyptian tribunals . . . are fair in the
administration of justice, and do not persecute or discriminate
on account of a defendant's political opinion." (R. 110).

● صورة زنكوغرافية من مذكرة النائب العام الامريكي والتي يشيد فيها بنزاهة القضاء والمصرى

الموضوع مؤجل لحين ظهور تطورات جديدة وقد يكون هذا فى منتصف الشهر الحالى .

الاعدام للارهابى

وفى الوقت الذى شغل الراى العام بقضايا الارهاب قفز حاكم ولاية نيوجرسى جيمس فلوريد واعلن اصدار قرار باعدام اى شخص يرتكب جريمة ارهابية تؤدى الى مقتل الابرياء .. ومن المعروف ان عقوبة الاعدام غير مسموح بها فى ولاية نيوجرسى وكذلك الامر بالنسبه لنيويورك ، وتجدر الاشارة الى ان المتهمين فى قضايا الارهاب الاخيرة قضية نسف مبنى مركز التجارة العالمى بنيويورك وقضية مؤامرة ارهاب المدينة بنسف عدد من مبانيها الهامة ، هؤلاء المتهمون يحاكمون فى نيويورك ولكن فى ظل القانون الفيدرالى . وقد اختار فلوريد حاكم ولاية نيوجرسى توقيع قراره فى مدينة جرسى سيتى وهى المدينة التى كان يسكن بها عدد كبير من المتهمين كرمز لجدية ما يعنيه هذا القرار .

وفى هذا الاسبوع ايضا مثل مطراوى محمد صلاح وهو المتهم الحادى عشر فى قضية المؤامرة الارهابية امام المحكمة .. وكان مطراوى احد شخصين تبحث عنهما المباحث وادرجت اسميهما فى عريضة الاتهام ، والشخص الثانى وهو عراقى الجنسية ويدعى رمزى يوسف وقد رصدت الخارجية الامريكية مبلغ ٢ مليون دولار كمكافأة لمن يدلى بمعلومات تؤدى الى القبض عليه .

ومطراوى مهاجر مصرى يعمل فى بعض الاعمال الموسمية وقد اتهم بانه كان سيقوم بتدبير السيارات التى ستساعد على تنفيذ المؤامرة . وقد تخلف فى يوم ٢٦ يونية ليلة القبض على اعضاء الخلية عن مشاركتهم فى اجتماع الجراج وان كانت صورة فى الفيديو توضح انه كان يشارك فى الاجتماعات السابقة .

وقد حاول محاميه اقناع القاضى باطلاق سراح موكله ووضع سوار الكترونى لمراقبة تحركاته الا ان القاضى رفض ذلك .

وكانت مفاجأة المحكمة ظهور حسناء امريكية تدعى ستيفانى سنجلى جلست فى الصف الثالث بالمحكمة وراحت تقوم بتحية مطراوى بحرارة قبل دخول القاضى الى القاعة ..

وما ان انتهت الجلسة حتى التف كافة الصحفيين حول سيتفانى يسالون عن علاقاتها بالمتهم .

وقالت بدلال : اننى زوجته وسأقف الى جانبه مهما كان الامر ....

وكان هذا الكلام المحير قصة هامة للصحافة وبصفة خاصة للتليفزيون وطلب منها الصحفيون ان تحضر امام مبنى المحكمة حتى يمكن للتليفزيون ان يكون له نصيب فى حديثها اذ ان التصوير ممنوع داخل قاعة ومبنى المحكمة ..

وعندما سالت ستيفانى عن مطراوى قالت : انه انسان بعيد تماما عن مثل هذه الامور وليس من النوع الذى يقدم على ايذاء اى شخص .

وعندما سالت سيتفانى ان تفسر سبب وجود زوجها فى الجراج كانت اجاباتها تتسم بالبلاهة ...

وسالتها احدى الصحفيات عما اذا كانت تعرف ان زوجها متزوج من امراة اخرى ؟ ..

اجابت بهدوء تام : « ان من حق المصريين الزوج باكثر من واحدة وانا زوجته الثالثة ! » .

ولم تبخل ستيفانى فى الاجابة عن اى سؤال وتحدثت عن اختفاء زوجها لمدة شهر وخشيتها من ان يكون قد قتل دون ان تقدم سببا معقولا لما تقول ..!

وقالت ان مطراوى طلبها فى اليوم السابق للقبض





عليها وانه طلب منها ان تلتقى به ومعها بعض الاوراق الهامة والمسدس الخاص به .... وكانت هذه الاقوال دليلا على ان مطراوى كان ينوى الهرب ...

وما ان عرفت المباحث بامر هذه الزوجة الحسناء التى ظهرت من تحت الارض حتى كانت فرصة لاستجوابها بصورة اكثر استفاضة انتهت بالقبض عليها وتوجيه تهمة نقل السلاح لها ... .

قضايا اخرى

واذا كانت النيابة قد وجهت لستيفانى تهمة نقل السلاح بسبب مطراوى فقد وجهت النيابة لاشرف محمد صديقه تهمة ايواء متهم هارب ... وكانت البداية قد استجوبت اشرف محمد منذ اسبوعين فى محاولة لمعرفة مكان مطراوى . والسبب هو ان اشرف محمد متزوج من امريكية تدعى ايفيلين كورتس كانت متزوجة من قبل من مطراوى الذى انجب منها ابن يدعى تونى وهو الطفل الذى حملة مطراوى عند محاولته الهرب ....

ويقول هارنى كاينسكى محامى اشرف محمد ان المباحث كانت على حق عندما عرف ان مشاعر الابوة لابد وان تعيد مطراوى لزيارة ابنه ..

وامام جوزيف روديرجز قاضى محكمة كاندن بجنوب نيوجرسى قال اشرف انه غير مذنب ... ولكن القاضى رفض الافراج عنه وحدد يوم ٢٧ سبتمبر موعدا لمحاكمته ...

واشرف مصرى الجنسية حضر لزيارة الولايات المتحدة بتاشيرة زيارة فى عام ١٩٩١ واستمر فى الاقامة بعد ان انتهت التاشيرة التى حصل عليها وهو يعمل كبائع اغذية ...

وفى حالة ادانته فانه قد يوقع عليه حكم بالسجن لمدة خمس سنوات وغرامة قد تبلغ ٢٥ الف دولار ..

نصير يحاول التشكيك

بعيدا عن كل هذا وفى سجن اتيكا بشمال ولاية نيويورك يحاول السيد نصير والذى سبق ان اتهم بقتل مائير كاهانا ان يشكك من مصداقية شاهد الاثبات او مرشد الحكومة عماد سالم ويقول فى حديث مع وكالة رويتر ان سالم عميل لوكالة المخابرات المركزية منذ وقت طويل وهو على علم كامل بشبكة الاتصال الخاصة بالسفارة الامريكية فى القاهرة وقد حكى له عن كافة الوسائل المستخدمة فى نقل المعلومات .. وما زالت القضية مستمرة ...

اخبار الحوادث فى المحكمة الفيدرالية

عاشت « اخبار الحوادث » جلسة الاثنين الماضى داخل قاعة المحكمة الفيدرالية بوايت بلينز .. انتهت الجلسة بقرار تشارلز برايت قاضى المحكمة بتيجيل الحكم فى شكوى الشيخ عمر عبدالرحمن حول مدى قانونية طرده من الولايات المتحدة .

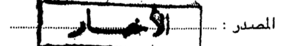
تخلف الشيخ عن حضور الجلسة وقد مثلته باربرا ويلسون المحامية . ركزت المحامية على شرعية سحب بطاقة الاقامة الخاصة بالشى عمر عبدالرحمن وطرده بعد ذلك . وحاولت باربرا ويلسون ان تقنع القاضى بالغاء قرار الطرد على اساس بعض ماتدعى انه اخطاء قانونية من جانب مصلحة الهجرة والجنسية . والغريب ان المحامية غيرت من خطة الدفاع ورفضت الخوض فى التظلم الاخر المقدم بشين شرعية ودستورية حبس الشيخ واوضحت امام القاضى انها تفضل الانتظار الى مابعد صدور قرار بشين موضوع الاستبعاد .

وكانت المحامية قد تقدمت بتظلم من استمرار حبس الشيخ منذ عشرة ايام امام محكمة نيويورك التى حاكمتة وقد مثل جبرائيل جورستين مساعد المدعى العام بنيويورك جانيت رينو المحامى العام الامريكى واوضح للقاضى فى استفاضة محاولة الدفاع اعتبار خطاب استفسار ارسل نيابة عن الشيخ عمر عبدالرحمن كرد رسمى وفقا للقواعد المعمول بها بادارة الهجرة والجنسية .

واوضح مساعد المدعى العام امام القاضى ان الشيخ قد عمد الى تضليل السلطات عندما تقدم بطلب للاقامة فى الولايات المتحدة وذلك باخفاء اسمه بالكامل وتغيير تاريخ ومكان ميلاده الى جانب تقديمه لمعلومات كاذبة حيث اخفى انه قد القى القبض بتهمة التحريض على اغتيال الرئيس السادات وان مثل هذه المعلومة كانت كفيلة برفض طلبه . واشار مساعد المدعى العام الى ان الشيخ قد نفى انه متزوج باكثر من واحدة فى اوراق رسمية وقد ذكرت المحامية للصحفيين امام المحكمة انها مستعدة لتقديم اوراق طلاق الشيخ من زوجته لاثبات صحة ماذكره .

ومن المتوقع ان يصدر حكم القاضى خلال الايام القليلة القادمة وقد اوضح ممثلا الدفاع والادعاء ان هناك تفاهما على عدم اتخاذ الخطوة التالية قبل مرور عشرة ايام على صدور الحكم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

العرب الامريكان .. قبل وبعد الانفجار

منذ أواخر القرن الماضي وأوائل القرن الحالى بدأ العرب رحلاتهم عبر الاطلنطى الى العالم الجديد الذى اكتشفه الملاح كريستوفر كولومبوس .. وكان معظم المهاجرين الاوائل من اهل الشام الذين عشقوا السفر والهجرة .

هذا وقد استقر المهاجرون العرب الاوائل فى جزيرة مانهاتن بنيويورك حيث عملوا بالتجارة واسسوا المتاجر والاسواق الصغيرة ، اما فى مجال الثقافة والاعلام فقد اهتموا منذ البداية بانشاء الصحف والمجلات الناطقة بالعربية مثل صحيفة « كوكب امريكا » وجريدة « الهدى » .

وبمرور السنين ازداد حجم الجالية العربية ليس فقط فى نيويورك بل فى جميع انحاء امريكا ، حيث انضم الى صفوف المهاجرين الاوائل مهاجرين من مصر ، واليمن ، والمغرب العربى ـ حتى وصل عدد افراد الجالية العربية فى أمريكا الى حوالى ٣ ملايين عربى امريكى ـ ينتشرون فى جميع الولايات خصوصا بنيويورك وكاليفورنيا وفلوريدا وتكساس وإلينوى .

ooo

ولما كانت الأمة الامريكية تتكون من قوميات وشعوب ودول مختلفة مثل ايرلندا وانجلترا واسبانيا وايطاليا وافريقيا ، فإنه اصبح لزاما على الجالية العربية ان تثبت وجودها بين كل هذه الجاليات ـ وان تحقق قدرا ملموسا من التفوق والنجاح فى المجتمع الامريكى خصوصا وان هناك ضغوطا عليها من الجاليات الاقدم والاكبر مثل الجالية اليهودية .

ooo

وامام هذا التحدى لجأ ابناء الجالية العربية الى انشاء عدد من المؤسسات الاقتصادية والثقافية والاعلامية واهتموا بانشاء الصحف ومحطات الراديو والتلفزيون واستطاع مجموعة من ابنائها اثبات تفوقهم العلمى فى مجال العلوم الطبيعية والفضائية والاقتصادية .

وفى وسط هذا السباق الساخن جدا بين ابناء الجالية العربية فى امريكا وبين غيرها من الجاليات الاخرى ـ يحدث هذا الانفجار الاحمق فى مبنى التجارة العالمى ويتم القبض على بعض ابناء الجالية العربية .

ooo

واذا كان هذا الحادث الاخير قد القى ببعض الشكوك حول الجالية العربية فى أمريكا فإنه لايوجد امام العرب الامريكان الا بذل جهد مضاعف من أجل ازالة هذه الشكوك والعمل بجد من اجل رفع مكانة الامريكان من اصل عربى ، وان ينبذ كل منهم اى تصرف من شأنه الاساءة الى العرب بصفة عامة والعرب الامريكان بصفة خاصة ـ وان يهتم ابناء الجالية بالجانب الاعلامى بتاسيس الصحف ومحطات الراديو والتليفزيون فى امريكا من اجل الرد على الحملات الاعلامية المعادية لهم .

عبدالمنعم عمر

مخرج تلفزيونى





المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

موقف حكمتيار من دعوة عمر عبد الرحمن شخصي

تسجيلات زعيم مخطط تفجيرات نيويورك تشير للدور غير مباشر للبعثة السودانية

نيويورك: من خليل مطر
كابل ـ لندن: «الشرق الأوسط»

تؤكد بعض التسجيلات التي نقلها «المخبر السري» عماد سالم، الضابط المصري السابق، الى مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي، عن مخطط تفجير الامم المتحدة ومراكز اخرى في نيويورك، وجود صلة للمتهم بزعامة المجموعة صديق ابراهيم صديق علي بالبعثة السودانية لدى الامم المتحدة دون ان تكون هذه الصلة توريطا مباشرا للبعثة بالتخطيط للتفجير او بتوفير السيارة المطلوبة لنقل المتفجرات عن سابق قصد وتصميم.

ويرد في هذه التسجيلات، التي حصلت شبكة «اي. بي. سي» التلفزيونية على بعضها ـ ان صديق يقول انه يستطيع الحصول على سيارة «يمكن ان تدخل الامم المتحدة دون تفتيش»، مضيفا انه يعرف بعثة معينة. فساله عماد سالم: بعثة لدى الامم المتحدة؟ فرد صديق: نعم. فعلق سالم قائلا: انك رجل خطير... وضحكا سوية.

ثم ورد في وقت لاحق، في الحوار، اسم البعثة السودانية بالتحديد.

وورد في التسجيلات ايضا، حسب مصادر اطلعت عليها، ان صديق ذكر انه يريد الحصول على اسلحة من السودان وان تهريبها الى الولايات المتحدة سهل جدا في رايه.

ورغم التفاصيل العديدة التي قد يؤثر بعضها على موقف الادعاء، فإن السلطات القضائية الامريكية تملك ما يكفي لتوريط معظم المتهمين في مخطط التفجيرات بشكل او آخر. ورغم ان محامي المتهمين يعتبرون ان هذه الدلائل غير كافية لتوجيه الاتهام بالتامر للتفجير، فإنها كافية لدى السلطات لتكون دليلا على ان المجموعة عملت بشكل او اخر على التخطيط.

يبقى ان الهدف من تسريب بعض التسجيلات ليس واضحا حتى الآن، بيد ان البعض يعتقد ان تسريبها يرتبط مع استمرار معالجة المحاكم القضائية لقضية اعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن وطرده من الولايات المتحدة، اذ ان التسجيلات التي نشرت حتى الآن تكشف جوانب عديدة، منها ان الشيخ عبد الرحمن، وحسب قول صديق، «يبارك» هذه العمليات، الامر الذي يجعله «خطراً» ويضطر السلطات الى ابقائه معتقلا، رغم انه لا يوجد اي دليل على تورطه في التخطيط مباشرة.

ومن جهة اخرى كشفت السلطات الامريكية انها اعتقلت مجموعة من تسعة امريكيين قالت انهم على صلة بالمتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي في

التتمة .... ص 4



تفجيرات

نيويورك والتخطيط لتفجير الامم المتحدة ومراكز حيوية اخرى، غير انها اكدت انهم ليسوا من المتطرفين بل من تجار السلاح الذين يبحثون عن الربح السريع.

وقال المحققون ان المتابعة بدأت بطريقة روتينية عندما عمل احد رجال الأمن على شراء اسلحة من احدهم، بشكل عادي كما تفعل المباحث يوميا، غير ان الدلائل المترابطة اوصلت العملية الى الشبكة كلها وارتبطت اساسا بالامريكي الاسود المسلم الذي اعتقل مع مجموعة صديق، وهو رودني هامبتون المعروف باسم دكتور رشيد.

وذكرت ان «رشيد» كان المصدر الاساسي للسلاح لهذه المجموعة التي توقف الكثير من نشاطها بسبب اعتقاله بتهمة التخطيط للتفجيرات

وفي كابل نفت الحكومة الافغانية امس الانباء التي وردت من روسيا وفيها ان عشرات من «الافغان» العرب تحركوا الى الشمال للاشتراك في الحرب في تاجيكستان

كذلك اعلنت الحكومة انها لم توجه أي دعوة الى الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون في الولايات المتحدة

وقال وزير خارجية افغانستان هداية الله امين ارسلان ان الحكومة لا علم لها بانضمام المجاهدين من الدول العربية او من أي دولة اخرى الى الحرب الاهلية في تاجيكستان

وقال ان تلك الانباء تهدف الى تبرير التدخل الروسي في هذا البلد، ولذا فإن السياسة الحكيمة الوحيدة هي ترتيب محادثات مباشرة بين طرفي الحرب الاهلية

ووصف الوضع في تاجيكستان بانه ماساوي ودعا الى وقف الحرب وارسال المساعدات

واشار الى امكانية دعوة الشيخ عمر عبد الرحمن فقال انه لم يتخذ أي قرار في هذا الشان بل لم تبحثه الحكومة

واعترف وزير الخارجية ان رئيس الوزراء حكمتيار قال انه يرحب بقدوم الشيخ عمر عبد الرحمن. لكنه اضاف: «هذا رأي شخصي من رئيس الحكومة لكننا لم نبحث الأمر في مجلس الوزراء»

وبموجب القانون الافغاني فإن الرعايا الاجانب الذين يخضعون للتحقيق الجنائي في بلادهم أو أي بلد آخر لا يمنحون تاشيرات.





المصدر : الوفد
التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٣

أدلة جديدة فى قضية شبكة تفجير نيويورك

عماد سالم تعمد استدراج المتهمين لتسليمهم إلى السلطات الأمريكية

نيويورك - وكالات الانباء

اعرب مسئولون فى مكتب التحقيقات الفيدرالى امس عن مخاوفهم من إنهيار التحقيقات فى قضيةشبكة تفجير نيويورك . اشار المسئولون إلى وجود اشرطة تسجيل لمحادثات جرت بين موظفين فى المكتب وعماد سالم الذى كشف عن اعضاء الشبكة . كما اشارت التسجيلات إلى ان عماد سالم تعمد الايقاع بالمشتبه فيهم من خلال الاشتراك معهم فى وضع خطة التفجيرات وذكرت مصادر امريكية مطلعة ان تسجيلات المحادثات تثير شكوكا فى مصداقية عماد سالم.

اوضحت المصادر ان عماد سالم إستغل معظم مكالماته مع صديق إبراهيم زعيم الشبكة للحديث عن التفجيرات .

واعرب محامو الدفاع عن سعادتهم بالتسجيلات الاخيرة . واشار رونالد كوبى محامى صديق إبراهيم وإبراهيم الجبرونى إلى تحريف التسجيلات الخاصة بموكليه . كما اتهم عماد سالم بالتخطيط للقضية وانه عرض على المتهمين صنع متفجرات وقنابل . واكد الدفاع ضعف موقف الادعاء بعد ثبوت قيام شاهد الاثبات الرئيسى بتزويد مكتب التحقيقات الفيدرالى بتسجيلات للمكالمات الهاتفية قبل الكشف عن القضية .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

تسجيل صوتي جديد يثير احتمال مشاركة عبدالرحمن في مؤامرة نيويورك

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ كشفت انباء صحافية في نيويورك ان المخبر المصري عماد سالم عمل لحساب الحكومة الاميركية سجل محادثة اجراها مع احد مسؤولي مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. آي) حذر فيها من خطة لتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك قبل تنفيذها.

وفي سياق الجدل الدائر حول دور سالم الذي اتضح انه سجل محادثات واجتماعات ضمته مع الشيخ عمر عبدالرحمن واتباعه ومسؤولي التحقيقات الفيديرالي ذكرت الانباء ان العملاء الفيديراليين تخلوا عن سالم العام الماضي بعدما اتهموه بعدم تسجيل نشاطات طلبوا منه رصدها. غير انهم عادوا ليتعاقدوا معه اثر الانفجار الذي وقع في مركز التجارة العالمي في شباط (فبراير) الماضي.

وكان محامو المتهمين في قضية المركز وخطة مزعومة لتفجير الامم المتحدة ومقر مكتب التحقيقات الفيديرالي وجسرين في نيويورك ان شخصية سالم، وما تكشفه الاشرطة التي تحوي تسجيلا لمكالمات واجتماعات مع المتهمين يسعى فيها الى اقناعهم بالمضي قدما في تنفيذ عمليات التفجير ستصب في مصلحة الدفاع.

ونسب الى رور كابي محامي المتهم الاول في خطة نيويورك المزعومة صديق ابراهيم صديق - سوداني الجنسية - قوله ان تخلي العملاء الفيديراليين عن سالم ثم التعاقد معه من جديد يدل على انه «شخص لا يمكن تصديقه».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس الاربعاء ان تسجيلات صوتية اشرف عليها سالم، شاهد الاتهام الرئيسي في قضية مؤامرة مزعومة لتفجير الامم المتحدة ومنشآت في نيويورك، توضح ان الشيخ عمر عبدالرحمن تحدث مع انصاره في شأن مزايا استهداف مبان مختلفة في مؤامرة التفجير.

وكانت السلطات الاميركية التي تحقق مع ١١ شخصاً من اتباع عبدالرحمن المعتقل حالياً في الولايات المتحدة قدمت اول من امس التسجيلات الى ممثلي هيئة الدفاع عن المتهمين. ويحوي احد تلك التسجيلات وقائع اجتماع عقد في ٢٣ ايار (مايو) الماضي وضم عبدالرحمن وعدداً من اتباعه وسالم الذي وجه الى عبدالرحمن عدداً من الاسئلة.

وكان احد الاسئلة التي وجهها سالم الى عبدالرحمن: هل يمكن استهداف الامم المتحدة بـ«عمل»، فرد عبدالرحمن بقوله: «الشريعة لا تحظر ذلك، لكنه سيسيء الى المسلمين. فكر في شيء آخر لانهم يعتبرون الامم المتحدة مركزاً للسلام. وسيقول الناس ان المسلمين ضد السلام». ثم سأله سالم عن رايه في استهداف مكتب التحقيقات الفيديرالي وسط مانهاتن، فقال ان الامر «يحتاج الى درس».

وذكرت الصحيفة ان الحكومة الاميركية ترجمت التسجيلات التي كان معظمها باللغة العربية.

ولم تستخدم كلمة «تفجير» على الاطلاق في المحادثات. لكن التقرير ذكر ان المحامين في القضية يقولون ان من الواضح ان سالم كان يشير الى مؤامرة تفجير اهداف في نيويورك احبطها ضباط مكتب التحقيقات في حزيران (يونيو) الماضي.

ويسلط هذا التسجيل اكبر ضوء حتى الآن على احتمال مشاركة عبدالرحمن في المؤامرة المزعومة. وفي تسجيل لوقائع اجتماع آخر قال المتهم الاول صديق ابراهيم صديق لسالم انه يريد الذهاب الى الفيليبين للاشتراك في الجهاد الى جانب المسلمين هناك. وقال محامو الدفاع ان سالم اقنعه بالعدول عن ذلك والبقاء في نيويورك.

وقالت باربرة نيلسون محامية عبدالرحمن اول من امس الثلثاء انها لم تسمع التسجيلات او تطلع على النصوص التي نسخت عنها.

واضافت ان عبدالرحمن لم يكن على علم باي مؤامرة تفجير، وندد باي اقتراح لارتكاب اعمال عنف.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

قرار الاتهام فى قضية تنظيم « طلائع الفتح » منتصف أغسطس الحالى

كتب ـ حسين فتح الله واحمد فؤاد :

تواصل النيابة العسكرية حاليا اعداد واستكمال التحقيقات المتعلقة بقضية تنظيم ، طلائع الفتح ، تمهيدا لعرضها على اللواء محمد عبدالله المدعى العام العسكرى لاعلان قرار الاتهام فيها خلال النصف الثانى من اغسطس الحالى .

وتشير اتجاهات القضاء العسكرى إلى ان القضية المتهم فيها نحو ٢٤٠ ارهابيا سيتم تقسيمها تبعا لجسامة الجرم الذى ارتكبه المتهمون حيث سيفصل قرار الاتهام بين العناصر القيادية فى التنظيم وادواته المنفذة وبعض العناصر الاخرى التى ساعدت أو ساندت المتهمين الذين قاموا بتنفيذ العمليات الارهابية .

وأكدت تحقيقات النيابة ان بعض المتهمين قد عادوا من الخارج بتكليفات للقيام بعمليات ارهابية ، واعدوا الأسلحة والمفرقعات لاستخدامها فى هذا الغرض ويأتى على قائمة قيادات التنظيم : ايمن الظواهرى الموجود فى باكستان ، ومجدى محمد سالم المحبوس على ذمة القضية .

وقد تم استبعاد الدكتورة ثناء محمد احمد التى ضبط بعيادتها فى البساتين اسلحة ومتفجرات حيث تبين انها تخص زوجها المهندس اسماعيل سليمان نصر الدين عضو التنظيم ، وان الزوجة لا يلزمها القانون بالابلاغ عن زوجها ، كما اكدت التحريات والتحقيقات انها لم تشارك فى اى نشاط خاص بالتنظيم .

وان قرار الاتهام سيتضمن تهم تاسيس وادارة جماعة غير مشروعة أسست على خلاف القانون ، والاتفاق الجنائى على ارتكاب جنايات قتل والشروع والاعداد لاغتيال شخصيات عامة ، وحيازة اسلحة ومنشورات تدعو إلى قلب نظام الحكم ، وحيازة كتاب « الحصاد المر » الذى الفه ايمن الظواهرى .

وكشفت تحقيقات النيابة عن ان امير التنظيم الجديد مجدى محمد سالم كان متهما فى قضية الانتماء إلى تنظيم الجهاد عام ٨١ ، وانه كان يتلقى تكليفات تكوين التنظيم واوامره من ايمن الظواهرى المتهم رقم ١١٣ فى قضية تنظيم الجهاد الذى ارتكب اعضاؤه احداث اسيوط عام ١٩٨١

كما كشفت التحقيقات عن ان التنظيم تم تشكيله من ٧ مجموعات عنقودية لكل منها قائد ، وكل منها يعمل فى محافظة مختلفة ، وهو من حيث الشكل يختلف عن تنظيم الجهاد القديم الذى ياخذ الشكل الهرمى ، ففى الاسكندرية يقود التنظيم فؤاد ضيف الله ، وفى البحيرة ، احمد فؤاد عشوش ، والشرقية رضا بيومى وهشام عبدالله ، وفى القليوبية عبدالفتاح كمال ، والجيزة عبدالمنعم جمال الدين ، وكفر الشيخ سيد دراز .

اما القضية الثانية فتضم باقى المتهمين وعددهم ٢٣٠ متهما وهى خاصة بالانتماء للتنظيم ، وكانوا يحضرون الندوات التى تنظمها قيادات التنظيم ويتلقون افكارهم الخاصة باعدادهم وتهيئتهم تمهيدا للدخول الفعلى والعمل بالتنظيم .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

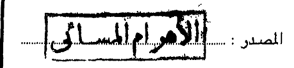
قرار الاتهام اليوم في قضية تنظيم الطلائع

يعلن اللواء محمد عبدالله المدعى العام العسكرى اليوم ، قرار الاتهام فى قضية تنظيم طلائع الفتح .. وتمثل الجزء الأول من تنظيم « اعادة تشكيل تنظيم الجهاد » .. يشمل قرار الاتهام ٥٣ متهما الأول عبدالحميد محمد عبدالحميد حب الله وباقى المتهمين ومنهم . محمد حسام احمد الشريف وربيع احمد ركابى احمد واحمد محمد احمد يوسف ومدحت عبداللاه محمد السيد وعبدالمنعم جمال الدين وعادل على عثمان وطارق عبدالفتاح احمد محمد ابراهيم العطار وياسر محمد المأمون عثمان وسيد محمد على جراره وخليفة عبدالعظيم عبدالعزيز ومحسن على موسى شحاته ومحمد احمد خيرى مأمون وفتحى امام عبدالمجيد وخويلد محمد بركات ومحمد على ومجدى سالم .

تبدأ المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء وجدى الليثى وعضوية العقيد محمد كامل والمقدم مصطفى بكرى نظر القضية الاسبوع القادم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ اغس ١٩٩٣

الأشغال الشاقة ٥ سنوات لعضو بتنظيم الجهاد

الاسماعيلية ـ خالد لطفى:

قضت المحكمة العسكرية العليا بمنطقة القناة برئاسة العقيد عاطف راشد طه وعضوية المقدمين احمد بدوى ومصطفى الشريف وامانة سر علاء فؤاد ، بحبس متطرف خمس سنوات مع الاشغال الشاقة.

وكان رجال مباحث الاسماعيلية قد عثروا مع على عبد المجيد (٢٧سنة) مزارع على صندوق خشبى يحتوى على ١٦٥٠ طلقة حية لحظة استقلاله القطار المتجه من الاسماعيلية الى سوهاج وبتضييق الخناق عليه حاول القيام برشوة ضباط المباحث ، وباحالته للنيابة اعترف انه عضو بتنظيم الجهاد وانه كان فى طريقه لتسليمها الى زملائه بمدينة ديروط باسيوط كما اعترف بالتهمة الموجهة له بمحاولة رشوة ضباط المباحث.

امر المستشار محمد شيرين فهمى المحامى العام لنيابات الاسماعيلية باحالته للمحكمة التى اصدرت حكمها السابق.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

■ اعترافات مثيرة لإرهابى الشرابية :

أسرتى رفضت الاختلاط بى .. وزوجتى طلبت الطلاق

كتبت ـ سناء عبدالعاطى :

بعد ان تحسنت حالته وهو يرقد الآن بمستشفى قصر العينى حيث أجريت له الاسعافات اللازمة روى ـ إرهابى الشرابية محمد شوقى عبداللطيف والذى اطلق الرصاص بصورة عشوائية على جيرانه ـ قصته مع الجماعات المتطرفة فقال : إنه انضم إلى هذه الجماعات منذ فترة طويلة وكان دوره مقصورا على اداء الشعائر الدينية بطريقة صحيحة من وجهة نظره وكان يستقبلهم فى منزله بالشرابية لعقد لقاءات معهم ، الا انه تم اعتقاله عدة مرات يتذكر منها ٧ مرات فقط كان اخرها عام ١٩٩١ فى اعقاب حادث السطو على محل مجوهرات بعين شمس ولكن اخلى سبيله بعد التأكد من عدم اشتراكه فى الحادث .

ويضيف إرهابى الشرابية كما كان يطلق عليه جيرانه انه بعد هذه الفترة اعتكف بمسكنه وامتنع عن لقاء اعضاء جماعته ، الا انهم ارغموه على العودة لمزاولة نشاطه معهم فعاد لمشاركتهم اللقاءات وبيع الكتب الدينية .

وعن سبب اطلاقه الرصاص على جيرانه قال انهم كانوا يستفزونه بصفة دائمة ـ لاستقباله أعضاء الجماعة بمسكنه واقتنائه « كلب وولف » ايضا مما اثار استياءهم منه ، بل كانوا حسب تعبيره يوجهون اليه الفاظا قاسية وينادونه « بالارهابى » ، خاصة بعد ان طلق زوجته بناء على رغبتها منذ شهرين واطلق عليها اسم « كُفر عشيق » ، وهو مصطلح اتفق اعضاء جماعته فى اطلاقه على الزوجة التى تطلب الطلاق من زوجها رغم توفير جميع احتياجاتها ومطالبها ، وان زوجته طلبت منه الطلاق رغم ذلك ، واتجابه منها ولدين احمد وابراهيم وترك لها مسكن الزوجية مع طفليه بمنطقة عين شمس وأقام بمسكنه بالشرابية .

كما تحدث ارهابى الشرابية عن اسرته ، المكونة من والديه واشقائه ، وهو يطلق عليها لقب « عشيرته » ، فقال انهم يقيمون بالشارع المجاور لمسكنه ـ وهو يتردد عليهم احيانا ولكنه لاحظ انهم بدأوا فى التوجس والخوف من الاختلاط به خاصة بعد اعتقاله عدة مرات حتى انهم ابتعدوا عنه تماما .

وبمواجهته بواقعة اطلاقه الرصاص على جيرانه وقوات الشرطة حاول الانكار ولكنه عاد وقال ان عمال الصرف الصحى كانوا يقومون بالقاء القاذورات امام مسكنه ولكنه نهرهم مما اثار غضب الاهالى من جيرانه وانهال عليه بعضهم بالسباب بعدها فقد صوابه تماما واطلق الرصاص عليهم لارهابهم وعندما حضرت قوات الشرطة لضبطه اطلق كلبه « الوولف » عليهم الا ان احدى الرصاصات اصابت الكلب .. ومات فخرج هو لاستطلاع الأمر إلا ان رصاصة استقرت فى صدره .

لم يذكر المتهم اثناء حديثه انه كان ممسكا ببندقية آلية واطلق الرصاص على قوات الشرطة التى حاصرت مسكنه .. وضبطت لديه كمية من الذخيرة حتى انه قال انه فوجىء بقرار النيابة بحبسه حبسا مطلقا بعد ان وجهت اليه تهم احراز سلاح وذخيرة ومقاومة السلطات والشروع فى القتل .

■ رئيس المحكمة العسكرية فى قضية الشوقيين :

قواعد الإسلام راسخة منذ ظهوره ولا تحتاج إلى تأويل

كتب ـ عبدالحميد شعير :

واصلت المحكمة العسكرية العليا لليوم الثالث على التوالى الاستماع لمرافعة الدفاع فى قضية تنظيم الشوقيين وقد استمعت المحكمة امس إلى مرافعة الدفاع عن ٧ متهمين .

وعقدت المحكمة العسكرية جلستها امس برئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمود سلطان ومثل الادعاء المقدم دكتور أحمد ناصف وامانة سر عيد عبدالعزيز عامر حيث بدات الجلسة بالدفاع عن المتهمين الرابع والعشرين والسادس والخامس والعشرين حيث تمسك الدفاع ببطلان القبض على المتهمين وكذلك التفتيش والاجراءات والاعترافات لوقوعها تحت إكراه بالاضافة إلى تضارب اقوال الشهود .

وحاول الدفاع الخروج فى دفاعه عن اصل الدعوى ورد عليه رئيس المحكمة وقاطعه محذرا بانه يدين اى مساس بالاسلام سواء اكان من مفكرين أو من دول معادية او حتى من المتهمين وانه لا يمكن بعد ١٤٠٠ سنة على وجود الاسلام نجد اناسا تاتى لتفتى فى الاسلام بالرغم من ان قواعده راسخة لا تحتاج إلى تاويل أو اجتهادات وانه لن يستمع إلى فكره فكل واحد يطرح فكره بينه وبين نفسه او بين أسرته فقط لا يتجاوز ذلك .

ثم اشاد رئيس المحكمة بدور الصحافة فى تنوير الراى العام وانها حرة فى كتابة ما يمليه الواقع وسال رئيس المحكمة الدفاع هل يعيبنا كمصريين تكريم هؤلاء الشهداء الذين تظهر صورهم فى الجرائد ؟! أم يريد الدفاع ان نقوم باحراق جثثهم ونمجد الارهابيين ونطوف بهم فى الشوارع ؟!

ومن ناحية اخرى قام المتهم مصطفى عراقى المتهم (٢٤) والذى كان يعمل محاميا بالدفاع عن نفسه من داخل القفص حيث قرر ان الاتهامات الموجهة اليه ليس لها اساس من الصحة وطالب ببراءته وقد أمر رئيس المحكمة بتاجيل نظر الدعوى ليوم الاحد المقبل .



■ فى قضية فرج فودة :

استكمال اليوم مرافعة الدفاع

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء أمس تأجيل قضية اغتيال الدكتور فودة إلى جلسة اليوم لاستكمال استماع مرافعة الدفاع عن المتهمين فى القضية ونفى الدفاع عن المتهمين ما هو منسوب اليهم من ارتكاب عملية اغتيال الدكتور فودة ، كما نفى عن صفوت عبدالغنى ان يكون قد خطط لتنفيذ عملية الاغتيال خاصة وأنه كان موجودا بداخل سجنه المحبوس فيه على ذمة قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق كما نفى عن المتهمين اشرف سيد ابراهيم وجلال العزازى تهمة سرقة الموتوسيكل المستخدم فى الحادث واوضح انه لا يوجد اتفاق جنائى فى سرقة هذا الموتوسيكل





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٣

المحكمة العسكرية تؤكد ادانتها للمساس بالدين الاسلامى

مشادة قانونية بين هيئة المحكمة ودفاع المتهمين في قضية الذهب

كتب: احمد راضي:

وأصل الدفاع أمس مرافعته فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب. وقررت المحكمة تاجيل القضية لجلسة الاحد القادم. نشبت مشادة قانونية بين الدفاع والمحكمة. طلبت المحكمة من الدفاع الالتزام بالقانون. عند المرافعة وعدم الخوض فى اراء وافكار بعض الكتاب والمفكرين.

اكد رئيس المحكمة ان المحكمة لاتناقش فكرا وانه يحترم راى وفكر كل شخص يطبق فكره على نفسه، طالما ان فكره لا يتعارض مع صحيح القانون. وأعلن ادانة المحكمة لأى مساس بالدين الاسلامى سواء من المفكرين أو الادباء او حتى رجال الدين. واكد ان الاسلام فى الفترة الاخيرة اصبح «ملطشة» لكل من هب ودب. وأوضح ان عصر الفتاوى انتهى منذ عهد الخلفاء الراشدين. ولانه فى العصر الحديث كثرت الاجتهادات والفتاوى. أنهى رئيس المحكمة حديثه بقوله «حسبى الله ونعم الوكيل فى كل من يسىء الى الاسلام». وطالب الدفاع بالتفرقة بين القضاء والصحافة. فالقاضي عندما يحكم فانه يعيش بمعزل عن المؤثرات الخارجية وأن الاحكام لله يجريها علي لسان القاضي.

اتهم دفاع المتهمين الصحافة المصرية بانها تساعد بشكل مباشر علي اذكاء الفتن الطائفية. وتقوم بنشر صور جثث المسلمين الابرياء وتصورهم على انهم ارهابيون. كما انها تبالغ فى تكريم القتلى من رجال الشرطة والمواطنين وتصفهم بانهم شهداء،قاطعه رئيس المحكمة، نعم هؤلاء المواطنون شهداء وتساءل ما ذنب المواطن الذى يسعي لاطعام اطفاله ان يطلق عليه الرصاص. هل مطلوب من الصحافة والحكومة احراق جثث هؤلاء المواطنين وتكريم الارهابيين.. ودفع ببطلان القبض علي المتهمين وتفتيش منازلهم بطلان الاعترافات.. بطلان شهادة الشهود تناقض الدليل القولي مع الدليل الفني.عقدت المحكمة جلستها برئاسة اللواء علي كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمود سلطان وامانة سر عيد عبد العزيز.





المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدفاع فى قضية «الشوقيون» يصف اعترافات المتهمين أمام النيابة بأنها باطلة!!

استمعت المحكمة العسكرية العليا امس الى الدفاع عن ٧ متهمين فى تنظيم «الشوقيون» المتطرف وطالب الدفاع فى مرافعته ببطلان اجراءات القبض على المتهمين وبطلان اعترافاتهم امام النيابة.

وادعى الدفاع فى نفس الوقت ان الصحافة وجهت الاتهامات ضد المتهمين ووصفت الضحايا بانهم شهداء وابطال.

لكن اللواء على كمال حمزة رئيس المحكمة رد على اعضاء الدفاع بقوله ان مافعلته الصحافة هو الصحيح وانه من المعقول ان تقوم الصحافة بالدفاع عن الضحايا والابرياء لكنها لايمكن ان تدافع عن عناصر الارهاب.

واعرب رئيس المحكمة عن اسفه لان بعض الاشخاص اصبحوا يفسرون بعض امور الدين وفقا لاهوائهم.

وفى نهاية الجلسة قررت هيئة المحكمة تاجيل استكمال الدفاع الى جلسة الاحد القادم.





المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدفع ببطلان الاتفاق الجنائي في قضية «فودة»

كتبت ـ نجوي عبدالعزيز:

تواصل اليوم محكمة أمن الدولة العليا طوارئ نظر قضية المتهمين باغتيال الدكتور فرج فودة وتستكمل مرافعة الدفاع عن المتهمين الـ ١٢ في القضية. كانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس برئاسة المستشار محمد البحر، وعضوية المستشارين حسيب البطراوي والسيد الجوهري بحضور شريف عبدالنبي رئيس نيابة أمن الدولة العليا. دفع الدكتور عبدالحليم مندور المحامي ببطلان تهمة الاتفاق الجنائي المسندة الي المحامي علي حسن في القضية ووصفها بأنها تمثيلية أو مسرحية. وأشار الدفاع الي أن صفوت الشريف لم يشرع أحد في قتله وأنها تمثيلية أخري والدليل علي ذلك عدم إصابته ودفع بعدم جدية التحريات التي أكدت أن السلاح المستخدم في حادث فودة هو نفس السلاح الذي استخدم في اغتيال المحجوب، ومحاولة اغتيال صفوت الشريف. ونفي تهمة أن يكون صفوت عبدالغني قد حرض علي اغتيال فودة مستشهدا بأن صفوت كان داخل السجن أثناء وقوع الحادث.

٢٠١٠٤٦٨





المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

ضبط قواذف «آربي جي» في القاهرة

إصابة متطرف حاول طعن شرطي وإحباط محاولة إثارة شغب بالسجن

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اصيب متطرف في بني سويف امس بطلق ناري اطلقه عليه شرطي سري عندما حاول طعنه بمطواه لحظة القبض عليه.

وكان الشرطي السري عماد عبد اللطيف عبد العظيم يقوم بمباشرة عمله في وحدة تنفيذ الأحكام بمركز بني سويف فشاهد المتطرف شعبان صادق سعيد محمد، الهارب حاليا من حكم صادر ضده بالسجن ثلاث سنوات في احدى القضايا.

وحاول الشرطي ضبط المتطرف الذي كان يسير مع بعض الأشخاص إلا انه اخرج مطواه من بين ملابسه وحاول طعن الشرطي.

وفي سجن طرة قرب القاهرة عاود متطرفون ـ تجري محاكمتهم حاليا من بين 32 متهما امام المحكمة العسكرية العليا في مصر بتهمة السطو المسلح على محلات الذهب المعروفة باسم «الشوقيون» ـ محاولتهم اثارة الشغب داخل السجن الشديد الحراسة، غير ان سلطات الأمن هناك سيطرت على الموقف تماما. وكان ثلاثة من المتهمين حاولوا امس الاعتداء على حراس السجن بسبب طردهم من قاعة المحكمة يوم الثلاثاء الماضي بعد ان اثاروا شغبا داخل قفص الاتهام وحطموا مقاعده، إلا ان حراس السجن سيطروا على الموقف واعادوهم مرة أخرى الى زنزاناتهم.

وعلى صعيد ذي صلة ابطل خبراء المفرقعات امس مفعول عدد من قواذف مدافع «ار بي جي» المضادة للدبابات كانت اجهزة الامن قد عثرت عليها امام منزل بمنطقة النزهة بضاحية مصر الجديدة شرق القاهرة.

وكان احد المواطنين قد ابلغ اجهزة الأمن بعثوره على اجسام غريبة بجوار العقار الذي يقيم فيه، فانتقلت اجهزة العمل الجنائي وخبراء المفرقعات الى هناك حيث ابطلوا مفعولها ونقلوها الى ادارة المفرقعات لفحصها ومطابقتها بالطلقات التي ضبطت في القاهرة وعدد من المحافظات الأخرى خلال الفترة الأخيرة.





المصدر : الوفد



التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط متطرف هارب بعد إصابته فى معركة ببنى سويف

بنى سويف ـ صابر البنا :

أطلق ثلاثة متطرفين الرصاص على مخبر سرى ببندر بنى سويف، أثناء محاولته القبض عليهم. تلقى اللواء يسرى شاكر مساعد وزير الداخلية لأمن بنى سويف، بلاغا من أحد المخبرين السريين بالواقعة. انتقلت قوة برئاسة العميد السباعى أبوالليل مدير المباحث الجنائية الى مكان البلاغ. تبادلت القوة إطلاق الرصاص مع المتطرفين، وألقى القبض على المتطرف، وهرب الآخران وكان المخبر السرى [illegible] عبداللطيف من قوة مباحث المديرية يقوم بالمرور داخل كردون ببندر بنى سويف واشتبه فى ثلاثة أفراد بينهم شخص يضع حول جسده [illegible] حديد. حاول المخبر ايقافهم. [illegible] باطلاق الرصاص. أصيب [illegible] بطلق نارى فى كتفه [illegible]، وتبين أنه هارب [illegible] ٣ سنوات [illegible] محلات ببنى سويف، تولت النيابة التحقيق.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على متطرف ببنى سويف هارب من السجن ٣ سنوات

بنى سويف ـ صفوت عبدالجواد : القت اجهزة الامن القبض على عضو بتنظيم الجهاد هارب من تنفيذ حكم بالسجن ٣ سنوات لاشتراكه قبل عامين فى اشعال النيران بمحل سوبرماركت ببنى سويف مع عدد من المتهمين فى القضية رقم ٤٧٨٤ لسنة ١٩٩١ امن دولة عليا.

وكان اللواء يسرى شاكر مدير الامن قد تلقى بلاغا من العميد السباعى ابوالليل مدير المباحث، بتحديد مكان وجود المتهم شعبان صادق محمد «٢٢ عاما» عضو تنظيم الجهاد الهارب من تنفيذ الحكم الصادر ضده، وتمكنت القوات من القبض عليه.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

☐ فى حملة أمنية بالجيزة:

ضبط ١٨ متطرفا هربوا من الصعيد

و٨٠٠ دراجة بخارية بدون لوحات معدنية

كتب ـ سمير حلمى:

في اطار مواجهتها الشاملة للخارجين على القانون وضبط العناصر الخطيرة جنائيا وسياسيا، داهمت امس حملة من رجال الأمن المناطق العشوائية ببولاق الدكرور، وضبطت ٨٠٠ دراجة بخارية من مختلف الانواع معظمها بدون لوحات معدنية .. واخرى بلوحات مزورة، تستخدم فى تنفيذ بعض العمليات الاجرامية.



مجموعة من الموتسيكلات المضبوطة والدراجات البخارية بدون ترخيص

كما القى القبض على ٧٥ من الاشقياء من بينهم ١٨ من العناصر المتطرفة الهاربين من محافظات الصعيد.

وصرح اللواء فهيم حسين مساعد الوزير لأمن الجيزة بان الحملة تمت فى اطار توجيهات السيد حسن الالفى وزير الداخلية بضرورة الوجود الأمنى وتحقيق الانضباط بالشارع المصرى لضبط جميع الخطرين على الأمن العام وتنفيذا لهذه التوجيهات تم التنسيق والاعداد لحملة مكثفة استهدفت مداهمة المناطق العشوائية وتمشيطها وتفتيش الشقق المفروشة بحثا عن العناصر الهاربة والمشتبه فيها.

وقاد الحملة العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة باشراف اللواء المهتدى بالله جبر نائب مدير الأمن كما شارك فيها العقيد عبد الوهاب خليل رئيس المباحث وجميع ضباط مباحث فرقة غرب الجيزة.

واسفرت الحملة التى داهمت جميع احياء بولاق الدكرور التى يلجا اليها «البلطجية» والخطرون ومنها شارع هيفرس وناهيا وزنين واسباتس والطالبية ومنطقة مستشفى الصدر، حيث اسفرت الحملة التى استمرت يوما واحدا عن ضبط ١٣٢ من الهاربين من احكام مختلفة ٢٥٠ هاربا من أحكام بالحبس وتنفيذ ٢٣٠ حكما قضائيا و١٠ أحكام فى جنايات وتحصيل ٢٥ الف جنيه غرامات، كما شملت الحملة تحرير محاضر ضد ١٣ متهما بدون ترخيص و١١ ملهى مخالفا لتعليمات أوقات العمل وضبط ١٥ قضية اداب و١٢٠٠ قرص مخدر وكيلو بانجو، وضبطت الحملة التي شارك فيها العميد أيمن عباس والمقدم كمال الدالى ثلاثة تشكيلات عصابية ارتكبت ٥ جرائم سرقة مساكن وصرح مصدر أمنى مسئول بالجيزة بان هذه الحملات سوف تستمر لتطهير البؤر الاجرامية والمناطق العشوائية من الخارجين على القانون.

٠٠١٠٤٢٣



النيابة تتسلم تقرير الطب الشرعى حول ضحايا انفجار نفق الهرم

تسلم ياسر الزيات مدير نيابة الجيزة امس، تقرير الطب الشرعى الخاص بضحايا حادث انفجار نفق الهرم، والذى راح ضحيته محمود محمود عبد الحميد وماهر محمد مرسى، اكد التقرير وفاة محمود عبدالحميد بسبب جروح وكسور فى عظام الجمجمة والانف وتهتك بالمخ. وتوفى ماهر مرسى لإصابته بطلقات نارية انفجارية أدت إلى كسور فى عظام الرأس وتهتك بالمخ والرئة التهاب رئوى ركودى نتيجة دخول كميات من المسامير فى جسده.



المصدر : المصـــور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٤

ليلة سقوط الارهاب في الزاوية والشرابية

● ● لم تكن المصادفة وحدها هى التى ادت إلى القبض على إرهابيين من اخطر العناصر الإرهابية المتطرفة التى شاركت فى مسلسل الحوادث الدامية الاخيرة ، وكان ليقظة وشهامة ووعى اولاد البلد بمنطقتى الشرابية والاميرية وغيرتهم من شباب زينهم الفضل الاكبر وراء سقوط الإرهابيين محمد شوقى عبداللطيف ، ومصطفى عونى .. والبقية تاتى .. ! ● ●

أشـــرف الجـداوى

بعد ١٥ يوما فقط من حادث زينهم تمكن اهالى حى الزاوية الحمراء بمساعدة ضباط وامناء الشرطة من إلقاء القبض على الإرهابى الخطير مصطفى عونى الذى اشترك فى عملية المشرحة ولاذ بالفرار . استغرقت عملية المطاردة وإطلاق الاعيرة النارية حوالى ٧ ساعات بدات ليلة سقوط الإرهابيين عندما تمكن امين الشرطة منير احمد راضى من اصطياد الإرهابى الاول محمد شوقى عبداللطيف بعيار نارى فى صدره .. عقب معركة استمرت قرابة الستين دقيقة .. سقط على اثر الطلقة الإرهابى على الارض فى شرفة منزله ، وتمكن رجال الامن من الإمساك به وبالسلاح الآلى الذى كان فى حوزته ونقل فى الحال إلى مستشفى باب الشعرية لإسعافه .

وكان مامور قسم الشرابية العقيد عبدالوهاب العبادى قد تلقى بلاغا فى الساعة الثانية بعد ظهر امس الاول بقيام محمد شوقى عبداللطيف المقيم فى ٢١ حارة احمد حجاج بالشرابية بتهديد جيرانه بسلاح الى من شرفة منزله ويطلق الرصاص بطريقة عشوائية على اهالى الحارة ، وابلغ مامور القسم قيادات وزارة الداخلية ومديرية امن القاهرة ، وانتقلت فى الحال إلى منطقة الشرابية قوة بقيادة العميد إسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة لمحاصرته وإلقاء القبض عليه .. وتبين من تحريات رجال مباحث الوزارة وامن القاهرة ان الإرهابى قام بإطلاق الرصاص من شرفة منزله إثر مشادة بينه وبين مجموعة من السيدات وعمال الصرف الصحى الذين كانوا يقومون بتنظيف تفتيش منزل مواجه لمنزل الإرهابى وقاموا بإلقاء القمامة بالمصادفة امام منزله فجن جنونه .. واشتبك فى معركة كلامية مع جيرانه الذين امطروه بوابل من السباب بسبب رفضه الاشتراك بمبلغ ٥٠ قرشا مساهمة منه فى دفع « بقشيش » لعمال البلدية الذين اعتادوا تنظيف تفتيش مجارى الحارة من القاذورات مرة كل شهر ، واثر السباب والعتاب الجارح له .. دلف إلى حجرة نومه والتقط بندقية الية وخرج مرة اخرى للشرفة وراح يطلق بعض الاعيرة النارية لترويعهم وجزاء مالقى من سيدات الحارة من تهكم وعتاب لاذعين ..

وقام احد الجيران على الفور بالاتصال هاتفيا بقسم الشرابية لإبلاغهم بالواقعة ..





المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

في تلك الاثناء تمكن المقدم إسماعيل فايد من رجال المباحث ومعه الأمين منير احمد راضي من تسلق السطح الخلفي للمنزل للتمكن منه . وفي تلك اللحظة دخل الإرهابي من الشرفة إلى الحجرة مرة اخرى ليتمكن من استبدال خزينة السلاح الآلي الفارغة باخرى مليئة بالطلقات .. وقام بسحب كلب « وولف » خاص به إلى الشرفة وقام الأمين منير بإصابة الكلب بطلقة ادت إلى مصرعه ثم قام الإرهابي بسحب كلبه الوولف من ذيله مرة اخرى إلى داخل الحجرة وبعد حوالي نصف ساعة قام بإلقاء جثة الكلب على رءوس رجال الشرطة المتربصين به اسفل المنزل .. في تلك اللحظات كان مقدم المباحث وامين الشرطة قد اتخذا مكانا مناسبا اعلى سطح المنزل ليتمكنا من إصابته او القبض عليه فور ظهوره في الشرفة

ساعة كاملة في انتظار خروج الإرهابي والاهالي يحترقون غيظا من الموقف ، ولم يستطع بعض شباب الحي الذين كانوا يتعاونون بحب شديد مع رجال الشرطة من اجل القبض على الإرهابي ، وفي جراة

وشهامة اقتحم المنزل بعض الشباب محاولين كسر باب الشقة عليه ، وعندئذ ايقن الإرهابي ان الخناق يضيق عليه ولا مفر له .. فقام بإطلاق دفعة اعيرة نارية على باب الشقة وجرى مسرعا مرة اخرى ليدخل إلى الشرفة .. في تلك اللحظة استطاع امين الشرطة من اصطياده بطلقتين ناريتين اخترقتا بطنه وسقط على ارضية الشرفة .. وبسرعة تمكن من الزحف على صدره ليدخل إلى الحجرة مرة اخرى .. وقفز المقدم ومعه امين الشرطة من السطح إلى الشرفة واتخذا من جانبي الشرفة ساترا لهما ، وناشداه مرة اخرى ان يلقي بسلاحه الآلي ويسلم نفسه . إلا انه لم يستجب .. واستمر في إطلاق النيران ، من سلاحه الآلي بعشوائية إلى ان نفدت ذخيرته ، والقى بالبندقية جانبا بعد ان اشتد الالم عليه ، وتمكن رجال المباحث من الإمساك به ، وقال لي امين الشرطة منير احمد راضي : إنه تمكن من انتزاع خزنتين ممتلئتين من خصر الإرهابي محمد شوقي عبداللطيف ..

وكشف لي معاون مباحث قسم الشرابية النقيب « ايمن لؤي » ان التحريات اثبتت ان الإرهابي محمد شوقي .. نزح من عزبة النخل من قرابة عام إلى حي الشرابية ليقيم في منزله الكائن بحارة احمد ابوحجاج وقد اشتراه بمبلغ ١٦ الف جنيه وملحق بالمنزل مخزن بـ ٣ آلاف جنيه لبضاعته من كتب دينية وشرائط تحث على التطرف . وهو متزوج منذ عام ١٩٨٨ ولديه طفلتان ٥ سنوات واخرى ٣ سنوات ، والغريب انه انفصل عن زوجته عام ١٩٩٠ بسبب ضائقة مالية المت به ولما جرى الرزق في يديه اعاد زوجته في العام الماضي ، واشترى منزل حي الشرابية

سقوط الإرهابي الثاني

وعقب الإمساك بهذا الإرهابي بحي الشرابية .. بـ ٥ ساعات تقريبا يتصادف جلوس شاب من ابناء حي الاميرية .. عامل معماري - ٢٦ عاما - يستريح من عناء وتعب يوم طويل من العمل قبل ان يتجه إلى منزله هناك .. جنح إلى حديقة بالقرب من ترعة السواح بمنطقة الاميرية البلد .. بالقرب منه كان يجلس شخصان في هدوء مصطنع يسال احدهما عن مدخل حي الاميرية البلد .. وبطبيعة الحال لم يداخله شك على الاطلاق على حد قوله في كونهما إرهابيين .. إلا بعد ان قام معهما ليرشدهما إلى الطريق .. وفي اثناء سير الثلاثة يقطعون الحديقة متجهين إلى نهر الطريق تصادف وجود بركة صغيرة ، من الماء الراكد فيقفز احدهما فوقها فسقطت الطبنجة من قميصه على الارض .. ويصاب احمد السيد العامل المعماري بالذعر .. فيبادره الاخر قائلا له : « لاتخف نحن شرطة سرية » .. وبدا الشك يتسرب إليه ، واستل الإرهابي الأول طبنجته من خصره ووضعها في ظهره من الخلف ، ولان الشك دب في صدر الإرهابي بان « دليل » الطريق الذي اصطحبهما لم تدخل عليه الحكاية لذلك اضطر الإرهابي إلى تهديده إذا ما فتح فمه .

وساروا في نهر الطريق واستوقف الإرهابي الاخر تاكسي فيات ١٢٨ .. في تلك اللحظة استطاع الشاب ان يفلت من حصار الاخر له .. وصاح مناديا على بائع فاكهة تصادف مروره بالقرب من المكان « النجدة .. إرهابيان » ، ولم يتمكنا من ركوب السيارة وقفز احد الإرهابيين ممسكا بالشبكة الحديدية العلوية للسيارة محاولا الفرار اما الاخر راح يجري وهو يطلق النار من سلاحه الناري في عشوائية على شباب المنطقة الذين لم ترهبهم الرصاصات واصروا على مطاردته للإمساك به ..

وهاج الشارع وماج وخرج جزار شاب من حانوته ممسكا بسكين يحاول الإمساك



بالإرهابى إلا انه لم يتمكن منه لما بادره بطلقة فى صدره وقع على اثرها مضرجا فى دمائه ..

ويطارده اخرون من اولاد البلد ، الجدعان ، منهم مصطفى حسين ٣٠ سنة .. عامل فنى باحد المصانع بالاميرية ومحمد عيسى يوسف ومحمود مصطفى من ابناء الاميرية . ويستوقف الاول شابا آخر تصادف مروره بقسبا .. متجها إلى شارع الكابلات . ويركب معه ليستكمل المطاردة فى الوقت الذى يحاول فيه الإرهابى ركوب التاكسى .. ويتمكن الإرهابى من إصابة سائق التاكسى بطلق نارى فى ظهره .. وتقف السيارة اثر إصابة السائق .. وفى حركة بهلوانية يتمكن الإرهابى من القفز فوق صندوق سيارة سوزوكى نصف نقل تصادف مرورها فى تلك اللحظة .. ، واختبا بالصندوق محاولا إفهام سائقها احمد خليل إبراهيم انه يتعرض لمحاولة قتل ثارية من ابناء بلدته .. ويحاول الدخول إلى الكابينة بجوار السائق إلا ان السائق بادره بلكمة فى وجهه اعادته مرة اخرى إلى الصندوق .. فى تلك اللحظة تمكن احد شباب الاميرية من جذبه من عنقه وطرحه ارضا من فوق صندوق السيارة .. إلا انه سرعان ما وقف مرة اخرى وراح يجرى فى ذعر وهو يطلق من طبنجته الاعيرة النارية بعشوائية فتصيب مواطنا اخر كان يستقل موتوسيكلا تصادف مروره ليلقى حتفه فى الحال ..

وتستمر المطاردة ويقفز الإرهابى مصطفى عونى مرة اخرى إلى حافلة سياحية كانت فى طريقها إلى كورنيش النيل ومتجهة إلى شبرا الخيمة حيث يقيم السائق احمد هيكل الذى ايقن من الوهلة الاولى ان ثمة خطرا دائما يتربص به ، وزاد من سرعة حافلة سياحية وفجاة ضرب فرملة شديدة على اثرها اقتلع الإرهابى من مقعده بجوار السائق واخترق زجاج السيارة الامامى براسه ، فى تلك اللحظة سقطت الطبنجة من يده ، واستطاع السائق ان يمسك به ثم اندفع الاهالى يمطرونه بوابل من الطوب والحجارة ، فى النقطة تم تحريز الطبنجة وخزنتين وتولت النيابة التحقيق ، وانتهى مسلسل المطاردة الذى لعب فيه اولاد البلد دورا مهما يؤكدون فيه ان كل طوائف البشر ضد الإرهاب وفى مواجهة الإرهابيين مهما سقط منهم من ضحايا !





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٦

مجهولون يطلقون الرصاص على صيدلى بديروط
عمليات تمشيط موسعة للقبض على الجناة

أسيوط ـ سمير عبد الرحيم : اطلق مجهولون وابلا من الرصاص على صيدلى بمدينة ديروط فاردوه قتيلا وذلك اثناء وجوده بصيدليته مساء امس وتبذل اجهزة البحث الجنائي جهودا مكثفة لكشف غموض الحادث والقبض على الجناة وقد جرت عمليات تمشيط موسعة للمناطق المتطرفة المحيطة بمدينة ديروط تبين من المعاينة اصابة المجنى عليه بعدة طلقات بالرأس وباقى انحاء جسده مع العثور على الجثة غارقة فى بركة من الدماء

تلقى اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية لامن اسيوط إخطارا بمصرع الصيدلى ٣٦ سنة وذلك فى نحو الساعة التاسعة من مساء أمس انتقل على الفور الى مكان الحادث اللواءان سعد الجمال نائب مدير الامن ومحمد خلف مساعد مدير الامن والعميدان على عبد الرحمن مدير ادارة البحث الجنائى وعزيز مهنى مساعد المدير لفرقة الشمال

تولي رافت عبدالراضى رئيس نيابة ديروط التحقيق وامر بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح الجثة وانتداب المعمل الجنائى لتصوير مسرح الحادث وفحص فوارغ الطلقات النارية التى عثر عليها بالموقع، وكذا معاينة اثار الرصاص على جدران الصيدلية ورفع البصمات.

وقد استمع حسن عبدالراضى وكيل اول النيابة ـ بامانة سر مصطفى فهمي ـ لاثنين من شهود الرؤيا حيث قررا انهما كان بمسكانهما لحظة وقوع الحادث وان الشارع كان خاليا من المارة، وقد رجحا ان الجناة هربوا فى الشوارع الجانبية.





اعترافات الارهابى
مجدى الصفتى

ـــ ارتـ بـت .. ولات
اغـ تيـــل أبوباشـــا
ومـكـــــم والنـــبـ ى ..

●● بكل تفصيلات عملياته الاجرامية اعترف الارهابى مجدى الصفتى - المتهم الاول فى تنظيم «الناجون من النار» - بارتكابه محاولات اغتيال حسن ابو باشا، والنبوى اسماعيل ومكرم محمد احمد، وتدريبه للإرهابيين على اهداف بشرية حية، وسرقة السيارات لاستخدامها فى العمليات الارهابية، وايضا قيامه بعلاج الارهابيين.

مجدى كان قد حكم عليه غيابيا بالاشغال الشاقة المؤبدة، وبعد القبض عليه اخيرا سوف تعاد محاكمته من جديد بعد انتهاء تحقيقات نيابة امن الدولة العليا التى يباشرها ياسر رفاعى باشراف المستشارين عبد المجيد محمود المحامى العام الاول، ومحسن مبروك المحامى العام●●

● مهنتى كطبيب ساعدتنى فى علاج الارهابيين وفى الهروب
● بطريقة المافيا هربت بالسيارة من الاماكن المزدحمة





المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

في الجريمة الأولى التي يسميها حادثة ويرفض تسميتها جريمة وهي محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا .. يعترف بقيامه برصد تحركات اللواء ومواعيد دخوله وخروجه من وإلى منزله . يقول : إن خطة الاغتيال رسمها بمعرفته واطلع عليها بقية المنفذين وهما محمد كاظم ويسرى عبدالمنعم . ونظرا لعدم التحقق من مواعيد ثابتة لخروج ودخول اللواء ابوباشا تم الاتفاق - الذى اصبح قاعدة في كل العمليات الاجرامية - على أن من يقوم بالاستطلاع والرصد ويجد الهدف في متناول يده يطلق عليه النيران فورا ، وهذا ماتحقق على يدى محمد كاظم ويسرى ، كان ذلك يوم ٥ مايو عندما نفذ العملية محمد كاظم وعاونه يسرى في قيادة السيارة الداتسون « نصف نقل » مسروقة من شارع جانبي في اول الملك فيصل . سرقها مجدى ، وحمدى رزق ، ورجب علام .

كيف تمت العملية ؟! عاد كاظم ليحكي لمجدى .. وبدوره يقول بعد الافطار - حيث كان يوم العملية موافق ٧ رمضان - ذهب كاظم ويسرى إلى بيت ابوباشا في المهندسين ، انتظرا اسفل منزله يترقبان لحظة لإغتياله ، وقاما بتناول بعض المشروبات الغازية ، وقبل ان ينتهيا من شرابهما فوجئا بسيارة اللواء تقترب من المنزل ، فقفزا إلى السيارة المسروقة بسرعة ، حيث قام يسرى بالقيادة ، وامسك كاظم بندقيته الآلية وجهزها للاستعمال ، وما ان وطأت اقدام ابوباشا الارض حتى قام كاظم باطلاق النيران عليه من على بعد اربعة امتار فوقع اللواء على الارض وعاجله كاظم بدفعة اخرى من النيران ثم لاذا بالفرار عندما تصدى الحرس الخاص للواء لهما بسلاحهم الميرى ، واصيبت السيارة الداتسون ، واصيب يسرى بطلق نارى في رقبته مما جعله ينزف بغزارة ، ورغم اصابته قاد السيارة في الاتجاه العكسي للشارع لانه اتجاه واحد ثم قادها في الاتجاه العكسي لكوبرى اكتوبر ، وعلى الكوبرى صدم سيارة من جانبها ثم عدّل مساره في الاتجاه الصحيح حتى رجع إلى إمبابة ..

وتدخلت مهنة الطب التي يحترفها المتهم الاول مجدى .. يعترف .. قمت بعلاج يسرى ~~استخرجت المقذوف~~ النارى من رقبته ، وقمت بخياطة الجرح خياطة تجميل حتى لا يظهر اثره .

محاولة اغتيال مكرم

بعدها بشهر تقريبا كانت الجريمة الثانية .. المحاولة الارهابية لاغتيال مكرم محمد احمد رئيس تحرير « المصور » .. كان ذلك في يوم ٣ يونيه ١٩٨٧ ، يعترف الارهابي قائلا .. كان دورى القيام بالاستطلاع ولما تعذر معرفة وتعيين مواعيد محددة اتفقنا انا وكاظم على ان من يقوم بالرصد يقوم بالتنفيذ .. من امام دار الهلال بدأ مخطط التنفيذ .. بينما كنت انا وعادل موسى وعبدالله حسين ابوالعلا في شارع المبتديان شاهدنا مكرم محمد احمد يغادر الدار حوالى الساعة الحادية عشرة مساء متجها إلى سيارته . قمت بقيادة السيارة ١٢٨ فيات التي سرقها لنا أمين عبدالله . وتتبعناه إلى ان وصل إلى شارع جانبي في باب اللوق ، لكنه بدلا من أن يقف امام البيت الذى تعودنا ان نقف امامه من قبل ويدخله انطلق بسيارته مرة اخرى متجها إلى ناحية الشارع الذى توجد به وزارة الداخلية ، فظننا ربما علم بتتبعنا له . سرنا وراءه بالسيارة ، فعاد مرة اخرى إلى المنزل نفسه ، ولم ينزل من السيارة ولكنه تكلم مع البواب في شيء ، ثم قاد سيارته بهدوء متجها إلى ميدان التحرير ونحن نتتبعه إلى ان دخل إلى شارع التحرير . كان الشارع مكتظا بالسيارات مما جعلنا





المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٣

محاولة إغتيال النبوى

في اغسطس وقعت الجريمة الثالثة . محاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق اللواء النبوى إسماعيل ، تحديدا في ١٣/ ٨/ ٨٧ . وكان مساء يوم الخميس ..

لتتواصل الاعترافات المفزعة .. مثلما حدث في الجريمتين السابقتين .. اللواء النبوى لايتقيد بميعاد محدد لدخول بيته او الخروج منه . فشلت الاستطلاعات وعمليات الرصد .. التى قام بها مجدى الصفتى وكاظم ويسرى .. والاتفاق نفسه عندما تحين اللحظة المناسبة لمن يقوم بالرصد عليه ان ينفذ العملية .. ويعترف الارهابى مجدى الصفتى .. بينما كنت نازلا انا ويسرى إلى المهندسين لرصد تحركات النبوى طلب منى محمد كاظم المشاركة في الرصد معنا فوافقت على الا يقوم بالمشاركة في اى شيء الا مجرد المشاهدة فقط . لماذا ؟ لان كاظم طبيعته انفعالية ومن الممكن ان يقوم بعمل يفسد تحقيق كل اهداف العملية فوافق . (كاظم هو الذى نفذ عملية ابوباشا) ونزل معنا إلى حيث يقيم اللواء بالمهندسين . كنا في السيارة المسروقة نفسها التى قمنا فيها بمحاولة اغتيال مكرم بعد تغيير لونها . درنا حول المنزل مرتين لم يبد اى اثر لوجود النبوى ، وفجاة .. ونحن نعود ادراجنا إلى منازلنا إنفتحت نافذة فراندة اللواء . واضيء المصباح حيث ظهر اللواء بالشرفة وبجواره إمراة يرجح انها زوجته فايدة كامل . بسرعة استدرنا إلى احد الشوارع الجانبية المتفرع من شارع شهاب . كان يسرى يقود السيارة بجواره كاظم وانا جالس في المقعد الخلفى . جهزت البندقية وامرت يسرى بالتوجه إلى شارع جامعة الدول العربية ، ويدخل حارة ويبطيء كاننا نتعلم قيادة السيارات ، حتى نعيد الرصد وبعد أن تم ، إستدرنا بسرعة من الشارع الجانبى نفسه والرجوع إلى شارع جامعة الدول ، ووقفنا امام المنزل نبطيء من سرعتنا خلفه وقمت بالتاكيد على عادل موسى انه عندما يجهز بندقيته يخبرنى بذلك ، حتى اسير بالسيارة في محاذاة سيارة مكرم ليقوم باطلاق النيران عليه .

التدريب على اهداف حية ومتحركة . بشرية وانسانية اصل من اصول لعبة الارهاب ، هذا كان دور عبدالله حسين ابوالعلا في هذه الجريمة . كان دوره مجرد المرافقة للمشاهدة فقط للتعود على اسلوب القتل . لكن ماذا تم في شارع التحرير ؟! يعترف مجدى الصفتى . بعد ان تم تجهيز البندقية قمت بمحاذاة سيارة مكرم واعطيت لعادل يوسف الامر باطلاق النيران ، وبعد ان انتهى قمت بالاسراع بالسيارة للهروب . وكانت مفاجأة الطريق امامى بسيارة اتوبيس نقل عام ، استدارت عندما سمعت صوت إطلاق النيران ، وهنا إقتنعت انه لامجال للنجاة والهرب ، ومرة ثانية تتجدد المفاجاة .. ظهر طريق بين السيارة الاتوبيس والسيارات الواقفة في الشارع كاد يسع سيارة صغيرة لتمر فيه فانطلقت بسرعة جنونية حتى لايغلق هذا الطريق ومررت منه باعجوبة ، دخلت شارع سوق باب اللوق ، فوجدت السيارات تقف على الجانبين حيث كان المرور ممنوعا في هذا الشارع ، وباعجوبة ايضا انطلقت بالسيارة حتى وصلت شارع نوبار ومنه إلى ميدان التحرير ثم إلى حيث اقيم في شبرا ، وعند الباب الخلفى لكنيسة البعثة ركنت السيارة وقمت بتغطيتها وتركت السلاح بداخلها .. وعاد كل منا إلى منزله .

في اليوم التالى قدت سيارتى الخاصة إلى حيث ركنت السيارة يوم امس . نزلت واخذت البندقية ، ثم انطلقت بالسيارة التى ارتكبنا بها الجريمة ووضعتها في شارع شبرا على احد الجانبين و... مرة اخرى ... الأسود إلى ... المبيعات رقم ... احد النقاشين في محل إقامتى ويدعى اشرف عبدالكريم .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

بالضبط ، وقمت بالتنشين فى مدة طويلة حتى اتحقق من جودة التصويب فى ذلك الليل . كانت الساعة حوالى التاسعة والنصف مساء ، وضغطت على الزناد ولم تخرج اى طلقة فايقنت ان البندقية تم العبث بها بعد تعميرها فاعدت تجهيزها شددت الأجزاء واخذت طلقة فى الماسورة بسرعة وارتباك خوفا من ان يكون الحراس قد لاحظونا ، ضربت كمن يضرب ببندقية الية وليس على الفردى كبندقية القناصة ، انطلقت الرصاصات فى اتجاه الشرفة ، وشاهدت اللواء يتقهقر للوراء تقهقر الهروب من النيران لا تقهقر المصاب فاطلقت دفعتين ايضا إلى داخل الشرفة لعل إحداهما تصيبه ثم انطلقت السيارة

بسرعة فى اتجاه شارع شهاب فى طريق العودة إلى عيادتى بالخرقانية . فى بداية الطريق نزل يسرى من السيارة وقدتها انا

بسرعة شديدة وصلت إلى ١٤٠ كيلو مترا فى الساعة حتى وصلنا إلى العيادة وهناك كانت حالة مرضية تنتظرنى فقمت بعلاجها .

المطاردة والهروب

بعد الجرائم الثلاث .. بدأت رحلة المطاردة .. والهروب .. فى اليوم التالى لجريمة محاولة إغتيال النبوى .. وكان يوم جمعة قبض على الارهابى محمد الفار . وقام قرينه رجب علام بابلاغ مجدى .. الذى يعترف .. بعدها قلت ان المباحث ستصل إلينا . كنت اقيم فى العيادة انا ومحمد كاظم ويسرى وزوجتيهما وكذلك عادل موسى وعبدالله حسين . فقررنا تغيير محل الاقامة للتخلص من أى هجوم وشيك يقع علينا ، ونجحت فى إقناع سامى زكى فرج فى ايواء زوجتى كاظم ويسرى وعدنا إلى المنزل ننتظر مصيرنا المجهول . ثم قررنا ان افضل وسيلة هى الهروب وعدم المواجهة المسلحة مع القوة التى ستاتى للقبض علينا وحددنا اماكن الهروب اشفرانيجى تحيط به ... ونمنا جانب الا جانب الطريق العمومى ،

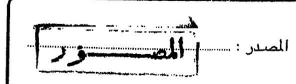
بعد العشاء ، واستيقظنا متاخرين عن صلاة الفجر وبعد طلوع الشمس قلنا ان المباحث لن تاتى لان من عادتهم الهجوم قبل الفجر ، وعدنا إلى النوم واستغرقت فى النوم من التعب . وبينما انا نائم سمعت اطلاق النيران تخيلتها احلاما . لكن يسرى ايقظنى قائلا ان المباحث هاجمت المنزل ، فاستيقظت مذعورا وامسكت بندقيتى الآلية . ومن خلف الشيش رايت بندقيتين تبرزان وسط اعواد الذرة كل منهما فى اتجاه عكس الاخرى ، ولكى اهرب من النافذة اطلقت النار فى اتجاههما ونجحت المحاولة وانخفضت البندقيتان وسط اعواد الذرة وخرجت إلى الصالة فوجدت محمد كاظم وعادل موسى كلا منهما ممسكا ببندقيته فى وضع الاستعداد بينما جثة احد الجنود ملقاة امام باب الشقة وطبنجته الميرى بجواره ، قلت ليسرى خذ الطبنجة واهرب انت ومحمد وبقية الافراد وانا

ساغطيكم من فوق المنزل ، ومن فوق تعاملت مع النيران فى حقول الذرة وشاهدت محمد كاظم يتعامل مع النيران امام المنزل فسارعت إلى نجدته ثم بعدها لم اشاهد كاظم او يسرى او عبدالله أو عادل . إعتقدت إنهم هربوا جميعا .. ثم نظرت امامى ، فوجدت ثلاثة من رجال الأمن يطلقون النار تجاهى وهم وقوف وسط الاهالى ، كانوا فى مرمى نيرانى .. لكنى لم اصوب عليهم مباشرة .. لماذا ؟!

وتاتى الاجابة فى شكل إدعاء إنسانى .. يقول صاحب الادعاء . لو حاولت لاصيب اهل القرية الابرياء !! فخفضت راسى عندما وجدت احدهم يصوب النار علىّ واثر فى نفسى .. ان اتركه ويصر هو على قتلى فاطلقت النار من فوق رءوسهم لارهابهم حتى لايصابوا هم ولا اهل البلد !! وفعلا خفت حدة النيران ، فنزلت الى داخل المنزل لاجد عادل موسى فى انتظارى بينما هرب كاظم ببندقيته ويسرى بطبنجة الجندى القتيل وعبدالله هرب كذلك ولكن بدون سلاح .. فامرت عادل أن يهرب ببندقيته لكنه رفض واصر على ان اهرب انا اولا .. واتفقنا بعد مناقشات طويلة ان اهرب وانتظره تحت النافذة لتامين الطريق له . وقفزت وسط الحقول حاملا بندقيتى .







المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

بطولة زائفة

وتمضي الاعترافات ، لتظهر هذه المرة ادعاءات ببطولة زائفة .. وما ان هبطت حتى شاهدت احد رجال المباحث فى زى مدنى وما ان رانى حتى رفع يديه معلنا الإستسلام ، ولانى لست فى حاجة إلى اسرى اطلقت الرصاص من فوق راسه حتى يهرب بعيدا عنى . وسرت فى الحقول ببطء فى انتظار عادل فوجدت احد رجال الشرطة يرقد على الارض شبه جريح فابتعدت عنه بعيدا عن مرمى نيرانه ثم اسرعت هاربا ولم انتظر عادل إلى ان وصلت إلى الطريق السريع فشاهدنى جار لنا من عائلة حلبيي ففزع فهدات من روعه وقلت له لاتخف ياعم الحاج وإطمئن ، وقمت باخفاء البندقية خلف كافتيريا على الطريق . وغطيتها بكيس اسمنت ووضعت فوق الكيس

حجارة ، وما ان وقفت على الطريق لايقاف سيارة حتى شاهدت صاحب الكافتيريا يحدث شخصا فى زى مدنى ويحمل مسدسا قائلا هذا هو الدكتور .. عرفت فيما بعد رتبته وإسمه ومقر عمله - جرى نحوى وطالبنى بالتوقف وإلا ضربنى بالرصاص ، لكنى جريت وهو يلاحقنى واسلمت له ظهرى ونطقت الشهادة .

الضغط على العينين

عندما لحق بى إنهال على راسى بظهر الطبنجة .. وقفز مارد الفكر فى راسى .. وتساءلت لماذا لم يقتلنى ؟!

قلت لعل الطبنجة فارغة ، او ان طلقاته كذبت .. وفجأة استدرت فى مواجهته وامسكت بخناقه ووقعنا فى حقل محروث على الجانب الاخر من الطريق ، وتمكنت منه وخنقته بيدى ثم إنزلق قدمى فوقع فوقى وحاول ان يخنقنى . ثم إنقلبت عليه ، وهنا إستحضرت خبرتى كطبيب . اعلم ان الضغط على العينين يفقد التوازن ويؤثر على القلب وقد كان . ضغطت على جفنيه ففقد توازنه واستغاث طالبا العون وهو

مذعور خائف مهتز . طلبت منه ان يتركنى اهرب وان يعطينى طبنجته ، وافق على ان اهرب ، ولم يوافق على ان يعطينى سلاحه ، تركته والقيت بنفسى فى ترعة امامى ، فى الترعة كانت المسافة بينى وبين طريق قليوب طويلة عدت ووقفت ناحية طريق القناطر . وقتها شاهدت على الطريق سيارات كثيرة للشرطة والامن المركزى تسير خلف بعضها ، فالقيت نفسى فى مصرف مجارٍ وغطيت نفسى تحت هيكل سيارة قديمة وأنا غاطس فى مياه المجارى ، وشعرت بالغثيان وحرقان شديد فى الجرح براسى ، ومضت ساعة كانها الدهر ، بعدها هدات حركة سيارات البوليس ، وخرجت من المجارى حافى القدمين مبللا والدم ينزف من راسى بغزارة واوقفت سيارة تاكسى ، والنعته ان جماعة خرجت على وهاجمتنى واخذت اموالى وضربتنى والقت بى فى المجارى ، ولكى يطمئن اظهرت له كارنيه النقابة ورخصة القيادة ، وركبت معه السيارة ، وعندما طلب ان ياخذنى إلى البوليس رفضت وقلت له انزلنى هنا كى ابدل ملابسى عند احد معارفى .. ومن وقتها بدات رحلة الهروب الكبير التى استمرت ٦ سنوات تقريبا حتى قبض علّى .. اخيرا

عاطف فرج





هل للصهاينة دور في التفجيرات الأخيرة؟

بعض حوادث

الإرهاب الصهيوني الغامضة

بقلم الدكتور:
عبد الوهاب المسيري

لعله قد يكون من الهام بمكان أن نذكر أنفسنا ببعض حوادث الإرهاب التي ارتكبها الصهاينة في بعض العواصم العربية (القاهرة وبغداد) ويمكننا أن نستخلص منها النتائج التي قد تساعدنا على فهم بعض ما يدور حولنا، ولعل من أهم النتائج أن ما يحدث في الداخل ليس منفصلاً تماماً عن الخارج، وأن القوى الاستعمارية لاتترك الداخل يتطور بشكل تلقائي.

١- حادثة لافون

ومن أهم عمليات التخريب التي دبرتها الدولة الصهيونية تلك التفجيرات التي قام بها بعض الصهاينة من أعضاء الجماعة اليهودية في مصر عام ١٩٥٤، والتي تعرف باسم فضيحة لافون.

فمن منطق دعاة الصهيونية أن إسرائيل هي المركز، وأن أعضاء الجماعات اليهودية هم الأطراف والهامش، ولذا فمن حق الحركة الصهيونية (والحكومة الصهيونية) أن تحول يهود العالم إلى أداة توظفهم في خدمتها، أي تحولهم إلى جماعة وظيفية تعمل بالتجسس والإرهاب لصالحها.

وقد كونت الوكالة اليهودية في العشرينيات شبكة تجس كان لها فروع في العالم العربي، تعمل سراً تحت ستار تنظيمات شرعية، مثل أندية حركة الكشافة اليهودية الرياضية أو المنظمات الخيرية اليهودية الكثيرة. وفي الثلاثينيات أنشأت الهاجاناه قسماً للمخابرات برئاسة موشي (شيرتوك) شاريت -أول رئيس وزراء لإسرائيل- وأنشأت المخابرات الإسرائيلية (الموساد) سنة ١٩٣٧ مركزاً لتدريب اليهود العرب على القيام بأعمال التجسس على مواطنيهم، وأطلق على هؤلاء الجواسيس اسم «الأولاد العرب».

وفي أعقاب قيام دولة إسرائيل استمرت عملية تجنيد اليهود العرب للقيام بأعمال التجسس والتخريب وتخبرنا الموسوعة اليهودية بأنه كانت هناك «حركة صهيونية سرية على درجة عالية من التطور» في مصر تعمل في خدمة الصهيونية وكان من الشخصيات البارزة في هذه الحركة المواطن اليهودي المصري موشي مرزوق، الذي ولد في القاهرة سنة ١٩٢٦. وجاء في الموسوعة أنه بدلاً من أن يرتبط الدكتور مرزوق ببلاده، فإنه كان «على اقتناع بأن مستقبل جميع اليهود المصريين يكمن في الهجرة إلى أرض إسرائيل التاريخية». ونتيجة لهذا، فإنه كرس حياته لتحقيق الأهداف الصهيونية، فقام بتجنيد اليهود الشبان ليذهبوا إلى إسرائيل. وكان باستطاعته هو نفسه أن يغادر البلاد، ولكنه قرر أن يبقى في وظيفته بالمستشفى الإسرائيلي بالقاهرة، وأن يعمل من أجل إسرائيل. وكان من أصدقاء مرزوق شخص يدعى صمويل عزار، من مواليد الاسكندرية حصل على منحة لدراسة الهندسة الالكترونية في الخارج لكنه اختار (هو الآخر) -كما فعل مرزوق- أن يبقى في مصر ليؤدي مهمته.

وتعد فضيحة لافون من أسوأ تلك المهمات، حين قام ١٣ يهودياً مصرياً - بناء على تعليمات من إسرائيل - بوضع متفجرات في مكتبه المركز الإعلامي الأمريكي في القاهرة، وفي منشآت أخرى مملوكة لأمريكا وبريطانيا في القاهرة والاسكندرية، وكان الهدف من هذه الأعمال خلق التوتر في العلاقات بين مصر وهاتين الدولتين الغربيتين. وكما أوضح يوري افنيري في كتابه إسرائيل دون صهاينة كان المقصود من هذا التوتر تمكين العناصر الاستعمارية الرجعية في البرلمان البريطاني من منع إبرام اتفاقية تنص على الجلاء عن قواعد السويس، وكذلك تقديم سلاح يستطيع معارضو تسليح مصر في الولايات المتحدة استخدامه. ولكن الهدف من العمليات التخريبية كان، قبل كل شيء إضعاف مظهر نظام الحكم الثوري الجديد في مصر، وإظهار افتقاره إلى الاستقرار أمام العالم. وقد ألقي القبض على بعض العملاء الصهاينة متلبسين بالجريمة، الأمر الذي أدى إلى القبض على جميع المشتركين في المؤامرة. وكان المقبوض عليهم هم ماكس بنيت زعيم الشبكة، والدكتور مرزوق وصمويل عزار، وعشرة آخرون، وأثناء المحاكمة فر اثنان من المتهمين وانتحر ماكس بنيت، أما الباقون، فقد برئت ساحة اثنين منهم، وصدرت أحكام بالسجن على سبعة، بينما صدر حكم بالإعدام على مرزوق وعزار، اللذين كانا يتزعمان شبكتي القاهرة والاسكندرية. وقد وجهت إلى مرزوق تهمة تنظيم مجموعة القاهرة، ووضع ترتيبات الاتصال اللاسلكي مع إسرائيل، بعد أن



مضى فترة تدريب هناك. أما عزار، فقد اتهم بتزعم مجموعة الاسكندرية وإدارة مصنع سرى لتصنيع أجهزة التخريب.

وظلت فضيحة لافون تؤرق القيادة الإسرائيلية لفترة طويلة بعد انتهاء محاكمات القاهرة. وقد أنكر بن جوريون مسئوليته عن إعطاء أوامر العملية، وألقى اللوم كله على بنحاس لافون، (ومن هنا التسمية «حادثة لافون»)، الذى أصر على براءته إلى النهاية. وعندما برأت لجنة تقصى الحقائق لافون، استقال بن جوريون من حزب الماباى الحاكم وكون -بالاشتراك مع بيريز وديان- حزب راف، وبغض النظر عن الضجة السياسية داخل إسرائيل بشأن المسئولية الشخصية عن الموضوع، فقد كان هناك اعتراف ضمنى بتورط إسرائيل فى فضيحة لافون حين منح اسم الدكتور مرزوق رتبة عسكرية فى الجيش الإسرائيلى، وأطلق عليه هو وعزار لقب «شهيدا القاهرة».

٢- حادثة بغداد

من أهم العمليات الإرهابية التى قام بها الصهاينة ضد إحدى الجماعات اليهودية (لإرغام أعضائها على الهجرة (الترانسفير) لتحقيق الخلاص الجبرى أو غزو الدياسبورا) العملية التى دبرت ضد يهود العراق بعد إعلان الدولة الصهيونية.

كان المجتمع العراقى يمر بمرحلة انتقالية فى الأربعينيات، وكانت هناك صعوبات تكتنف حياة جميع الأقليات الدينية أو العرقية هناك، بما فيها الأقلية اليهودية، وفى سنة ١٩٤١ قامت مظاهرات معادية للجماعة اليهودية، وإن كانت «الأولى من نوعها»، كما تقول موسوعة الصهيونية وإسرائيل. ولكن فى النهاية كان لليهود العراقيين نصيبهم العادى من السعادة والشقاء، ففى ديسمبر ١٩٣٤ أرسل السيرف. همفرى السفير البريطانى فى بغداد برقية سرية إلى وزارة الخارجية البريطانية، قال فيها إن الجماعة اليهودية فى العراق تتمتع بوضع موات أكثر من أى أقلية أخرى فى البلاد، وأوضح أنه ليس هناك «عداء طبيعى بين اليهود والعرب فى العراق»، ويبدو أن تقرير السير البريطانى كان دقيقاً بصفة عامة، فيهود العراق كانوا مؤمنين بأنهم عراقيون (أساسا) يرجع نسبهم إلى أيام النفى البابلى، وكان عدد كبير منهم يتمتع برخاء نسبى.

وكانت نسبة قيد الصغار من يهود العراق فى المدارس والكليات أعلى بكثير من النسبة العامة فى البلاد، فقد أوضح رافى نيسان اليهودى العراقى الذى هاجر إلى إسرائيل واستوطن فيها: أنه على الرغم من أن اليهود العراقيين تركوا ممتلكاتهم خلفهم فى العراق فإنهم أتوا معهم بشىء أكثر أهمية «من المال» وهو «خبرتنا وعلمنا» على حد تعبيره فثلث المهاجرين من يهود العراق تلقوا تعليماً لمدة أحد عشر عاماً على الأقل وهى نسبة تعلو حتى على النسبة المقابلة بين أولئك القادمين الجدد (إلى الدولة الصهيونية) من أوروبا وأمريكا. وأضاف رافى أن «أكثر من ٨٠ فى المائة من أرباب الأسر المهاجرة كانوا من الحرفيين المهرة وأصحاب المحال التجارية والمديرين والمحامين والموظفين والمعلمين».

وفيما يتعلق بمقدار المشاركة فى الحكومة والسلطة، فقد أعلنت الحكومة العراقية «حرية الدين والتعليم والتوظف ليهود بغداد الذين لعبوا دوراً هاماً للغاية فى تحقيق رخاء المدينة وتطورها. وكان هناك ستة أعضاء يهود فى البرلمان العراقى».

على الرغم من هذا السلام والاستقرار اللذين كانت تتمتع بهما الأقلية اليهودية قرر الصهاينة جعل العراق هدفاً لنشاطهم. والعراق -مثلها فى هذا مثل ليبيا ومصر وفلسطين- كانت هى الأخرى مطروحة فى وقت من الأوقات هدفاً محتملاً لخطة الاستيطان الصهيونى الأمر الذى كان كافياً فى حد ذاته لإثارة التوتر بين أغلبية السكان والجماعة اليهودية. وعندما اقتصرت المخططات الصهيونية على فلسطين (وتخومها)، تحولت الأنشطة الصهيونية عن أرض العراق، وتركزت على يهود العراق، فأسس أهارون ساسون سنة ١٩١٩ جمعية فى بغداد تدعى «اللجنة الصهيونية». وأنشأت هذه المنظمة فروعاً لها فى عدة مدن عراقية (نحو ١٦ فرعاً)، بل أرسلت وفداً عنها إلى المؤتمر الصهيونى الثالث عشر الذى عقد سنة ١٩٢٣، كما قدمت بتنظيم جماعات شبابية لإعداد الشباب المهاجرين، وقامت بطبع عدة نشرات شهرية بالعبرية والعربية، وأسست مكتبة صهيونية. وكان الصهاينة يقومون أحياناً -بغرض تسميم العلاقات بين يهود العراق وباقى الشعب العراقى- بتوزيع منشورات فى المعابد تحتوى على شعارات مهيجة مثل «لاتشتروا من المسلمين» معتمدين أن تصل هذه المنشورات إلى أيدى المسلمين. ونجحت الدعاية الصهيونية إلى حد ما فى بذر الشقاق و «المرارة»، كما ألح السفير





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٢

لاسباب جديدة..
هل يكرر الصهاينة
تفجيرات القاهرة
والاسكندرية وبغداد؟

البريطانى فى برقيته سنة ١٩٣٤، وبين أن منع النشرات الصهيونية من الصدور قد يكون فى «صالح اليهود أنفسهم».

ويبدو أنه برغم الجهود الصهيونية وبرغم تشاؤم السفير البريطانى، فإن يهود العراق لم يكونوا منعزلين تماماً عن وطنهم فبعد النشاط الصهيونى لفترة طويلة فى العراق، وبعد مظاهرات ١٩٤١ المؤسفة، استانف اليهود العراقيون -بجذورهم الثابتة فى البلاد- حياتهم الطبيعية فاقاموا حياً يهوديا واستثمروا مبالغ ضخمة فى مجال البناء فى مدينة بغداد - فقد جاء فى كتاب لمؤلفه إسرائيلية «ان المبعوثين الصهاينة فى العراق أدركوا ان الايديولوجية الصهيونية لن تلقى قبولاً فى معظم الدوائر اليهودية». وقد حاول أحد هؤلاء المبعوثين تجنيد أتباع من بين المثقفين، «إلا أنه فشل». ثم جاء قيام الدولة الصهيونية والهزيمة العربية الأمر الذى أدى كما هو متوقع إلى تعقيد الامور بالنسبة للجميع. فقد أعفى اليهود العراقيون، الذين كانوا يتولون مناصب تتطلب الاتصال بدول أجنبية، من مناصبهم. وباستثناء مثل هذه الحالات، فإن رد الفعل العراقى كان يتسم بضبط النفس إذا ما أخذنا فى الحبسان أبعاد الموقف.

وعلى الرغم من النشاط الصهيونى المكثف داخل العراق، وعلى الرغم من تورط بعض يهود العراق البارزين فى هذا النشاط فإنه لم تنشا حالة هستيريا شعبية من ذلك النوع الذى يجتاح الرأى العام عادة فى زمن الحرب، وبصفة خاصة فى أعقاب الهزيمة. وقد قال كبير حاخامات العراق للحاخام بيرجر سنة ١٩٥٥: «إننا نسمع أنكم، فى الولايات المتحدة، لم تعاملوا مواطنيكم اليابانيين معاملة طيبة أثناء موجة الانفعال العاطفى التى أعقبت «بيرل هاربر»، وكان يشير بذلك إلى اعتقال آلاف من الأمريكيين اليابانيين خلال الحرب العالمية الثانية.

لقد كان من الممكن أن تنتهى المتاعب وقتها سنة ١٩٤٨، وكان من الممكن أن يستانف يهود العراق حياتهم، بدرجات مختلفة من التوتر والتوافق، وكان الزمن كفيلاً بجعل الجروح تلتئم. غير أن الصهاينة كان لديهم مخطط مختلف عن هذا، فقد كانت هناك خطوات أساسية لابد من اتخاذها بهدف تحقيق الخلاص «لمائة وثلاثين الف يهودى ولتحسين موقف إسرائيل، فى الوقت نفسه من حيث عدد السكان». ونحن نعرف من مصادر صهيونية أن حركة صهيونية سرية -مثل تلك التى كانت تعمل فى مصر- قد تاسست فى العراق سنة ١٩٤١. واعطيت المنظمة الجديدة اسم «حركة لرواد البابليين» وبدات فى تعليم الشبان اليهود كيفية استخدام الأسلحة النارية وتصنيع المتفجرات. وكونت الحركة السرية جيباً شبه مستقل داخل العراق، كانت له أسلحته ومجندوه. وفى سنة ١٩٤٧ كتب ايجال آلون، قائد البالماخ، رسالة إلى دان رام وصفه فيها بانه «قائد جيتو العراق». وقامت الهاجاناه بتهريب الأسلحة -من بنادق وذخائر وقنابل- إلى العراق وقال آلون فى رسالته إلى دا رام: إن الهدف من ارسال هذه الأسلحة هو «تشجيع كل أشكال الهجرة».

ولكن ما هذا التعبير الغامض؟

وما الهدف من كل هذه الأسلحة؟؟ او كما قام حاخام عراقى سنة ١٩٥٥: «ماالذى كان يراد من كل هذه الأسلحة (التى عثر عليها فيما بعد)؟ هل كنا سنحارب العراق كله بها؟ هذا على افتراض أن ولاءنا كان متجهاً لإسرائيل، وهو ما لم يكن كذلك فى الواقع. هذا التساؤل الذى طرحه حاخام عراقى عام ١٩٥٥ كان له ما يسوغه، وكان من الممكن أن يظل دون إجابة لو لم تنكشف بعض القرائن.

شهدت بغداد عدداً من الحوادث سنة ١٩٥٠ فقد ألقيت شحنة ناسفة داخل مقهى، اعتاد المثقفون اليهود الاجتماع فيه، ثم انفجرت قنبلة فى المركز الإعلامى للولايات المتحدة. ومرة أخرى نجد أن هذا المركز كان مكاناً اعتاد الشباب -وخاصة اليهود منهم- أن يجلسوا فيه ويقرأوا، وعندما انفجرت قنبلة ثالثة فى معبد ماسودا شيمتوف، أودى الحادث بحياة صبى يهودى، كما فقد رجل يهودى إحدى عينيه. لاشك أن المؤرخين الصهاينة كانوا سيصورون هذه الفترة على أنها مذبحة جماعية أخرى ضد اليهود لولا أن النقاب أزيح، بطريق الصدقة، عن مخطط صهيونى منظم للأعمال الاستفزازية.

ومن اليهود الذين ظنوا أن الانفجارات كانت من صنع العرب يهودى عراقى يدعى كوخاق، أصبح فيما بعد مواطناً إسرائيلياً، وعضوا بجماعة الفهود السوداء. لكنه قال إنه سمع إشاعة تتردد فى إسرائيل (بعد أن كان أفراد الجماعة اليهودية العراقية جميعهم، تقريباً، قد هاجروا إلي الدولة الصهيونية) مفادها أن الحادث كان من فعل



عميل صهيوني. «وقد نشر هذا الموضوع في الصحف، ولم ينفه أحد «وربما كان كوخاني يشير بهذا إلي المقال الذي نشرته صحيفة هاعولام هازيه، يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٦٦، والتقرير الذي نشرته مجلة الفهود السوداء يوم ٩ نوفمبر سنة ١٩٧٢ اللذين أعادوا ترتيب الحوادث التي وقعت أثناء المذابح الصهيونية المنظمة وأزاحا النقاب عن الحقيقة البشعة بأكملها.

ففي سنة ١٩٥١، أي بعد الانفجار الغامض مباشرة شاهد لاجيء فلسطيني من عكا، كان يعمل في أحد المحال الكبيرة في بغداد أحد رواد المتجر، وعرف أنه يهودا تاجر، الضابط بالحكومة العسكرية الإسرائيلية في عكا. فابلغ الشرطة عن وجود الضابط الإسرائيلي، الذي قبض عليه، ومعه شالومك تزلاه وخمسة عشر آخرون من أعضاء المنظمة السرية الصهيونية. وكشف تزلاه أثناء التحقيق عن حقيقة المخطط الصهيوني، وأرشد الشرطة العراقية إلى مخابيء الأسلحة في المعابد. وقد حوكم العملاء من أعضاء المنظمة الصهيونية السرية بتهمة محاولة «إثارة ذعر اليهود العراقيين لدفعهم للهجرة إلى إسرائيل»، وصدر الحكم بالاعدام على اثنين من هؤلاء العملاء، وبالسجن لمدد طويلة على الباقين. وقال محام عراقي (من كان تل أبيت الأن): «لقد كانت الأدلة من القوة بحيث لم يكن شيء ليمنع صدور الأحكام. والآن يحاول قدوري سليم -المواطن الإسرائيلي واليهودي العراقي الذي فقد عينيه في حادث معبد شيمتوف- الحصول على تعويض من الحكومة الإسرائيلية.



«إسرائيل» حذرت سفيرها بالقاهرة من محاولة لاغتياله

كتب محمود بكرى:

حذرت «إسرائيل» سفيرها في القاهرة دافيد سلطان من أنه سيكون عرضة لمحاولة اغتيال، تم التخطيط لتنفيذها ضده خلال شهر سبتمبر المقبل، وأكد التحذير -الذى نقله مسئول كبير في جهاز الموساد الإسرائيلى زار القاهرة أوائل هذا الأسبوع- أن عناصر أصولية متشددة خططت لقتله هو وبعض العاملين في السفارة الاسرائيلية بالقاهرة، وكذلك بعض العاملين بالمركز الأكاديمى الاسرائيلى، وذلك انتقاماً من الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان.

وأفادت المعلومات أن الخارجية الاسرائيلية طلبت من سفيرها بالقاهرة، تقديم طلب للحكومة المصرية بزيادة الاجراءات الامنية المفروضة على السفارة الاسرائيلية بالقاهرة، كما طلبت من السفير الحد من تحركاته، وانتقالاته هو وأعضاء السفارة بالقاهرة والإقلال من لقاءاته.

وأشارت المعلومات إلى أن إسرائيل حصلت على معلومات هذه الخطة -والتى اطلع عليها رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين- من خلال أحد عملائها بالمنطقة.

وكانت الحكومة المصرية قد شددت في الايام الماضية من إجراءاتها الأمنية، ورفضت طلباً إسرائيلياً بأن يشارك ضباط اسرائيليون في توفير مزيد من الحماية الامنية للسفير الاسرائيلى وعناصر السفارة بالقاهرة، وأكدت السلطات المصرية في ردها على طلب إسرائيلى بهذا الخصوص قدرتها على التصدى لاية محاولات «إرهابية».





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

العثور على طلقة «آر. بي. جي» أمام منزل بمصر الجديدة

كتب ـ يسرى شبانة:

عثرت مباحث قسم النزهة على طلقة «آر. بي. جي» امام احد العقارات بمصر الجديدة. قام خبراء المفرقعات بفحص الطلقة وتبين انها صالحة للاستعمال. تم التحفظ على الطلقة لحين تسليمها إلى خبراء القوات المسلحة، وبدأت النيابة التحقيق. كان سكان العقار رقم ١١٥ شارع عثمان بن عفان قد اصيبوا بالذعر عقب اكتشافهم وجود جسم غريب بجوار العقار. تم ابلاغ العميد زكريا مشرف قائد قوات الحريق الذى انتقل إلى مكان البلاغ بصحبه خبراء المفرقعات.





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٣

فى حملة أمنية مكثفة ببولاق الدكرور والعمرانية :

ضبط ٨٠٠ دراجة بخارية وتطهير ٥٥ شقة مفروشة

القبض على ٢٤٠ هارباً و٦٠ تاجر مخدرات

شنت أجهزة الأمن بالجيزة حملة « مكبره » أمس على ١٥ منطقة ببولاق الدكرور .. ضمت الحملة ١٢٠ ضابطاً وجندياً من البحث الجنائى والأمن المركزى والقوات الخاصة و ٦ سيارات شرطة مصفحة ..

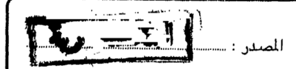
استهدفت الحملة تمشيط وتطهير المناطق النائية والعشوائية من المسجلين الخطيرين والمطلوب ضبطهم فى القضايا الارهابية والهاربين من الاحكام القضائية واعادة الانضباط للشارع وتطهير الشقق المفروشة التى يتخفى فيها الارهابيون .

بدات الحملة فى الساعة الثامنة من صباح أمس حيث تحركت القوات من امام مبنى مديرية الامن باشراف اللواء/ فهيم حسين مدير الامن والعميد سيد فريد مدير المباحث والعقداء عبدالوهاب خليل رئيس المباحث وايمن عباس رئيس مكافحة المخدرات وأحمد عبدالباسط رئيس مكتب الآداب والمقدم كمال الدالى .

٠٠١٠٤٨٩







المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٣

داهمت الحملة منطقة زنين وأسفرت عن ضبط ٨٠٠ دراجة بخارية بدون ترخيص ومخالفة للقواعد المرور يستخدمها بعض المتطرفين وعصابات خطف حقائب ومصاغ السيدات من الميادين والشوارع العامة ..

تم مصادرة الدراجات واحالتها للمرور لفحصها .

داهمت الحملة ٥٥ شقة مفروشة يؤجرها أصحابها لبعض الهاربين من الاحكام والمخالفين للقانون دون اخطار اقسام الشرطة والقى القبض على ٢٧ متهمة هاربات فى القضايا المنافية للآداب العامة كما القى القبض على أصحاب الشقق بتهمة ادارة مسكن للاعمال المنافية للآداب .

٦٠ تاجر مخدرات

وهاجمت القوات ٦٠ وكراً بمنطقة ناهيا يديرها تجار السموم لاخفاء وترويج بضاعتهم والقى القبض على ٣ من كبار التجار و ١٥ من أعوانهم من المهربين بحوزتهم كميات كبيرة من الاقراص المخدرة والبودرة والحشيش والافيون .

٠٠١٠٤٩٠





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٤

الأهــالي: نحن مع الشرطة لإعادة الأمان لأولادنا

وحاصرت القوات منطقة العمرانية الغربية حيث تم ضبط ٢٤٠ هارباً من أحكام في الجنح والجنايات في جرائم السرقات والقتل والمخدرات والسرقات بالاكراه تم احالتهم للنيابات المختصة لتنفيذ الاحكام ضدهم .

وتمكنت القوات من ضبط ٢٤ تشكيلاً عصابياً تضم ٧٢ بلطجياً احترفوا سرقات السيارات والسطو على المتاجر والمساكن أثناء تواجد اصحابها في اجازاتهم في المصايف من بينهم أشرف محمد نور الدين ٣٢ سنة وبدر سيد سيد محمد فتح الله ومحيي فوزي كامل وشهرته محيي غزال .

وبتوجيهات اللواء أحمد العادلي مدير الأمن العام ونائبه اللواء نبيه عبدالسلام واللواء المهتدي بالله نائب مدير أمن الجيزة والمقدم خليل حرب والمقدم حسن ناجي تحركت القوات إلى منطقتي زنين وناهيا حيث تم تطهيرهما من الباعة الجائلين الذين انتشروا بالميادين والشوارع الرئيسية مما أدى إلى اختناق حركة المرور وانتشار البلطجية واللصوص بينهم وتم ضبط النشال المسجل خطر الجارحي محمود محمد سبق اتهامه في ٧ قضايا سرقة ونشل بالاتوبيسات والهارب من أحكام منذ عام وزميله على عبدالحميد هيبه الهارب من ١٠ أحكام سرقة واعترف بارتكابه ١٠ حوادث مماثلة ..

تابع الحملة :
كمال عبدالجابر
سيد ابو اليزيد
تصوير: هشام المصري

لاحظت « الجمهورية » خلال متابعتها للحملة طوال أمس تجاوب الأهالي مع الشرطة في ضبط المخالفين والمشبوهين والخارجين على القانون .. وأبدى المواطنون ارتياحهم الشديد لتطهير تلك المناطق من أوكار البلطجية واللصوص لاعادة الأمن والأمان لهم ولأسرهم قال عبدالغفار بنداري موظف .. أن الرقابة المستمرة من جانب أجهزة الأمن وحملاتهم لمتابعة الخارجين على القانون وتطهير البؤر العشوائية التي يلجأ اليها الهاربون من الاحكام القضائية يدفعنا للمشاركة مع الضباط في مواجهتهم لحماية أولادنا وأموالنا .

وطالب سعيد على السيد صاحب مطبعة بضرورة تكثيف الحملات على فترات متقاربة حتى نتمكن من القضاء على المتطرفين والخارجين على القانون ..

ويقول محمد صبحي محمد موظف بشركة بترول .. نحن مع الشرطة في حملاتها الامنية المكثفة لمطاردة وضبط الارهابيين لاعادة الاستقرار للشارع







صباح الخير

مساء الاربعاء ، امس الاول .. إتصل بى تليفونيا شاب من رجال الاعمال ، وقال لى : لقد اطلعت على الصحف الصادرة صباح اليوم ، وهزتنى صور ضحايا الجريمة الارهابية الاخيرة ، التى وقعت فى حى الاميرية ، وقد قرات كلمتكم المنشورة فى « الاخبار » اليوم ، وادهشنى ان الحكومة فى مصر ، لم تتحرك حتى الان ، تجاه ضحايا جرائم الارهاب .. وتضع نظاما يكفل علاجهم ، وتعويضهم ، وتامينهم .. وهو الامر الذى كان يجب ان تتنبه اليه ، وتقدم عليه منذ ان بدات جرائم الارهاب ، فى الوقوع .

واضاف الشاب : إننا امام اسرة فقدت عائلها .. وامام ثلاثة اخرين اصيبوا بالرصاص ، ويرقدون فى المستشفى .. ومن المؤكد ان افراد الاسرة المنكوبة ، بالاضافة الى المصابين الثلاثة ، اصبحوا فى وضع قد يحتاجون فيه الى المساعدة .. وكمواطن يعيش فى هذا الوطن ، ويشارك المواطنين احلامهم واحزانهم .. وجدت من واجبى ان اتقدم بمساهمة مالية بسيطة لهذه الحالات الاربع ، قد تساعدها فى عبور المحنة مؤقتا ، الى ان ترتب امورها .. وفى نفس الوقت فاننى اضم صوتى الى صوتك ، وادعو الحكومة الى ضرورة التحرك ، ووضع نظام يكفل تامين وتعويض وعلاج ضحايا الارهاب ..

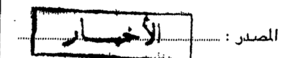
وبعد الحديث التليفونى .. ارسل لى المواطن الشاب الذى رفض الافصاح عن اسمه ، اربعة شيكات قيمة كل منها ٢٥٠٠ جنيه .. احد هذه الشيكات للاسرة المنكوبة التى فقدت عائلها .. والبقية للمصابين الثلاثة الذين يرقدون فى المستشفى .. وقد قمت بتسليم الشيكات الاربعة ، الى محمد صلاح الزهار المحرر فى « الاخبار » الذى تطوع بتوصيلها الى اصحابها .

وقبل هذه المكالمة .. تلقيت مكالمة اخرى من مرشد سياحى ، ابدى رغبته فى التبرع لاسرة الشهيد الذى سقط ضحية الارهاب ، وشكرت له مشاعره ، ونصحته الاتصال بالاسرة راسا .

لقد تحركت الناس .. لانها تحس وتدرك ان المعركة مع الارهاب ، هى معركة قومية .. فمتى تتحرك الحكومة بدورها .





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

وتسارع بانشاء صندوق للتامين وتعويض وعلاج ضحايا الارهاب .. او تصدر قانونا يحقق هذا الهدف من خلال قواعد محددة واضحة .. اسوة بما يتبع مع ضحايا الحرب؟

ان مساهمات المواطنين هى اشبه بالجرعات المسكنة .. والمطلوب من الحكومة ان تلتزم بتعليم ابناء الضحايا . واعاشتهم .. وان تتكفل بتعويض اسر الضحايا ، وتامين حياتهم .. وان تضع نظاما لعلاج الضحايا يستفيد منه الجميع . بغض النظر عن مراكزهم ، وعن اوضاعهم الاجتماعية . هذا مادعوت اليه اكثر من مرة فيما كتبته ، وسوف اظل ادعو اليه .

وقد كنت اتمنى ان تفصح الحكومة عن موقفها من هذه القضية .. ولكن يبدو ان الحكومة تعيش بالفعل فى المغارة ، حسب وصف الكاتب الساخر احمد رجب ! تعيش وراء اسوار الصمت .. لا تسمع ، ولا تتكلم ، ولا تقرا .. رغم ان رصاص الارهاب حاول النيل منها .

عندما حاول اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف . لولا عناية الله التى تدخلت وانقذت الوزير من رصاص الغدر .

د . عاطف صدقى .. نرجوك .. حطم جدار الصمت .. وتكلم . ماذا تنوى الحكومة ان تفعل ، مع ضحايا الارهاب ؟!

سعيد سنبل

١٠٤٩١





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

مزيد من التلقائية الشعبية في مواجهة الارهاب

اكدت الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب ودعم ضحاياه انها تسعى لتنظيم التلقائية الشعبية لمزيد من المواجهة مع بؤر صناع الارهاب وكذلك تضميد الجراح لمن اصابته شظاياه .

وقالت الحركة فى بيان لها انها تسعى لذلك مستلهمة فى اداء دورها نحو الذين وقفوا صفا واحدا فى زينهم ومقهى وادى النيل والساحل واخيرا فى الاميرية شعارهم مصر الوطن والشعب .

وقالت الحركة فى بيانها ان اللوحة التاريخية الرائعة التى يرسمها ابناء هذا الشعب يضيفون اليها فى كل يوم خطوطا جديدة تجسد رفضهم للارهاب المتستر بالدين ظلما وبهتانا وتتجاوز بالمواجهة حدودها الامنية لتحولها لمواجهة شعبية شاملة يشعر فيها كل مواطن بمسئوليته عن التصدى للارهاب الذى يستهدف امنه وسلامته وتعصف بحاضره ومستقبله .

تضم الحركة عددا من اعضاء مجلس الشعب والكتاب والفنانون والقيادات الشعبية والدينية .





المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٢

مبعوث أفغاني إلى القاهرة لتأكيد رفض إيواء متطرفين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان القاهرة ستستقبل قريبا مبعوثا خاصا من الرئيس الافغاني برهان الدين رباني لتوضيح وجهة النظر الافغانية الرافضة لإيواء اية عناصر ارهابية على الاراضي الافغانية واستعداد افغانستان للتعاون مع السلطات المصرية في الكشف عن اية عناصر متطرفة مطلوبة من جانب مصر خاصة تلك الموجودة على الحدود مع الباكستان. من ناحية اخرى قالت مصادر سياسية ان وزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر ابلغ القاهرة خلال زيارته الاخيرة، الموقف السياسي الامريكي من وجود الشيخ عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة وردها على المطالب المصرية الرسمية بتسليم عبد الرحمن الى مصر لاعادة محاكمته، مبديا تفهما امريكيا كاملا لموقف مصر في مكافحة الارهاب والتطرف بمختلف صوره واشكاله واستعداد واشنطن للتعاون مع القاهرة. كما اوضح موقف الولايات المتحدة مما اشيع من اتصالات امريكية مع الجماعات المتطرفة في مصر.





المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٣

تأجيل النظر في قضية اغتيال فودة

الشرطة المصرية تواصل حملاتها: اكثر من ٢٠٠ اعتقلوا خلال يومين

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية حملاتها على المتطرفين في مناطق عدة في القاهرة والجيزة والصعيد، واعتقلت اول من امس ١٨٩ متطرفاً يشتبه في تورطهم في اعمال عنف، وتاجر سلاح هو زاخر شاكر غبريال (مسيحي) في منطقة شبرا الخيمة شمال العاصمة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان غبريال «اعترف في تحقيقات اجرتها معه مباحث امن الدولة بانه باع اسلحة لمتطرفين اعتقلا الاثنين الماضي في منطقتي الشرابية والاميرية».

وفي محافظة الجيزة، اعتقل ٥٠ متطرفاً في حملة على منطقة بولاق الدكرور. وقال العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة لـ «الحياة» ان «الحملة استهدفت اعتقال عناصر متطرفة يشتبه في تورطها في حوادث عنف شهدتها القاهرة اخيراً».

وخلال حملة نفذتها قوات امن القاهرة فجر امس في مناطق عدة في شرق المدينة اعتقل ١٢ متطرفاً يشتبه في تورطهم في حادثين وقعا الاثنين الماضي في منطقتي الشرابية والاميرية واسفرا عن مقتل مواطن واصابة آخرين بجروح.

الى ذلك، اعترف محمد شوقي عبداللطيف بانه اطلق النار من بندقية آلية على جيرانه في منطقة الشرابية الاثنين الماضي، مبرراً ذلك بانهم اعتادوا استفزازه، واكد انه قاوم رجال امن لدى محاولتهم اعتقاله ما ادى الى اصابته، لكنه عاد وانكر ذلك امام النيابة التي امرت مساء اول من امس بحبسه، ووجهت اليه تهم «احراز اسلحة وذخيرة من دون ترخيص ومقاومة السلطات والشروع في القتل».

واعتقل شخصان كانا سرقا بندقية آلية من الجندي صلاح عبده بينما كان يحرس مبنى وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية وسط العاصمة في ٢١ حزيران (يونيو) الماضي.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن القاهرة لـ «الحياة» ان صلاح ابو العينين هاشم ووائل احمد عبدالعظيم اعتقلا مساء اول من امس وعثر على البندقية في منزل الاول في ضاحية منشية ناصر جنوب القاهرة.

واعتقلت اجهزة الامن شعبان صادق سعيد الذي ينتمي الى تنظيم «الجهاد»، وكان ملاحقاً اذ حكم بالسجن ٣ اعوام بعد ادانته في قضية اشعال النار عمداً في احد المحال التجارية في مدينة بني سويف قبل سنتين.

وافاد مصدر امني ان الشرطي عماد عبداللطيف كان في طريقه لاعتقال المتهم فحاول الاخير الاعتداء عليه ليتمكن من الفرار بمساعدة اثنين من زملائه، لكن الشرطي اطلق النار فاصيب سعيد بجروح خطرة ونقل الى المستشفى بينما فر زميلاه.

وفي المنيا، اعتقلت قوات الامن ١٥ متطرفاً خلال حملة على منطقة الجبل الشرقي.

وقال اللواء احمد صادق مدير امن المنيا لـ «الحياة» ان «هذه الحملات تستهدف اعتقال العناصر الارهابية التي ربما فرت الى المنيا من المحافظات الاخرى مثل اسيوط وقنا واسوان وبني سويف والفيوم».

واعتقل اربعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» خلال حملة امنية في مدينة ديروط.

وامر رافت عبدالراضي وكيل اول نيابة ديروط بتجديد حبس حسين عبود جاب الله ١٥ يوماً على ذمة التحقيق لاشتراكه في القاء عبوة ناسفة على مخفر شرطة مسارة في ١١ آذار (مارس) الماضي. وفي اسيوط، امرت النيابة بتجديد حبس حازم سرحان بخيت ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بتهمة قتل المخبر السري ثابت محمد بكار في مدينة ابو تيج.

الى ذلك انهى المحامي عبدالحليم مندور امس مرافعته عن المتهمين في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة، مؤكداً وجود تناقض في اقوال الشهود.

ودفع بعدم صحة تهمة الاتفاق الجنائي بين المتهمين منصور احمد منصور وصفوت عبدالغني، مؤكداً ان الاخير كان لدى وقوع الحادث موقوفاً في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب.

وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد الثلثاء المقبل.

١٠٤٩٦



المصدر : الوطن العربي
التاريخ : ٦ آب ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من «عاصفة الصحراء» في الخليج الى «عاصفة الجنوب» في لبنان فان اوجه الشبه كانت متطابقة في الاسلوب على الاقل، مع احتفاظ اسرائيل بالخصوصية الاجرامية التي ميزت تاريخها في هذه المنطقة منذ وجدت.

ولعلها فرصة جديدة، أوهي مناسبة، تظهر فيها اسرائيل على انها المقلد الدائم والحقيقي للغرب في هذا الشرق، او هي، كما قال مؤرخون: «الصورة المشوهة عن الغرب الاميركي اليوم وقبله الغرب الاوروبي»، سواء في انماط حروبه او حتى في حياته وانماط عيشه.

صورة للمنهجية العسكرية الاميركية

فعلى مدى الاسبوع الماضي قدمت اسرائيل في جنوبي لبنان نموذجاً جديدا ولكن مصغراً عن المنهجية العسكرية الحديثة التي اعتمدتها الولايات المتحدة الاميركية في حربها الخليجية لاخراج العراق من الكويت والتي عرفت بحرب «عاصفة الصحراء» تقصف من الجو والبحر والبر لاحراق الارض وما عليها من بشر وحجر قبل الشروع في الاجتياح.

ولعل الثمن الغالي الذي دفعته اسرائيل في اجتياحها الاراضي اللبنانية في العام ١٩٨٢، هو الذي هداها الى اعتماد هذا الاسلوب «الحديث» في خوض الحروب وهو، كما يقول الخبراء استخدام التفوق التكنولوجي للآلة العسكرية للحصول في النهاية على الهدف السياسي من وراء هذه الحرب دون دفع الثمن من أرواح الجنود.

ومن خلال هذه الحرب التي شنتها الآلة العسكرية الاسرائيلية المتفوقة على لبنان من خلال جنوبه، فان اسرائيل قدمت نفسها من جديد اداة عسكرية فاعلة وجيدة لهندسة وصقل مشروع السلام الاميركي للشرق الاوسط، ولإسرائيل فيه الحصة الكبرى.

فالهدف هذه المرة من حرب اسرائيل، في الجنوب مختلف، بكل المعايير والمقاييس عما كانت عليها اهداف حروبها الماضية مع العرب، فالمرحلة هي مرحلة البحث عن السلام ولاشيء غير السلام، حتى ولو ولد هذا السلام من رحم مأساة انسانية دامية عاشها لبنان في جنوبه وعاشها ايضاً خوفا على سلامة الاهالي، وعاشها بالتالي بكثير من الخوف على ان يكون هو الضحية المطلوبة لمشروع السلام الكبير.

فالمهجية التي مارست بها اسرائيل حربها على جنوبي لبنان وبعض المخيمات الفلسطينية، هي وحدها التي فتحت العيون والعقول على السؤال الذي بقي محوريا طوال الايام الماضية وهو، هل في النهاية هو المستهدف من هذه الحر[illegible] مفاوضات السلام هي المستهدفة؟

بين ايران وأميركا

مع السؤال الذي كان في التداول عشية هذه، لم يكن يتناول هذا الهدف اوذاك، بل كان الس[illegible] يتمحور حول الربط بين ماتريده ايران من الو[illegible] المتحدة الاميركية وتعمل للحصول عليه من [illegible] الضغط على مفاوضات السلام ومحاولة اعاقة[illegible] وبالتالي بين ماتريده الولايات المتحدة الاميركية ايران بعيداً عن مفاوضات سلام الشرق الاو[illegible] وبمعزل عنها ...

فهذه الجدلية بكل مافيها من مفارقات واشكالي[illegible] هي التي كانت وبقيت تحكم مسار العلاقة المتوتر وغير المستقرة بين الولايات المتحدة الاميركية عراب مشروع سلام الشرق الاوسط وبين النظام الايرا[illegible] الذي يحاول ان يأخذ دوراً وان مستترا في مفاوضا[illegible] السلام العربية الاسرائيلية من اجل الحصول عل[illegible] موقع يليق بايران الدولة الشرق اوسطية الكبيرة [illegible] المعادلة الاقليمية الجديدة التي ستأتي ضامنة لحقو[illegible] الجميع وأمن الجميع ودور الجميع

وبمعزل عن هذا العنصر الذي فرض نفسه عا[illegible]





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي



التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

تل أبيب «تحرق» الجنوب لإقامة «حزام أمني» لحماية «الحزام الأمني»

حرب مواقع بين اميركا وايران

خطة واشنطن «لتقطيع» الشرق الأوسط الى دوائر إقليمية منفصلة



محركاً في معادلة الصراع والصراعات الاقليمية قبل الدخول الى طاولة المفاوضات العربية الاسرائيلية بمعزل عن هذا فان كل معطيات الموقف السائد لم تكن تبرر على الاطلاق اي شكل من اشكال الحروب او المواجهات العسكرية العربية مباشرة او بواسطة جنوبي لبنان الساحة الوحيدة واليتيمة التي بقيت مفتوحة على ساحات الصراعات الاقليمية لاسيما منها العربية الاسرائيلية.

والسبب الذي لم يكن يبرر على الاطلاق مثل هذه الحروب العربية - الاسرائيلية وان باشكال رمزية، ان تطوراً نوعياً امكن احرازه من خلال الوجه الاخر غير المعلن من المفاوضات برعاية الولايات المتحدة الاميركية الشريك الكامل في هذه المفاوضات. هذا التطور النوعي الذي يجعل المفاوضات تجتاز الحاجز الاصعب ، قد تبلور خلال «المفاوضات» التي أجراها موفد الادارة الاميركية الى المنطقة دنيس روس وهو من باب التذكير يشغل منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا اضافة الى مهمة اسندت اليه وهي المنسق الخاص لشؤون المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية ، وهو معروف عنه قبل هذا وذاك بتعاطفه الكلي مع اسرائيل ولهذا فانه العنصر الوحيد تقريباً الذي ورثته الادارة الاميركية الحالية عن الادارة السابقة. ربما بسبب «كفاءته هذه» وليس لاي شيء اخر. وفي مبادرة حسن نية منه تجاه اسرائيل فان الرئيس الاميركي بيل كلينتون عمد الى ترقية دنيس روس الى منصب مساعد وزير الخارجية وبالتالي المنسق الخاص للمفاوضات خلفاً لادوارد جيرجيان الذي عين سفيراً في اسرائيل وهو الذي الصقت به مهمة اعادة ترتيب العلاقة الاميركية - السورية ووضعها على السكة التي لاتزال تتابع هذه العلاقة والسير عليها.

ومفاوضات دنيس روس في المنطقة التي اجراها في مطلع شهر تموز (يوليو) الفائت توصلت الى اخذ تعهد اسرائيلي بالانسحاب من الجولان وتأمين ترتيبات امنية تشرف عليها قوات دولية متعددة الجنسيات كالتي جيء بها الى سيناء تنفيذا لمعاهدة كمب ديفيد، واخذ بالمقابل تعهدا سوريا بتصور لمفهوم السلام مع اسرائيل ياخذ بالاعتبار اقامة العلاقات الدبلوماسية والتطبيع الكامل.

وفي هذه المفاوضات بدت اسرائيل مستعدة لتجاوز مرحلة الفترة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني والانتقال للبحث في جوهر المشروع على قاعدة الفيدرالية الفلسطينية الاردنية، ولم يكن الكلام الاسرائيلي الذي تردد غير مرة « بان المسألة منتهية مع الاردن» له غير هذا التفسير.

لكي يتكامل مشروع السلام

وفي تقرير سري لدى احدى المراجع العربية المعنية، ما يشير وبشكل مركز الى ان اهمية التوصل الى مشاريع اتفاقات على هذه العناوين الرئيسية والاساسية في مشروع السلام الشامل تبقى في مستوى اهمية التوصل المطلوب الى توافق على العناصر الاخرى والاساسية التي لابد منها لكي يتكامل مشروع السلام الشامل الذ[illegible]





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ... ١٩٩٢

ما امعن النظر بشموليته واستهدافاته الكبرى بدا اقرب الى مؤسسة سلام منه الى مشروع معاهدة او معاهدات.

فهذه العناصر كما يتحدث عنها التقرير هي في النهاية الاطار والمضمون الاستراتيجي لمشروع سلام الشرق الاوسط الذي يفترض انه سيمد هذه المنطقة الهامة والحيوية من العالم بعقود طويلة من السلام.

ومشروع السلام الشامل والدائم (...) الذي يعرض له هذا التقرير ويعرف به، ليس مجرد معاهدة سلام ولاتبادل سفارات وتمثيل دبلوماسي فحسب، بل هو فوق هذا كله تطبيع حقيقي للعلاقات بين دول المنطقة كافة، وهذا لن يكون بالطبع التطبيع الذي حصل بين مصر واسرائيل بل هو تطبيع اقتصادي امني، سياسي محكوم بشبكة متداخلة من العلاقات والمصالح المشتركة.

ومـا يحكي عن نظام اقليمي جديد يتكامل مع مايقال عن نظام دولي جديد، هو النظام الذي يعني:

اولا : نظام امني ـ سياسي

ثانياً : نظام اقتصادي ـ مالي ـ إنمائي .

وفي اطار هذه المنظومة الجديدة التي تعد للشرق الاوسط هناك خلفيتان سياسيتان لكل منهما بعده الاستراتيجي المتصل بأمن الانظمة القائمة في المنطقة.

الخلفية الاولى : وتتناول اي دور اقليمي لكل من هذه الانظمة القائمة ولاسيما منها الانظمة الرئيسية، وحجم الدور وحدوده هو الذي يحمل الضمانة الاولى.

واذا كانت امكانية التوصل الى حل العقد الواقفة في طريق السلام العربي ـ الاسرائيلي لم تعد صعبة ولامستحيلة ، غير أن ما يحتدم حوله وينشأ منه الخلاف ان لم نقل الصراع هو مسألة تحديد الادوار الاقليمية، ان في الاطار العربي ام في الاطار الشرق اوسطي.

والنظرية العربية التي تعتبر جوهر الموقف العربي المفاوض تحديداً، لاتزال تطرح في سياق المفاوضة مع راعي مؤتمر السلام والشريك الكامل الذي هو الولايات المتحدة الاميركية على اساس اذا كان الغرب وخاصة الولايات المتحدة أمدت اسرائيل باكبر واحدث المساعدات العسكرية المتطورة ووفرت لها فرصة التفوق العسكري على جيرانها العرب. فمن باب اولى ان لايستخدم هذا التفوق في اعطاء اسرائيل اضافة الى السلام حق الهيمنة الكاملة، فهذا التفوق لايجوز ان يمكن اسرائيل اكثر من الحصول على سلام مع العرب وان تعيش كدولة كسائر دول المنطقة لها مالهم وعليها ما عليهم.

وهذا موقف تقوده سوريا باكثر مما هو مطلوب من الحزم في لعبة المفاوضات ومعها دول عربية كبرى لها دورها الاقليمي كمصر والسعودية على سبيل المثال وغيرهما في المحيط العربي دون المحيطات الشرق اوسطية الاخرى.

الشرق الاوسط دوائر منفصلة

تبقى الخلفية الثانية ، التي هي حجر الزاوية في مشروع النظام الاقليمي الذي تطرحه الولايات المتحدة والذي يقوم على مساعدة اساسية ، وهي ان الشرق الاوسط لن يكون بعد الان وحدة اقليمية بل ان التعامل معه سيكون على اساس انه اجزاء منفصلة في اطار ما يقال بالدوائر الاقليمية المنفصلة الواحدة عن الاخرى .





المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٢

حتى ماقبل الوصول الى هذه المرحلة في مفاوضات السلام الثنائية ، بقيت المقاومة في جنوبي لبنان ورقة عربية تستخدم لتحسين موقع المفاوض العربي ورفع مستوى سقفة التفاوضي.

ولكن مع دخول عملية البحث عن السلام ان صح التعبير مرحلة البحث في تحديد الادوار الاقليمية ورسم حدودها واحجامها، فان الغرب على الطاولة في جنوبي لبنان قد بدا له صوت «الكاتيوشا» من قبل النظام الايراني.

ورقة لايران

وايران التي تملك اساساً ورقة المقاومة لانها هي صاحبة الدور الافضل فيها من خلال «حزب الله» ، فانها لم تكتف بهذا القدر من الفعالية ، بل اضافت الى هذه الفعالية فعالية اخرى هي دفع فصيل من السلاح الفلسطيني المقاوم مجدداً في اتجاه الجنوب ويتمثل بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ بزعامة احمد جبريل الذي سرعان ما ظهر في لبنان على الساحة الجنوبية شريكا في عمليات المقاومة الجنوبية ..

واستعادة ايران حقها الكامل غير المنقوص في استخدام ورقة المقاومة لتهدد بها مشروع السلام الاميركي واضعة واشنطن بين احد خيارين :

«فاما تخريب على مفاوضات السلام وان امكن تفجيرها وجعلها عاجزة عن التقدم، اوعلى واشنطن ان تعيد النظر في حساباتها ومواقفها من النظام الايراني وتتقدم لتدخل معه في عملية مساومة جديدة بدون خلفيات ولاشروط مسبقة على امن هذا النظام ، وبالتالي على الاعتراف بايران كصاحبة دور في محيطها الخليجي وعلى مستوى الشرق الاوسط»

وترى ايران، حسب مصادر موثوق بها، ان هذه احدى اهم فرصها التي قد تساعدها على الافلات «أولا» من دائرة الحصار الاميركي المضروب حولها. وبالتالي الافلات من الشروط التي تضعها واشنطن على النظام الايراني كسبيل لفتح حوار معه واعادة الحرارة الى العلاقات بينهما.

وقال مرجع اسلامي اصولي كبير في لبنان ان الشرط الذي تضعه واشنطن على ايران لاعادة النظر في خصوصية واساسيات النظام السياسي القائم ، هذا الشرط هو مايقض اليوم مضاجع اركان النظام في طهران ليقينهم بان اي لعب في مسالة النظام يعني تفجيره من الداخل، ولدى الايرانيين شكوك في مثل هذا الشرط الاميركي ينطوي على نوايا مبيتة تريد الوصول الى تفجير النظام من الداخل

معاني الحرب الاسرائيلية

ويلاحظ خبراء محيطون بكل ملابسات الموقف ان شعار «تصفية الحسابات» الذي اطلقته اسرائيل على حربها في جنوبي لبنان هو شعار يختزن الكثير من المعاني، التي جعلت العديد من المراقبين مع بداية اشعال هذه الحرب المدمرة يتساءلون .. «حرب اسرائيل في الجنوب، حرب من على من ؟»

وفي هذا السياق تباينت الاراء بين المحللين السياسيين في لبنان وخارج لبنان، ففيما توقف بعضهم عند التساؤل : هل ان حرب الجنوب هي مدخل لفرض نمط جديد من المفاوضات على العرب من اجل الوصول الى نتائج مختلفة عن التي تامل بها العرب يوم دخلوا الى قاعة مؤتمر السلام في مدريد؟

في موازاة ذلك توقف اخرون عند السؤال عما اذا كان اشعال حرب الجنوب هو مدخل لتصفية حسابات ايرانية ـ اميركية لها فيها اسرائيل حصة.

والواقع كما يقول مسؤول لبناني كبير ان كلا





المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٢

التفسيرين جائزان لان حرب اسرائيل لايمكن فهم اهدافها في اتجاه واحد، والا لما كانت هذه الشراسة في الانتقام من شعب ودولة لبنان ومن خلاله سوريا.

واذا كان مبرر الغطاء الاميركي الذي اعطى الضوء الاخضر لاسرائيل في شن حربها التدميرية على جنوبي لبنان ودولته جاء بمثابة رد على مايقال عن ان ايران نقلت معركتها مع واشنطن الى الجنوب اللبناني مهددة اياها بضرب او تهديد اكثر الاماكن الحساسة في سياسة الولايات المتحدة الاميركية الا وهي مفاوضات سلام الشرق الاوسط، وغايتها من ذلك تصفية حزب الله وباقي الفصائل العاملة معه من اجل اسقاط الورقة الايرانية. اذا كان هذا هو مبرر الغطاء الاميركي، فان لاسرائيل ايضاً حسابات اخرى تريد تصفيتها في ظل هذا الغطاء.

فلاسرائيل حسابات، تريد تصفيتها مع اهل الجنوب وتحديداً مع مطلق «الكاتيوشا» على مناطق الجليل شمالي الدولة العبرية.

ولاسرائيل حسابات تريد تصفيتها مع الدولة اللبنانية التزمت اولا خيار المقاومة لاسباب لم تعد مجهولة، ولانها بالتالي ادارت ظهرها بالكامل الى «الجبار» الاسرائيلي وحسمت خيارها السياسي والاستراتيجي عربياً مع سوريا في تعاون وتنسيق لاتعرف له حدود حتى الساعة، والتمرد اللبناني

على دعاوى ومطالب اسرائيل فوق طاولة المفاوضات كانت لها حساباتها ايضاً.

وكان من السهل قراءة حجم التواطؤ الدولي مع اسرائيل في حربها هذه من خلال مواقف صعبة، ركزت على الجزء واطاحت بالاساس الذي هو ان هناك دولة تدعى لبنان تتعرض لاشرس حرب تدميرية ، هي حرب القوي على الضعيف، وتنتهك سيادتها ويدق استقلالها ويقتل شعبها في وضح النهار، وتحرق ارضها .

لقد اقتصرت ردود الفعل الدولية بداية على ابداء الاسف وتاكيد هدف تصفية حزب الله ونزع سلاحه.

وعندما تجاوزت اسرائيل في حربها كل الاعراف الدولية والانسانية وراحت تمارس سياسة الارض المحروقة في الجنوب مع قتل متعمد للمدنيين وتهجير سكانه فان ردود الفعل الدولية وخاصة الاميركية لم تتوقف الا عند الاعراب عن الاسف لما يتعرض له المدنيون من قتل وتشريد.

ولكن في النهاية اسرائيل شانها شان التاجر اليهودي الذي ان اعطى ،فلابد ان ياخذ بالمقابل اثمانا مضاعفة، هكذا تصرفت اسرائيل مع الضوء الاخضر الاميركي باجتياحها لبنان في العام ١٩٨٢ ، ودفع الثمن في حينه وزير خارجية اميركا الكسندر هيغ، يومها كان المطلوب اميركيا ان لاتتجاوز العملية الاسرائيلية تصفية المقاومة الفلسطينية وحسب ، ولكن اسرائيل طورت الهدف من عملية محدودة تقف عند مشارف





المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ آب ١٩٩٦

الدامور الى اجتياح طرح على
اللبنانيين خيارين، اما معاهدة سلام كامل اوتجزئة
لبنان الى دويلات، وهكذا تورطت اسرائيل في رمال
لبنان المتحركة وورطت معها الولايات المتحدة
والحلفاء الغربيين وكان الثمن باهظا على الجميع
بما في ذلك اسرائيل التي اضطر رئيس وزرائها
«التاريخي» بيغن الى الاعتزال تحت وطأة الفشل
والثمن الباهظ الذي دفع.

والتاجر اليهودي اليوم يعيد التاريخ ويكرر المأساة
من عملية هدفها انهاء مقاومة حزب الله في
الجنوب الى وضع اهداف اخرى هي محاولة ضرب
الطروحات الجديدة التي تحاول الدولة اللبنانية ان
تقدم عليها وبالتالي تضم اجزاء جديدة من اراضي
الجنوب والبقاع الغربي لجعلها «حزام امان»
«للحزام الامني» الذي تمثله اساساً بحجة ابعاد
«الكاتيوشا» عن مناطق الجليل شمالي اسرائيل.

لهذا السيناريو الكبير الذي شهد الجنوب اللبناني
فصولا مأساوية لحساب مشروع السلام الاكبر،
فان ثمة ملحقات لهذا السيناريو لكي تنتظر الامور
وان على حساب المزيد من مآسي الناس ودمائهم
وارضهم وبيوتهم وكرامتهم . انه قدر الجنوب
المطلوب ان يكون هو دائما الضحية .. الا ان المهم
يبقى .. مفاوضات السلام بالف خير.

بيروت - الوطن العربي





المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٦ آب ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اين احمد جبريل ؟

سياسي لبناني مقرب من الرئيس الياس الهراوي وصف العمليات الاسرائيلية في جنوب لبنان بـ«الهولوكست» أي «المحرقة النازية»، وقال ان بيوتا دمرت فوق رؤوس اصحابها في الايام الاولى الثلاثة في الاجتياح الجوي، حيث استعملت اسرائيل، ولاول مرة منذ العام ١٩٨٢ صواريخ حرارية ذات مفعول تدميري كبير، إضافة الى قذائف مدفعية عيار ١٧٥، ٢٣٠ المحشوة بمادة تفجيرية مضاعفة. وتساءل: اين هي «عراضة» احمد جبريل؟ ولماذا اختفى وسط زلزال الحمم، هو وفلسطينيون اخرون لم يطلقوا رصاصة واحدة ولاصاروخا واحدا؟ واعترف بصعوبة الوضع وتعقيدات «لعبة الامم» التي تفرق الحكم والحكومة في بيروت بمشكلات جديدة تتجاوز قدرتهما على معالجتها.





المصدر : الوفد

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

اكتشاف متهم سابع فى محاولة تفجير مركز نيويو[rk]
تسجيلات متضاربة عن فتوى للشيخ عمر عبد الرح[من]

نيويورك ـ وكالات الانباء: اتهمت السلطات الامريكية امس عبدالرحمن ياسين بالتورط فى حادث تفجير مركز التجارة العالمى. ارتفعت بذلك اعداد المتهمين فى الحادث إلى سبعة. اشارت مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالى إلى ان عبدالرحمن ياسين ٣٣ عاما، يقيم فى جيرسى سيتى وساعد متهمين فى مزج مواد كيماوية لصنع قنبلة ، وقام بتدريب متهم اخر على قيادة الشاحنة المستخدمة فى نقل المتفجرات.

واكد قرار الاتهام ان ياسين غادر نيويورك فى مارس الماضى إلى الاردن، وتوجه منها إلى العراق.

ونشرت امس صحيفة «نيويورك تايمز» معلومات متضاربة من التسجيلات السرية التى اجراها عماد سالم الذى ارشد عن الشبكة مع الشيخ عمر عبدالرحمن.

اشارت الصحيفة إلى ان عماد سالم طالب الشيخ بفتوى لتفجير مبنى الامم ورفض عمر عبدالرحمن. ووصف مثل هذه الفتوى بانها تشويه لصورة الاسلام والمسلمين.

وذكرت الصحيفة ان مقتطفات اخرى من التسجيلات تشير إلى ان عبدالرحمن يعتبر تدبير هذه الاعتداءات امرا واجبا.





المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

الخارجية الأمريكية حذرت من دور الشيخ عمر عبدالرحمن ولكنه حصل على حق الاقامة !

واشنطن : مكتب المصور

● تم الكشف عن ان وزارة الخارجية الامريكية كانت قد اعدت تقريرا عن الشيخ عمر عبدالرحمن في العام الماضي ، ذكرت فيه انه رغم عدم وجود الشيخ في الاماكن التي وقعت فيها حوادث العنف في مصر ، فإن الدلائل تؤكد وجود نمط واضح لتشجيعه الآخرين على ارتكاب اعمال العنف في مصر وغيرها .

وقد قدمت وزارة الخارجية الامريكية هذا التقرير الذي اعدته قبل وقوع الانفجار في مركز التجارة العالمي بنيويورك باربعة اشهر إلى إحدى المحاكم الفيدرالية في اكتوبر ١٩٩٢ ردا على طلب الشيخ حق اللجوء السياسي في امريكا بعد ان الغت السلطات الامريكية البطاقة الخضراء التي كانت تمنحه حق الإقامة الدائمة .

كما اورد التقرير جزءا من تقرير سري يلخص استمرار تورط الشيخ في عدة انشطة إرهابية يمكن ان تكون لها نتائج ضارة للحكومة الأمريكية .



عمر عبدالرحمن

هذا وقد اهملت الإدارة الأمريكية خبرا نشرته بعض الصحف العربية من ان رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار ابدى استعداد حكومته لاستقبال الشيخ عمر عبدالرحمن في حالة قيام امريكا بطرده وذلك في ضوء طلب مصر تسليمه إليها لمحاكمته للاتهامات الموجهة إليه والخاصة بممارسة الإرهاب والتحريض عليه .



تأجيل نظر قضية «فودة» لجلسة «الثلاثاء»

المحكمة ترفض طلب الدفاع بإعلان «عمارة»

كتبت : نجوى عبدالعزيز .

قررت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» تاجيل نظر قضية المتهمين باغتيال الدكتور فرج فودة لجلسة «الثلاثاء» القادم لاستكمال مرافعة الدفاع في القضية وكانت المحكمة قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة المستشار محمد البحر، وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى بحضور هشام حمودة وشريف عبدالنبى رئيس نيابة امن الدولة العليا بامانة سر ماهر حسنين..

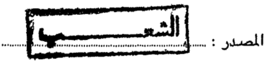
واصر الدكتور عبدالحليم مندور رئيس هيئة الدفاع على حضور الدكتور محمد «عمارة ومحمود حماية لمناقشتهما في الكتب التى قدمتها نيابة امن الدولة العليا اثناء مرافعاتها. ورفضت المحكمة هذا الطلب مؤكدة ان هذه الكتب ليست ضمن قائمة الثبوت ولا تعتبر دليلا في الدعوى ولا تتعلق بموضوع الدعوى

وطلب الدفاع ردا على ذلك ان تقوم نيابة امن الدولة بسحب هذه الكتب جميعا من ملف القضية.. ورفض شريف عبدالنبى رئيس النيابة سحب اى طلب او كتب تقدمها النيابة في القضية.

ودفع المحامى ببطلان اذن النيابة الخاصة بضبط وتفتيش المحامى المتهم منصور احمد منصور وشكك في شهادة ضابط الواقعة، لانه رفضا لافصاح عن مصادره السرية التى استقى منها المعلومات. كما شكك الدفاع في اقوال محمد فاروق سائق فرج فودة واكد انه كان غير موجود وقت وقوع الحادث

وعاد مرة اخرى لمناقشة موقف المحامى المتهم من حيث الاتهام المنسوب اليه وهو نقل التكليفات من صفوت عبدالغنى الى المتهمين الاول والثانى.. ونفى تماما اشتراكه في التحريض مؤكدا ان الحادث وقع في ٨ يونيو وضبط منصور في مكتبه يوم ١٥ من نفس الشهر ودلل الدفاع على براءته بانه لو كان شريكا في الجريمة لم يتردد على مكتبه ونفى التهمة الثانية المنسوبة اليه وهى ايواء المحامى المتهم الثانى على حسن مؤكدا انه القى القبض عليه يوم ١٦ يونيو اى بعد القبض على منصور بيوم واحد.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

الدفاع يفجر مفاجأت فى قضية فرج فودة

كتب خالد يونس:

فجرت هيئة الدفاع فى قضية مقتل فرج فودة فى جلسة أول أمس «الأربعاء» عدة مفاجآت..

أكد د. عبد الحليم مندور أن السلاح الذى قدمته النيابة -وزعمت أنه المستخدم فى الجريمة، وضبط مع أشرف السيد إبراهيم فى محاولة اغتيال وزير الإعلام- يتبع القوات المسلحة وأن الرقم ١٩٧٣ هو تاريخ صنعه وليس رقم السلاح نفسه.

وأضاف: إن هذا السلاح نفسه قد قدم فى قضية رفعت المحجوب ومحاولة اغتيال حسن أبو باشا وقضية صفوت الشريف، ولا يستبعد أن يقدم فى قضايا قادمة.

وتساءل الدفاع: كيف لم يبلغ الجيش عن سرقة هذا السلاح أو فقده؟ ومن ذا الذى أخرجه من مخازن الجيش؟

ونفى د. مندور وجود اتفاق جنائى بين أشرف إبراهيم -الذى حكم عليه بالإعدام فى قضية صفوت الشريف- وجلال العزازى لسرقة الموتوسيكل الذى استخدم فى الجريمة، وقال إن الموتوسيكل الذى قدمته أجهزة الأمن ليس هو الذى بلغ عن سرقته المواطن المسيحى صبحى مرسيس.

وأضاف د. مندور: إن ما صدر من تصريحات وأقوال لسائق فرج فودة من أنه وقف يحاول الاستعانة بأية سيارة لنقل فودة للمستشفى.. يؤكد أن السائق لم يكن موجوداً بمسرح الحادث وإلا لاستخدم سيارة المجنى عليه. وندد د. عبد الحليم مندور بتحريف مرافعته فى الخبر الذى نشرته إحدى الصحف اليومية، وزعمت فيه أنه طالب بمحاكمة الشيخ محمد الغزالى ود. محمود مزروعة لأنهما أفتيا بأن فرج فودة مرتد.

وقال د. مندور إنه قصد أن إبداء إنسان لرأى أو حكم فى إنسان آخر لا يعنى التحريض على قتله، ولا تجب محاكمة صفوت عبد الغنى بهذه التهمة وإلا تطور الأمر إلى محاكمة علماء الأزهر الذين حكموا على فودة بأنه مرتد.

وأعلن د. مندور أنه اتصل بالشيخ الغزالى ود. مزروعة عقب نشر الخبر، وعرضا عليه رفع دعوى قضائية ضد الصحيفة التى كتبت الخبر.





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

اعلان المتهمين فى قضية اعادة تنظيم الجهاد

توجيه ٨ تهم لاعضاء التنظيم تصل عقوبتها للاعدام

كتب فاروق الشاذلى :

تم أمس إعلان المتهمين فى قضية تنظيم طلائع الفتح والمعروفة باسم اعادة تنظيم الجهاد ، والتى شملت تحقيقاتها ٢٤٨ متهما ، تم تقسيمها الى ٥ أجزاء يتضمن الجزء الأول ٥٣ متهما منهم ٦ هاربين .. ورأت النيابة العسكرية الافراج عن ١٤ متهما وتم ابلاغ مصلحة السجون بذلك للافراج عنهم .

وقد تقرر ان تبدأ يوم الاثنين القادم المحكمة العسكرية برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العقيد محمد كامل والمقدم مصطفى بكرى ، ويمثل الادعاء المقدم عز الدين عبدالعزيز .

وقد بلغت التهم التى وجهتها النيابة العسكرية الى المتهمين ٨ تهم تصل عقوبة بعضها الى الاعدام طبقا للقانون ٩٧ لسنة ٩٢ وقانون الأسلحة والذخيرة الجديد .



لواء محمد وجدى الليثى





المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣/٨/٦

المعمل الجنائى :

سلاح الإرهابى «عونى» سبق استخدامه فى حوادث زينهم وأسيوط

كتب : جمال عبد الرحيم

أكد تقرير المعمل الجنائى ان السلاح المضبوط بحوزة الارهابى مصطفى عونى زكى الذى القى القبض عليه مساء الاثنين الماضى بمنطقة الاميرية استخدم فى حوادث ارهابية أخرى بمنطقة زينهم واسيوط ..

وجاء بالتقرير ان الرصاصة التى استقرت فى صدر الشهيد محمد السيد ابراهيم وادت الى مصرعه من نفس رصاص المسدس المضبوط بحوزة الارهابى .

قامت مصلحة الادلة الجنائية بتحليل فوارغ الطلقات التى عثر عليها بموقع الحادث والطلقات المحرزة بالمصلحة من الحوادث الارهابية الاخرى .. كما عثر على بعض الفوارغ من سلاح مجهول يرجح ان يكون سلاح الارهابى الهارب ياسر زكى .

ومن جهة أخرى تواصل أجهزة الامن جهودها المكثفة لضبط الارهابيين الهاربين الذين اعترف عليهم الارهابى عونى خاصة الارهابيين ياسر زكى وايمن عودة وطلعت ياسين همام المحكوم عليه بالاعدام فى قضية العائدين من افغانستان بالاسكندرية ..





المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩٢

الصعيد المهمل والإرهاب الوليد

بقلم

د.عبد الحكيم مصطفى

لعل المتامل اليوم لصعيد مصر يصاب بالاحباط وخيبة الامل على ذلك الجزء الغالى على نفوسنا وهومصر العليا وهى تلك البقعة التى انطلقت منها صيحة الوحدة لمصر المجزاة فى عصر الدولة الفرعونية الاولى ،حين قاد مينا نارمر ذلك الصعيدى المغوار جيشه الجرار المكون من أبناء مصر العليا ليوحد مملكة جنوب ومملكة شمال مصر فى دولة قوية متحدة .

وإن الدارس للتاريخ الفرعونى ليقف مشدوها امام الحس الرفيع الراقى للقادة الفراعنة ،الذين ادركوا اهمية جنوب مصر لشمالها حيث يتدفق النيل قادما من افريقيا مارا بالصعيد ليكمل رحلته المباركة فى محطته الاخيرة عند دمياط ورشيد عبرالدلتا قلب مصر السفلى وظلت القيادة طوال مصر الفرعونية بايدى ابناء الجنوب والذين اندمجوا مع ابناء الوجه البحرى فى وحدة رائعة ترجمت فى حضارة لاتعرف التفرقة او التمييز ،ابهرت العالم كله بمبادئها الاخلاقية السامية لينتهى المطاف الى اقرار وحدانية الخالق الوهاب فى عصر اخناتون العظيم وابن الصعيد البار. وقد ظل عطاء الجنوب للشمال أبان فترات الاحتلال الهكسوسى والاغريقى والرومانى ،والتركى والانجليزى ،حيث مثل هذا الجنوب الحبيب خط دفاع اخير امام الموجات الغازية ،ولم يجرؤ اى مستعمر ممن غامروا واحتلوا شمال مصرعلى احتلال جنوبها ، وذلك لبسالة ابناء الصعيد ، الذين لم يكتفوا بذلك بل خرجت من بين صفوفهم كتائب التحرير على ايدى احمس وغيره من القادة العظام والذين كان أخرهم الزعيم الخالد مفجر ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. واذا كان هذا هوعطاء الجنوب من ناحية الحفاظ على الارض والعرض ،فإن الامر لم يتوقف عند هذا الحد ، بل ان غذاء مصر فى معظمها وفومها وقثائها وعدسها وبصلها ورومانها كان ولايزال ياتى من ارض الجنوب .

وحتى لانتعصب ونذهب بعيدا نطالب باعداد احصائية لمفكري مصر وعلمائها واطبائها ومهندسيها وعمالها ،ولسوف نجد ان الغالبية الكاسحة تغد مع رياح الجنوب وتخرج من بطون امهات الجنوب ،لتبنى مصر وتشيد وتعمد وتدرس وتهندس وتحضر ولاعجب فإن ابن الصعيد بار بارضه حنون على وطنه ، مخلص لعمله ،يثور اذا اغتصب حقه واهين واعتدى على عرضه .

واليوم نجد ان الصورة قاتمة ،حيث ارتد الجنوبى وابن الصعيد متجهما،حاملا سلاحه ،حاقدا على الشمال الذى احتكر الثورة والنماء وحاز على كل العطاء . ذلك ان الخدمات الصحية كلها يستحوذ عليها اهل الشمال ولايفوز الصعيد سوى بـ ١٢٪ من مجمل الخدمات الصحية على مستوى الجمهورية ،كما ان الخدمات التعليمية ،تكاد تتوقف فى صعيد مصر حيث المدارس مهدمة ،والجامعات تقوم على التعليم بالمراسلة الاستاذ الجامعى القادم من الشمال ليمن على ابناء الجنوب بعلمه وينظر فى ساعته عند القاء المحاضرة اوهو فى المعمل هل حان موعد السفر ،واقترب قطار العودة للشمال .

وعلى مستوى الزراعة نجد اهمالا للرى ويشكو الفلاحون من ندرة مياه الرى وتعرض زراعاتهم للجفاف رغم انهم ملاك هذا النيل والقائمون على حراسته .

اما خدمات الصرف الصحى فحدث ولاحرج ،فإن اكثر من ٩٠٪ من مدن الصعيد لايوجد بها صرف صحى ومن هنا تنتشر الاوبئة من السل والرمد والحمى وكان أخرها حمى الوادى المتصدع .وعلى مستوى المواصلات ،فإننا فى جنوب مصر لوقت قريب لم يكن هناك إلاطريق واحد يربطنا بالشمال وهو الطريق البرى وكانت طريق السكة الحديدية يمر منفردا بمعظم محافظات الصعيد ، فضلا عن ان العربات التى تعمل فيه والاتوبيسات التى يعهد بها لشركة أتوبيس الوجه القبلى هى من فائض حاجة القاهرة والوجه البحرى .



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩٢

وعلى المستوى الامنى ، فإن الامر اخطر بكثير مما يتصور اى مصرى اومصرية من ابناء الشمال ، حيث تنتشر عادة الاخذ بالثار وتيتيم الاطفال ،اى ان هناك نمطا من الحرب الاهلية غير المعلنة ، خاصة ان خط الصعيد لايختفى وهو ليس ضربا من الخيال .

وماذا تفعل الجهات الامنية او الجهات البرلمانية بدلا من احلال السلام والقيام بالمصالحات وتزويد كل قرية بنقطة شرطة ، بدلا من نظام العمدة والذى عفا عليه الزمن ، ولم يعد يحوز احترام اى طفل فى الصعيد .

ماذا تفعل وهى تواجه هذا الموقف ؟ بدلا من علاجه بالحكمة والعمل على نزع السلاح الكامل وبدون تخريب ،تقوم بمداهمة القرى وذبح الماشية وتخريب المنقولات فى حالة وقوع الجريمة واجبار المتهم على تسليم السلاح ،دون بحث حقيقى لواقع هذا المجتمع وسبل العلاج ومن ثم تذداد الهوة يوما بعد يوم بين الشرطة وابناء الصعيد .

وعلى مستوى الشباب ، فلا نجد لهم ماوى او ملجا حيث البطالة القاتلة وحيث لانوادى ولامراكز للشباب اومصانع تستوعب هؤلاء الشباب ،ماذا تتوقع اذن سوى الانحراف والإرهاب او الفرار الى اى ملجا او صدر حنون او على الاقل يعده بالجنة ولوبعد حين .

اذن ايها الحكام كان انحراف شبابنا امرا طبيعيا قادت اليه سياسة الاهمال المتعمد وغير المتعمد لجنوب مصر. فهل تتداركون الموقف وتنقذون الصعيد وتعتبرون الصعايدة من بنى البشر ولهم حقوق ككل الناس .

كاتب المقال :استاذ القانون الدولى بحقوق القاهرة





المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٣

مصر: مقتل مسيحي ودهم مخزن متفجرات

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ تقرر بدء محاكمة ٥٣ متطرفاً من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح» في قضية اعادة تشكيل تنظيم «الجهاد» المحظور امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة بعد غد الاثنين. واقتحم ثلاثة متطرفين مساء اول من امس صيدلية يمتلكها مواطن مسيحي هو فيليب القمص باسيليوس (٣٦ سنة) وأطلقوا عليه النار فقتل فوراً.

ودهمت قوات الامن في منطقة شبرا الخيمة شمال القاهرة مخزناً للمتفجرات والذخيرة يملكه متطرفون، فيما نفى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري الدكتور يوسف والي ما ذكرته احدى وكالات الانباء الاجنبية عن تعرضه لمحاولة اغتيال اول من امس، في اثناء جولته على عدد من محافظات الوجه البحري في مصر، لتفقد زراعات القطن والرز والذرة.

وكان والي الذي يشغل ايضاً منصب الامين العام للحزب الوطني الحاكم عاد الى القاهرة بعد جولته، ووقع اتفاقاً للتعاون مع وزير الزراعة في سوازيلاند.

واعلنت النيابة العسكرية في مصر مساء الخميس ان ٥٣ متطرفاً من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح» ستبدأ محاكمتهم الاثنين امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة برئاسة اللواء محمد وجدي الليثي وعضوية كل من العقيد محمد كامل والمقدم مصطفى بكري، في القضية المعروفة باعادة تشكيل تنظيم «الجهاد» المحظور.

وصرح مصدر قضائي الى «الحياة» بأن هذه القضية تضم ٢٤٨ متهماً وقسمت الى ٥ قضايا فرعية تشمل الأولى ٥٣ متهماً اطلقت النيابة العسكرية ١٤ منهم وهناك ٦ آخرون فارون. ووجهت الى الجميع تهماً تصل عقوبة بعضها الى الاعدام وهي «الانضمام الى تنظيم سري هدفه قلب نظام الحكم، وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص، ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة، ومقاومة السلطات، وتهديد الامن والسلام الاجتماعي، والتخطيط لاغتيال بعض ضباط وجنود الشرطة، والسفر الى دول معادية، واستخدام بطاقات ومستندات مزورة».

وقال اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان اجهزة الامن في المحافظة اعتقلت ١٥ متطرفاً يشتبه في تورطهم في قتل فيليب القمص باسيليوس داخل صيدلية يمتلكها في قرية ديروط الشريف. وتابع ان مرتكبي الحادث هم ثلاثة متطرفين، ورجح ان يكون الدافع الانتقام من باسيليوس لاعتقادهم انه يتعاون مع اجهزة الامن للارشاد عن الاماكن التي يختبئ فيها المتطرفون المطلوبون.

وأمرت نيابة جنوب اسيوط بتجديد حبس حازم سرحان محمد ١٥ يوماً على ذمة التحقيق لاشتراكه في قتل المخبر السري ثابت محمد بكار الشهر الماضي.

وفي محافظة القليوبية اقتحمت قوات الامن مخزناً للمتفجرات في منطقة شبرا الخيمة شمال القاهرة مساء اول من امس.

وقال العميد محمد رحيم رئيس مباحث القليوبية لـ «الحياة» ان «أحد الارهابيين الذين اوقفوا قبل ايام ارشد عن مكان الوكر. وعثر داخل المخزن الذي يقع اسفل منزل في شارع السويكي، على ٢٩ قنبلة دفاعية و٨ قذائف آر. بي. جي و٤٠ قذيفة اخرى و٢٠ قنبلة كيماوية و٦ اكياس معبأة بالبارود وديناميت».





دراسة مصرية تبحث في التفسير النفسي لظاهرة التطرف والارهاب

□ القاهرة – من عادل عبدالعليم:

■ صدرت حديثاً في مصر دراسة في مجال الطب النفسي بعنوان «ارهابيون ولكن...» عن سلسلة «اكتوبر» التي تصدر عن دار المعارف أعدها الدكتور محمد شعلان وفابيولا بدوي. وعن اشكالية هذه الدراسة يقول الباحثان: «اننا في صدد تشخيص لظاهرة التطرف والارهاب، ليس من خلال منظورها الدارج في الاعلام الرسمي بل هي محاولة للبحث عن ماهية العوامل الحقيقية التي افرزت هذه الظاهرة وخلقت المناخ الذي أدى الى نشأتها وبلغ بها حد المواجهة الشاملة التي لن تجدي إلا على المدى القصير. ان افلحت. فالارهاب يدخل ضمن ظاهرة التطرف عموما وهو غالبا جوهره سياسي، في حين ان التطرف والتعصب اللذين نحن بصدد تشخيص اسبابهما ودوافعهما يشكلان ظاهرة لها ابعاد متعددة اجتماعية وسياسية واقتصادية تؤدي كلها الى الوقوع في براثن الأزمة النفسية أو تنتج عنها».

ويؤكد الباحثان ان نظرة الطبيب النفسي الى هذه الظاهرة تختلف تماما عن بقية المهتمين بها سواء من الناحية السياسية أو الاجتماعية او الامنية، لكون الطبيب يتصدى لها من خلال مجالات محدودة بالغة التعقيد فكل حالة تمثل مشكلة مستقلة وتحتاج الى تشخيص خاص ومعالجة مستقلة.

ويتطرق الباحثان الى نقطة مهمة تتعلق بالتركيبة العقلية للمتطرف ما يجعله عالما ضد الآخرين فهو «في حالة بحث دائم عن عدوه حتى لو اضطر الى اختلاقه في بعض الاحيان». كما ان تركيبه الشخصي لا يلبث ان يفقد توازنه فيصبح غير مسيطر على حواسه ليسمع ويرى ويتقبل الرأي الآخر. وعموما تكون التراكيب العقلية والنفسية للمتطرفين ضحلة الفكر، مسطحة الابعاد، عصبية غير قابلة للنقد.

فالتطرف هو نوع من «الانحراف النفسي والعقلي يحدث نتيجة مناخ من الشعور بالضعف وفقدان الحدود الطبيعية للشخصية». اما بذور الارهاب فهي لم تنشأ في مصر فجأة او وليدة اللحظة. في حين ان الجزم بأن الارهاب «مؤامرة خارجية فقط» لا يمكن ان يكون وحده ممثلاً للنظرية الصحيحة، لأن ما حصل هو آثار صدام بين الاسلام واللااسلام، اي بين الاستنارة والتطرف. كما ان فصائل الجماعات المتطرفة لم تجد فقط التمويل المطلوب لعملياتها الارهابية من بعض الجهات الخارجية وانما وجدت ايضا المأوى الذي يضمن لها المكان الذي يفر اليه «الامراء» والزعماء في الخارج.

ويصل البحث الى ذروة المشكلة عندما يتعرض الباحثان الى ارتباط التطرف والارهاب بالتعصب الاعمى الذي جعل كل المنظمات الدينية الراديكالية تطالب بالسلطة كما جعل الحكومة تشن حملة اعلامية مضادة لها تتمثل في تكثيف الجرعات الدينية في وسائل الاعلام، كل ذلك خلق نوعا من «الازمة» التي تتخذ اشكالاً عدة منها الارتباك الحاد لدى الفرد الذي تشغله رغباته المتناقضة بدرجة تجعله يفقد تحكمه بها فيرتبك ويعجز عن التعبير عن اي من رغباته بشكل يتوامع مع الواقع ويصبح قلقا بدرجة تفقده القدرة على جمع ارادته من اجل عمل اي شيء. وكل ذلك يؤدي الى الاصابة بالاضطرابات والاقتراب من الضلالات والهلوسات والتقلبات المزاجية من المرح الشديد الى الاكتئاب بالاضافة الى الامراض الذهنية والجنون.

وينتقل البحث بعد ذلك الى تشريح الجذور الرئيسية للتطرف والارهاب من خلال استعراض المتناقضات التي تواجه الانسان العصري، ويشير الى ان عملية صراع الشخص مع نفسه ما هي الا بداية يتحول بعدها الى صراع

التتمة في الصفحة (٤)





المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٣

دراسة مصرية تبحث في التفسير النفسي

تتمة الصفحة الاولى

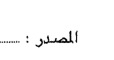
خارجي وينتقل الى مرحلة مختلفة تماما يبدأ معها بايذاء الآخرين بل انه يجاهد احيانا للخروج من دائرة الاكتئاب بالقاء اللوم على من حوله ويرى البشاعة تحيط به من كل جانب فيتبع في صراعه قانون الغاب لتحقيق طموحاته الخاصة او لتفجير الثورة الكامنة ليتلاقى مع اصحاب المصالح الحقيقية في تغذية مثل هذه الصراعات

ومن الظواهر التي ترصد عند المتطرفين: «التبلد واللامبالاة» نتيجة الكبت الشامل، و«المغالاة في الرفض» عندما تتوحد رغبات الانسان الشخصية مع المعارضة في المجتمع ويصبح هذا الانسان معارضا للقانون والسلطة السياسية معا، كذلك «المغالاة في الخضوع» للرغبات الضيقة التي تصطدم في الوقت نفسه مع قيم المجتمع حتى يجد المساندة في الاتجاه الفكري المضاد لليمين المتطرف. وهناك ايضاً «الحلول المتداخلة» وهي نوع من الرغبات المعارضة للمجتمع عندما تتحد مع الميول المناقضة والافراط الشديد في التحفظ مما يشكل نوعا من التناسق ما بين الثورة والتحفظ ومثال ذلك الافراط في التدين مع الرغبة في اطلاق الرغبات، يحقق نوعا من النقض يرفض المجتمع كله وقيمه والرغبة الى العودة الى القيم القديمة.

ويقترح الباحثان نتائج وخلاصات توصلت اليها الدراسة. فعدا ملاحظتهما «ان التطرف في مصر ينطوي على صيغة انفعالية عنيفة وصلت الى حد استخدام السلاح للتخريب كرد فعل لتدني الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية»، يعتبران ان اسلوب العلاج في المدى القصير لا «يخرج عن اسلوب المواجهة الامنية مع لفت نظر رجال الامن الى توخي الحذر في معاملة هذه العناصر الارهابية والكف عن العقاب الجماعي لكون هذه الاساليب تؤدي الى نوع من الافشال للحل الامني وتتحول المشكلة الى علاقة ثأرية بين الشرطة والمتطرفين ويدخل المجتمع كله من خلالها الى دوامة العنف والعنف المضاد» ويخلص البحث الى ان الحلول لهذه الظاهرة «يجب ان تكون شاملة ومتكاملة ومتصلة الحلقات تسير بشكل متوازن ومتزامن ومتواز سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتعليميا وامنيا ودينيا، تشارك فيها كل مؤسسات الدولة واجهزتها الرسمية والشعبية وعن طريق توسيع اطار الديموقراطية والمشاركة الفعلية للاحزاب واطلاق حرية تشكيلها وتنقية المناخ السياسي وترسيخ اعمدة الليبيرالية الحقيقية من دون شعارات زائفة واعادة هيكلة الاقتصاد المصري وطرح الحل العلمي لكل مشكلات مصر ومناشدة المسؤولين بالاعلام والكف عن هذا الكم من المواد الهابطة لغة وفكرا وفنا التي تعمق الشعور بالظلم والاحباط واثارة دوافع العنف والعدوان والتزام الحذر عند تقديمها للدعاة ورجال الدين».





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

يحتمون خلف جواز السفر..
إرهابيون



آلاف جوازات السفر المزورة يتم استخراجها بطرق غير قانونية أو مقابل مبلغ مالى كبير، وحصيلة أجهزة الأمن من المضبوطات لابأس بها سواء فى مكاتب السفريات الوهمية والتى تعمل بدون ترخيص أو مايقع صاحبه فى ميناء السفر أو الوصول. لكن أخطر هذه الجوازات مايستخدمه الارهابيون فى تنقلاتهم بين الدول، فلايوجد إرهابى واحد يحمل جواز سفر بياناته صحيحة ١٠٠٪، فجميعهم يسرقون البطاقات وشهادات الميلاد وتأدية الخدمة العسكرية ليستخرجوا بها الوثيقة التى يهربون بها إلى الخارج.

فمجدى الصفتى وابو العلا عبد ربه وصفوت عبد الغنى ومجدى سالم وعلاء ابو النصر واشرف السيد إبراهيم وشريف حسن احمد، وجميع عناصر «العائدون من افغانستان» ضبطت بحورتهم جوارات سفر مزورة، استخدموها فى تنقلاتهم ودخول مصر لارتكاب جرائم إرهابية بعد ان انتحلوا اسماء اخرى بهدف تضليل رجال الامن.

ويقودنا هذا إلى خطة وزارة الداخلية فى إحكام الرقابة ومنع استخراج جواز سفر مزور، خاصة لان المجرمين عادة يلجاون لهذه الحيلة للاختفاء بعيدا عن يد العدالة، لممارسة جرائمهم بالقتل والتخريب وتشريد الابناء وتيتم الزوجات، لذا بحثنا عن الحلول لدى القائمين على مصلحة الجوازات، ودلونا عن طرق منع التزوير بكافة اشكاله، وربما سيتحقق ذلك فور الانتهاء من مشروع الرقم القومى الذى وصل إلى المرحلة قبل النهائية.

حكايات كثيرة يلجا إليها محترفو التزوير، وقصة طريفة إبتدعها صعيدى ليتمكن من الغاء الخدمة العسكرية لاثنين من اولاده واستخراج جوازى سفر ببيانات مزورة، هذا مانعرفه فى هذا التحقيق.

مدير مصلحة الجوازات اللواء فاروق صبرى يكشف الضمانات التى تتخذ فى الجواز الحالى لمنع تزويره: هناك معلومات محفوظة داخل كمبيوتر المصلحة بها كافة بيانات الأشخاص الذين سبق لهم استخراج جوازات سفر. وتلك البيانات مسلسلة بدقة يصعب اختراقها، ولاحكام عملية عدم التزوير يتم استخراج انواع خاصة من البلاستيك والاحبار والصمغ والورق فإذا تعرض الجواز لمحاولة نزع البلاستيك ولصقه مرة اخرى يمكن كشف حالة التزوير. وقد أصبح جواز السفر المصرى هو خامس جواز سفر على مستوى العالم لايمكن تزويره او التلاعب فى بياناته.

كما اننا حرصا على سلامة الجواز انه توجد وحدات معمل جنائى تعمل بكفاءة عالية فى كل منافذ الدخول والخروج من مصر، وعند الاشتباه فى صحة اى بيان أو توقيع أو اختام بالجواز يستعين الضابط بخبراء المعمل الجنائى للتاكد من صحة بيانات الجواز، ورغم وجود الكثير من الاحتياطات الأمنية العديدة، إلا انه كثيرا مايتم ضبط جوازات مزورة وغالبا تكون هذه الجوازات سليمة ومستخرجة وفق الاجراءات المتبعة والمعتمدة من مصلحة الجوازات، ولكن المأساة أن التزوير يكون فى المستندات المقدمة من صاحب الجواز وهذه المستندات عبارة عن شهادة الميلاد، وتادية الخدمة العسكرية والبطاقة العائلية او الشخصية أو عقد الزواج وغيرها، ونحن نعتمد فى كشف هذا التلاعب على موظفى فحص المستندات وهم على درجة عالية من التدريب

اللواء فاروق صبرى



عميد عادل رشاد





والخبرة ونقوم باعداد دورات تدريبية مستمرة لهم، ولكن يبدو ان هذا لايكفى ولهذا نسعى دائما لرفع كفاءة العاملين فى المصلحة.

وللاسف لايمكننا الرجوع إلى مصلحة الاحوال المدنية للتاكد من صحة البيانات المقدمة إلينا من كل شخص يتقدم لاستخراج جواز سفر فهذا يحتاج إلى فترة من الوقت لاتتناسب مع الاعداد المتزايدة التى تتقدم يوميا لاستخراج جواز سفر، لكن الحل الذى يراه اللواء فاروق صبرى لإنهاء هذه المشكلة هى إقرار نظام الرقم القومى، الذى تسعى وزارة الداخلية جاهدة لتطبيقه فى القريب العاجل حيث سيكون لكل مواطن مصرى رقم قومى منذ مولده حتى وفاته وسنقوم من خلال كمبيوتر فرعى بمصلحة الجوازات على امتداد فروعها بالمحافظات بالاتصال مباشرة بكمبيوتر مركزى لدى مصلحة الأحوال المدنية للتاكد من ان الشخص المتقدم لاستخراج الجواز يحمل نفس الرقم القومى المقدم لنا وهذا الامر سيتم عن طريق شاشات الكمبيوتر ولن يستغرق سوى لحظات، وهذا الحل سيقطع الطريق امام كافة المزورين حيث لايمكن لشخص ان ينتحل شخصية اخرى غير شخصيته كما لن تكون هناك امكانية للتلاعب فى البيانات الاصلية التى ستكون تحت حوزتنا على شاشة الكمبيوتر.

جواز سفر على بياض

وعن امكانية حصول المزورين على جوازات سفر عل بياض قبل تدوين اى بيانات بها والقيام بتزويرها قال العميد محمد محمود مدير مباحث الجوازات: انه يوجد تامين كامل لجواز السفر المصرى ولايمكن مطلقا حصول المزورين عليه على بياض، فالاوراق المصنوع منها الجواز يتم الحصول عليها من شركات خاصة بالخارج. وهذا الورق لايمكن تقليده، كما ان طباعته بالمطابع تجرى فى حرص شديد، ووصول الجوازات للمصلحة يكون باعداد وارقام كودية مسلسلة بحيث ان اختفاء احد الجوازات يتم كشفه فورا، كما ان حامله لايمكن ان يتصرف فيه او يستفيد منه.

وحدد العميد محمد محمود طبيعة شخصية المزور لجوازات السفر بانه منحرف يستغل قدرته على تقليد الامضاء والاختام فى ممارسة التزوير الذى غالبا ماتكون فى المستندات التى تقدم إلى مصلحة الجوازات، وكثيرا مايتعاون المزورون فيما بينهم خاصة الذين يزاولون نشاطهم فى منطقة واحدة، حيث يتخصص كل منهم فى تزوير مستند معين مثل شهادة تادية الخدمة العسكرية او موافقة جهة العمل، ويتعاونون فيما بينهم لتوفير مايطلب منهم من مستندات لجلب اكبر عدد من العملاء.

العين الثاقبة تكشف التلاعب

وعن اسلوب كشف التزوير فى جواز السفر يقول العميد عادل رشاد رئيس مباحث الجوازات ينبغى للتعرف على ذلك ان نعرف اولا كيف تتم عملية التزوير فتزوير جواز السفر يتم على مرحلتين الاولى ان يقوم المزور بتجنيد بعض المنحرفين للحصول على جواز سفر مصرى سليم سواء عن طريق النشل او شرائه من صاحبه بمبلغ كبير مستغلا حاجته إلى المال، فى حين يدعى صاحب الجواز انه فقد منه ويخطرنا بذلك فتسقط عنه اى مسئولية، والمرحلة الثانية ان ياخذ المزور هذا الجواز السليم وينزع منه صفحة ٣، ٤ المسجل بها بيانات صاحب الجواز وصورته ثم يقوم بإضافة صفحتين جديدتين مكانهما من جواز سفر آخر بعد تغيير معالم أرقام الصفحة ويطبع البيانات ويصورها على الصفحة الجديدة التى يملأها بالبيانات المزورة عن صاحب الجواز ويغلفها، وبدبوس عادى يقوم بتخريم رقم الجواز كما هو موجود فى الجوازات السليمة، والعين الجيدة الثاقبة تستطيع ان تكشف التزوير من خلال الفواصل بين الصفحات وبالذات صفحة البيانات وغيرها وأيضا من طبيعة الرقم المحفور على الصورة وكذلك رائحة الصمغ اللاصق للبلاستيك لأنه احيانا تكون له رائحة نفاذة وهذا يدل على التزوير.

أغرب حالات التزوير

وشرح العميد عادل رشاد أغرب حالات تزوير جواز السفر فقال: قام احد التجار الذى ينتمى لعائلة كبيرة بالصعيد بتسمية ابنائه الثلاثة باسم واحد ولم يلتفت احد إلى السر فى اختياره أن يشتركوا معا فى اسم واحد.

وعندما وصل ابنه الاكبر إلى سن التجنيد أدى الخدمة العسكرية، واستخرج الأب عدة شهادات اصلية لإنهاء الخدمة العسكرية لابنه الأكبر وبعد فترة قدم الأب هذه الشهادات على مدد زمنية متباعدة إلى مصلحة الجوازات لعمل جوازات سفر لابنائه الثلاثة على اساس إنهاء ولديه الآخرين للخدمة العسكرية على خلاف الحقيقة، وكاد ينجح فى ذلك لولا اننا كشفنا الحيلة فى اللحظات الاخيرة.

ومن اصعب المواقف الانسانية التى حدثت عندما ضبطت استاذا جامعيا قام بتزوير فى بيانات مهنته ليتمكن من السفر للخارج، وقد تاثرت به لانه بكى امامى وشعرت بمدى ندمه على ارتكاب جريمة التزوير ولكنى لم املك إلا

عبد الغفار رشدى



البحث عن ٦ مسلحين سطوا علي مستودع ديناميت بـ «أبوزعبل»

تكثف اجهزة الامن جهودها للقبض على ٦ أشخاص مجهولين قاموا بالسطو على مستودع متفجرات وديناميت خاص بشركة الثروة المعدنية للمحاجر بمنطقة «أبوزعبل» التابعة لقطاع الأعمال العام وقاموا بتوثيق خفراء الشركة الثلاثة بعد تجريدهم من اسلحتهم وحبسهم داخل احدى غرف الشركة، وسرقوا كمية كبيرة من المتفجرات وفتائل الاشتعال حملوها فوق سيارة نصف نقل وهربوا داخل سيارتين «نصف نقل وملاكى» بعد أن أطلقوا الرصاص على خفير اخر من حراس الشركة تصادف قدومه لتسلم «ورديته» اثناء عملية السطو







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٢

مجرد رأى

الزلزال والإرهاب

عادت الزلازل وان كان مركزها هذه المرة خارج مصر ونتيجة «التوابع» وهى كلمة مازلنا نذكرها منذ اكتوبر الماضى ونعرف معناها بل وتوقعناها منذ سمعنا عن زلازل الخرطوم رغم ان مصادر مصلحة الارصاد خرجت تعلن وتصرح وتنشر لها صحيفة الجمهورية يوم الثلاثاء الماضى بالبنط العريض: «لانتوقع زلازل فى مصر الان» وبشاء السميع العليم ان تتعرض مصر فى ذلك اليوم بالذات الى ١٣ هزة ارضية !!

باستثناء حالات بسيطة فقد ادركت من متابعتى وسؤالى عن «ملوك الخوف» الذين سبق وهرولوا فى العام الماضى تاركين ماامامهم وماوراءهم لحظات الهزات انهم فى زلازل يوم الثلاثاء الماضى كانوا اكثر ثباتا وتماسكا، فهم عرفوا الزلازل والهزات واصبحت قدراتهم على مقاومة احساس الرعب والخوف اكثر .. وهى نفس المناعة التى يشعر بها الجندى بعد ثلاثة او اربعة ايام من الحرب والقتال، فالعادة البشرية ان تصيب الجندى حالات خوف ورعب حتى من اطلاقه الرصاص ولكن ماهى الا ايام حتى يخرج من هذه الحالة ويصبح قادرا على النوم فى عز الضرب !

وهى نفس الفكرة التى يقوم عليها التطعيم ضد بعض الامراض، فالامصال التى يتم تطعيم الجسم بها هى نفسها فيروس المرض المطلوب حماية الجسم منه ولكن يتم اعطاؤه بكميات تعود الجسم عليه وترفع درجة مقاومته له.

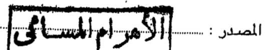
ولعل هذا مايحدث فى مصر اليوم مع عمليات الارهاب .. ففى البداية كانت الصدمة وكانت مشاعر الخوف والقلق والمبالغة فى الاثار، وهو امر سببه اننا لم نتعود مثل هذه العمليات، ولكن مع الايام بدات الحصانة والتطعيم والمقاومة خاصة عندما نزلت عمليات الارهاب الى الشارع المصرى وبدات تختار ضحاياها عشوائيا دون تمييز

.. ولو سئلت عن اهم التطورات الاخيرة لقلت على الفور ماحدث فى منطقة زينهم، وهى منطقة تمثل قطاعا نموذجيا للمناطق الشعبية التى يسكنها المواطن العادى البسيط المكافح بهمومه ومشاكله واحلامه .. وقد شاهدنا كيف تحول بعض افراده فى مواجهة الارهابيين الى وحوش كاسرة، وكيف انهم انهالوا ضربا على الذين امسكوا بهم الى حد انهم لم يتركوا احدهم الا وهو جثة .. فهم اعدموه بايديهم، وهو اول اعدام فى جرائم الارهاب يتم على ايدى الشعب نفسه .. وفى الوقت نفسه فهو استفتاء حقيقى لرجل الشارع وموقفه من الارهاب .. ليس فقط كمتفرج كما كان، وانما كمدافع ومطارد لهم .. وهذه نقلة جديدة يجب ان نستغلها .. فاذا كانت الازمات تصنع الشعوب، فإن ازمتنا مع الارهاب يجب ان نواجهها بحجمها الحقيقى، ولنعرف أن أهم مايفسد اهداف الارهاب ان نكون مستعدين له .. دون تهوين او تهويل !

صلاح منتصر





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ اغسطس ١٩٩٣

الرأى للجميع

لا.. للسلبية

بلا مقدمات واسهاب لقد حان الوقت لنعمل جميعا ابناء مصر بكل طاقاتنا وامكانياتنا فعدونا يسابق الزمن لينقض علينا وهذا هو اسلوبه الرخيص. شراك خداعية وقنابل موقوتة يضعها بجوار مجمع للقمامة اوتحت سيارة قديمة او جديدة فكله عنده سيان المهم ان هذه الفخاخ المنصوبة تصطاد ابناء مصر الابرياء. الذاهبين الى اعمالهم والعائدين الى منازلهم والسائرين فى الشوارع امنين لايخطر ببالهم ان هناك من يترصد خطاهم. لقد اصبحنا الان نتعامل معهم وجها لوجه بعد ان ارتفع القناع الذى كانوا يتخفون خلفه. لقد قدمت الدولة لهم كل الامكانيات المتاحة كى يعودوا الى صوابهم. ولكنهم اصموا اذانهم وزادوا فى غيهم واجرامهم واعطو ظهورهم لكل نصيحة تقدم لهم. ضربوا السياحة وقتلوا السائحين واغلقت معظم الشركات مكاتبها واصبح هناك الالاف من ابناء الامة دون عمل. ثم اتجهوا الى اغتيال ابناء الشرطة دون تمييز بين ضابط وجندى واخيرا ظهرت نواياهم الحقيقية وقصدهم الشرير. ان المقصود هم ابناء مصر بمختلف طبقاتهم والاحداث الاخيرة اكبر دليل على مدى مايعانون من الحقد علينا. لقد اقلقهم واقض مضجعهم ماتنعم به مصر من الحرية والديمقراطية والامان. ان المتفجرات التى وضعت بميدان الخازندار والتى وضعت فى نفق الهرم والقللى ومدينة نصر كلها معباة بالمسامير كى تصيب اكبر عدد من المواطنين ابناء هذا الوطن الذى لايعرف الا السلاح والامان لقد انتزعت من قلوبهم الرحمة فلا هدف لهم الا الانتقام.

والآن ماهو الحل؟

لقد قامت الشرطة وتقوم بواجبها خير قيام. ان اى انفجار يحدث تسارع اليه كل الاجهزة المعنية وعلى رأسهم وزير الداخلية. ولكن. اليس من العيب على الشعب ان يلقى بكل المسئولية على الدولة وبخاصة جهاز الشرطة الذى يقدم ابناءه والذين هم ابناؤنا فداء لنا جميعا.

اين الشعب ابناء هذا البلد؟ ماذا قدمنا؟ هتافات وقتية فقط دون عمل ايجابى. وهذا تعبير الضعفاء ولم يكن ابناء مصر فى مختلف العصور بهذه السلبية.

اين الفنانون؟ بل اين شعراء اكتوبر العظيم. الذين الهبوا مشاعر الشارع المصرى بل الامة العربية كلها. ان عدونا ليس اقل من عدونا فى حرب اكتوبر. اين جميع الاحزاب المصرية؟ التى من المفروض ان تقيم الندوات فى طول البلاد وعرضها للتعبير بما نحن بصدده؟

اين اعضاء مجلس الشعب الذين كانوا يقيمون السرادقات ويخطبون فى الناس قبيل الانتخابات؟

لماذا لم يقيموا السرادقات ويجمعوا ابناء دوائرهم الانتخابية كى يقفوا صفا واحدا ضد هؤلاء الارهابيين المارقين الماجورين انها مهمة ملقاة على اعناقهم لانهم. اى الارهابيين. ليسوا نبتا شيطانيا انشقت عنه الارض فجاة.

انهم يعيشون معنا وبين ظهرانينا. وعار علينا ان نهادنهم وان نتستر عليهم. ولن نكون فى واد ورئيس الجمهورية فى واد اخر. لقد قالها فى القمة الافريقية لن نتساهل مع الارهاب وسنواجهه جميعا بكل حزم والان لاداعى ان نضع رءوسنا فى الرمال. لقد اسهم الاعلام ومازال ولم يقف مكتوف الايدى كما يدعون.

فلنعمل جميعا ولاداعى لهذا الصمت المريب والسلبية الممقوتة فمصر لكل المصريين.

حلمى سويد
صحفى بالمعاش

٠٢١٠٥٣١





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر شعبى بالأميرية يندد بالإرهاب

صلاة الغائب على روح الشهيد محمد

كتب - جمال عبدالرحيم

عقد اهالى الاميرية والزاوية الحمراء مؤتمرا شعبيا كبيرا عقب صلاة الجمعة امس بمسجد محطة المياه بالاميرية .. حضرته الاف المواطنين .. ادوا صلاة الغائب على روح شهيد الارهاب الغادر محمد سيد ابراهيم .. ورفعوا لافتات نددت بالارهاب والتطرف .. وطالبوا بالقصاص من الارهابيين واعدامهم فى موقع الاحداث التى يرتكبون فيها عملياتهم الاجرامية .. ودعوا للوقوف يدا واحدة ضد الارهابيين

شارك فى المؤتمر احمد طه ومحمد عبدالعزيز شعبان وجلال غراب ومحمود الفران اعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالاميرية والزاوية الحمراء .. كما حضره زوجة الشهيد محمد

وفى نهاية المؤتمر بعث الاهالى ببرقية تاييد للرئيس حسنى مبارك .. اكدوا فيها انهم سوف يتصدون بكل قوة للارهاب والتطرف .





المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٨/١٩٩٢

الأمن المصري يبحث عن 10 متطرفين سرقوا متفجرات من مخزن في الخانكة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تبذل اجهزة الامن المصرية في محافظة القليوبية جهودها للقبض على عشرة اشخاص هاجموا امس الاول مخزنا تابعا للشركة المصرية للمعادن في منطقة الخانكة وتمكنوا من سرقة كميات ضخمة من المواد المتفجرة بعد ان قيدوا خفيري المخزن اسماعيل حسن ومحمود طه.

وكان الخفيران قد فوجئا بعشرة اشخاص يشهرون الاسلحة عليهما وقيدوهما واقتحموا المخزن وتمكنوا من سرقة الكميات الضخمة من المتفجرات وهربوا بسيارتين احداهما نصف نقل.

ويمثل غدا امام محكمة عسكرية خاصة 52 متطرفا بتهمة تشكيل تنظيم غير مشروع وارتكاب جرائم قتل. ويمكن في حالة ادانتهم ان يواجهوا عقوبة الاعدام.

وقالت المصادر الامنية ان هؤلاء يمثلون جزءا من 248 متطرفا متهمين بالانتماء الى جماعة لم تكن معروفة من قبل واسمها جماعة «طلائع الفتح» او اعادة تنظيم «الجهاد» وهي جماعة يعيش زعيمها متنقلا بين افغانستان وايران.

واضافت المصادر ان معظم المتهمين كانوا في السابق من اعضاء تنظيم «الجهاد» الذي كان وراء اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام 1981.

وقسمهم الادعاء العسكري الى خمس مجموعات ستحاكم كلا منها بشكل منفصل امام محكمة عسكرية.

ووجهت نيابة امن الدولة العليا الى المتهمين تهمة تشكيل تنظيم غير مشروع والاتفاق على ارتكاب عمليات قتل جماعية والتآمر على اغتيال شخصيات عامة وحيازة اسلحة ومنشورات تحرض على كراهية نظام الحكم. ووجهت الى بعض من سيمثلون امام المحكمة غداً تهمة قتل رجال شرطة وسرقة اسلحتهم.





المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٣

العرب الأميركيون بين التصوّر الآحادي والواقع التعددي

ما هي العناصر التي تتشكل منها صورة العرب والمسلم في الولايات المتحدة؟ حسن منيمنه يحاول، من واشنطن، ان يجيب مستشهداً بعدد من الظواهر والحالات.

سبق لشركة والت ديزني المنتجة لشريط الرسوم المتحركة السينمائي «علاء الدين»، ان اعلنت عن تعديلها نص الاغنية الافتتاحية لهذا الشريط، والتي كانت قد تضمنت عبارات اعتبرتها المجموعات العربية الاميركية مسيئة للعرب والمسلمين. لكن النجاح الذي حققته هذه المجموعات بشان تعديل نص الاغنية جاء مبتوراً، اذ استبدلت الشركة بيتين هزليين يزعمان، على لسان علاء الدين، ان اهل بلاده يقطعون اذن من لا يروقهم من البشر، باخرين يصفان اتساع الصحاري وشدة الحرارة، لكنها ابقت على بيت مفاده «نعم، انها بلاد وحشية، ولكنها موطني». اما احتجاج المجموعات العربية الاميركية حول استبدال اسم مدينة بغداد باخر وهمي، واتسام البطلين بسمات اميركية، من حيث الصورة واللهجة، فيما سائر الشخصيات في الشريط، ولا سيما منها الاشرار، ذات ملامح واصوات قد يفترضها الجمهور الاميركي عربية، فقد رفضت الشركة الاستجابة له، داعية المحتجين الى الاكتفاء بكون هذا الشريط الاول من نوعه، اذ أدوار البطولة فيه مستوحاة من القصص العربية.

تواجه المجموعات الناشطة لرصد اجهزة الاعلام الاميركية المقروءة والمسموعة والمرئية معركة شبه يائسة في تصديها للصورة التي يقدمها هذا الاعلام للفرد والمجتمع العربيين والاسلاميين. اذ بعد تلاشي «الخطر الاحمر» بدءاً بالبيريسترويكا ووصولاً الى انهيار الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية، غدا «الاسلام» العدو المفضل لدى مختلف شركات الانتاج السينمائي الترفيهي التي تسعى الى الاثارة، ولا يخفى ان هذا التفضيل جاء ليستفيد من التغطية الاعلامية، ولا سيما المرئي منها والتي نتسم بالاقتضاب بل غالباً بالسطحية، البريء منها والمغرض على السواء.

ومسلسل هذه التغطية، في الذاكرة الاميركية الحية، يعود الى اشهار العرب سلاح النفط عقب حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، وما استتبعه من ازمة محروقات لم يشهد لها المجتمع الاميركي مثيلاً، مروراً بالثورة الاسلامية في ايران وصور موظفي السفارة الاميركية في طهران اسرى، وصولاً الى المتابعة اليومية للرهائن الغربيين في لبنان الى حين الافراج عنهم، ثم اتهام مجموعة من الاصوليين بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، واخرى بالتخطيط لغير ذلك. بالاضافة طبعاً الى التفصيل الدوري لعمليات المنظمات الفلسطينية، من دون الاشارة الكافية الى خلفياتها ووقوعها ضمن اطار نزاع مسلح مستمر، ما سمح بحصرها في خانة الاعمال الارهابية.

وتجدر هنا الاشارة، دون التقليل من اهمية الاجهزة الدعائية الناشطة لصالح اسرائيل، الى ان السلبية التي تتسم بها هذه التغطية بخصوص العالمين العربي والاسلامي انعكاس لموقف عدائي شائع في اوساط المجتمع الاميركي، بقدر ما هي عامل مؤثر فيه. فالتاييد الضمني لاسرائيل في قطاعات واسعة من المجتمع الاميركي مبني على اسس ظاهرة كالاشتراك في القيم «الديموقراطية» وتماثل التجربة التاريخية، والميل الى موالاة «المغبون» (اي داود اسرائيل في وجه جالوت العرب)، واخرى باطنة، كالقرابة في الاصول الاوروبية العرقية والدينية، والقراءة الانجيلية الاصولية للعهد القديم التي ترى في قيام دولة اسرائيل تحقق نبوءة كتابية. لكن هذا التاييد ليس الدافع الجامع المانع الى تاصيل التغطية السلبية. اذ يمكن اعتبار الثقافة الشعبية في الولايات المتحدة وريثة للتركيبات الاستعمارية الغربية التي امعنت في اغداق التخلف والدناءة على العرب والمسلمين تبريراً لاستباحة اراضيهم ومواردها. ولا تنجو هذه التركيبات من النقد والنقض لدى الكثيرين من الباحثين والمثقفين، ولكن استتباب هذا النقد وترسخه في الساحة الشعبية ليسا بالأمر المؤكد.

فقد صح القول انه ضمن المجتمع



الاميركي غالباً ما يجوز في حق العربي والمسلم ما لا يجوز في حق غيره. فلا باس بالتشهير بعاداته، والاستخفاف بتراثه، والاستهتار بقضاياه. وتتجاوز هذه المسالة البعد النظري اذ تؤدي الى تحفيز الاعتداءات على الاميركيين من ذوي الاصول العربية والمسلمين القاطنين في الولايات المتحدة، وتشير الاحصاءات الى تميز هؤلاء بالتعرض الى نسبة من الجرائم ذات الدوافع العنصرية تزيد اضعافاً عن اعدادهم المفترضة.

وتتراوح التقديرات حول اعداد الاميركيين من اصول عربية بين مليون ونصف المليون وثلاثة ملايين. وتتفاوت الاحصاءات العينية والتقديرات حول تعداد المسلمين القاطنين في الولايات المتحدة بين مليون ونصف المليون وستة ملايين. والواقع انه خلافاً للصورة الشائعة في الاوساط الشعبية والاعلامية الاميركية التي تساوي ما بين الاصل العربي والانتماء الاسلامي، فإن التعددية ابرز سمات جمهور العرب والمسلمين في الولايات المتحدة. وتجدر الاشارة الى ان معظم الاميركيين العرب من ابناء الجيل الثاني وما بعده هم من اصول عربية مسيحية، كما ان الانتماءات الطائفية والوطنية للعديد من المهاجرين الجدد تسبق الصفة «العربية» التي يلصقها بهم التصور الشائع

فالجمعيات والاتحادات ذات الاطار المحلي غالباً ما ترتدي الصفة اللبنانية او الفلسطينية او العراقية او اليمنية الخ، لا العربية. ثم حين تتجاوز هذه الجمعيات النطاقين الطائفي والوطني، غالباً ما تتخطى المحطة القومية وصولاً الى الاطار الاسلامي، او انصهاراً في المجتمع العريض. اما المسلمون في الولايات المتحدة، فالعرب في وسطهم اقلية. فمنهم من هم من ذوي الاصول الافريقية او الهندية - الباكستانية او الايرانية او التركية او غيرها. ويمكن اعتبار نيويورك وديترويت ولوس انجليس المدن الاميركية التي تضم اكبر اعداد من العرب والمسلمين، ولكن هذه الاعداد تبقى ضئيلة جداً بالنسبة الى مجموع سكان هذه المدن، ولا تشكل نصف مجموع العرب والمسلمين في الولايات المتحدة، كما يغلب على الهجرة العربية والاسلامية طابع الهجرة الاقتصادية، لا السياسية. فهذه من العوامل التي تناقض التصور الاحادي الشائع. ولكن على رغم هذه العوامل، فإن التحدي الذي يشكله التصور الاحادي، وما يستتبعه من اذى ضمن الولايات المتحدة وفي حق الاوطان الام قد ادى الى نشوء هوية اميركية عربية تلتقي فيها التعدديات والاصول المختلفة، وليس ذلك بالضرورة للانصهار انما للتالف. وقد يكون العمل السياسي ابرز تجسيد لهذه الهوية. فاللجنة الاميركية - العربية لمكافحة التمييز، وهي انشط المجموعات العربية في هذا المضمار، لا تقتصر في تحركها السياسي على القضايا العربية، انما تسعى كذلك الى تاييد البوسنة في نكبتها. ويلاحظ في البرنامج السياسي للاتحاد الوطني للعرب الاميركيين، وهي مجموعة ضغط تسعى الى مواجهة تاثير ايباك (لجنة الشؤون العامة الاميركية الاسرائيلية، الساعد الايمن للقوى المؤيدة لاسرائيل)، على الهيئات التشريعية الاميركية، الاقتصار على ما تتفق عليه مختلف المجموعات الوطنية العربية، وإهمال ما تختلف عليه. وكذلك فإن مسعى المعهد العربي الاميركي هو دفع الاميركيين العرب الى الاشتراك في الحياة السياسية الاميركية عبر الاقتراع، من دون التشديد على دعم مرشح ما او حزب ما.

وقد حققت هذه المنظمات قدراً متواضعاً من النجاح الآني، الا انها تعمل، من دون شك، على وضع الاسس لاستمرارية النشاط السياسي ضمن المجموعات التي تمثلها. ولكن لا بد من التاكيد على الطابع الدفاعي لهذه المنظمات، فحقيقة الامر ان الجو السياسي والاجتماعي السائد في الولايات المتحدة يشغلها بالرد على الاساءات، من كلمات اغنية تلقن الطفل الاميركي البغض للعربي والمسلم عبر عدد من الاغلاط، الى تحطيم واجهات متاجر عراقية وايرانية على السواء، لاحتواء يافطاتها على الحروف العربية، في خضم حرب الخليج.

حسن منيمنه



ضمير الناس



مصرع ارهابي

كانت الشرطة تبحث عنه منذ فترة طويلة ، رصدت مكافأة كبيرة لمن يدلي بمعلومات تؤدي الي القبض عليه ، واخيرا تم اعداد كمين له بمحطة السكة الحديد ، لكن الارهابي

لم يستسلم ، حاول المقاومة فقام البوليس بقتله بعد تبادل إطلاق النار في قلب مكان تجمع القطارات مما اثار الذعر بين المسافرين. وثار الراي العام علي هذه الجريمة ، واتهمت الصحف رجال الشرطة بالوحشية ، وتساءلت لماذا اصابوا المطلوب للعدالة في مقتل ؟ كان ينبغي القبض عليه حيا بعد شل حركته، وقد ادي الحادث الذي وضح فيه عدم التخطيط الدقيق الي مقتل احد رجال الشرطة، وهذه مصيبة اخري، لماذا لم يرتد سترته الواقية من الرصاص ووقف وزير الداخلية في البرلمان ليدافع عن نفسه حيث تعرض لانتقادات حادة من قبل نواب الامة وجرت مظاهرات تهتف للارهابى القتيل ولم تتعرض الشرطة لها بل على العكس قامت بحمايتها والحادث وقعت تفاصيله فى المانيا منذ اسابيع قليلة والسيناريو الذي جري هناك يحدث عكسه هنا علي طول الخط !! انه يبين الفارق الكبير بين المانيا المتقدمة ونظام الحكم فى مصر عندنا الضرب فى المليان سياسة معتمدة بل تؤدى الى ترقية ومكافأة من يقوم بها وهل يمكن ان انسى جريمة اغتيال الدكتور « علاء محيى الدين» ؟

قتلته الشرطة جهارا نهارا فى حى الطالبية بقلب الجيزة من المؤكد ان التاريخ سيدين النظام الحاكم عندنا فى المذبحة التى ارتكبها فى مسجد الرحمة باسوان وقتل عشرات الاشخاص بوحشية بطريقة تخلو من الرحمة فى جامع الرحمة !! كذلك مقتل سبعة محاصرين فى شقة بمنقباد ..و..و..والعديد من الحوادث التى تقوم على عقلية الضرب فى سويداء القلب وهذه المظاهرة الالمانية استنكارا لتصرفات الامن هل يمكن ان تقوم مثلها عندنا فى ظل اوضاعنا الراهنة ؟ غير معقول لكن الامور فى المانيا ليست فوضى ، يحاربون الارهاب هناك بقوة وصرامة ،لكن بعقلية نظام ديمقراطى متقدم يحترم حقوق الانسان .. بالفعل بلاد جديرة بالتقدير .

محمد عبد القدوس



إجتماع فى إيران لدعم المخططات الارهابية

كشفت وكالة «اسوشيتدبرس» النقاب عن ان ممثلى الجماعات المتطرفة ومسئولى جهاز المخابرات الإيرانية قد عقدوا اجتماعا فى الفترة من ٢ - ٧ فبراير الماضى فى طهران بهدف صياغة برنامج اساسى لما وصفوه بعمل ثورى إسلامى للإطاحة بانظمة الحكم العربية.

واكد دبلوماسيون متخصصون فى الشئون الإيرانية ومصادر امنية فى سوريا والأردن وقبرص للوكالة ان النظام الايرانى يسعى للتنسيق بين المتطرفين الشيعة والسنة.

واكدت المصادر ان إيران رصدت ميزانية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار لتمويل عمليات إرهابية فى جميع انحاء العالم.

واشارت المصادر إلى ان خطط إسقاط انظمة الحكم تشمل تركيا أيضا وتعتبر الاغتيالات احدى وسائل تحقيق هذا الهدف.

٥٠٠ مليون دولار من ايران لدعم الارهاب

نيويورك ـ ا.ب :

أكدت مصادر دبلوماسية عالية المستوى رصد ايران ميزانية مقدارها ٥٠٠ مليون دولار لدعم الاعمال الارهابية بالعالم .

وقالت المصادر التى رفضت الكشف عن هويتها ان التعاون والتنسيق بين جماعات العنف الاصولية زادت بتأييد من ايران للاطاحة بالنظم المدنية فى العالم العربى .

كما اشارت المصادر ان التنسيق تضمن كيفية تبادل الاموال والاسلحة والخبراء .

